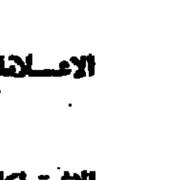
أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : محمد عبد القادر حاتم
رئيس التحرير : أحمد بهاء الدين
السنة — ١٠١ — العدد ٣٢١٩٧

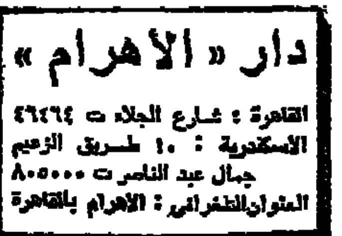
الثلاثاء
٤ فبراير (شباط) ١٩٧٥
٢٣ المحرم ١٣٩٥
٢٧ طوبة ١٦٩١
4 FEV. 1975
Al-Ahram

٢٠ صفحة



الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
[فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٧٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما



دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

[و]فاة أم كلثوم بعد صراع مرير استمر ١٠٠ ساعة

تشييع جنازة كوكب الشرق قبل ظهر غد من ميدان التحرير الى جامع جركس

[تـ]شيع فى الحادية عشرة قبل ظهر غد جنازة سيدة الغناء العربى أم كلثوم — من ميدان التحرير الى جامع [جر]كس — بعد ان انتهت فى تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس رحلة الصراع المرير بينها وبين الموت [التى ا]ستمرت ١٠٠ ساعة عندما توقفت والى الابد دقات القلب الذى أضاءت صاحبته ليالى الملايين وحياتهم بانغام [الحـ]ب والامل والبهجة والطرب .

[و]كان هذا القلب هو الجزء الوحيد فى جسم أم كلثوم الذى ظل — منذ ظهر أمس الاول (الاحد) — ينبض [بالحـ]ياة فى الوقت الذى هدأت فيه حركة جميع الاعضاء فى جسمها ، وعلى امتداد أكثر من ٢٤ ساعة ظلت [الاجهزة] الموجودة فى غرفة الانعاش التى رقدت فيها أم كلثوم تنقل نبضات الحياة فى القلب نبضة بعد نبضة حتى [...] فى الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف ليلة أمس ان سجل الجهاز انخفاض عدد النبض الى حد بدا ان اللحظة النهائية قد أتت ، ومن ثم سمح للدكتور حسن الحفناوى زوجها ولافراد أسرتها واحدا بعد الاخر يدخلوا لالقاء نظرة الوداع الاخيرة فى الحجرة التى غرقت فى صمت كئيب لايسمع فيه الا صوت نبض القلب المجهد يردد الجهاز المتصل به .

واستغرق وداع الاسرة للفنانة العظيمة ١٥ دقيقة ، لكن المفاجأة كانت بعد خروجهم عندما عاد جهاز القلب ينقل نبضا متزايدا يقترب من الحد الطبيعى ويستمر على هذه الصورة تقريبا من الواحدة صباحا حتى الرابعة وعشر دقائق من بعد ظهر أمس .

وكان تحمل القلب العمل وحده طوال هذه الساعات بينما كل المراكز الاخرى متوقفة تماما عن العمل يعتبر شيئا غير عادى وتحملا لاجهاد خارق ظهرت آثاره فى انخفاض شديد فى الضغط وتزايد فى اضطراب النبضات أعقبه بطء هذه النبضات الى ٣٠ نبضة فى الدقيقة بينما المعدل الطبيعى ٧٠ . وجرت محاولة اخيرة لتدليك القلب خارجيا مع حقن نشطة له مدة ربع ساعة ، لكن القلب رفض الاستجابة . وتوقفت نبضاته فى الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر

ورغم ان كل الاطباء كانوا متأكدين من وصول الموت فى اية لحظة منذ صباح الخميس الماضى واعتبروا امتداد حياة فنانة الشعب الكبيرة الى ما بعد ظهر امس على امتداد ١٠٠ ساعة شيئا غير عادى ، الا انهم لم يتمالكوا انفسهم فانهمرت دموعهم فى الوقت الذى لف مستشفى المعادى كله جو حزين صامت دخل كل غرفة انساب الى كل نفس ، فقد كان المرضى فى المستشفى مشغولين عن مرضهم بمتابعة حالة أم كلثوم وعندما سمعوا نبأ وفاتها اغمى على سيدة كانت تزور قريبا لها ، وترك عدد كبير من المرضى حجراتهم وراحوا يسيرون فى طرقات المستشفى .

اعلان الوفاة ونقل الجثمان لثلاجة المستشفى

وفى الساعة الخامسة اذاع العقيد دكتور مصطفى المتبلاوى مدير مستشفى المعادى فى القاهرة بيانا من سطرين يقول فيه : توفيت الى رحمة الله تعالى السيدة أم كلثوم فى تمام الساعة الرابعة والنصف مساء اليوم [الاثنين] .

وكان قد سبق ذلك صدور بيان ظهر أمس عقب اجتماع اللجنة التى تتابع الحالة الصحية لام كلثوم فى غرفة الانعاش وجاء فى البيان « ان الحالة تزداد سوءا رغم كل الجهود الطبية التى تبذل ، وان اللجنة لاتزال تداوم رعايتها وعلاجها للسيدة أم كلثوم حسب مقتضيات الحالة » .

وفور اعلان الوفاة رسميا دخل حجرة الانعاش حيث يرقد جثمان كوكب الشرق الشرق مقرىء ظل يردد آيات القرآن الكريم حول فراشها مدة ساعتين — وهى المدة التى يبقى فيها جثمان أى متوفى فى المستشفى على سريره — قبل أن ينقل الى ثلاجة المستشفى حيث يرقد داخل حجرة خاصة الى أن تتم اجراءات وقد تم فى الساعة السادسة والنصف نقل الجثمان من سرير الوفاة الى ثلاجة المستشفى فى الوقت الذى قامت فيه ادارة المستشفى بكتابة شهادة وفاة ذكرت فيها :

توفيت فى الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم بمستشفى المعادى السيدة أم كلثوم ابراهيم . والسبب المباشر للوفاة هبوط بالقلب ، وهبوط بالدورة الدموية بالاضافة الى الاسباب المرضية والتى ساعدت على الوفاة وهى الزمن .

وقريبا من المكان الذى حفظ فيه جثمان أم كلثوم الى أن تشيع جنازتها يقف قد اتخذ مقرىء مكانه واخذ يقرأ سورة الجلطة الحديدية بالمخ مع الفشل الكلوى الرحمن . . .

حزن عميق يلف قلوب الملايين

ومن داخل المستشفى انساب الحزن عميقا ودفينا الى قلوب الملايين الذين أحبتهم أم كلثوم وأحبوا أم كلثوم وكانت قلوبهم معها وحولها طوال الايام الاخيرة بالامل والدعاء .

وفى السادسة مساء انضمت موجات الاذاعة المصرية [صوت العرب والشرق الاوسط والشعب على موجة البرنامج العام] وسمع الملايين اذاعة البيان الرسمى لوفاة سيدة الغناء العربى . واذيع بيان للدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء ينعى فيه الى الامة العربية « فنانة الشعب التى أسعدت الملايين من الناطقين بالعربية شادية بأعذب الالحان متغنية بأمجاد وطنها الخالد معبرة عن كل ما يصبو اليه الشعب فى مصر والعالم العربى من آمال » .

وقال بيان رئيس الوزراء : « ان الرئيس محمد انور السادات كان تقديرا منه للراحلة الكريمة وللفن وللعاملين فى ميدانه يتابع اولا بأول التقارير الطبية عن الفنانة العظيمة التى غنت لكل قيمة كريمة يعتز بها الشعب العربى فنا ولغة وقيما روحية وتراثا حضاريا .

واصدر السيد أحمد الخطيب رئيس الحكومة الاتحادية بيانا قال فيه « ان الفقيدة الكبيرة استطاعت ان تسهم بفنها الرفيع فى تعزيز فكرة الوحدة العربية وفى اذكاء المشاعر الوطنية وكانت قدوة فى عطائها وسموها لانها نبعت من صميم شعبنا العربى .

وصدرت بيانات مختلفة من وزراء الاعلام والثقافة وأمانة المرأة باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى تنعى الى العالم العربى « علما من أعلام الفن الرفيع الاصيل ومظهرا من مظاهر الوحدة العربية » .

ومن مختلف محطات الاذاعة فى العالم نقل خبر وفاة كوكب الشرق وسيدة الغناء العربى أم كلثوم . وغيرت معظم المحطات برامجها وأذاعت القرآن الكريم وبرامج خاصة من حياة قمة الغناء العربى .

الأيام الأخيرة لكوكب الشرق

وكانت الحالة الصحية لام كلثوم قد بدأت فى التدهور يوم ٢٢ يناير الماضى بعد أن انخفضت نسبة الصفائح الدموية الى ٣٧ ألفا فى حين ان النسبة العادية تبلغ ربع مليون .

وقد نجحت لاول مرة فى مصر فصل صفائح الدم من البلازما وكرات الدم البيضاء وتم نقل هذه الصفائح اليها مساء يوم ٢٢ يناير حيث استجابت حالتها فورا بمجرد نقل الصفائح . وارتفعت النسبة الى ١٨٨ ألفا بعد أن كانت ٣٧ ألفا .

وتحسنت صحة أم كلثوم عقب اجراء عملية نقل الدم وسمح لبعض المقربين منها بزيارتها وظلت كوكب الشرق تعالج فى منزلها الى أن فاجأها نزيف شديد فى المخ فجر الخميس الماضى تم على اثره نقلها الى غرفة العناية المركزة فى مستشفى المعادى حيث دخلت صراعها المرير مع الموت على امتداد ١٠٠ ساعة

وقد رقدت أم كلثوم خلال هذه الساعات فى جناح كبير يضم ثمانى اسرة اسمه « جناح العلاج المكثف لمرضى القلب » ، الخطرة لمرضى القلب . وكانت أم كلثوم طوال هذه الساعات فى حالة غيبوبة وهو جناح حديث لاستقبال الحالات تامة فوق سرير مجهز ببطاريات خاصة لسهولة استخدامه فى حالة تدليك القلب عند توقفه عن العمل . وقد تم ربط اليدين والرجلين بأجهزة رسم القلب الاوتوماتيكية لسحب الاجهزة [المونيتور] وباستمرار حالة القلب .

وفى اللحظات الاخيرة ، وابتداء من بعد منتصف أول أمس ظل القلب وهو العضو الوحيد فى جسم أم كلثوم يعزف وحده لحنا متفردا — بالاشتراك مع جهاز التنفس الصناعى — لحن استمرار الحياة بعد ان تعطلت كل الاجهزة فى جسم أم كلثوم .. فقد دمر نزيف المخ الذى ارتفع فى فجر الخميس الماضى ٢ مليون خلية فى مخ أم كلثوم .. ولم يبق فى جزء المخ سوى منطقة صغيرة جدا تسيطر على تنظيم ضربات القلب . وكان هذا هو الخيط الرفيع الذى جعل القلب يدق فى خلال الـ ١٠٠ ساعة الاخيرة فى صراعها مع المرض — كما امتنع النخاع العظمى من اصدار الصفائح الدموية للجسم واضطروا الى ان ينقلوا اليها ٧ أكياس من الصفائح الدموية من ١٥ مواطنا يحملون نفس فصيلة أم كلثوم وهو من فصيلة « أ » .

وفى الوقت نفسه أعلنت كليتا أم كلثوم الاضراب العام وتليفت الانابيب الدقيقة داخل الكليتين وامتنعت عن تصفية سوائل الجسم من السموم .. واصبح الامر يستلزم استخدام « قسطرة » لسحب ما تبقى من سوائل فى الجسم التى لم تزد على ٦٠٠ سنتيمتر مكعب من السوائل

كذلك توقف الكبد من العمل فى الوقت الذى كانت كل الحواس الخمس للانسان قد تعطلت ولم يتبق سوى نبضها الذى استمر متحديا كل توقعات الاطباء ، حتى أجهد القلب وبدأت ضرباته تضعف تماما

نعى أمانة الاتحاد الاشتراكى

اصدر الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية بيانا باسمه واسم الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى قال فيه [البقية صفحة ٩ عمود ٨]

[البقية صفحة ٩ عمود ٨]

تحقيقات خاصة عن أم كلثوم



صوت صمت أمس .. أمام صوت صامت منذ آلاف السنين [تصوير : انطون ألبير]

الشافعى يعزى أسرة أم كلثوم

[بعث] السيد حسين الشافعى نائب [رئيس] الجمهورية البرقية التالية الى [...] الشعب المرحومة السيدة [أم كلث]وم :

[باسمـ]ى وباسم عائلتى وباسم كل فرد [...]بعث بخالص العزاء فى الفقيدة التى [...]ت الجماهير على مدى نصف قرن [...] بصوتها وأدائها من موقع [...] المصرية ومن موقع الاحساس [...]اه لمصر والشعور بالمسئولية الكاملة [...] نملك لها الان الا دعاء الى الله [...]جل أن يثيبها بقدر جهادها وأن [...]ا بقدر ترحم الملايين عليها ، وأن [...] كل أحبائها وأهلها الصبر والسلوان [انا] لله وانا اليه راجعون ..

مجمع قرآنى ترحما على أم كلثوم

[وجـ]ه الشيخ محمود الحصرى الرئيس [...] لاتحاد قراء العالم الاسلامى [...] دعوة عاجلة الى أعضاء الاتحاد [...] مجمع قرآنى غدا ترحما على كوكب [الشرق] أم كلثوم التى بدأت حياتها قارئة [للقرآ]ن الكريم ومرتلة للمدائح النبوية [...] الملايين بمدائح السيدة العاطرة

محاصرة المستشفى ومنع زيارة المرضى

[أصـ]در العقيد طبيب مصطفى المتبلاوى [مدير] مستشفى القوات المسلحة بالمعادى [...]بيب التويجى فى المستشفى ليلة [...] قرارا بفرض حراسة مشددة من [الشر]طة العسكرية حول المستشفى . [و]منعت الزيارة نهائيا حتى لاهالى [المرضـ]ى فى المستشفى .

[وقـ]د صدر هذا القرار بعد أن تجمع [عدد] كبير من الناس أمام المستشفى عند [سماعـ]هم نبأ وفاة كوكب الشرق .

الرئيس يزور أسرة المشير اسماعيل

زار الرئيس أنور السادات أسرة المغفور له المشير أحمد اسماعيل على بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاته .

والقوات المسلحة تحيى الذكرى

وقد أناب الرئيس السادات الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء لزيارة قبر الفقيد العسكرية المصرية بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاته حيث وضع باقة من الزهور باسم الرئيس السادات . كما توجه لتقديم العزاء السادة حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية والسيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية حيث كان فى استقبالهما بمقابر الشهداء الفريق أول محمد الجمسى ، وزير الحربية والقائد العام ، والفريق محمد على فهمى رئيس الاركان والفريق طيار حسنى مبارك قائد القوات الجوية واللواء حلمى عفيفى قائد الدفاع الجوى بالاضافة الى عدد من ضباط وجنود أفرع القوات المسلحة الذين اشتركوا فى احياء الذكرى .

قاعة خاصة باسم المشير

وقد توجه وزير الحربية ورئيس الاركان الى وزارة الحربية حيث افتتحا قاعة خاصة باسم المشير أحمد اسماعيل تخليدا لذكراه ، وهى القاعة التى شهدت اجتماعات المجلس الاعلى للقوات المسلحة طوال مراحل الاعداد والتخطيط واتخاذ قرار حرب اكتوبر وما بعدها .

رسالة الرئيس للحكومة
حجازى يعرضها على الوزراء

عرض الدكتور عبد العزيز حجازى الرسالة التى وجهها اليه الرئيس انور السادات على مجلس الوزراء أمس فى اجتماع استمر ساعتين وتركز الرسالة على أسلوب تذويب الفوارق بين الطبقات ومحاربة مظاهر البذخ والاثراء غير المشروع وقد جرت فى الاجتماع مناقشة حول مشروعات القوانين والاجراءات التنفيذية التى ستتخذ لتحقيق الاهداف التى حددتها الرسالة .

انتخابات الاتحاد الاشتراكى
تتم فى المرحلة الثانية للتطوير

يذيع الدكتور حافظ غانم الامين الاول للاتحاد الاشتراكى فى مؤتمر صحفى يعقده مساء اليوم تشكيلات التطوير الجديد للاتحاد الاشتراكى والتنظيمات الصحفية . وسوف يتم التطوير على مرحلتين احداهما ستبدأ على الفور ، أما المرحلة الثانية فستبدأ بعد ٢٣ يوليو ، حيث تجرى فيها انتخابات الاتحاد الاشتراكى .

مجلس الامناء يبحث
مبادىء تطوير الاتحاد الاشتراكى

يبحث مجلس الامناء باللجنة المركزية فى اجتماعه صباح — بعد غد الخميس — برئاسة الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول المبادىء الاساسية لتطوير الاتحاد الاشتراكى وتحرك قيادات العمل السياسى فى مختلف المحافظات لشرح هذه المبادىء وتوضيحها للقواعد

الرئيس يجتمع بمجلس الشعب هذا الشهر

أعلن المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب فى اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس أمس أن الرئيس السادات سوف يجتمع باعضاء مجلس الشعب خلال النصف الثانى من فبراير الحالى ليعرض عليهم آخر تطورات الموقف داخليا وخارجيا .

•• ورسالة الى مجلس الشعب

وقد عرض المهندس سيد مرعى على اللجنة الدائمة رسالة الرئيس السادات الى رئيس مجلس الشعب حول المهام العاجلة للمرحلة الراهنة .

وسوف يبحث مجلس الشعب فى جلسة خاصة تعقد أوائل الاسبوع القادم أسلوب تحويل الرسالة الى برنامج عمل ينفذ خلال الشهر القادمة .

ومن ناحية أخرى ناقشت اللجنة الدائمة فى اجتماعها موضوع الجمع بين عضوية مجلس الشعب وتولى الوظائف العامة ، وقررت احالة الموضوع الى اللجنة التشريعية لدراسة وتقديم تقرير

السادات يجتمع بجروميكو اليوم
اسماعيل فهمى بدأ محادثاته مع جروميكو

يستقبل الرئيس انور السادات اليوم ، السيد اندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى الذى وصل الى القاهرة ظهر أمس من دمشق فى زيارة تستمر حتى غد ، ويحتمل ان يزور بعدها بغداد .

واستقبله فى المطار السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية . وقد تعانق الوزيران ، ثم القى جروميكو بيانا باللغة الروسية ، قال فيه :

لقد وصلنا فى زيارة ودية لمصر ولاجراء الاحاديث واللقاءات مع قادتها . وتجمع بلدينا وحدة الاهداف فى النضال ضد الامبريالية والرجعية ومن أجل السلام والتقدم الاجتماعى ، ويشكل كل ذلك قاعدة متينة لمواصلة توطيد الصداقة والتطوير المستمر للتعاون الشامل بين بلدينا وشعبينا . ولاشك فى أن ذلك دليل قاطع على أن الاحاديث العملية الدورية مع كبار المسئولين فى مصر فى نطاق معاهدة الصداقة السوفيتية المصرية تبرهن جدواها مما تثبته الحياة . ونثق بأنها سوف تثبت ذلك هذه المرة أيضا .

ومن البديهى انه أثناء اللقاءات والاحاديث سوف يولى اهتمام خاص لقضية التسوية فى الشرق الاوسط . ان موقفنا من هذه القضية واضح وثابت . ويرى الاتحاد السوفيتى أن الطريق المضمون الوحيد الى السلام الوطيد فى الشرق الاوسط هو التحرير الكامل لكافة الاراضى العربية التى احتلتها اسرائيل فى عام ١٩٦٧ وتحقيق الحق المشروع لشعب فلسطين العربى فى تقرير مصيره وانشاء سلطته الوطنية والاستئناف العاجل لمؤتمر السلام فى الشرق الاوسط فى جنيف لبحث جملة القضايا المتعلقة بالتسوية فى هذه المنطقة .

وأود أن أضيف أن النتائج المثمرة التى أسفرت عنها زيارتنا الودية للجمهورية العربية السورية التى قد وصلنا منها أكدت من جديد وجود التطلع المشترك الى الاتفاق والتفاهم وتدعيم العلاقات السوفيتية السورية الودية .

وبعد الظهر بدأت المباحثات السياسية بين اسماعيل فهمى واندريه جروميكو ، بعد التوقيع على ٣ اتفاقيات بين مصر والاتحاد السوفيتى ، الاولى خاصة بفتح قنصليات جديدة فى البلدين ، والثانية خاصة بالتعاون فى مجال التخطيط الاقتصادى ، والثالثة خاصة بالتبادل الثقافى بين مصر والاتحاد السوفيتى .

وفى الساعة الثامنة من مساء أمس أقام السيد اسماعيل فهمى مأدبة عشاء لتكريم وزير الخارجية السوفيتى ، على ان يستأنفا المباحثات فى جلسة اليوم بعد مقابلة الرئيس السادات .

[البقية صفحة ٧ عمود ٣]

اسماعيل فهمى وزير الخارجية يرحب باندريه جروميكو بعد وصوله امس الى مطار القاهرة قادما من دمشق .

تصريحات السادات تنشرها صحف اليابان

طوكيو فى ٣ — أ.ب — أكد الرئيس انور السادات ان مصر تريد اقامة علاقات وثيقة مع الاتحاد السوفيتى تمكن مصر من الحصول على امدادات السلاح . واضاف الرئيس — فى تصريحات نشرتها صحيفتا اساهى ويوميورى اليابانيتان « ان مصر والاتحاد السوفيتى يجب ان يتناقشا ليس فقط فى موضوع السلاح ولكن حول الموضوعات السياسية والعسكرية والاقتصادية » .

وقال الرئيس « ان الموقف فى الشرق الاوسط فى الوقت الحاضر يعد بمثابة قنبلة زمنية بالغة الخطورة . وينبغى ازالة هذا الخطر خلال ثلاثة اشهر . واذا لم يحدث شىء فانى لن اسمح بوجود قوات الامم المتحدة فى سيناء »

وطالب الرئيس الولايات المتحدة بأن تعترف فى المستقبل القريب بمنظمة التحرير الفلسطينية كخطوة لاعترافه اسرائيل بالمنظمة » .

واعرب الرئيس عن أمله فى أن يتمكن من زيارة اليابان خلال شهرين أو ثلاثة اشهر . [وكان الرئيس السادات قد أدلى بهذه التصريحات للصحفيين اليابانيين الذين رافقوا الامير بيكاسا [شقيق الامبراطور اليابانى] وزوجته فى زيارتهما للقاهرة .

■ بيان وزير التموين امام مجلس الشعب ■

سعران لكل سلعة ضرورية
الأول مخفض للكمية المقررة والثانى حر

أعلن السيد عبد الرحمن الشاذلى وزير التموين فى بيانه الذى القاه أمس بمجلس الشعب ، أن سياسة وزارته تقوم على استغلال طاقات القطاع الخاص فى انتاج سلع ذات استراتيجية خاصة مثل الصابون والمسلى الصناعى والحلاوة الطحينية ، بحيث يكمل القطاع الخاص احتياجات ومتطلبات السوق ، وتوفير الائتمان التجارى لتجار هذا القطاع لتيسير حصولهم على حاجتهم من السلع ، والسماح لهم بمشاركة القطاع العام فى نقل وتسويق الاسماك . وركز الوزير فى بيانه على

① تثبيت أسعار السلع التموينية المحلية والمستوردة ، وتحديد سعرين للسلعة الواحدة بحيث يتم بيع القدر المقرر للفرد بسعر مخفض ، وما زاد على هذا القدر يتم بيعه بأسعار حرة

② العمل على الحد من ارتفاع أسعار بعض السلع الغذائية باتباع الاسلوب التجارى وعرض مزيد منها كعامل موازنة ، كاللحوم والدواجن والاسماك المجمدة والخضر والفاكهة ، وطرحها بأسعار مناسبة .

③ دخول شركات القطاع العام فى الاسواق والتعاقد مباشرة مع المنتجين لضمان اخراج الوسطاء والسماسرة ، وخفض تكاليف التسويق لعرض السلع للمستهلكين بأسعار مناسبة .

④ تحديد سعر جبرى موحد فى مختلف المحافظات للسلع الضرورية ، مع ضمان استقرار أسعار السلعة الواحدة على مستوى الجمهورية ، وتوفير السلع للمستهلكين وللقوات المسلحة ، مع وضع النظم التى تكفل عدالة التوزيع .

⑤ وضع خطة فعالة للرقابة بالاشتراك مع الحكم المحلى بما يضمن وجود السلع فى مناطق الاستهلاك وبيعها بأسعار مناسبة ، واستيراد كميات كبيرة من السكر والشاى والصابون .

[البيان صفحة ٤]

هكذا من الأهرام

ثوار أريتريا يحاصرون أسمرة

أديس أبابا فى ٣ — وكالات الأنباء — لجأ أكثر من ٥٠٠ من المدنيين الاريتريين الى قنصلية فرنسا فى أسمرة التى يسودها الفزع بعد أن نقلت القوات الاثيوبية ١٥ الف جندى تدعمهم وحدات من المدفعية ومقاتلات وطائرات هليكوبتر و ٥٠ دبابة وعربة مدرعة لمواجهة قوات الثوار فى عاصمة اريتريا التى يطالب الثوار باستقلالها.

ودخلت المعارك العنيفة يومها الثالث اليوم بين قوات الثوار والقوات الاثيوبية وقال المراقبون الغربيون أن قوات اثيوبيا تسيطر على مدينة أسمرة بينما يحاصر الثوار المدينة من كل جانب ويتحصنون فى مختلف أنحاء الاقليم لخوض حرب عصابات طويلة الامد وهم يتمتعون بتأييد مليونى نسمة هم مجموع سكان اريتريا.

وواصلت ناقلات القنابل قصف مواقع الثوار اليوم ووصل عدد القتلى الى أكثر من مائة قتيل من الجانبين أما الجرحى فقد وصل عددهم الى عدة مئات وتقوم قوات « كوماندوز » خاصة بعمليات تطهير لمدينة أسمرة بحثا عن الثوار.

واجمع الدبلوماسيون الغربيون على أن المواجهة الشاملة قبددت بين المجلس العسكرى الاثيوبى الحاكم والثوار وأن أحدا لا يستطيع أن يتكهن بموعد انتهائها ونتائجها وانه من المحتمل أن تستمر الحرب عدة أعوام قبل أن تحسم ☐

قنابل أمريكية جديدة
استخدامها لاول مرة فى كمبوديا

بنوم بنه فى ٣ — و . أ . ف — قال اليوم مصدر عسكرى مطلع فى بنوم بنه أن السلاح الجوى التابع لحكومة كمبوديا يستخدم منذ الاسبوع الماضى قنابل أمريكية جديدة من آخر طراز تسمى « سى بى يو — ٥٥ ».

وقال المصدر نفسه أن هذه القنابل علاوة على قدرتها الزائدة فى التدمير تستطيع أيضا أن تمتص الاوكسيجين فى دائرة قطرها ٢٢ مترا حول مركز سقوطها لتمنع فى الحال احتمال بقاء حياة بشرية فى هذه الدائرة.

وأضاف المصدر أن هذه أول مرة تستخدم فيها هذه القنابل فى ميادين القتال فى جنوب شرقى آسيا.

أرباح ضخمة تحققها
صناعة السيارات فى بريطانيا

لندن فى ٣ — أ . ب — اعلنت جمعية صناع وتجار السيارات فى بريطانيا أن قيمة الصادرات من السيارات البريطانية فى عام ١٩٧٤ بلغت أكثر من ألف مليون جنيه استرلينى محققة رقما قياسيا قيمته ١٨٠٠ مليون جنيه استرلينى بينما ارتفعت قيمة الواردات من السيارات الى ٣ ٪ فقط.

وقد صرح جون بزويك مدير الجمعية بأنه تم تحقيق هذه الارباح بالرغم من الاضرابات والنقص الشديد فى مخزون المصانع وأزمة البترول والتضخم. مما أدى الى تباطؤ العمل والى انخفاض بلغ ١٥ ٪ فى نسبة البيع.

العالم أمس

جونسون — ذو الفقار على بوتو

■ **سايجون :**

أغلقت حكومة سايجون ٥ من الصحف الواسعة الانتشار بعد أن اعتقلت محرريها واحد رؤساء التحرير ومديرا للتحرير بتهمة الشيوعية، وكانت هذه الصحف قد نشرت « قرار اتهام سياسى » موجه ضد الرئيس الفيتنامى نوين فانثيو تتهمه فيه بجمع الارباح من المؤسسات الخيرية والقيام بعمليات غير مشروعة وقد صرحت مصادر حكومية بأن عدد المعتقلين بلغ ٢٠٠ شخص.

■ **مانيلا :**

صرحت مصادر مطلعة بأن المحادثات بين الحكومة الفلبينية وجبهة تحرير « مورو » الاسلامية قد فشلت وأن الوفد الحكومى قد عاد من جدة بالمملكة العربية السعودية حيث كانت تجرى المفاوضات.

■ **طرابلس [لبنان] :**

اعتدى شخص مقنع صباح أمس، على الشيخ على منصور مفتى الجماقرة فى شمال لبنان بأن ضربه على رأسه بمقبض مسدس عدة ضربات مما أدى الى اصابته بجراح.

وقد نقل المفتى الى المستشفى وتمكن المعتدى من الفرار. وهذا هو الاعتداء الثالث الذى يتعرض له المفتى بسبب الخلافات القائمة فى طائفة الجماقرة.

■ **نيويورك :**

نشرت مجلة « تايم » الامريكية أن مكتب التحقيقات الفيدرالية كان يمد الرئيس الامريكى السابق ليندون جونسون خلال فترة رئاسته بتفاصيل كاملة عن المغامرات الجنسية للشخصيات البارزة ومن بينها مارتن لوثر كينج وسناتور جمهورى معروف. وأضافت أن ادجار هوفر رئيس المكتب فى ذلك الوقت كان يقدم هذه المعلومات بنفسه لجونسون لعلمه بمدى « نهمه للشائعات ».

■ **روما :**

طالب اليوتوفرزعيم الحاخامات اليهود فى ايطاليا بموافقة الرئيس جيوفانى ليونى على منح تعويضات لليهود الذين اضطهدوا خلال الحرب العالمية الثانية وقال مع ذلك أن اللجنة التى شكلت للنظر فى طلبات التعويض أعلنت أنها لاتستطيع أن تبت فى أمر هذه الطلبات لان اليهود الذين يطالبون بتعويضات لايستطيعون اثبات حقوقهم الضائعة !

■ **مانيلا :**

سقطت طائرة فلبينية تحمل ٣١ راكبا فى منطقة تبعد ٥ كيلومترات من مطار مانيلا الدولى. وذلك عقب اشتعال النيران فى محركاتها، وقد نجا شخص واحد من بين الركاب.

■ **طوكيو :**

اذاعت وكالة الانباء الصينية سينهوا أن علماء الفلك الصينيين اكتشفوا كوكبا صغيرا جديدا يتحرك فى مدار غريب الى حد ما، وأن هذا الكوكب يمر فى اتجاه شمال غرب بزاوية تزيد على نصف درجة فى اليوم.

مؤتمر دولى لحظر النابالم وقنابل البلى

جنيف فى ٣ — ى . ب . أ — بدأت اللجنة الدولية لمنظمة الصليب الاحمر التى تضم ممثلى ١٢٠ دولة مؤتمرا اليوم يهدف الى تعديل معاهدات جنيف الخاصة بالحروب بحيث تكون أكثر تمشيا مع أخطار الاسلحة الحديثة.

وقد طلبت منظمة الصليب الاحمر من اعضاء اللجنة الموافقة على منع الاسلحة التى تسبب معاناة غير ضرورية للمدنيين والعسكريين على السواء ومنها قنابل النابالم وقنابل البلى المضادة للاشخاص.

وقال متحدث باسم المنظمة ان تطور الاسلحة وأساليب القتال قد زاد من صعوبة التمييز بين الاهداف العسكرية والمدنية ونتج عن ذلك أن المدنيين أصبحوا يقاسون، أكثر من قبل، فى أوقات الحروب.

مصادمات جديدة فى دلهى
بين البوليس والمسلمين

نيودلهى فى ٣ — ر — نشبت اليوم مصادمات جديدة بين المتظاهرين من المسلمين والبوليس بعد ساعات من التوصل الى اتفاق لانهاء احتلال البوليس للمسجد المحلى وكان حظر التجول الذى فرض على المنطقة قد رفع صباح اليوم، وأسفرت مصادمات الامس عن مصرع ثمانية أشخاص ومائة مصاب منهم ١٢ فى حالة خطرة. كما تم احراق ٢٠ متجرا وعدد من السيارات.

وقد نشبت الاضطرابات بسبب صراع بين الطوائف الاسلامية عقب القبض على الشيخ عبد الله أبو خارى امام المسجد و ٢٠٠ من مؤيديه وجهت اليهم تهمة اقامة اجتماع لمنظمة اسلامية دينية.

اندلاع القتال
فى عاصمة انجولا

لشبونة فى ٣ — ر — نشب اليوم قتال فى لواندا، عاصمة انجولا تم فيه تبادل اطلاق النار واسفر عن قتل ٤ أشخاص على الاقل.

وكانت اول حكومة من الوطنيين فى لواندا قد تولت الحكم منذ ٤ ايام فقط لتمهد للاستقلال الكامل لانجولا يوم ١١ نوفمبر القادم.

فكرة اليوم

كلمة اليوم

* وللاوطان فى دم كل حر
يد سلفت ودين مستحق.

« احمد شوقى »

فى مثل هذا اليوم

☐ سنة ١٨٥٢ مولد المطرب سلامة حجازى.
☐ سنة ١٩٤٢ حادث ٤ فبراير.

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة	١٢٫٠٩
العصر	الساعة	٣٫١١
المغرب	الساعة	٥٫٣٣
العشاء	الساعة	٦٫٥٢
الفجر	الساعة	٥٫١٦
الشروق	الساعة	٦٫٤٥

القاهرة مسارح ◇ سينما ◇ ملاهى ◇ مطاعم — الاسكندرية

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وأبو الهول — ٨٥٢٨٨٠ — ٨٥٢٧٥٥٢ — الليلة باللغة الفرنسية — يبدأ العرض ٧ مساء

★ عرض الكرنك بالاقصر — الليلة باللغة الفرنسية — يبدأ العرض ٦٫٣٠ مساء

الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى

★ مسرح يوسف وهبى — الجمهورية سابقا ٩١٩٩٥٦ — المسرح الحديث ٨٫١٥ م — نرجس

★ مسرح زكى طليمات — ٢٦ يوليو سابقا — مسرح الطليعة ٨٫٣٠ مساء — دون كيشوت

★ مسرح القاهرة للعرائس بالعتبة ٩١٠٩٥٤ . مغامرات سمسم وحماره تمثل يوميا ٦٫٣٠ م . والجمعة والاحد حفلات ١٠٫٣٠ ص

أوبرج الاهرام

تليفون ٨٥١٧١٣ — ٨٥٢٦٧٧

الباليه الفرنسى (لاكى تيم)
الساحر الهندى فاكيل . زيزى مصطفى
القاعة الذهبية . اوركسترا (ليبونز)

« مدينة غرناطة السياحية »

روكسى مصر الجديدة ت ٨٦٩٨٠٤

فى الصالة الحمراء يوميا فرقة الكاتس ونجمة الرقص الشرقى ناهد صبرى — مطعم شرقى . بتسريا . كافتيريا — العاب كهربائية كوافير . حدائق

هابى داى حلوان

بجوار الحمامات والكابريتاج بحلوان ت ٣٨٤٣٧/ ٩١١٥٢١

شاليهات غرفة وغرفتان — كازينو ومطعم درجة اولى غداء وعشاء ورقص على انغام اوركسترا ذى كت الجمعة والاحد ماتينيه من الساعة ١٢ ظهرا

مسرح عمر الخيام ٨١٩٨٧٢ — يقدم — جلال الشرقاوى — انهم يقتلون الحمير — ماجده الخطيب . ابو بكر عزت — بدر الدين جمجوم — وحيد سيف . وداد حمدى

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ — فرقة نجيب الريحانى — السكة الازرق — ع . مبولى . هدى سلطان

★ مسرح الزمالك ٨١٠٦٦٠ — فرقة الكوميدى المصرية — تقدم يا ما كان فى نفسى . فؤاد المهندس وشويكار

★ مسرح متروبول ٩٢٣٣٣٤ — لوليتا — الهندية — مغناه مع خيرية احمد

★ الباخرة عمر الخيام — ت ٨٠٨٥٥٣ غداء وعشاء راقص فرقة ذى جروب . شوشو امين

دور السينما

★ كايرو ت ٧٣٢٥٠ — الرجل الخطير . بالالوان — روبرت هوكس

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ — مرحبا بالحب وجنونه الوان — ليف اولمان . جين كيلى

★ اوديون مكيفة ت ٤٥٧٩٧ — هريرة الاشرار . الوان

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ — الومياء . ناديالطفى ا مرعى

★ ميامى مكيفة ت ٧٨٥٤٣ — لقاء مع الماضى — ميرفت امين . نور الشريف

★ راديو ت ٧٥٥٦٢ — اميرة حبى انا . الوان — سعاد حسنى . حسين فهمى

★ ريفولى مكيفة ت ٧٧١٤٩ — بمبة كشر . نادية الجندى

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ — ليالى الحب لن تعود ن . الشريف — الشيطان ف شمس فريتشوقى

★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ — لانتركنى وحدى . بالالوان — محمود ياسين . ناهد شريف

★ سهير عباسية ٨٢٨٦٧٢ — صراع ضد الشيطان . كرانيه — اعترافات ضابط بوليس

★ القاهرة ت ٩٣٠٦٠٢ — عودة الاكتع ملك السيف — سكوب الوان . ونج يو

★ الشرق — الاب الروحى . للكبار — لنسان قلبان . اسماعيل يس

★ مصر ت ٩٢٤٣٨٨ — العمالقة — رمزى من شريف — مطلوب زوجة فورا — فريد

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ — الرصاصة لا تزال فى جيبى — حكاية العمر كله فاتن . فريد

★ السامر بالمجوزة ٨١٥٤٠٨ — امراة للحب م . بس س . رمزى — السيف المسحور . كراتيه — العرض مستمر ٩ مساء

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ — الرصاصة لا تزال فى جيبى — اسماعيل يس فى الطيران

★ سمارة الشتوى ٨٤٥٤٦٠ الاخوة الاعداء ١١ نجما . الوان — المطارد المنبوذ . جولياجيما معركة كوكب القرود . الوان

مصر الجديدة دور السينما

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ — للذهب . الوان — روجرمور . سوزانا يورك

★ بالاس الشتوى ٨٧٣١٦٨ — اميرة حبى انا . الوان — سعاد حسنى . حسين فهمى

★ كشمير ت ٨٦٣٦٤٧ — سدير . الوان — هجوم الثوار . الوان

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ — حبيبتى شقية جدا — مصير رمزى . نور الشريف — انتقام الملاك الوان

★ وازيس الشتوى ٦٢٢٠٣ — المفلس الكريم الوان — حيرة وشباب (عربى)

سهرات الليلة

★ رمسيس الهرم ★ — شارع الهرم ت ٨٥٠٧٦٨ — عبد المطلب . طروب . شفيق جلال . ليلى جمال . زيزى مصطفى . شكوكو . رباب . سامية كتمان . نيللى . حسن المليجى

★ الاريزونا ★ — بالهرم ت ٨٥٠٢٠٤ — شريفة فاضل . عايدة الشاعر — ماهر العطار . سهير زكى — احمد غانم . الهام بديع — بالاشتراك مع ناهد صبرى

★ شاليمار ★ — تليفون ٨٥٠٢٢٤ — طريق مصر اسكندرية الصحراوى — فرقة قيب سمير الاسكندرانى — المغنية سالى . وحيد منى — والراقصة عزة شريف

★ الاريزونا ★ — بالهرم ت ٨٥٠٢٠٤ — كناء نسدا . احمد عدوية — فيفى عبده . نيللى . سامى شو . ثلاثى المسيرى . عصمت رشيد اوركسترا فلاش . رافت

★ مسرح المنوعات ★ — ش الالفى ٥٨٨٨٣ — طروب . شكوكو . سيد الملاح — هيام . سامية كتعان . احمد عدوية . نيللى . نبيل فهمى — اسماعيل خضر . دلال المسيرى

★ باريزيانا ★ — الهرم ت ٨٥٣٩١١ — للعزبى . سيد الملاح . حورية حسن . هالة الصافى . هيام نادية فؤاد . نظام ابراهيم احمد رشدى . صابرين وياسين

★ سندباد ★ — نايت كلوب — للدن خان الخليلى بالعتبة — تليفون ٩٠٠٢٣٠ — عشاء راقص مع اوركسترا رالبت والراقصة شوشو امين

★ البيروكيه ★ — طلعت حرب ت ٤٦٠٨٣ — شفيق جلال . لنا نسدا — الهام بديع . ندى . فيفى عبده . نبيل فهمى . عصمت رشيد . نبيلة عزت والثلاثى

★ النهر ★ — شارع سراى الجزيرة — اجمل كازينو على شفاف النيل — تقضون فيه احلى ساعات النهار واجمل السهرات

★ تامرينا ★ — الهرم ت ٨٥٠٨٧٤ — اوركسترا — رام جام — رقص شرقى — هالة الصافى

★ جراناد ★ — ميدان الاوبرا ت ٩١٦٧٧٥ — فرقة الفنانة صفية حلمى — عبد العزيز محمود . زيزى مصطفى الثلاثى الطروب نبيل فهمى . شمس وضحى . ناهد

★ ركس ★ — ت ٨٥٣٦٤٧ — ٥٩ ش استوديو مصر بالهرم — بالصالة الشتوية — اوركسترا بل الشتوية — رقص شرقى . عزة شريف

★ ملهى بالميرا ★ — شارع ٢٦ يوليو ت ٧١٨٨٤ — سهير صبرى . ناهد فتحى — ناهد حلمى . احمد حمدى — هشام عبد العزيز . سلوى ابراهيم . اكروبات طروب . سلوى

★ ملهى الجيشا ★ — فندق اطلس ميدان الاوبرا — اوركسترا جيتس رقص شرقى — عزة شريف . المغنى هانى حافظ — رقصة استعراضية ليناس ومنى

★ لاجرونا ★ — ١ ميدان الاوبرا ت ٩١١٣٢٢ — فندق الكونتيننتال يقدم يوميا بالصالة الشتوية عشاء راقص على النغم ذى كومتس رقص شرقى . غناء مصرى

★ سويت سكستين ★ — فندق أطلس ميدان الاوبرا — يوميا من ٤ م — ٨ م — عدا الثلاثاء — احدث التسجيلات — الصالة — مكيف الهواء

★ عش سقارة ★ — طريق سقارة السياحى — تليفون ٣٧٩٨٨ — الباليه الافريقى الزمار البلدى — رقصة الشمعدان . الفوازى — نادية فؤاد . اولاد ابو لطيط

★ كازينو كليوباترا ★ — تليفون ٨٠٧٥٣٩ — لقضاء امتع الاوقات — الفخر الماكولات والمشروبات — خدمة ممتازة

حديقة سولت آند بيبر

الزمالك ت ٨١٦٦٥٦ — الحديقة مفتوحة طول الليل — مشويات وماكولات شعبية — حفلات المتيبه الخميس — والجمعة والاحد صباحا ومساء

كازينو سولت آند بيبر

الزمالك ت ٨١٦٦٥٦ — يوميا اوركسترا ستار بست — والفنانة عزة شريف والراقصة — نورا اضواء الكترونية — افلام سيكاديليدو ورم سكول

★ بلاى بوى ★ — خلف مسرح البالون القاهرة — ٢٦ يوليو مبنة الاعلام — مكان خاص للعائلات بالداخل — مكيف الهواء . غداء وعشاء — رستوران . استريو . كافتيريا

★ صحارى سيتى ★ — خلف الاهرام ت ٨٥٠٦٧٢ — مفتوح طول اليوم — تقدم البرنامج ليلا — من العاشرة

★ كاف دورا ★ — عشاء راقص على انغام اوركسترا ذى مستوريز مع المغنية اليونانية سالى — رقص شرقى . سهير زكى — للحجز ١٠ ش محمد ثاقب زمالك — تليفون ٨١٢١٩٩

★ قصر فرساى ★ — مطبخ فرنسى وشامى — وجبة غداء شامية يوميا — عشاء على انغام الموسيقى — للحجز ١٠ ش محمد ثاقب — زمالك — تليفون ٨١٢١٩٩

سهرات الليلة

★ لاكانترن ★ — ت ٨٥٠٨١٠ — ٨٥٢٤٤٢ — يوميا غداء وعشاء بالموسيقى — يوميا جمال الريف الساحر — والاحرامات الخالدة — طريق ترعة المريوطية بالهرم

★ بانانا كلوب ★ — ت ٨٥٠٨١٠ — ٨٥٢٤٤٢ — ستريو بالصالة الشتوية — احدث التسجيلات عشاء راقص — يوميا مع الفنانة عزة شريف — طريق المريوطية بالهرم

★ صالة اللعب ★ — بفندق هيلتون النيل — روليت — شمان دى فير — كرابس — بلاك جاك ٢١

★ ابو الفدا ★ — الزمالك ت ٨٠٠٧٣٦ — ارقى كازينو على النيل — غداء وعشاء بالروف والحديقة — والصالة الشتوية الفاخرة — استعداد تام للحفلات والافراح

★ لاروند ★ — ت ٨٥٥٦٦٤ — محمد نوح — النهار باند — ميرفت بدر — اضاءات اليكترونية حديثة

★ لاروند ★ — ت ٨٥٥٦٦٥ — اول طريق مصر / اسكندرية الصحراوى . غداء وعشاء باجمل حديقة . حديقة اطفال ليلا ونهارا

★ ركن حلوان ★ (فاروق سابقا) ت ٣٩٣٣٦ — لقضاء امتع الاوقات مطعم ممتاز . حديقة للاطفال ركن خاص للعائلات داخل القصر اطعمة شرقية . ركن للصيد

مطاعم فنادق

* الدورادو * — ميدان روكسى مصر الجديدة — مطعم أوروبى فاخر — اشهى المشويات الشرعية — استريو على احدث التسجيلات

* الجريون * — ٨ قصر النيل ت ٤١١١٤ — تكييف هواء . افخر الماكولات الشرقية والغربية — تليفون ٤١١١٤

* ألفى بك * — مطعم كبابجى — ٣ ش الالفى ٧٦٠١٢ — ٥٥٥٥ — لحوم طول الاسبوع طيور اسماك وسجق توصيل للطلبات

* مطعم علاء الدين * — عمارة الايموبيليا — افخر انواع الماكولات الشرقية والغربية مكيف ٤٠٦٩٤ — ٢٦ ش شريف عمارة الايموبيليا

صالة لونشان الشتوية — للعشاء — ٢١ شارع اسماعيل محمد بالزمالك ت ٨٠٩٦٤٤

* فندق عمر الخيام * — بالزمالك . القاهرة ٨١٩٩٦١ — اجمل السهرات بالنادى الليلى اوجينى . اوركسترا ذى بلاك كوتس . ورقص شرقى

الكاشف بمصر الجديدة — ٢ ش دمشق ت ٨٦٨٢٦٨ — كباب طيور سمك باستمرار — استعداد تام للمناسبات — توصيل الطلبات ت ٨٧٦٤٦٣

* الكورسال * — ١٧ ش الالفى ت ٩١٨٩٨٣ — ماكولات شرقية وغربية فاخرة — مشروبات نقية استعداد تام للحفلات . هواء مكيف

مراكز خدمة

تليفزيون — راديو اجهزة تسجيل — بيك آب

الاسكندرية

سهرات الليلة

★ صالة اللعب ★ — بفندق شبرد وسسيل — كازينوهات اللعب بشبرد بالقاهرة وسيسيل باسكندرية — مكيف الهواء . خبرة ممتازة — نرحب بالرواد العرب

★ صالة اللعب ★ — بقصر المنتزه — روليت — شمان دى فير — بلاك جاك — نادى ليلى

★ فندق فلسطين ★ — بالمنتزه بالاسكندرية ٦٦١٧٩٩ احلى السهرات بالنادى الليلى دولفن اوركسترا ذى سبوتنى ورقص شرقى

دور السينما

★ امير ت ٢٧٦٩٣ — الرجل الخطير روبرت هوكس

★ راديو ت ٢٠٢٨٢ — لا تتركنى وحدى

★ رويال ت ٢٦٣٢٩ — اميرة حبى انا

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤ — سؤال فى الحب

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ — العمياء والسيف — المتساقون

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ — المتوحشة — ولدى

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ — رحلة العمر — وادى الموت

★ ستراند ت ٢٢٢٢٢ — اهم الحب

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ — لقاء مع الماضى

مطاعم فنادق

* بلاى بوى * — ٤٠٣ طريق الجيش ت ٦٠٨٤٢ — استريو ومطعم نايت كلوب — غداء وعشاء راقص — خدمة ممتازة . تكييف هواء

* حلوانى عينو * — ٦٦ صفية زغلول ت ٢٨٢١٢ — استريو على احدث التسجيلات . شاورمة سندوتشات . جاتوه — توصيل الطلبات

* سانتالوتشيا * — ٤٠ صفية زغلول ت ٢٠٣٢٢ — مطعم وبار — نايت كلوب — تكييف هواء

* مطعم الاخلاص * — ٤٩ صفية زغلول ت ٢٣٥٧١ — فندق نزرت هوم — كلج مريوط ت ١٥ — اجمل منطقة للاستشفاء

* كازينو الشاطبى * — السياحى ت ٧٧٩٦٤ — مطعم . بار . كافتيريا — ارقى صالة مجهزة لاقامة الحفلات والاعياد

* كاندلز كلوب * — بفندق ونسور بالاس ٨٠٨٧٠٠ — استعداد كامل للحفلات يوميا — عشاء راقص على فرقة كورال

فندق سان ستيفانو — اوتيل — رستوران — بار — ٢٠٥ طريق الجيش — استانلى اسكندرية — تليفون ٤٠٩٨٤ — ٤٨١٧٨

فندق سان ستيفانو — بيتش كلوب ت ٦٥٩٥٤ — غداء وعشاء على احدث تسجيلات الاستريو — مفتوح طول العام

* فندق فلسطين * — بالمنتزه بالاسكندرية ٦٦١٧٩٩ احلى السهرات بالنادى الليلى دولفن اوركسترا ذى سبوتنى ورقص شرقى

اذاعة وتليفزيون

☐ تستضيف سهير الاتربى ٨٫١٥ مساء اليوم على القناة (٥) فى برنامج [لو كنت المسئول] محافظ القاهرة الذى سيناقش مشاكل المدينة بصراحة ووضوح !

☐ انتهى هذا الاسبوع تصوير الحلقات التليفزيونية [جاسوس على الطريق] التى بدأ تصويرها منذ عام فى استوديو مصر الحلقات اخرجها ابراهيم الشقنقيرى

الشرير فى تمثيلية سهرة الجمعة :

☐ عبد الرحمن عرنوس مخرج فرقة شباب البحر والمعيد فى معهد الفنون المسرحية : يؤدى شخصية الشرير فى السهرة التليفزيونية [حياتى والثمن] التى تذاع مساء يوم الجمعة القادم السهرة بطولة كرم مطاوع واحمد النافى وسامية امين . كتبها كرم النجار واخرجها سالم ... عرنوس يخرج حاليا اول مسرحية ينتجها قسم الانتاج المسرحى فى معهد الفنون تحت عنوان [شاطىء الزيتون] يؤدى ادوارها الطلبة العرب فى المعهد.

☐☐ برنامج الاذاعة ☐☐

البرنامج العام

٦ افتتاح والقرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ٦٫٣٥ عناوين الصحف ٦٫٤٠ تمرينات الصباح ٦٫٤٥ صباح الخير ٦٫٥٠ اغانى الصباح ٧ نشرة الاخبار ٧٫١٠ وراء هذا النبأ ٧٫١٢ رسالة المراسلين ٧٫١٧ اقوال الصحف ٧٫٢٢ رسائل المستمعين ٧٫٣٠ منوعات غنائية ٧٫٤٥ كلمتين وبس ٧٫٥٠ غناء ٨ ملخص الانباء ٨٫٥ منوعات غنائية ٨٫٣٠ مسلسلات ٨٫٣٥ غناء ٩ غناء ٩٫١٥ الى ربات البيوت ٩٫٤٥ غنوة وحدوتة ١٠ ملخص الانباء ١٠٫٥ غناء ١٠٫١٠ عالم الاصدقاء ١٠٫٢٥ غناء ١٠٫٣٠ الميكروفون مع ١١ غناء ١١٫٤٥ اعادة المسلسلة ١٢ ملخص الانباء ١٢٫٥ القرآن الكريم ١٢٫٩ اذان الظهر ١٢٫١٢ غناء ١٢٫٣٠ دروس محو الامية ١٢٫٤٥ موسيقى ١ اعادة سهرة حديثة على شفاف النيل ٢٫١٠ صوت المعركة ٢٫٣٠ غناء ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ التعليق على الانباء ٣ نحن معك ٣٫١٠ القرآن الكريم ٣٫١١ اذان العصر ٣٫١٥ غناء ٣٫٣٠ مجتمع الشباب ٤ الصحافة العربية ٤٫٥ غناء ٤٫١٠ كلمتين وبس ٤٫٢٠ رسائل المستمعين ٤٫٣٠ غناء ٤٫٤٥ نقدم هذا المساء ٥ الاخبار ٥٫١٥ حلقات فكاهية ٥٫٢١ القرآن الكريم واذان المغرب ٥٫٤٥ انت والقانون ٥٫٥٥ غناء ٦ حديث الاطفال ٦٫٢٥ غناء ٦٫٣٠ عالم الرياضة ٦٫٤٥ حدث الصباح ٦٫٥٠ القرآن الكريم ٦٫٥٣ اذان العشاء ٦٫٥٦ غناء ٧ ملخص لاهم الانباء ٧٫٥ تعليق اخبارى ٧٫٧ غناء ٧٫١٥ قصة آية ٧٫٢٠ ربنا الله ٧٫٣٠ الصحافة العالمية ٧٫٣٥ غناء ٧٫٤٠ ع الماشى ٧٫٤٥ غناء ٧٫٥٥ راى الدين ٨ القرآن الكريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ اضواء على المشاكل ٩ الميكروفون الطائر ٩٫١٠ غناء ٩٫٤٥ ابناؤنا فى الخارج ١٠ ملخص الانباء ١٠٫٥ العالم على الهواء ١٠٫٣٠ غناء ١٠٫٣٠ لغتنا الجميلة ١٠٫٤٠ غناء ١٠٫٤٥ صوت المعركة ١١ لحن الانبياء ١١٫١٥ رسالة المراسلين ١١٫٢٥ جند الله ١١٫٣٠ غناء ١٢ مواقف درامية ١٢٫٣٠ غناء ١٫٣٠ عرض انباء اليوم ١٫٥٠ القرآن الكريم ١٫٥٥ ختام

من برنامج الشرق الاوسط

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫١٦ غناء ٦٫٣٠ مع قهوة الصباح ٦٫٤٥ مع ابواب السماء ٧ الموجز ٧٫٥ بسبع عليك ٧٫٢٠ خمس كلمات ٧٫٣٠ اعادة مع ٧٫٤٥ للنساء فقط ٨ الموجز ٨٫٥ العالم فى ٣٠٠ ث ٨٫١٠ القانون ٨٫١٥ ختام ٢ الافتتاح والقرآن الكريم ٢٫١٣ احلى ما عندنا ٢٫٢٣ ما يطلبه المستمعون ٣٫٣٠ للنساء فقط ٣٫٤٥ الشارع الغربى ٣٫٥٠ برنامج مع ٤ الموجز ٤٫٥ غناء ٤٫٥ للصغار فقط ٤٫٢٥ غناء ٤٫٣٠ تسالى ٤٫٤٠ منوعات غنائية ٥ الموجز ٥٫٥ اعادة السهرة

من برنامج صوت العرب

٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٧ برنامج بشاير ٥٫٢٢ غناء ٥٫٣٠ الجزيرة العربية ٥٫٤٥ اغانى الصباح ٦ نشرة الاخبار الاولى ٦٫١٥ غناء ٦٫٣٠ فى الحياة والادب ٧٫٣٠ موجز الانباء ٧٫٣٥ حوار مع مستمع ٧٫٤٠ منوعات غنائية ٧٫٥٩ ختام ١٠ الافتتاح وغناء ١٠٫١٥ اعادة السباعية ١٠٫٣٠ موجز الانباء ١٠٫٣٥ غناء ١١ مجلة المنوعات ١٢ القرآن الكريم ١٢٫٥ كلمات مضيئة ١٢٫١٠ ربنا ١٢٫١٥ اغانى وعجبانى ١ اعادة المسلسلة ١٫١٥ غناء ١٫٣٠ الاخبار والتعليق

من برنامج الشعب

٣ الافتتاح وبسم الله ٣٫١١ مساء الخير ٣٫١٥ برامج تعليمية ٤ غناء ٤٫٥ تسالى ٤٫١٠ تاملات ٤٫١٥ كليوم حكاية ٤٫٢٠ منولوج فكاهى ٤٫٢٤ لحظة من فضلك ٤٫٣٠ نشرة الاخبار ٤٫٤٤ تلغراف ٤٫٤٥ خمسة ٥ الافتتاح المسائى ٥٫١٤ لحظة من فضلك

٥٫١٥ من التراث العربى ٥٫٣٠ بين القال والخبر ٥٫٤٠ غناء شعبى ٥٫٥٥ اعرف شىء عن كل شىء ٦ برامج تعليمية

حالة الجو اليوم

تتحسن الاحوال الجوية فى البلاد وتنخفض حالة عدم الاستقرار على منطقة سيناء، فيسود طقس لطيف مائل البرودة على السواحل الشمالى، معتدل على الدلتا والقاهرة والصعيد . وتظهر السحب المنخفضة متكاثفة على منطقة سيناء مع فرصة لامطار، كما تظهر بعض السحب المنخفضة على شمال البلاد . اما فى باقى انحاء الجمهورية، فالسماء صحو والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة.

درجات الحرارة امس واليوم

القاهرة	١٩	١٢	١٢	٢٠
الاسكندرية	١٨	١٠	١٠	١٨
مطروح	..	..	١١	١٨
بورسعيد	..	..	..	١٨
المنيا	..	٦	..	..
اسيوط	..	٦	٦	٢٠
الاقصر	٢٢	..	..	..
اسوان	..	٧	٦	٢١
الغردقة	..	..	١	٢١

◇ برنامج التليفزيون ◇

القناة (٥)

١٠ الافتتاح والبرامج التعليمية ١٢٫٣٠ ختام ٢٫٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢٫٣٦ عرض برامج ٢٫٤٥ الانتقال لاذاعة خارجية لمباراة كرة القدم بين الاهلى وبنى سويف ٥ برنامج الاطفال ٥٫٣٠ الحلقة ٢٤ من مسلسل لا تطفئوا الشمس ٦ نشرة الاخبار ٦٫١٥ برنامج هى وهو ٦٫٤٥ اضواء المسرح ٧٫٢٠ الصحافة اليوم ٧٫٣٦ حلقة اجنبية ٨ نافذة على العالم ٨٫١٥ برنامج لو كنت المسئول ٩ نشرة الاخبار ٩٫٣٠ العلم والايمان ١٠٫١٠ فيلم السهرة العربى ختام سليمان ١٢٫١٠ الانباء ١٢٫١٥ من قصص القرآن الكريم ١٢٫٢٨ القرآن الكريم ١٢٫٤٠ ختام.

القناة (٩)

٥ الافتتاح والقرآن الكريم ٥٫١٠ عرض البرامج ٥٫١٥ اغنية ٥٫٢٠ الكاميرا هناك ٥٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٥٫٤٥ رسائل الاصدقاء ٦ حلقة اجنبية طويلة ٦٫٤٥ الاخبار بالانجليزية ٧ سود رياضية ٧٫٣٠ المطف ٨ احداث ٢٤ ساعة ٨٫٢٥ اغنية ٨٫٣٥ عالم الاسترالى ٩٫٣٠ فيلم امريكى ١٠٫٤٥ فى نور القرآن ١١ ختام

قبل لحظات من دخولها خزانة الدولة
العملات الصعبة تنقلب – فى دورة مياه البنك – الى جنيهات مصرية

● محاكمة ٣ موظفين سهلوا لعشرة تجار الاستيلاء من أموال الدولة على ٢٥٠ الف جنيه .. بالتلاعب فى بيع السلع المحلية بالعملات الصعبة

● الرقابة الادارية تكشف التلاعب الذى خسرت به الدولة ٣٧٢ الف جنيه

أحالت نيابة الاموال العامة رئيس قسم التصدير ببنك مصر .. ورئيس قسم الكامبيو ببنك الاسكندرية .. ورئيس قسم البيع بالنقد الاجنبى بالشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى الى محكمة أمن الدولة العليا .. فى قضية تلاعب فى بيع السلع المحلية التى تنتجها شركاتنا الصناعية بالنقد الاجنبى .

وجهت النيابة للمتهمين الثلاثة فى قرار الاتهام — الذى وقعه امس المستشار مصطفى رضوان المحامى العام واعده احمد خليفة رئيس النيابة — تهمة تسهيل الاستيلاء على نحو ربع مليون جنيه من اموال الدولة لبعض تجار القطاع الخاص وامرت بحبسهم حبسا مطلقا .

تمكنت النيابة بمعونة رجال الرقابة الادارية من اعادة ٢٠٠ الف جنيه من هذه الاموال .. أمر رئيس الوزراء بايداعها فى حساب خاص فى البنك المركزى

تحقيق
ابراهيم عمر

لم يكن متصورا ان تمتد يد التلاعب ايضا ! — الى نظام بيع السلع الصناعية للشركات الوطنية بالنقد الاجنبى .. فقد كان هدف الدولة من هذا النظام تحقيق حصيلة من النقد الاجنبى الحر تستعين بها على ...اتها وفى مقدمتها نفقات السلاح ...عباء المواجهة .. ومقابل هذا .. ...ت الدولة — بموجب هذا النظام — ...يا للمشترين لهذه السلع بالنقد الاجنبى تمثلت فى تخفيضات ضخمة ...وصلت فى معظم الاحيان ربع ثمن السلعة بالاضافة الى اولوية التسليم واحاطت الدولة التعامل بهذا النظام ...مجموعة من الضمانات والشروط .. ...ه فى مقدمتها أن يؤدى ثمن السلعة ...بالنقد الاجنبى .. وهو شرط واضح ...صريح !

من أجل هذا كان التلاعب فى مثل ...هذا النظام .. آخر شيء يمكن ...تصوره !!

ولكن — كالعادة — عمد بعض ...المنحرفين الى الالتواء بهذا النظام ...للخروج به عن هدفه .. مستغلين ...بعض الثغرات فيه فاستفادوا بكل ميزاته ...وحصلوا على التخفيضات الكبيرة التى ...منحها على السلع المشترلة من الشركات ...المنتجة لها والتى وصلت احيانا الى ٥٠ فى ...المائة من ثمنها الاصلى ...وحققوا أرباحا خيالية نتيجة ...بيعها بالاسعار العادية فى السوق .. ...وذلك دون ان يتحقق الشرط الآخر ...الذى هدفت اليه الدولة .. وهو دفع ...المقابل بالنقد الاجنبى .. فلك ان مقابل ...الشراء .. كان كله نقدا مصريا ..

...وكانت النتيجة .. ضياع جزء كبير من ...ايرادات الشركات الصناعية تمثل فى ...الفرق بين سعر البيع بالعملة المحلية ...والسعر فى حالة البيع بالنقد الاجنبى .. وتضمين ميزانيات الشركات الصناعية بيانات غير صحيحة تفيد ...تحقيق نقد اجنبى مما يعطى صورة غير ...صحيحة عند وضع ميزانية الدولة ...النقدية .. والاهم من ذلك كله .. ...تحمل الدولة — بدلا من الحصول ...على نقد أجنبى — خسائر مالية بلغت ...٣٧٢ الف جنيه خلال ٩ أشهر فقط هى ...قيمة التخفيضات الممنوحة لبعض التجار ...بدون وجه حق .. على أساس انهم ...دفعوا مقابل سلعهم التى اشتروها ...نقدا اجنبيا منحهم ميزة هذه التخفيضات ...بينما هم فى الحقيقة لم يدفعوا ...المقابل الا نقدا مصريا .

● ● ●

لقد وضعت الدولة خطة عامة لتحقيق ...ايرادات لها بالنقد الاجنبى سواء الحر ...او الحسابى مستهدفة سد حاجاتها من ...العملة الحرة لتغطية مستلزمات استيرادها ...من بلاد العملة الحرة وكذلك تخفيض ...مديونيتها بالعملة الحسابية ، وتتبع ...الدولة فى سبيل ذلك عدة وسائل من ...بينها هدف تصديرى لبعض شركات ...القطاع العام التى تتبع احدى طريقين ...لتحقيقه اما بتصدير بعض المنتجات ...للخارج .. او ببيع بعض منتجاتها فى ...السوق المحلية بالنقد الاجنبى سواء ...بعملات مصرفية او شيكات مصرفية ...مسحوبة على البنوك المحلية .. او ...عملة اجنبية بصحبة المقيمين العائدين ...من الخارج او شيكات سياحية .. يتم ...بيع السلع الوطنية بالنقد الاجنبى — ...داخل البلاد — بأسعار مخفضة ، ...تقل عن اسعار بيعها بالنقد المصرى ...بنسبة تصل الى ٢٦ فى المائة وترتفع ...احيانا الى ٥٠ فى المائة .. هذا بالاضافة ...الى الاولوية فى تسليم السلع .

...ويترتب على هذه التخفيضات ان ...تتحمل الشركات الصناعية المنتجة لهذه ...السلع بقيمة هذه التخفيضات التى ...تؤثر — بالقطع — على نتائج ...أعمالها .. وفى ارباحها .. الا ان ...ذلك كله كان يعوضه تحقيق هذه ...الشركات للهدف التصديرى الذى ارادته ...الدولة .. وهو ما يتحقق لها من عائد من ...حصيلة النقد الاجنبى الذى يسهم فى سد ...احتياجاتها من العملات الحرة .

● ● ●

...وكان طبيعيا — بموجب هذا النظام ...وبحقيقته من مزايا — ان يسارع الكثيرون ...من تجار السلع الصناعية بالقطاع ...الخاص ، بالتعاقد مع بعض الشركات ...الصناعية بالقطاع العام على شراء ...منتجاتها بالنقد الاجنبى ليستفيدوا من ...الخصم الكبير فى قيمة السلع علاوة ...على حصولهم على كافة الكميات التى ...يرغبون فى الحصول عليها .. ومن ناحية ...اخرى تحقق الشركات المنتجة لهذه السلع ...من وراء ذلك حصيلة النقد الاجنبى الذى ...يحقق الهدف التصديرى المطلوب منها ...تحقيقه .

...لكن الذى حدث ان بعضا من هؤلاء ...التجار .. تم تعاقدهم على الشراء ...على ان يكون الدفع بالنقد الاجنبى ، تحايلوا ...على السداد بالعملة المحلية .. واوجدوا ...مع المسئولين بالشركات الصناعية المنتجة ...لهذه السلع بأنهم سددوا الثمن بالنقد ...الاجنبى وتحصلوا نتيجة لذلك على ...منتجات هذه الشركات بالسعر المخفض .. ...وترتب على هذا التحايل والتلاعب أن ...استولى هؤلاء التجار من الاستيلاء بغير ...وجه حق على تخفيضات كبيرة على ...السلع التى اشتروها من الشركات

المنتجة .. وحققوا أرباحا خيالية نتيجة بيعها بالاسعار فى السوق .

هكذا كانت المعلومات الاولية التى وصلت جهاز الرقابة الادارية الذى اثر رجاله — فى بداية الامر نظرا لخطورة الامر اجراء دراسة موضوعية يبرزون فيها الثغرات التى مكنت من هذا التلاعب .

وكانت معلومات الرقابة الادارية تشير أيضا الى ان هذا الانحراف يتركز فى بعض الشركات الصناعية وعلى وجه التحديد تلك التى يكون حسابها ، ببنك الاسكندرية وبالذات فروع « التحرير او شريف أو القاهرة » دون باقى الشركات او باقى الفروع الاخرى لبنك الاسكندرية باعتباره البنك التجارى المختص — طبقا لسياسة الدولة المصرفية — فى تمويل القطاع الصناعى . وهى على وجه التحديد خمس شركات : النصر للتليفزيون والالكترونيات ، والعربية للراديو والترانزستور والنصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية «فيليبس» والنصر لصناعة الزجاج والبللور ، والعامة لمنتجات الخزف والصينى .

● ● ●

وتأكيدا لصحة هذه المعلومات ، قام رجال الرقابة الادارية بالاشتراك مع بعض المسئولين بالشركات الصناعية الخمس والبنك المركزى والبنوك الاخرى التى تتعامل معها هذه الشركات بجراء فحص مبدئى لحسابات هذه الشركات الخاصة ببيع السلع الوطنية بالنقد الاجنبى .. وقد تأكد فعلا وجود عملية تلاعب واسعة اشترك فيها بعض المصدرين وتجار السلع الصناعية بالقطاع الخاص وأستولوا بموجبها — بدون وجه حق — على التخفيضات والمزايا التى تمنحها هذه الشركات على منتجاتها عند بيعها بالنقد الاجنبى . وقد تم ذلك بمساعدة بعض العاملين بالبنوك الذين لجأوا الى عدة اساليب لتحقيق هذا التلاعب

● باستغلال حصيلة التصدير كمقابل لنقد أجنبى وذلك على غير الحقيقة .. وذلك بتزوير بعض الشهادات عن حصيلة صادرات تم صرفها لاصحابها المصدرين واثبات قيمة هذه الحصيلة بالنقد الاجنبى ، ليس باعتبارها حصيلة صادرات ولكن على أساس تحويل لنقد أجنبى من الخارج ، وعليه يعاد تقديم هذه الشهادة الى فرع بنك الاسكندرية الذى تتعامل معه الشركة المنتجة لايداع قيمتها بالعملة المحلية فى حساب هذه الشركة بهدف شراء منتجاتها بقيمة النقد الاجنبى المثبت زورا بالشهادة انه محول من الخارج والحصول بالتالى على التخفيض والمزايا المقررة للبيع بالنقد الاجنبى

● استخراج بعض الشهادات بالبنوك التجارية والبنك المركزى لحسابات بالنقد الاجنبى سبق تحويلها من الخارج عن طريق اصحابها المصريين الذين يعملون بالخارج وسبق صرف المعادل لها بالعملة المحلية ثم التقدم بهذه الشهادات الى فرع بنك الاسكندرية الذى تتعامل معه الشركة المنتجة لايداع قيمتها بالعملة المحلية فى حساب هذه الشركة بهدف شراء منتجات هذه الشركة بقيمة النقد الاجنبى المحول من الخارج والحصول على التخفيض والمزايا المقررة للبيع بالنقد الاجنبى وقد تبين ان هذه الشهادات قد تم صرفها بناء على طلبات مزورة .

● ● ●

وازاء ما تكشف لرجال الرقابة من صور التحايل ، فقد كانت الخطوة التالية من جانبهم هى مواجهة بعض التجار الذين استفادوا بالتخفيضات نتيجة لهذا التحايل .. وقد قرر هؤلاء التجار انهم كانوا يعتقدون ان مشترواتهم يمثل نقدا اجنبيا حيث قاموا بشراء التحويلات من بعض الموظفين .. وأبدوا استعدادهم لرد الفروق التى حصلوا عليها بدون وجه حق اثباتا لحسن نيتهم .

وعرض رجال الرقابة الادارية نتيجة هذا الفحص المبدئى على الدكتور عبدالعزيز حجازى رئيس الوزراء الذى وافق على تحصيل هذه الفروق وأمر بفتح حساب مجمد بالبنك المركزى بايداع ماتم تحصيله من مبالغ بمعرفة الرقابة على الا يتم سحب أية مبالغ منه الا بموافقته شخصيا .

وطلب فى الوقت ذاته من محافظ البنك المركزى تقديم كافة التسهيلات للرقابة الادارية للتمكن من حصر هذا التلاعب .. فأمر محافظ البنك بتشكيل لجنة فنية من بعض العاملين بالبنك لمراجعة كافة تحويلات النقد الاجنبى للشركات الخمس .

اما فيما يتعلق بما يتكشف عنه التحقيق من متهمين فقد طلب رئيس الوزراء تصفية وتحقيق جميع الاتهامات مهما كان مركز من يوجه اليه الاتهـام فيهـا .

ولقد تبين من عملية الحصر ان جملة الفروق التى حصل عليها التجار بدون وجه حق قد بلغت ٢٣٢ الف جنيه علاوة على فروق أخرى جملتها ١٤٠ الف جنيه حصلوا عليها نتيجة اجازة بيع السلع الوطنية بالجنيه الحسابى مخالفة للقرار الوزارى رقم ٦٦١ لسنة ١٩٧٢ الذى منع بيع هذه السلع بالجنيه الحسابى .

وتمكن رجال الرقابة الادارية من تحصيل جزء من هذه الفروق بلغ ١١٣ الف جنيه تم ايداعها فى حسابها المجمد بالبنك المركزى .

● ● ●

وعند هذا الحد تام رجال الرقابة بتحرير محضر بما تم من جراءات من جانبهم فى هذا الشأن وعرضوه على المستشار مصطفى رضوان المحامى العام لنيابة استئناف القاهرة للاموال العامة الذى أمر بوضع بعض التجار والمشتركين فى هذا التلاعب على قوائم الممنوعين من السفر بعد ماتردد من خشية هروبهم للخارج واحال الموضوع الى احمد خليفة رئيس نيابة الاموال العامة الذى بدأ على الفور تحقيقات واسعة استغرقت اكثر من ٧٥٠ صفحة تضمن خلالها كل مايتعلق بالبيع بالنقد الاجنبى محليا وموقف البنوك والشركات .. وقد كشفت هذه التحقيقات عن كيفية استغلال حصيلة التصدير .. وكذلك مدخرات المصريين فى الخارج فى عمليات التلاعب . كما كشفت عن ٣ موظفين يكونون عصابة تقف خلف كل العمليات التى تمت .

ولقد تبينا يتعلق بحصيلة التصدير ، ان المصدرين من القطاع الخاص يقومون بتصدير سلع الى الدول الاجنبية سواء دول العملات الحرة او دول العملات الحسابية .. ويتم ذلك التصدير عن طريق فتح اعتماد فى احد البنوك التجارية .. وبعد اتمام عملية التصدير يرد من المستورد الاجنبى ثمن البضائع المصدرة ، بالنقد الاجنبى الذى يباع الى البنك المركزى بقوة القانون ويودع للمصدر بدلا منه مايقابله من العملة المحلية بالسعر الرسمى ويكون له حق صرفه .

الى هنا والعملية تسير طبيعية .. ولكن : تفتق ذهن البعض عن حيلة لاعادة استعمال مقابل حصيلة الصادرات مرة اخرى وذلك بأن توجهوا الى بعض التجار واوهموهم ان مقابل حصيلة الصادرات ماهو الا نقد اجنبى ، ويأموهم هذه الحصيلة بوصف انها تمثل نقدا اجنبيا لاستغلالها فى شراء السلع المصرية بالتخفيضات المقررة ، فى حين انها لم تكن فى الحقيقة سوى نقد مصرى لا يعطى لهم هذه الميزة .. وحتى يحكموا الحلقة اتفقوا مع ثلاثة من الموظفين للقيام — بحكم عملهم — بالدور الرئيسى فى العملية وهم المتهم الاول « مصطفى كامل احمد علام — رئيس قسم التصدير — تحصيل — بنك مصر » والمتهم الثانى « تادرس جرجس تكى — رئيس قسم الكامبيو بنك الاسكندرية — المركز الرئيسى » والمتهم الثالث « مصطفى عبد الوهاب العشرى — رئيس قسم البيع بالنقد الاجنبى بالشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى » . وقد تركزت مهمتهم فى تمرير استمارات حصيلة الصادرات الوهمية دون اى اعتراض . وعمدوا الى اعطاء التجار خطابات يطلبون فيها من البنوك التجارية التى منحوا اعتمادات التصدير عن طريقها بطلب تحويل حصيلة الصادرات الى هذه الشركات الصناعية لصالح ١٠ من تجار القطاع الخاص الذين يتجرون فى مثل هذه السلع .. وقام المتهمان الاول والثانى بقبول ذلك مبرر ومسايرة الشركات الصناعية بصيغة جازمة على ان ماتم تحويله لهم انما هو نقد اجنبى فانطلى الامر على هذه الشركات وقامت بتسليم التجار بضائعها بالتخفيضات المريعة التى بلغت فى بعض الاحيان ٥٠ فى المائة من ثمن المبيعات الى حد ان بعض مديرى هذه الشركات وعلى رأسهم المدير التجارى لشركة النصر لصناعة التليفزيون كانوا يجأرون بالشكوى من ان هذا النظام يحقق خسائر فادحة للشركات وانهـا انما تتحمله وهى لا تكد تطيق كى تحقق للدولة حصيلة من النقد الاجنبى تستعين به على مواجهة نفقاتها .. ورغم ذلك يبين فى النهاية ان مليما واحدا من العملة الصعبة لم يتحقق ! .

● ● ●

ولم يكتف المتهمون بذلك .. بل لجأوا الى وسيلة اخرى للتلاعب .. فقد تمكنوا — عن طريق عملهم بالبنوك — من معرفة اسماء كثير من المصريين العاملين فى الخارج والمبالغ التى قاموا بتحويلها لاسرهم فى مصر والتى سبق لهم صرف المقابل المصرى لها وعمدوا الى استخراج شهادات من البنوك التى صرفوا منها المقابل المصرى ثم قام المتهم الثالث — مصطفى العشرى — بالتأشير على هذه الشهادات بصفته رئيسا لقسم البيع بالنقد الاجنبى بالشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى بأن الشركة ليس لديها مانع من البيع بالنقد الاجنبى فى حدود هذه الشهادات وكان يتوجه بها الى المتهم الثانى — تادرس جرجس — الموظف ببنك الاسكندرية بقسم الكامبيو حيث يقدمها له بنفسه ويدفع له المبلغ المصرى المثبت فى هذه الشهادة ، والذى سبق صرفه ويتولى المتهم تادرس جرجس اتخاذ الاجراءات المصرفية لايداع هذا المبلغ فى خـزينة البنك رغم انه موظف بقسم الكامبيو الذى لا يتعامل الا فى النقد الاجنبى وغير مختص بقبول نقد مصرى على الاطلاق .. ومن اجل هذا كان هذا المتهم يتلقى النقد المصرى من المتهم الثالث فى دورة المياه بعيدا عن أعين زملائه ثم يتحايل لادخال المبلغ الخزينة ، ليس على قسائم ايداع نقدية كما هو المتبع ، بل بطريقة ابتكرها بنفسه وهى اذونات اضافية داخلية كى يمكنه ان يثبت فيها ان هذا النقد المصرى مقابل لنقد اجنبى .. كل ذلك على خلاف الحقيقة والواقع حيث ان النقد الاجنبى المثبت فى الشهادة قد سبق صرف مايقابله ودخلت حصيلته ميزانية الدولة ولايصح اطلاقا اعادة استعماله مرة أخرى . ثم بعد ذلك يعطى إمرا للشركة بأنه قد ورد اليها نقد اجنبى فتقوم بتسليم البضاعة بتلك الخسارة ، وحتى لا ينكشف أمر هذا المتهم ، فقد عمد الى عدم اثبات اسم من دفع المقابل المصرى فى الاذونات التى ابتكرها حتى يبقى أمر عصابتهم خافيا .

● ● ●

وقد استدعى الامر سؤال التجار العشرة الذين استفادوا بهذا التلاعب فبادروا الى سداد جميع الفروق التى كشفت عنها التحقيق تأكيدا لحسن نيتهم وقام احمد خليفة رئيس النيابة بتحصيل هذه المبالغ وايداعها اولا بأول فى الحساب المفتوح بالبنك المركزى حيث وصل المبلغ الذى تم تحصيله الى ٢٠٠ الف جنيه .

كما استدعى الامر سؤال عدد من المصدرين الذين استغلت شهادات تصديرهم فى عمليات التلاعب .. وقد رأت النيابة التجاوز عما ارتكبوه من جريمة نصب على التجار ببيعهم لهم شهادات التصدير على انها تمثل نقدا اجنبيا ، وذلك بعد ان تعاونوا مع التجار فى سداد مبلغ يزيد على ٤٠ الف جنيـه .

اما بالنسبة للمتهمين الثلاثة فقد أمر رئيس النيابة بحبسهم حبسا مطلقا وأمر باحالتهم الى محكمة أمن الدولة العليا لمحاكمتهم بتهمة تسهيل الاستيلاء على أموال الدولة .

كمال الغر
رئيس الرقابة الادارية

التجار يحصلون على مزايا البيع بالنقد الاجنبى [أى كمية فى أى وقت وبتخفيضات تصل الى ٥٠ فى المائة] ثم يتضح أنهم دفعوا ثمنها نقدا مصريا


مصطفى رضوان
المحامى العام

النيابة والرقابة تعيدان ٢٠٠ ألف جنيه من فروق الاسعار التى استغلها التجار لتوضع فى حساب خاص أمر رئيس الوزراء بفتحه بالبنك المركزى


احمد خليفة
رئيس النيابة

نبحوا زوجة الضابط البحرى وخنقوا طفلها — ٣ سنوات — فى جريمة بشعة بالاسكندرية

الاسكندرية — مكتب الاهرام : روع سكان مهدى بشر صباح امس بجريمة بشعة راح ضحيتها زوجة نقيب بالقوات البحرية وطفلها بقصد السرقة . وكانت السيدة حبيبة علام / ٣٥ سنة / زوجة النقيب يسرى محمود ابو السعود والتى مقيم بالدور الاول بالعمارة خلف شارع ٤٠ بسيدى بشر ملك محمد نصر الدين على موعد مع زوجة صاحب العمارة ... [illegible] ... وقد وجدت القتيلة ملقاة على الارض بغرفة النوم وهى مصابة بطعنة قاتلة بسكين فى رقبتها من الخلف وهى ماتزال ترتدى قميص نومها ومحتويات غرفة النوم مبعثرة وعثر على طفلها محمد ابو السعود / ٣ سنوات / وهو ملقى على وجهه امام حجرة الصالون المجاورة لحجرة النوم وهو مختنق بسلك مكواة كهربائى والدماء تنزف من فمه كما وجدت اسورة ذهبية ملوثة بالدماء بأرض المطبخ . وتجرى تحريات واسعة لضبط الجناة .

اجتماعات

جمعية المهندسين باسكندرية
تعلن عن تنظيم البرنامج العلمى الهندسى الرابع عشر عن : —
استراتيجية الصيانة فى الصناعة
ابتداء من ١٦ فبراير ١٩٧٥ بمقرها ٩ شارع سيزوستريس ت ٢٢٢٢٢

مؤتمر المستشفيات العربى الاول
القاهرة ٧ — ٩ يونية ١٩٧٥
والمعرض الدولى لتجهيزات المستشفيات
القاهرة ٧ — ١٧ يونية ١٩٧٥
تنظم وزارة الصحة بالاشتراك مع الجمعية المصرية للمستشفيات وبالتعاون مع جامعة الدول العربية مؤتمر المستشفيات العربى الاول فى الفترة من ٧ — ٩ يونية ١٩٧٥ .
وبمناسبة انعقاد هذا المؤتمر سوف تنظم هيئة المعارض المعرض الدولى لتجهيزات المستشفيات بالقاهرة فى الفترة من ٧ — ١٧ يونية ١٩٧٥ .
وأمانة المؤتمر تدعو المهتمين بشئون المستشفيات الى الاتصال بأمانة المؤتمر بدار الحكمة ٤٢ شارع قصر العينى للمساهمة فى نشاط هذا المؤتمر بالحضور أو بالقاء أبحاث وآخر ميعاد لقبول الابحاث هو ٣١ مارس سنة ١٩٧٥ .

جمعية التواضع القبطية
تعقد الجمعية العمومية ١٩٧٥/٣/٢٣ وطلبات الترشيح حتى ٩ فبراير ١٩٧٥

جمعية السيدة العذراء بشارع الجد بالقناطر تفتح باب الترشيح لمجلس الادارة اسبوعين من ٥ فبراير

جمعية جنود الراعى الصالح بالظاهر الجمعية العمومية السادسة مساء ٢٣ مارس والترشيحات حتى ١٠ فبراير

رابطة طيارى الخطوط الجوية
تعلن لسادة الطيارين انه قد تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة لعام ١٩٧٥ لمدة عشرة أيام اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ٤ فبراير ١٩٧٥ فكل من يرغب فى ترشيح نفسه التقدم بطلب للترشيح بمقر الرابطة يوميا من الساعة السادسة الى الثامنة مساء من كل يوم ولن تقبل الطلبات التى تقدم بعد الميعاد المحدد .
مجلس الادارة

نقابة المهن الفنية التطبيقية
تعلن عن اعادة فتح باب الترشيح ابتداء من الساعة التاسعة صباح يوم ١٩٧٥/٢/١٢ لشغل جميع المراكز الخالية لمجلس النقابة العامة للذين تقل مدة مزاولتهم للمهنة عن خمسة عشرة عاما .
وبالنسبة لمجلس الشعب لمن تقل أو تزيد مدة مزاولتهم للمهنة عن خمسة عشر عاما .
● ويمكن للاعضاء الراغبين فى الترشيح سحب الاستمارات من النقابة العامة نظير الرسم المقرر وذلك لمن تنطبق عليهم الشروط .

العميد شفيق ندا
مدير ادارة البحث الجنائى بالغربية
الرائد عادل الهرميل
رئيس مباحث قسم أول طنطا
شكرا لبراعتكما ونشاطكما باعادة المسروقات
المهندس فوزى الشرقاوى بالمساحة بطنطا

شكر وتقدير للرئيس السادات
اسرة
المعهد العالى للعلاج الطبيعى
تشكر القائد المعلم لتفضله برعاية اعداد معهد نموذجى عالى للعلاج الطبيعى بعيادة خارجية ملحقة لتخريج متخصصين لهذا الفرع العلاجى ونعاهد سيادته بأن نعمل جاهدين لتحقيق الهدف المقام لاجله باذن الله
عميد المعهد : دكتور على العطفى

الاستاذ زكريا توفيق عبد الفتاح
رئيس مجلس ادارة مؤسسة القطن
الاستاذ أحمد حكمت يوسف
رئيس مجلس ادارة شركة مصر لتصدير الاقطان
كنتما دائما أهلا للثقة قادة لقطاع القطن واليوم يسعدنا أن نهنئكما بالثقة الغالية وانتخابكما وكيلين لاول نقابة عامة للتجاريين .
صندوق الزمالة للعاملين بشركة مصر لتصدير الاقطان

جمعية الكرمة للمكفوفين بشبرا
تهنىء رائد العمل الاجتماعى بشبرا
المهندس أحمد مصطفى جامع
لترقيته مديرا عاما للشئون الاجتماعية

شكر وعهد
الى ابنائى البررة الاوفياء والى زملائى المخلصين الاحباء الذين آزرونى فى انتخابات شعبة المحاسبة ومجلس النقابة والى زملائى الاكرمين اعضاء مجلس النقابة الذين اجمعوا على ترشيحى امينا للصندوق اتقدم — بحمد الله — بالشكر العميق واعاهدهم على أن اظل امينا على ثقتهم التى اعتز بها عاملا على خدمة النقابة وأهدافها .
دكتور محمد حسن الجزيرى
امين صندوق نقابة التجاريين

نقابة الاطباء بقنا
تهنىء السيد الدكتور
سعيد محمود الجندى
لترقيته مديرا عاما للصحة بقنا .

اعلان تحذيرى
يعلن روبرت كارل وولف المقيم فى ٩٥٥ كريستال ستريت نيو أورليانز من رجال الاعمال بالولايات المتحدة الامريكية أنه المالك الوحيد بالمملكة العربية السعودية للاختراع الذى يتعلق بمجموعة ضخ هوائية أوتوماتيكية لنقل السوائل وهذا الاختراع مشروح بالتفصيل فى وصف الاختراع المودع بالطلب رقم ٤١١٨٤٨ لدى ادارة البراءات الامريكية بتاريخ أول نوفمبر سنة ١٩٧٢ وذلك للحصول على براءة لهذا الاختراع فى أمريكا .
وليكن معلوما أن روبرت كارل وولف يحتفظ لنفسه وخلفائه ولكل من تنتقل اليه ملكيته بالحق الكامل المطلق سواء بمعرفته أو بمعرفة وكلائه أو لمن يعطى له حق امتياز فى عمل أو استخدام وتشغيل وبيع الاختراع سالف الذكر بالمملكة العربية السعودية وسوف تتخذ جميع الاجراءات القضائية ضد أى شخص أو أشخاص ينتهكون هذه الحقوق .

تهانى الناجحين

دكتورة سميحة بسيونى عليوة
حمدا لله والف ألف مبروك
زوجك مهندس محمد سعداوى والعائلة

دكتورة سميحة بسيونى عليوه
تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب والجراحة بتفوق — محمد أبو الخير وحرمه

دكتورة سميحة بسيونى عليوه
أجمل التهانى ببكالوريوس الطب والجراحة بتفوق — خالتك ودكتورة سامية عليوة

دكتورة سميحه بسيونى عليوه
تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب والجراحة
عمك عبد الستار عليوة وحرمه

دكتورة سميحة بسيونى عليوة
تفوقك شرفنا وشرح صدورنا — اخوتك الدكاترة هانى وسامى وعصام واخوتهم

دكتورة سميحة بسيونى عليوة
تهانينا القلبية لتفوقك فى بكالوريوس الطب والجراحة — عمك عطية وحرمه واولاده وعمك ابراهيم وحرمه واولاده

الدكتور نعيم ادوار الجاولى
نشكر الله ونهنئكم ببكالوريوس الطب والجراحة وتمنياتنا بمستقبل باهر
والدتك واخوتك روز ووجيه وهويدا

الدكتور ممدوح صادق نيروز
ابتهجت قلوبنا بنجاحك الباهر بتقدير جيد — ماما واخوتك وامينة .

دكتور عمرو زكى منصور
تهانينا ببكالوريوس الطب والجراحة بجيد جدا ومرتبة الشرف . والله يرعاكم
بابا وماما وشريف وخالد

الدكتور بهى الدين الحسينى متولى
نهنئكم ببكالوريوس الطب — عمك ابراهيم

دكتورة لوسى ألفى ثابت
تهانينا القلبية بالبكالوريوس وعقبال الدكتوراه
دكتور ألفى والعائلة — دكتور صفوت

الدكتور ماهر ميلاد وهبه
نسجد لله شكرا بنجاحك ببكالوريوس الطب والجراحة — والدك ووالدتك واخوتك

الدكتور محسن عطية الفيومى
طوخ — قليوبية
تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب
جورج بشاى مرقس
صاحب معامل كينا البطل الحديدية وعضو مجلس ادارة غرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات .

الدكتورة نيللى حلمى شاكر
مبروك بكالوريوس الطب — الدكتور سامية

الدكتورة نيللى حلمى شاكر
تهانينا ببكالوريوس الطب — الفى والعائلة

دكتورة نللى حلمى شاكر
مبروك بكالوريوس الطب — دكتور يونس

بابا وماما وعلاء والعائلة يهنئون
د. قيس عبد الدايم البقرى
بنجاح قرينته الدكتورة فايزة بدرجة الشرف

الدكتور محمد الزعيم
أطيب التهانى بحصولكم على بكالوريوس الطب والجراحة
اخوتك دكتور احمد وشكرى

الدكتور محمد الزعيم
اخلص تهانينا القلبية لنوالكم بكالوريوس الطب والجراحة
عمك مهال وحرمه

الدكتور محمد الزعيم
أثلجتم صدورنا ونعمتم عائلتنا بحصولكم على بكالوريوس الطب والجراحة
ملازم محمد مصطفى وحرمه عفاف

الدكتور محمد الزعيم
نزف البشرى ونحمد الله لحصولكم على بكالوريوس الطب والجراحة
الاستاذ يوسف وحرمه

دكتور الهامى انور حنا
اجمل التهانى ببكالوريوس الطب والجراحة بتفوق — ماما واكرام واوديت

دكتور الهامى انور حنا
تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب والجراحة بتفوق — فوزى عطية ونادية

دكتور الهامى انور حنا
تهنئة من القلب لتفوقك ببكالوريوس الطب والجراحة — يوسف اسكاروس والعائلة .

دكتورة سعده محمد حمدى ناصف
شكرا لله لحصولك بكالوريوس الطب
الف مبروك — بابا وماما واخوتك

دكتور سمير ميخائيل سليمان — تهانينا ببكالوريوس الطب بتفوق — لمى وسميرة

دكتور مراد صديق
شكرا للرب لنوالك بكالوريوس الطب بتقدير جيد — جدك حبيب .

الدكتور نبيل أنور ابراهيم
سنهور بالفيوم
مبروك نجاحك ببكالوريوس الطب والجراحة بتفوق — عمك المهندس فرحات وحرمه .

دكتور لويس جرجس صليب
شكرا للرب وتهانينا بالبكالوريوس — والدتك م. فوزى ومارسيل والدكتور منير وسيسيل فالليبارك الرب نجاحك فلورنس ومكرم

دكتورة راوية عبد الحكيم
مبروك بكالوريوس الطب والجراحة
دكتور انور شحاته وحرمه

دكتورة عفاف فهمى محمود
أجمل التهانى ببكالوريوس الطب والجراحة بجيد جدا مع مرتبة الشرف
محمد وهبة الله صلاح شعبان

الـزواج

الحاج حملة وشقيقه سعيد يهنئان الراكب ونيس آدم بعقد قرانه

المهندسة فريدة حنا والدكتور فاضل قصبجى — نهنئكما وأسرتيكما بالزفاف بالتوفيق والسعادة والرفاء — دكتور عادل جورجى وأسرته

الدكتور رأفت عدلى رياض
وعروسه الدكتورة سوزى يعقوب
تهانينا بالزفاف — حنا ابراهيم والعائلة

محطة البحوث الزراعية بملوى تهنىء
الاستاذ الدكتور مصطفى حافظ
مشرفا على مركز البحوث الزراعية

الدكتورة لوسى الفى ثابت بسلى تشكر الله وتهنىء الاطباء بجدارتك مهندس حبيب سوريال واسرته وانجاله

الحاج الدكتور حسن شوشة باسيوط تهانينا بالحج — دكتور مصبح البدارى

الدكتور شعراوى مدير الصحة باسيوط الدكتور عبد السميع المدير المساعد تهانينا بالنجاح — الادارة الصحية بالبدارى

هكذا من الأهل

أم كلثوم : قصة حياة وكفاح ولحن خالد لن يموت

ليست في حاجة الى تعريف ..

انها كوكب الشرق ، وسيدة الغناء العربي ، وفنانة الشعب .. انها اسطورة القرن العشرين في الطرب . وليلة الخميس الاول من كل شهر : ليس في القاهرة او مصر فقط ، وانما في كل بلد عربي من المحيط الى الخليج .

انها : ام كلثوم ..

وليس هناك عربي لا يعرفها ، ولم يستمع اليها ، ولم يهتز طربا في احدى حفلاتها التي بدأتها يوم ٦ ديسمبر سنة ١٩٢٢ ، عندما غنت لاول مرة في القاهرة حتى يوم ٧ ديسمبر سنة ١٩٧٢ وهي آخر حفلة ظهرت فيها امام الجمهور .. [٥٠ عاما] في كفاح فني مستمر اصبحت فيه ام كلثوم اكبر اهرامات الفن والغناء والطرب .

لكنها حتى آخر ليلة احيتها كانت تشعر كما لو كانت في بداية حياتها الفنية . حريصة على الاجادة . مقدرة لمسئوليتها في مواجهة جمهورها وملايين الاذان التي تنصت اليها في كل مكان ..

كانت قمة في الاداء .

وقمة في احترام عملها .

وقمة في تقديرها لجمهورها .

وقمة في حرصها على نجاح فنها .

وقمة في صوتها .

وكانت سنواتها الاخيرة في الفن اسطورة من التحديات .. لكل الظواهر والمألوف .

كانت تتحدى سنها . وتتحدى نفسها ، وتتحدى فنها ..

فكل حفل تجيد فيه اكثر من الحفل الذي سبقه .. وكل اغنية جديدة من اغانيها تحاول ان تسرق بها الضوء من اغنية سابقة لها .

وكان بعض الناس في بداية كل موسم من مواسمها الغنائية يسألون عن سنها التي لم يكن يعرفها غير القليلين جدا . ولكن عندما كانت ترفع الستار عن ام كلثوم كان صوتها يتحدى اي تقدير لاي سن قبلت .

وبعد سنة ١٩٦٧ اعتكفت عن الغناء تأثرا من الهزيمة ..

وقال البعض : حكم السن ..

لكن ام كلثوم عادت الى التحدى .. وبدأت في عام ٦٨ ؛ كانت سنها في ذلك الوقت ٧٠ سنة [جولة واسعة في الدول العربية .. غنت في المغرب ٣ حفلات . وفي الكويت حفلة ، وفي تونس ٣ حفلات ، وفي لبنان حفلتين . وفي السودان حفلتين .

غنت في باريس ، وكانت اول عربية تغني في قاعتها الكبرى اوليمبيا .

كما غنت في موسكو ..

وكانت كل ايرادات هذه الحفلات لصالح المجهود الحربي .. ومع النبع المتدفق فنا وحلاوة وطربا ، ارتوت نفوس الملايين حبا وبهجة وجمالا ونشوة الى الحد الذي تصور الناس ام كلثوم حياة الى الابد .

وهي بالفعل حياة فنية الى الابد ..

انها ماتت .. تلك سنة الحياة والحقيقة الابدية فيها .. لكنها كصوت وكفن وكقمة ستبقى الى الابد .. حياة مستمرة .. وهرما من اهرامات الغناء العربي .

الراحلة .. الباقية أبدا

لم اجد صعوبة ولا مشقة في التعبير عن رايي مثلما اجدها اليوم .. فبقدر ماكانت الكتابة عن ام كلثوم في حياتها سهلة بما كانت تعطيه لنا من وحي والهام وسمو في المشاعر والاحاسيس ، بقدر ما هي صعبة الان بعد ان رحلت عنا .

والصعوبة تكمن في كيف نقيم ام كلثوم الفنانة الانسانة تلك الشخصية المصرية التي نبعت من اعماق الريف لتجلس على عرش الحضارة الفنية ، دون ان تفقد ولو للحظة انتماءها الوطني ، وبساطتها ، وخفة روحها ، ومصريتها ، بل وقوميتها العربية .

لقد كانت ام كلثوم ذلك الصديق الذي نجده في اي لحظة يشاركك سعادتك ، ويخفف عنك آلامك ، ويقف معك عندما يتخلى عنك الجميع ، وهذا هو سر الحب الذي احاط به ام كلثوم ، الشعب العربي كله ، احب فيها صوتها ، وصدقها ، واصالتها ، وكبرياءها ، واحترامها لنفسها ، واخلاصها .

ولست ابالغ عندما اقول ان العالم كله لم يشهد فنانا اكتسب حب الجماهير وتعلقها به كما كسبت ام كلثوم ، ولم يعرف فنانا خلق مثل هذا التجاوب الذي خلقته ام كلثوم بينها وبين جماهيرها ، كل الذين ظهروا في عالم الغناء ولمعوا فيه فقدوا لمعانهم في وقت قصير ، بينما بقيت ام كلثوم على المسرح باقدام ثابتة راسخة لانها لم تكن مجرد صوت جميل ، بل كانت تجسيدا واقعيا للفنان الاصيل .

كانت ظاهرة سعى كل المعلقين الاجانب الى تفسيرها قال واحد منهم مرة « اذا كان العرب يختلفون على كل شيء وتتعارض افكارهم تجاه كل شيء ، فانهم جميعا يتفقون على أمر واحد ذلك هو حبهم لام كلثوم » .

وقال اخر « انها الفنانة التي اذا غنت فان مائة مليون عربي يتفرغون للاستماع اليها .. »

وقال ثالث « في الخميس الاول من كل شهر لاحديث لاي عربي في اي مكان الا عن حفل ام كلثوم .. كيف يحصل على تذكرة للمسرح ، وماذا ستغني »

واذا كانت ام كلثوم قد رحلت عنا جسدا فستبقى تعيش معنا وللاجيال القادمة .

لقد صعدت ام كلثوم الى السماء وسيستمر صوتها بجيلنا ليتردد بيننا على الارض ، يسعدنا ، ويصادقنا ، ويبعث فينا الامل . وحب الحياة .

واذا كانت كل الاجيال تحسد الجيل الذي عاصر زمن افلاطون وسقراط وبتهوفن وتشايكوفسكي وغيرهم من الفلاسفة وقمم الموسيقى فان الاجيال القادمة سوف تحسدنا نحن لاننا عشنا عصر ام كلثوم .

وبعد :

لست املك الا ان اقول رحم الله كوكب الشرق بقدر ما اسعدت وسوف تسعد من ملايين البشر ☐

علي حمدي الجمال

■ حياتها ■

اسمها الاصلي فاطمة ابراهيم ولكن والدها اسماها ام كلثوم لان مولدها كان ليلة القدر

ولدت في ٣٠ ديسمبر سنة ١٨٩٨ في قرية طماي الزهايرة مركز السنبلاوين .. كان والدها الشيخ ابراهيم امام مسجد القرية ومرتل قرآن ، ولقد اراد ان ينشئها نشأة دينية فأرسلها الى الكتاب مع شقيقها الاكبر خالد ، الا انها سرعان ما كرهت الكتاب بعد ان اخذ « سيدنا » يرسلها الى بيته لتساعد زوجته في تنقية الحب من الطين !

خلال ذلك كان ابوها يعلم اخاها تصائد المدائح النبوية التي استهوتها واخذت تحفظها متحمسة ثم راحت تغني بين بنات القرية ، ومن ثم اخذ ابوها يشعر بهذه الموهبة عندما ضمها الى بطانته ثم ذاع صيتها واخذت تغني في حفلات القرية مجانا ، الى ان دعيت الى احياء فرح في السنبلاوين غنت فيه مقابل ١٠ قروش .. هي اول اجر في حياتها .

ومن السنبلاوين اخذت شهرتها تتصاعد .. عرفوها في المدن المجاورة واخذوا يتسابقون على دعوتها لاحياء افراحهم ولياليهم .. ولم تكن الاذاعة قد بدأت بعد ، لكن الحديث عنها كان قد وصل الى القاهرة التي جاءت اليها لاحياء ليلة الاسراء والمعراج في سراي عزالدين بك يكن في حلوان بعد ان سمع عنها .

ثم اقترح الشيخ ابو العلا محمد الذي رآها اول مرة في حياتها على محطة السنبلاوين مع والدها ، ان تحضر مع اسرتها الى القاهرة .. وفعلا جاءت واحيت فرحا في كوم الشيخ سلامة ، ومن يومها اخذ الشيخ ابو العلا يلازمها .. وعن طريقه تعرفت على احمد رامي وكانت تغني اشعاره دون ان تعرفه .. كان ذلك عام ١٩٢٠ . وقد لحن لها الشيخ ابو العلا محمد اكثر من ٣٠ لحنا ذاعت في كل مكان كما سجلت على اسطوانات الجراموفون .. وبدأ شريط حياتها الفنية الحافلة .. محمد القصبجي يسمعها . يعجب بصوتها . يشجعها بالحانه ...

امير الشعراء احمد شوقي يؤلف لها .. واحمد رامي .. والشاعر الشعبي بيرم التونسي ..

وفي ٦ ديسمبر ١٩٢٢ احيت اول حفل عام في حي الحسين من باب البحر .. وكانت حتى ذلك الوقت تتنقل بين قريتها والقاهرة بينما صيتها ينتشر في طول البلاد .

وفي عام ٢٥ غنت في كازينو البوسفور وهي ترتدي عباءة وعقالا عربيا .

ثم في ٦ اكتوبر ١٩٢٢ احيت اول موسم غنائي لها وحدها في القاهرة وكان ذلك في سينما « جوزي » التي كانت موجودة في شارع عماد الدين . وكان صوتها هو اول صوت تفتتح به الاذاعة المصرية حفلاتها الخارجية عندما نقلت حفلا اقامته في ٢٧ يناير ١٩٣٥ .

ومنذ ذلك الوقت بدأت شهرتها والاعجاب بها يتزايدان حتى وصلت لان تكون المطربة الاولى في مصر بل وفي العالم العربي بلا منازع .

وظلت أم كلثوم منذ هذا التاريخ تحيي مواسمها الغنائية وهي تغني ٣ وصلات في كل حفلة ، ولكنها بعد ٦٧ بدأت تكتفي بغناء وصلتين . وفي خلال هذه السنوات الاخيرة حولت سيدة الغناء رسالتها كسفيرة للفن العربي الى احياء عدة حفلات في العالم العربي والاوروبي خصصت حصيلتها لصالح المجهود الحربي ولازالة آثار العدوان .. وكانت ام كلثوم : صوت مصر ووجهها .

وكان آخر حفل احيته أم كلثوم هو حفلها مساء الخميس ٧ ديسمبر ٧٢ في دار سينما قصر النيل بالقاهرة وهو الحفل الذي تم فيه اللقاء المثمر بينها وبين الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب « ليلة حب » للشاعر احمد شفيق كامل .

وقد غنت أم كلثوم على الحان محمد عبد الوهاب لاول مرة منذ ١٠ سنوات « انت عمري » وبعدها توالى لقاء القمة ... في اغاني « على باب مصر » لكامل الشناوي و « انت الحب » لاحمد رامي و « امل حياتي » لاحمد شفيق كامل و « فكروني » لعبد الوهاب محمد و « هذه ليلتي » للشاعر اللبناني جورج جرداق و « مرت الايام » لمأمون الشناوي ونشيد « اصبح عندي الان بندقية » للشاعر نزار قباني و « اغدا القاك ؟ » للشاعر السوداني : الهادي آدم .

وفي تاريخها الحافل غنت أم كلثوم لمعظم شعراء مصر وملحنيها ، وفي مقدمتهم : احمد شوقي واحمد رامي ، والموسيقار الراحل زكريا احمد الذي كان ينفرد تقريبا بالتلحين لها خلال الثلاثينات ثم السنباطي الذي ابدع لها معظم روائعه واشهرها خلال سنوات خلافه كوكب الشرق مع زكريا احمد ، وهو الخلاف الذي استمر حتى وفاة زكريا احمد .

ومن الذين غنت أم كلثوم الحانهم اخيرا بليغ حمدي ومحمد الموجي ، وكان من أوائل ملحنيها ايضا : أبو العلا محمد ، اول من لحن لها ، والموسيقار محمد القصبجي الذي ظل عازفا للعود في فرقتها الموسيقية حتى وفاته منذ ١٠ سنوات والذي ظل مكانه شاغرا في الفرقة خلفها على المسرح لمدة ٤ سنين

وكان من اشهر العازفين الذين رافقوا أمكلثوم في حياتها الفنية عازف القانون محمد عبده صالح الذي كان قائدا لفرقتها ايضا حتى وفاته سنة ٦٩ .

ومن اشهر عازفي فرقتها : عباس فؤاد ، عازف الكونترباص الذي اشتهر بين جمهور أم كلثوم باسم « عظمه » وسيد سالم : عازف الناي ، وعازفي الكمان : احمد الحفناوي وعبد المنعم الحريري ومحمود القصبجي ابن الفنان الراحل محمد القصبجي ، وعازف التشيلو مجدي بونس . « وكانت ام كلثوم تحيي لياليها على مسرح الازبكية قبل انتقالها الى احياءها في دار سينما قصر النيل »

وغير الشعراء والملحنين فلقد ارتبطت ليالي أم كلثوم في صالة مسلتي التي كانت جزءا من حديقة الازبكية في الثلاثينات ثم مسرح الازبكية واخيرا دار سينما قصر النيل حيث غنت من فوق خشبتها آخر اغانيها .

■ فستانها ■

وكان الفستان الذي تظهر به ام كلثوم ليلة حفلتها هو حديث الناس وقد كان لسيدة الغناء العربي رأي خاص في الموضة هو : ان الاناقة هي الا تتقيد بخطوط الموضة ، وانما ان تكون لكل سيدة موضتها الاصيلة .. وهذا يعني ان الازياء التي تصلح لسيدة هي الموضة بالنسبة لها . ولان كل امرأة تعرف محاسنها وعيوبها فعليها ان تبرز هذه المحاسن وتخفي العيوب .

تحب الخطوط الهادئة غير الصارخة واحب الالوان اليها هي الداكنة لانها كانت ترى انها تضفي دفئا وجمالا على البشرة السمراء !

كذلك كانت ام كلثوم ترى ان تسريحة المرأة جزء من شخصيتها ولذلك ظلت ام كلثوم محافظة على تسريحة شعرها كنوع من ابراز الشخصية الخاصة بها .

■ أوسمتها ■

☐ عام ١٩٤٦ : منحها الملك فاروق اول وسام في حياتها : « قلادة النيل »

☐ عام ٥٥ : حصلت على نيشان اردني .

☐ عام ٥٩ : حصلت على وسام الارز اللبناني .

☐ ٢٦ مارس ١٩٦٠ : منحت وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى من الرئيس جمال عبد الناصر « تقديرا لفنها » .

☐ ١٨ ديسمبر ١٩٦٥ : اهداها الرئيس عبد الناصر قلادة الجمهورية .

☐ ٤ يونية ٦٨ : اهداها الرئيس التونسي بورقيبة وسام الجمهورية الاكبر .

☐ ١٧ يوليو ٦٨ : اهدتها الدولة جائزة الدولة التقديرية في الفنون وقد اعلنت تنازلها عن قيمتها المادية [٢٥٠٠ جنيه] لصالح صندوق معاشات الفنانين .

☐ سنة ١٩٦٨ : حصلت على جواز سفر دبلوماسي تقديرا لها على ماقدمته الى الدولة من خدمات .

☐ ١٨ يناير ١٩٧٢ : منحت لقب « فنانة الشعب »

■ هي وشوقي ■

★ كانت تقول انه : شاعر العصر ، وكانت تقرأ له وتحفظ الكثير من شعره وفي يوم وقفت عند قصيدته

سلوا قلبي غداة سلا وثابا
لعل على الجمال له عتابا

ثم اطالت الوقوف عند البيت الذهبي

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

وقررت ان تغني القصيدة لما تتضمنه من حفز للهمم وعارضها الكثيرون وكانت حجتهم ان جمهور السميعة يحضر للسمع والطرب وليس للوعظ والارشاد وعندما تخوف عليها المعنى من الفشل أصرت على غنائها ، ولقيت الاغنية تجاوبا كبيرا

وعن لقائها الاول بامير الشعراء احمد شوقي تقول انه دعاها ذات ليلة لقضاء السهرة في داره [كرمة ابن هانئ] مع جمع من الادباء والشعراء ، وكان مجلسا حافلا بكل طريف في شتى نواحي الفن والادب ، ولقد طلب منها ان تغني فغنت .

وظهر اليوم التالي توجهت بزيارة امير الشعراء لدارها واسرعت تحتفي بمقدمه لها فلانا مغلقا ، وعندما بحثت دهشتها متسائلة [ايه ده ..] رد عليها [هذا من وحيك] وفتحت المظروف لتجد داخله قصيدة [سلوا كؤوس الطلا] بخط يده ، فقرأتها وشكرت امير الشعراء ، وكانت القصيدة من التذكارات التي تحتفظ بها ام كلثوم لامير الشعراء .

■ هي والسينما ■

كان ظهور ام كلثوم على الشاشة اول خطوة حقيقية تخطوها السينما المصرية بعد انشاء استوديو مصر الذي بدأ عمله بانتاج فيلمها [وداد] امام الفنانين الراحلين احمد علام ومختار عثمان والذي عرض عام ١٩٣٦ بدار سينما رويال بالقاهرة [مسرح الجمهورية الان] وحصلت فيه على اعلى أجر وقتها وهو « الف جنيه » .

وقد اخرج الفيلم مخرج الماني اسمه فريتس كرامب وصوره الماني أيضا وهو سامي بريل .

وفي عام ٣٧ قدمت أم كلثوم ثاني افلامها [نشيد الامل] امام زكي طليمات وعباس فارس وفؤاد شفيق وماري منيب في أول مرة يظهرون فيها جميعا باستثنائها على الشاشة . وكان الفيلم من انتاج شركة الشرق للسينما ، وكان أول عمل للمخرج الراحل أحمد بدرخان في السينما ، وقد تخصص بعد ذلك في افلامها مثلما تخصص المخرج الراحل محمد كريم في اخراج افلام عبد الوهاب .

ومع سليمان نجيب وعباس فارس وفردوس محمد وعمر وصفي وفؤاد شفيق مثلت سيدة الغناء العربي ثالث افلامها [دنانير] عام ١٩٤٠ الذي يعد علامة من أهم علامات تاريخ السينما المصرية في الاهتمام بالديكور والملابس .

وفي عام ٤٢ قدمت أم كلثوم فيلم [عايدة] الذي تدور أحداثه حول أوبرا عايدة لفيردي . وفيه اشترك معها بالغناء المطرب ابراهيم حمودة وفتحية أحمد ومثل الفيلم أمامها أحمد علام ونجمة ابراهيم .

ومثلت فيلم [سلامة] عام ٤٥ وهو الفيلم الذي لم يخرجه لها بدرخان ولكن توجو مزراحي أحد الرواد الاوائل في تاريخ السينما . وقد مثله أمامها يحيى شاهين واسطفان روستي مع فؤاد شفيق ومنسى فهمي . وكانت جميع هذه الافلام السابقة تحمل الطابع العربي فيما عدا فيلمها الاخير [فاطمة] الذي مثلته عام ١٩٤٧ امام انور وجدي وسليمان نجيب . وقد حقق الفيلم ايرادات خيالية قاربت ايرادات فيلم الوردة البيضاء للموسيقار عبد الوهاب [نصف مليون جنيه] .

■ هي والعالم ■

في كل الكتب التي ارخت لحياة الشرق العربي احتلت ام كلثوم صفحات واسعة من هذا التاريخ وتاثيرها في مجتمعها . ظهرت صورتها غلافا لاكبر مجلات العالم .. وكتبت عنها مئات المقالات

واختارت مجلة ماري كلير الفرنسية ٧١ أم كلثوم من بين أشهر ٥٠ سيدة في العالم بعد استفتاء قامت به . وكانت تونس اول بلد اطلق اسم ام كلثوم على احد شوارعه ، ثم اطلقت لبنان اسم سيدة الغناء العربي على احد الطرق الهامة في طب بيروت وقامت هي بقص شريط الطريق بعد اطلاق اسمها عليه عندما كانت في زيارة لبنان لتغني في مهرجان بعلبك .

قالت عنها مجلة لايف الامريكية المالية : ان عدد المعجبين بام كلثوم في الشرق يجعل لها الحق في ان توضع بين أشهر فناني العالم .. ان الزمن لا يؤثر على صوت أم كلثوم بل يخيل انه يزداد حلاوة على مر الايام كما يزداد سخاء وعاطفة وتعبيرا !!

وقالت عنها تيتيان في المجلة الشهيرة بعد ان حضرت احدى حفلاتها في القاهرة ان ام كلثوم معجزة من معجزات الدنيا

■ أقوال لها ■

● اريد صحبة من خيار السامعين لكي اغني لهم حتى يتبلج الصباح !

●● الفقر ليس عيبا .. ولا يعيب أم كلثوم انها نشأت نشأة متواضعة بل لعل هذا من دواعي فخري اليوم .. لقد وصلت الى ما وصلت اليه بفضل الله وبما بذلت من جهد !

●● سيد درويش : هو سيد لحن الموسيقى الشرقية وفي صوته الاجش من التعبير ما يعجز عن محاكاته اقوى الاصوات واعذبها ..

●● انني أومن بالتخصص . فالفنان يجب أن يقتصر عمله على اللون المحدد الذي اختاره لنفسه . ثم انني لا أرضى لنفسي أن ادخل في ميدان لا أحتل فيه المكانة الاولى . لا أرضى أن أكون في المرتبة الثانية أو الثالثة ولهذا لا ألحن !

كانت أم كلثوم قد حاولت التلحين لنفسها في مطلع حياتها وبالفعل لحنت طقطوقة « على عين الجبر » ومنولوج « يا نسيم الفجر » من كلمات رامي ، ثم آثرت أن تترك التلحين .

☐ اننا لا نستطيع أن نلغي المشاعر الانسانية حتى في وقت الحرب !



سنة ٦٨ : في تونس .. مع الماجدة وسيلة قرينة الرئيس بورقيبة

أسعد لحظات حياة فنانة الشعب : على المسرح .. تغني .. فتسعد الملايين

سنة ١٩٤٧ : في فيلم فاطمة

رحلة المرض كاملة مع أم كلثوم

كانت السيدة أم كلثوم تعاني منذ الصغر بالتهابات ميكروبية في المسالك البولية . وتمت السيطرة على هذه الالتهابات في حينها . وبعد ذلك كانت تعاني من تسمم في الغدة الدرقية وأمكن علاجها بمستشفى البحرية الامريكية مايو كلينيك وأمكن السيطرة التامة على نشاط الغدة الدرقية باستخدام اليود المشع مع اعطائها خلاصة الغدة الدرقية

وفي السنوات الثلاث الاخيرة كانت أم كلثوم تعاني من ارتفاع في ضغط الدم مع صداع بين الحين والآخر وكانت دائما تتغلب على هذه المتاعب بالعقاقير . ومنذ عامين ونصف اكتشف ان السيدة ام كلثوم تعاني من قصور في تأدية وظيفة الكليتين وكانت هذه بداية المتاعب الحقيقية .. وعولجت في القاهرة لمدة ٦ شهور وكان طبيبها الدكتور عبد المنعم حسب الله استاذ امراض الكلى بطب القاهرة ثم سافرت الى لندن للعلاج بمستشفى « سانت فيليب » وهو مستشفى متخصص في علاج الكلى وجراحاتها وكانت تحت اشراف الدكتور « بوكس » وقد تأكد من الكشف والفحوص ما سبق تشخيصه في القاهرة وهو ضمور في حجم الكليتين نتيجة تليف داخلي مع قصور نسبي في وظيفتهما ، ولم يكتشف سبب هذا التليف ، وكانت التوصية الطبية عدم ارهاقها في الحفلات الغنائية واللجوء الى الرياضة مع الاكثار من السوائل بالفم وتحديد كمية المواد البروتينية في الوجبات الغذائية . وفي خلال الصيف قبل الماضي سافرت سيدة الغناء العربي الى سويسرا لزيارة المراكز المتخصصة في علاج امراض الكلى — كما يقول الدكتور عمر كاظم بليغ اخصائي الامراض الباطنية والكلى بمستشفى المعادي — وتأكد نفس التشخيص مرة اخرى .

وقد سافرت سيدة الغناء العربي الى الولايات المتحدة الامريكية في اغسطس الماضي وزارت مركزين متخصصين في علاج امراض الكلى وهنا لاحظ انها اصبحت تعاني من توتر في الاعصاب مع اكتئاب نفسي ولم تبين التحاليل السبب المباشر لمرض الكليتين ولكن كان هناك احتمالان :

اولهما : ان التليف جاء نتيجة التهابات قديمة اصابت جهاز المسالك البولية .

وثانيهما : ان السبب هو استعمال اقراص الصداع — وهي مثل الاسبرين — والتي كانت تكثر من استعمالها في الفترات الاخيرة وهذه الاقراص احدثت تغيرات في الانابيب الصغيرة الموجودة في الكليتين مما ادى الى تليفهما ..

وفي اوائل شهر ديسمبر الماضي لوحظ انها مصابة — بفقر دم شديد « انيميا » مع قصور في الكليتين — وفي اكثر من مرة تم نقل دم لها . وفي خلال الاسبوع الثاني من شهر ديسمبر ظهرت اعراض جديدة ، وهي بعض حالات نزيف من الانف مع ظهور كدمات تحت الجلد .

ومع استمرار التحليل ظهر نقص واضح في عدد الصفائح وعندما لم تتحسن الحالة تم عمل تحاليل اخرى كاملة في مستشفى المعادي وكانت النتيجة ان النخاع الشوكي — مصنع تكوين الخلايا الموجودة بالدم — في حالة هبوط شديد نتيجة استخدام الدواء المسكن للصداع في الفترة الاخيرة من حياتها .. وتم نقل صفائح دموية لها مع تحسن ظاهر في حالتها العامة .. ولم تكن الكليتان في حالة التحسن المطلوب ولم يتجاوب النخاع الشوكي مع العقاقير والادوية

وفي ٢٠ يناير الماضي بلغت الصفائح الدموية نسبة غير مستحبة بلغت ٨٠ الفا والطبيعي ان تكون ربع مليون . وتم نقل صفائح دموية مركزة صباح الجمعة ٢٤ يناير وبالفعل تجاوب الجسم وارتفعت الى ١٨٨ الفا .. واستمر الحال على هذا الوضع وكانت في حالة متابعة من قبل فريق الاطباء الى ان ظهر تحسن ظاهري في صحتها مساء الاربعاء الماضي — ٢٩ يناير — واستقبلت كل اسرتها وابناء شقيقتها وبدت ظاهريا متحسنة ولكن كانت نتائج التحليل غير مرضية

وفي فجر الخميس الساعة الرابعة صباحا تمسكت من صداع قاتل بسبب ارتفاع ضغط الدم الى ٢٤٠ ادى الى نزيف بالمخ مع اضطراب خطير في ضربات القلب استدعى الامر نقلها الى مستشفى المعادي ..

وكانت اول شكوى للسيدة أم كلثوم من الكليتين على وجه التحديد منذ ٢٥ شهرا .. فبعد الانتهاء من غناء آخر وصلة لها في الخميس الاول من شهر يناير سنة ١٩٧٣ عندما شكت من متاعب في الكلى تقرر على اثرها السفر الى لندن للعلاج لدى الطبيب البريطاني العالمي [بوكس] بمستشفى سان بول وسانتبيتر .. ونصحها الاطباء بعدم بذل اي مجهود .. واستمرت على العلاج الى أن نصح الاطباء بزيارة الدكتور [ريشا] رئيس قسم امراض الكلى الفرنسي بمستشفى تينون Tenon وبعد ذلك — كما يقول الدكتور حسن الحفناوي استاذ ورئيس قسم امراض الجلد بطب عين شمس — سافرنا الى بوسطن .. وفي كلية طب بوسطن كشف الدكتور [ميرل] بمستشفى « بيتر بنت » واقترح نوعا معينا من العلاج وتقرر بعد ذلك السفر الى ديترويت واقترح الدكتور [ليفين] رئيس قسم امراض الكلى بمستشفى ديترويت اسلوبا في العلاج وكان كل الاطباء ينصحون بعدم الاجهاد .

ومنذ عام مضى وجهت الدعوة الى الدكتور [بوكس] استاذ امراض الكلى بكلية طب جامعة لندن ومستشفيات سان بيتر وبول وفيليب .. وزارها في فيلتها الخاصة بالزمالك وقرر استمرار العلاج ..

وجدي رياض

ظاهرة لن تتكرر في عالم الغناء لأجيال قادمة

المعجزة الالهية هى الاولى بين أصوات المغنيين والمقرئين خلال قرن

حصل باحث مصرى على درجة الماجستير عن صوت « امكلثوم » ومنحته الدرجة العلمية ... العلوم بجامعة القاهرة ، وهو يعد الان رسالة دكتوراة عن الحنجرة الالهية .. وقد اثبت ... البحث العلمى الذى اجراه سمير الصبان بالمعهد القومى للقياس والمعايرة ، طوال ٣ ... ساعات كاملة ، ان صوت امكلثوم هو اكثر الاصوات العربية ضبطا على الاطلاق لان معادلته ... الرياضية تتطابق تماما مع المعادلة الرياضية للسلم الموسيقى الطبيعى .



صور تليفزيونية تظهر مدى قوة حنجرة ام كلثوم . ان صوت ام كلثوم يتطابق تماما مع السلم الموسيقى الطبيعى

... قد تم طبع ... البحث العلمى ... باللغات ... والاجنبية ... في انحاء ... خصوصا ... الى طلبته ... للابحاث ... ومباعد ... يقى . المهمة ... الاصوات ، ... صوت ام ... ظاهرة غير ... فى الغناء ... ى ، وربما لن ... لاجيال قادمة ... حقل التجربة ... منها ٣٠٠٠ ... اسطوانة لكبار ... ن فى مصر ممن عاشوا منذ ... هذا القرن حتى الان — موال ... كلثوم الذى غنته عام ١٩٣١ وتغنيها سيدة الاطلال .. ومن قبله صوت ... درويش وانغام عمالقة العود ... ون فى مصر واصوات كبار المقرئين ... رددوا القرآن الكريم مثل الشيخ ... رفعت .. كلها اصوات وانغام ... تجربة وخضعت لمقاييس العلمية ... قامت بها ثلاثة اجهزة الكترونية ... ع ان تحدد بدقة تامة عدد ذبذبات ... الواحدة وبالتالى يمكن وضعها ... كانها الطبيعى من السلم الموسيقى

... كانت التجربة تهدف الى وضع سلم ... سيقى العربية على اساس علمى ... يمكن فى النهاية ان تصبح ... سيقى العربية فنا له اصوله وقواعده ... ما تختفى الى الابد النظرية التى ... ان الموسيقى العربية لن يمكن ... بالسمع فقط وحتى عندما يدون ... لا يعرف الا سماعيا .

الاطلال قمة الغناء العربى

... لم ان الاسطوانات محور الدراسة ... مجموعة فريدة لم يسمع منها ... ر الطرب فى مصر والعالم العربى ... منها اسطوانة لسيد درويش عمرها

اشترك فى هذه الموضوعات :

آمال بكير
جلال الجويلى
عباس مبروك
عبد السلام شهاب
محمد صالح

٥٠ سنة واسطوانة بصوت ام كلثوم وهى تغنى موال « الليل اهو طال » ، واسطوانة اخرى وهى تغنى « كم بعثنا مع النسيم سلاما » واخيرا اسطوانة تحمل كلمات أغنية الاطلال ، قمة ما وصلت اليه سيدة الغناء فى عالم الطرب .

الجهاز الالكترونى وصوتها

وعن المنهج العلمى الخاص بالبحث فانه من المعروف ان الاذن البشرية لا تستطيع التمييز وبالتالى لا يمكن الاطمئنان الى حكمها ، والسبب انها تعجز عن تحديد تردد اى صوت .. ومن هنا كان لابد من استخدام ثلاثة اجهزة الكترونية دقيقة للقيام بهذه المهمة .. جهاز يصدر النغمة التى يراد قياسها .. وكانت النغمة من صوت ام كلثوم وجهاز يصدر ذبذبات للمقارنة بالنغمة التى يراد قياسها ، والجهاز الثالث تظهر على شاشته اشارة ضوئية على شكل دائرة تامة متى كانت ذبذبة الصوت الصادر من الحنجرة المغنية مساوية لذبذبة الصوت من الجهاز الثانى .. واخيرا يقوم عداد الكترونى بحساب عدد الذبذبات حتى لا تخطىء العين فى قراءة العدد .

.. والان ماذا قالت نتائج التجربة؟

ان كل الارقام والحقائق التى خرجت من اجهزة البحث تقول ان صوت ام كلثوم هو اكثر الاصوات العربية فى عالم الغناء ضبطا ، لان معادلته الرياضية تتطابق مع المعادلة الرياضية للسلم الموسيقى الطبيعى .. فى موال « الى حبك ياهناه » الذى رددته ام كلثوم اتضح مثلا ان نغمة « لا » تبلغ ٢٠٦٦٫٥ ذبذبة فى الثانية الواحدة وهو ما يعرف فى الموسيقى العربية بالطبقة القصيرة .. تغير صوت امكلثوم فى موال « الليل اهو طال » نغمة « لا » بين ٣٥٢٫٥ ذبذبة فى الثانية الواحدة والسبب ... هذا الموال ضبطت على طبقة اقل من المتعارف عليه .

والمهم ان ام كلثوم ... المستمعين فى الوطن العربى الذين يحبون صوتها وانغامها ، فانها قدمت للموسيقى العربيه بحنجرتها المعجزة ، المادة التى يمكن ان يؤسس عليها السلم الموسيقى العربى حتى تصبح الموسيقى العربيه فنا له قواعده وأصوله .

■

عصفورة :

أول قصيدة فى حياتها

احبت العصافير وآثرتها بالرقة والحنان وبالعطف والهيام حتى ان اول قصيدة غنتها فى حياتها الفنية قصيدة [عصفورة] التى كتبها المرحوم مصطفى صادق الرافعى ومطلعها :

الا يا عصافير الربى قد عشقتها
فهى أعليك الهوى واليكا هى
أعليك النوح الذى لو سمعته
رثيت لاهل الحب من شغف الحب

أول موشح غنته

انشدت فى الريف والحقول الاناشيد وبدأت مع والدتها تغنى فى المواسم والموالد وسجعت فيها بالتواشيح والقصائد وكان اول توشيح غنته ومدحت به :

مولاى كتبت رحمة الناس عليك فضلا وكرم
فالمرجع والمآل والكل اليك عرب وعجم

وأطول رحلة مع شاعر واحد

☐ ان احمد رامى هو صاحب النصيب الاكبر فى اغانيها بين الشعراء . لقد شدت بحوالى ٢٥٠ اغنية من كلماته بينها : « رق الحبيب » و « ياظالمنى » و « سهران لوحدى » و « انت الحب » .

انه أول من غنت له من الشعراء المعروفين واستمرت تغنى له حتى النهاية، لقد غنت له قبل ان تراه وقبل أن تستقر فى القاهرة نهائيا . كان رامى قد ترك مع صديقه الملحن الشيخ ابو العلا محمد قصيدة ، وذلك قبل ان يسافر الى باريس سنة ١٩٢٢ موفدا من دار الكتب التى كان يعمل بها فى بعثة لمدة سنتين :

وكانت القصيدة تقول :

الصب تفضحه عيونه
وتنم عن وجد شجونه
انا تكتمنا الهوى
والداء اقتله دفينه

وعندما عاد رامى بعد سنتين كان ابو العلا محمد قد لحن القصيدة وغنتها ام كلثوم ، وكانت اول ما شدت به لشاعر الشباب .

يقول رامى انه قد ينسى تاريخ مولده، ولكنه ابدا لا ينسى أول لقاء له مع ام كلثوم . لقد كان اللقاء فى ٢٤ يوليو ١٩٢٤ ، ولقد شاهدها فى صالة ساقتى فى حديقة الازبكية . استمع الى قصيدته فقابلها ، تحدثا معا لاول مرة . ايامها كانت تذكرة حفلات ام كلثوم بخمسة قروش فقط

أمانة المرأة تكرمها

☼ امانة المرأة فى الاتحاد الاشتراكى تدرس الان عدة اقتراحات لتخليد اسم أم كلثوم .



— معلهش .. البركة فيكى !

تسجيلات لأم كلثوم تستغرق اذاعتها ٢٧ يوما كاملة

★ حول تراثها الفنى الذى تحفل به أم كلثوم الخلود رغم رحيلها تحدث جورج عزيز المسئول المالى عن مكتبة المحفوظات والنسيق فى هيئة الاذاعة قائلا انه محفوظ على أشرطة تستغرق اذاعتها بصفة متواصلة ٦٣٤ ساعة .. : ٢٦ يوما و ١٠ ساعات .

اما عدد هذه الاغانى فيبلغ حوالى ٤٠٠ اغنية تتراوح مدة اذاعة كل منها بين دقيقتين وساعتين ، وذلك طبقا للسجل الذى يضم اغانى سيدة الغناء التى تعد فى مقدمة تسجيلات الاغانى المصرية والعربية بوجه عام ، وهى اغان بدأ تسجيلها عام ١٩٤٤ اى من ٣١ سنة فقط .. ولذلك فكثير من اغانى ام كلثوم فى الاذاعة منقول عن الاسطوانات التى كانت اغانيها قد سجلت عليها قبل استخدام الشرائط .

بين هذه الاغانى التى يضمها سجل الاذاعة اغنيات مجهولة بالنسبة لكثيرين حتى ان بعضها لا يذاع . ويبدو أن هذه الاغانى أيضا مجهولة المؤلف والملحن بالنسبة لكاتب السجل بين هذه الاغانى « يانسيم الفجر » و « يا آسى الحى » و « حرمت اقول بتحبينى » و « منيت شبابى » و « نامى نامى » وقد تم الاتصال تليفونيا بالشاعر الكبير احمد رامى لسؤاله اذا كانت ذاكرته تسعفه بتذكر أسماء المؤلفين والملحنين واتضح أنه كتب كل هذه الاغانى للشاعر احمد رامى نفسه وللموسيقار الراحل : محمد القصبجى ، ما عدا اغنية « يا آسى الحى » غنتها للشاعر ... صبرى ... وتلحين الشيخ أبو العلا محمد الذى كانت تعتبره أم كلثوم أستاذا لها .

بين أغانيها أيضا التى تعتز الاذاعة بتسجيلاتها « يا ظالمنى » و « مصر تتحدث عن نفسها » .

أما أغانى أم كلثوم فقد بدأ تسجيلها فى التليفزيون منذ افتتاحه ويبلغ عدد اغانيها المسجلة به على اشرطة صوت وصورة حوالى ٢٠٠ شريط بعضها مسجل من اسطوانات أيضا كالاذاعة والاخر من الحفلات .. واغانيها التى سجلت من اسطوانات صورت معها لقطات لمعالم مصر وحضارتها ■

٦ يرثون تركة أم كلثوم

تركة أم كلثوم الفنية سيرثها كل الشعب ؛ أما تركتها الخاصة فيشترك فى ارثها ٦ أفراد هم :

■ الزوج : د . حسن الحفناوى

■ أولاد شقيقها خالد : صلاح بهيئة الامم ، وابراهيم بفرقة الموسيقى العربية ، وسمير مزارع ، وعلى مزارع .

■ شقيقتها الكبرى سيدة واولادها هم : الدسوقى ابراهيم الدسوقى رئيس شركة مصر لتجارة السيارات والمهندس محمد الدسوقى مدير هيئة السينما والمسرح والموسيقى ، وممدوح الدسوقى رئيس قسم التعويضات بشركة مصر للتأمين ورفعت الدسوقى مدير عام الشركة المصرية للورق وسعدية الدسوقى حرم على الكاشف .

كانت أم كلثوم هى الفنانة الوحيدة التى صدر قرار باعفائها من الضرائب مدى الحياة هى والموسيقار عبد الوهاب ؛ تقديرا للدور الذى قام به كل منهما للفن فى مصر والعالم العربى . أما التركة فستقوم الدولة بالحصول على حقها القانونى منها عن طريق ضريبة التركات . ☐

ماذا تملك أم كلثوم ؟

١ — أراض زراعية بقريتها طماى ٥٠ فدانا
٢ — عقار وحيد هو فيلتها بالزمالك .
٣ — اسهم وسندات .
٤ — رصيد نقدى فى البنك .
٥ — مجوهرات معظمها فى خزينة بالبنك .

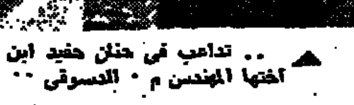






مع ... فى حديث ودود





.. تداعب فى حنان حفيد ابن اختها المهندس م . الدسوقى



▲ أم كلثوم : وبداية رحلة الخلود مع فنها المرموق

تدفن بجوار والدتها فى مقبرة أشرفت على اقامتها

سيتم دفن سيدة الغناء العربى فى المدفن الذى اشرفت بنفسها على بنائه قبل ٣٠ عاما ويقع فى البساتين فى شارع مصطفى النحاس المتفرع من شارع الكردى وكانت أم كلثوم قد ذهبت بنفسها عام ١٩٥٤ الى الشيخ عبد العزيز الشبيهى عميد المشرفين على مقابر محافظة القاهرة واختارت معه قطعة الارض التى اشترتها لاقامة مدفن خاص لها .

ويضم المدفن ٤ مقابر : مقبرتان للرجال ومقبرتان للسيدات وفى احدى المقابر دفنت والدتها ، وفى مقبرة أخرى دفن أخوها المرحوم خالد عدة بلحتها .

وسيتم دفن أم كلثوم فى المقبرة الثالثة بجوار والدتها .

■

آخر حديث لها كان عن الموت

آخر مرة .. أدلت فيها أم كلثوم بحديث لجريدة الاهرام عندما توفى فريد الاطرش . قالت انه خسارة كبيرة وانه كان فنانا ممتازا .. وعن الاخبار قالت أم كلثوم بالنسبة لفريد .. لقد كان يسهر كثيرا بالرغم من نصائح الاطباء ولكن لا دخل لهذا بوفاته أو التعجيل بها .. كانت آخر جملة قالتها فى حديثها : دى مسألة أعمار .. وكل واحد بياخد وقته

■

كان أول فبراير موعدا لتسجيل مذكراتها

كان المفروض أن تبدأ أم كلثوم الاسبوع الحالى كتابة مذكرات تاريخ حياتها واتفقت منذ شهرين مع سعد الدين وهبه وكيل وزارة الثقافة على أن يعدها لها .

وكانت أم كلثوم تتشاءم من مجرد التفكير فى كتابة هذه المذكرات حتى أن سعد وهبه استغرب من وكالتها له تطالبه بأن يخصص وقته لهذا الغرض من أول فبراير !! ☐

■

تحتفظ بكل الملابس التى لبستها

من بين العادات التى حرصت عليها أم كلثوم احتفاظها بجميع الملابس التى ارتدتها وظهرت بها على امتداد ٥٠ سنة فى الحفلات .

وقد احتفظت أم كلثوم بهذه الملابس فى دواليب وصناديق خاصة موجودة فى الدور الارضى من فيلتها .

■

الفيلم الذى لم تمثله « ثومة »

٢٠ جلسة كل واحدة منها مدتها ساعات قضاها سعد الدين وهبه مع سيدة الغناء العربى ليحصل منها على كل مواد أول فيلم يحكى قصة حياتها باسم [ثومة] الذى كتب السيناريو والحوار له فعلا وتم اختيار يوسف وهبى لاخراجه وعبد العزيز فهمى لتصويره .

وكان المفروض أن ينتجه القطاع العام للسينما فى حدود ١٥٠ ألف جنيه على أن يصور فى مختلف البلاد العربية وباريس . ولكن بعد توقف القطاع العام عن العمل فى الانتاج أوقف العمل فى الفيلم الذى كانت ستمثله أم كلثوم بشخصها فى الفترة الاخيرة من حياتها . أما طفولتها وشبابها فكان سيتم اختيار فتاتين لتمثيلهما ، وعلى أن يعتمد تسجيل فترة حياتها بين سن ٢٥ الى ٥٠ على لقطات من افلامها السينمائية الست التى مثلتها مع بداية صناعة السينما فى مصر .

أبدت أم كلثوم استعدادها لتمويل الفيلم بعد توقف القطاع العام ولكنها انتظرت لوجود بعض العروض من الدول العربية لانتاجه .

والمعروف أن أم كلثوم لم تمثل للشاشة الا بعد وفاة والدها لانه كان يعتبر صوت المرأة عورة ☐

■

ليس لديها تسجيل لاغانيها واسطواناتها

قد لا يصدق احد أن أم كلثوم لا تحتفظ بمنزلها بمكتبة موسيقية تحوى اغانيها واسطواناتها .. فهى لا تحب سماع أغانيها مرة أخرى الا من الراديو ولكن نادرا . ولم تكن تحتفظ بأى تسجيل عندها . ☐

■

تبكى فى باريس من اجل مصر

لم تبك أم كلثوم فى حياتها سوى مرات قليلة احداها منذ أسبوعين عندما اشتدت عليها الازمة . لقد كانت دموعها تتدفق على خديها مع كل سؤال يردده عليها الاطباء .

من بين المرات القليلة التى بكت فيها أم كلثوم عندما غنت فى قاعة أوليمبيا فى باريس وكانت أول مرة تغنى فيها فى أوروبا . وكانت قد جلست فى صالون جناحها فى فندق [جورج الخامس] تتناول فنجان شاى دعت اليه كلا من ابنى شقيقتها محمد الدسوقى ورفعت الدسوقى وجلال معوض وجلال الجويلى والمرحومة سلوى حجازى ودار حديث عن الاستقبال الذى فاق كل وصف من جماهير الشعب المصرى التى تدفقت على باريس لكى تسمعها .

وفجأة أصاب الجميع الوجوم عندما شاهدوا أم كلثوم تبكى ودموعها تتدفق على خديها فى صمت !

ثم قبل ان تمسح دموعها قالت فى أسى :

« كان نفسى اغنى فى ظروف غير الظروف دى .. كان نفسى أغنى واحنا منتصرين .. لكن معلهش .. ربنا حينصرنا ان شاء الله .. مصر موش ممكن تنهزم » ☐

■

أول حفل خارج مصر كان فى لبنان

أحيت أم كلثوم أول حفلة لها خارج مصر فى الثلاثينيات فى بيروت فى منطقة ساحة البرج حيث غنت فى مسرح تحول الان الى مقهى يحمل اسم « كوكب الشرق » وهو اللقب الذى أطلقه عليها متعهد الحفلة الذى قام بفرش الطريق من ميناء بيروت الى ساحة البرج بالسجاجيد الحمراء .

وكانت آخر حفلاتها فى ابو ظبى لصالح المجهود الحربى منذ ٤ سنوات ☐

■

أم كلثوم تحمى عبده صالح على المسرح

حدث أن وقع عازف الكمان الراحل محمد عبده صالح فى خصومة عنيفة مع احدى العائلات وصلت الى حد تحريرتله أثناء اشتراكه مع أم كلثوم فى احدى حفلاتها على مسرح الازبكية مما جعل عبده صالح يعيش فى رعب حتى أنه قرر عدم الذهاب الى الحفلة المقررة !

وعلمت أم كلثوم بالحكاية واستطاعت اقناع عبده صالح بأن أحدا لن يجرؤ على قتله ما دامت انها تقف أمامه على المسرح .. وبالفعل حرصت أم كلثوم على أن تحجب عبده صالح عن الامين الى أن انتهت الحفلة ثم تدخلت لانهاء الخلاف بين عازفها الاول وأصحاب الخلاف معه ! ☐

■

٤ أماكن سكنت فيها فى القاهرة

عندما وصلت أم كلثوم لاول مرة الى القاهرة منذ أكثر من ٥٠ عاما اقامت مع والدها وشقيقها خالد فى فندق جوردن هاوس وهو مكان عمارة الجندول الحالية بشارع ٢٦ يوليو ، ثم انتقلت الى شقة فى منزل بشارع قوله بعابدين ، ومنه الى عمارة الشمس بالزمالك قبل أن تستقر على مدى ٣٠ عاما فى فيلتها الحالية بشارع أبو الفدا بكورنيش الزمالك . ☐

●● بيان وزير التموين أمام مجلس الشعب عن السياسة الجديدة لتوفير السلع الضرورية :

سعران لكل سلعة الأول منخفض للكمية المقررة والثانى بأسعار حرة

٤٠ ألف طن لحوم للقاهرة والاسكندرية لتثبيت الأسعار واستيراد ١٢ ألف طن لحوم مجمدة فى عام ٥

كتب سامى متولى :

اعلن السيد عبد الرحمن الشاذلى وزير التموين فى بيانه الذى القاه امس امام مجلس الشعب — ان السياسة الجديدة لوزارته تقوم على توفير السلع الضرورية للجماهير بحيث لا تحدث اختناقات بها وتحديد سعرين لكل سلعة ، بحيث يتم بيع القدر المقرر للفرد بسعر مخفض بما يضمن لاصحاب الدخول المحدودة كميات تناسب الاستهلاك العادى ، وما زاد على هذا القدر يتم بيعه باسعار حرة تتمشى مع تكاليف الاستيراد او الانتاج كما هو الحال فى السكر والزيت والشاى وقد تعاقدت الوزارة على تزويد القاهرة والاسكندرية بنحو ٤٠ الف طن من اللحوم الطازجة لتثبيت اسعارها والحد من ارتفاعها . واستيراد ١٢ الف طن لحوم مجمدة لاستهلاك العام الحالى . واتخذت الوزارة الاجراءات التى تكفل بيع جميع السلع معبأة فى اكياس لمنع غشها او التلاعب فى اوزانها . وانشاء مخابز آلية فى المدن لصنع الخبز بمواصفات فنية وتحسين الرغيف مع طرح كميات كبيرة فى الاسواق من الاسماك والارز والسكر والشاى والصابون . بالاضافة الى تكوين مخزون يكفى حاجة البلاد لمدة ٣ شهور لمواجهة حالات الاختناق . وركز الوزير على النقاط التالية :

■ احتياجات البلاد وتوفير السلع : انتهت الوزارة عن طريق التخطيط العلمى الى التعرف على احتياجات البلاد من مختلف السلع حتى عام ١٩٨٠ ، واتخذت الأجراءات لتوفيرها وبخاصة القمح والدقيق والارز والمسلى الصناعى والسكر والشاى والصابون والفول والعدس واللحوم والاسماك والخضر والفاكهة ، وستعمل الوزارة على طرح كميات كبيرة منها فى الاسواق لتمكين المواطنين من الحصول عليها باسعار مناسبة .

وستستعيد الوزارة بالطاقات الانتاجية للقطاعين العام والخاص فى توفير هذه السلع ، وقد تم اعتماد مبلغ ٦٧٤ مليون جنيه لاستيراد بعض السلع فى عام ١٩٧٥ بزيادة ١٦٧ مليون جنيه على ما تم استيراده فى العام الماضى ، وقد زاد استهلاك القمح فى عام ١٩٧٤ بمقدار ٢٤٩٠ الف طن على عام ١٩٧٣ .

■ تحسين صناعة الخبز : قال وزير التموين فى بيانه ان الشكوى تعددت من رداءة انتاج الخبز ، ويرجع ذلك الى عدم الالتزام بالنسب المقررة والمواصفات والاوزان . وقد قررت الوزارة انشاء مخابز محسنة ذات قدرات انتاجية اقتصادية تساعد على خفض التكاليف ، وعدد من المخابز الالية ، مع التوسع فى انشاء الاكشاك لعرض الخبز من انتاج القطاع العام فيها .

■ الذرة والفول والعدس : تقدر احتياجات البلاد من الذرة فى العام الحالى بحوالى ٣ ملايين طن بزيادة ٣٥٠ الف طن عما تم استهلاكه فى العام الماضى ، فى حين ان الانتاج المتوقع ٢ر٤ مليون طن بعجز ٦٠٠ الف طن ، وستقوم الوزارة باستيراد ٧٥٠ الف طن هذا العام وستتحمل الدولة نحو ٤٤ مليون جنيه فرق سعر ، الى جانب استيراد ٣٠٠ الف طن اضافية لخلطها مع مكونات الاعلاف .

وبالنسبة للفول فمن المقرر استهلاك ٣٢٠ الف طن منه هذا العام على اساس ان استهلاك الفرد ٦ر٨ كيلو جرام فى السنة ، وتقرر استيراد ٧٥ الف طن لسد العجز . اما العدس فان الوزارة تعاقدت على استيراد ٤٠ الف طن منه هذا العام وستتحمل فروق اسعاره بين الشراء والبيع للجماهير وتقدر بحوالى خمسة ملايين جنيه .

■ الارز والزيت : مستهلك البلاد نحو ٢ر١ مليون طن فى العام الحالى فى حين ان الانتاج كله ٨٤ر١ مليون طن مما يؤدى الى خفض الكميات المقررة للتصدير . وبالنسبة للزيت يقدر استهلاك عام ١٩٧٥ بحوالى ٣٣٦ الف طن فى حين ان الانتاج لن يزيد على ١٢٠ الف طن وتقرر استيراد ١٩٠ الف طن الى جانب الارصدة الموجودة منه .

■ الصابون والسكر والشاى : تقدر احتياجات البلاد من الصابون بحوالى ١٩٨ الف طن ، ولزيادة الكميات المطروحة منه فى الاسواق تم استغلال الطاقات الانتاجية المتاحة لدى القطاع الخاص لتكوين مخزون منه وتقرر استيراد ٣ آلاف طن من صابون التواليت .

ويقدر حجم استهلاك السكر فى عام ١٩٧٥ بمقدار ٧١٥ الف طن فى حين ان الانتاج لن يزيد على ٥١٠ آلاف طن ، وتقرر استيراد ١٧٢ الف طن منه لسد العجز . اما بالنسبة للشاى فان الاستهلاك فى العام الحالى يقدر بحوالى ٤٣ الف طن ، وتقرر استيراد ٤٠ الف طن قيمتها ٣ر٢١ مليون جنيه .

■ اللحوم والدواجن والاسماك : تم التعاقد مع مؤسسة اللحوم والدواجن ومؤسسة الاستزراع والمربين على توريد ٢٤٠ الف رأس ماشية هذا العام منها ١٨٠ الفا للقاهرة والاسكندرية و ١٢ الف طن لحوم مجمدة ، وقد اعتمدت الدولة ٤ ملايين جنيه لاستيراد الدواجن ومستلزمات انتاجها . وتعمل الوزارة على زيادة الكميات المطروحة من الاسماك فى الاسواق .

■ الحلاوة الطحينية : تبين للوزارة وجود اختلافات فى هذه السلعة فى الانتاج والتوزيع ، وتدرس الوزارة حاليا استلام الانتاج من القطاع الخاص وبيعه بواسطة شركتى الجملة التابعتين لوزارة التموين مع مراقبة جودة الانتاج .

واشار الوزير الى عدة نقاط من اهمها :

❶ تم تعديل حصص المحافظات من مختلف السلع للقضاء على التفاوت الملحوظ فى نصيب الفرد فيها ، وحددت حصة كل محافظة بنسبة مئوية من حجم السلع المتاحة للاستهلاك يعاد النظر فيها سنويا وسينفذ ذلك من شهر فبراير الحالى .

❷ تقرر نشاط محال شركات الجمعيات الاستهلاكية لتوزيع السلع الغذائية على محافظات القاهرة والاسكندرية والجيزة وتتولى التعاونيات الاستهلاكية والقطاع الخاص خدمة باقى المحافظات . وتبلغ عدد الجمعيات الحالية فى المحافظات الثلاث ٥٢٤ مجمعا ، بالاضافة الى بقالا تعاونيا فى القاهرة و ٥٠ فى ... وسيتم انشاء ٩٤ مجمعا خلال ...

❸ ضمانا لتحقيق عدالة التوزيع ... تقرر الابقاء على نظام البطاقات التموينية لضمان وصول الحد الادنى للمستهلكين بالاسعار المقررة ، والعمل بالبطاقة التموينية للرقابة ولعلاج الاختناقات المؤقتة والقضاء على ...

❹ تشجيع انشاء جمعيات ... والقرى بحيث تتم تغطية القرى ... لخدمتها عن طريق المحال التموينية او السيارات المتنقلة ، وتوفير التمويل اللازم للقطاع التعاونى .

وقرر المجلس مناقشة البيان فى جلسة مقبلة □

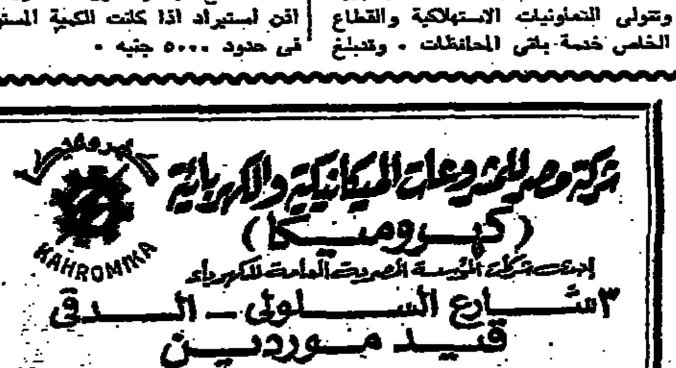
بحث الموضوعات المتعلقة بعدم الجمع بين وظيفتين

تعقد لجنة التنمية الادارية اجتماعا ظهر اليوم برئاسة الدكتور يحيى ... وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء ... الموضوعات المتعلقة بالقرار الخاص بعدم الجمع بين وظيفتين . كما تبحث برامج التدريب الادارى على مختلف المستويات .

٦٠ سلعة جديدة تدخل ضمن تيسيرات الاستيراد

يصدر وزيرا التجارة والمالية خلال ... ساعة قرارا باضافة نحو ٦٠ سلعة جديدة الى قائمة السلع المسموح باستيرادها طبقا للتيسيرات المتاحة للمواطنين ، ويجرى الآن تحديد الرسوم الجمركية الخاصة بالسلع الجديدة ليكون التنفيذ بشكل فورى .

وتتضمن القائمة الجديدة مجموعة من السلع الصناعية والغذائية وقطع الغيار ويعض السلع التى يشكل نقصها اختناقا فى السوق المحلية ، ويسمح باستيراد هذه السلع مباشرة دون الحصول على اذن استيراد اذا كانت الكمية المستوردة فى حدود ٥٠٠٠ جنيه .





من المضحكات المبكيات ..

□ يقال أن بعضهم يريد زيادة سعر المياه اذا زاد الاستهلاك عن حد معين بقصد العمل على الاقتصاد فى المياه فى حين أن من يتحمل ويدفع الثمن هم اناس آخر من غير السكان المستهلكين !

اذا انه فى ٤ أخماس عقارات القاهرة المبنية قبل عام ١٩٦٥ يتحمل المالك او الملكة قيمة المياه ولا حول لهم ولا قوة فى الاقتصاد فى استهلاكها . هؤلاء هم الفئة البائسة الوحيدة التى لا يرتفع دخلها مثل جميع فئات الشعب من تجار وموظفين وعمال بل تنخفض ايراداتهم التى يتعيشون منها نتيجة زيادة استهلاك المياه او زيادة الاصلاحات مع ارتفاع تكاليفها علاوة على ما تحملوه من تخفيضات الايجار المتكررة الى أن اصبحت تلك الايجارات تكاد تصل الى ايجارات المساكن الشعبية الحكومية !

نحن نثق أن ذلك لا يرضى الذين اعادوا الحقوق الى اصحابها حتى اراضى الحراسات مما يجعلنا نرجو تعديل القانون حتى يتحمل السكان استهلاك المياه نظير خصم ٥٪ من الايجار ثم تقسم قيمة المياه على اساس نسبة ايجار كل وحدة سكنية الى مجموع ايجار العقار .

عزيزة حسن — القاهرة

اين الخفير النظامى يسألكم

□ اننى من القرية المظلومة « الحاكمية » مركز ميت غمر التى دمرتها الحرائق الخميس ٢١ نوفمبر ٧٤ حيث اهلها مازالوا يعيشون تحت الاسقف المنهارة على مساعدات اهل الخير من ابناء القرى المجاورة ، لقد التهمت النار بيتنا بما فيه من حبوب وأثاث مع العلم أن اسرتى فقيرة عائلها خفير نظامى يتقاضى ٨ جنيهات . ولقد ادت الكارثة التى اصابتنا جميعا الى عدم مقدرتى على الاستمرار فى مواصلة تعليمى فى القاهرة حيث اتلقى دراستى فى معهد القاهرة الفنى مما دفعنى الى طلب مساعدة من المعهد او وزارة الشئون الاجتماعية مع كل المستندات التى تؤكد ظروفى الاجتماعية الا ان احدا لم يسأل فى صحتى .

اننى محتاج الى الاستمرار فى التعليم من اجل مستقبل اسرتى لكننى لم أدفع مصاريف المعهد ولم اشتر اية مذكرات . كل الذين التقيت بهم من المسئولين يديرون ظهورهم لى قائلين : نعمل أيه ؟ اننى اسألكم ايضا : ماذا افعل هل عندكم عمل لى ؟

الطالب متولى محمد متولى
من ابناء القرية المحروقة المظلومة

ردوا اليهم الجميل ..

□ فى العشرين من كل شهر يقف امام بعض البنوك طابور طويل من ارباب المعاشات اشبه الى طوابير الجمعيات الاستهلاكية غير أن طوابير الجمعيات تتزاحم على الفراخ والسلع التموينية الصعبة بينما طوابير اصحاب المعاشات تتسلم ما يستحقونه من معاشات من وظائفهم التى افنوا حياتهم فيها ان سيقانهم الضعيفة لم تعد تتحمل وقفتهم الطويلة كل شهر . الا يمكن أن ترد الدولة الى هؤلاء الشيوخ جميلا توفر عليهم هذا العناء المنظم ؟ أم انها تعاقبهم حيث قطعوا صلتهم بها بعد أن بلغوا سن الشيخوخة ؟

عبد اللطيف محمد على
(لست من ارباب المعاشات بعد)

علاوات كاملة بالشركات الصناعية ذات العجز

قرر مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء صرف علاوات كاملة اعتبارا من أول يناير المقبل بنسبة ١٠٠ ٪ للعاملين فى ٢٨ شركة صناعية تحملت عجزا لاسباب خارجة عن ارادة العاملين بسبب ظروف العدوان ، أو بسبب تقادم الالات او التشغيل الجزئى

وهذه الشركات هى : النصر للاسمدة ، وفوسفات البحر الاحمر ، والنصر للفوسفات ، شركة الملاحات ، وسيناء للمنجنيز ، وتسلكترون ، والقاهرة للزيوت والصابون ، والاهلية للغزل والنسيج ، والزيوت المستخلصة ، والمصرية للتعبئة ، والمصرية للنباتة ، والنصر للخشب المضغوط ، وتتالتكس للارضيات ، والطوب الرملى ، والنصر للهندسة والتبريد [كولدير] ، ومصر للالبان ، وترسانة اسكندرية ، ومواد الصباغة والكيماويات ، والمصرية للصناعات الكيماوية [كيما] ، والشركة المالية والصناعية ، ومصر للكيماويات ، وصناعات البلاستيك والكهرباء ، والنصر للتليفزيون ، والكابلات الكهربائية ، واسكندرية للحلويات ، والمراجل البخارية وأوعية الضغط ، والمصنع الهندسى لاشغال المعادن ، والمشروعات الهندسية [ستيلكو] .

السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية ، والدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء ، والفريق أول محمد الجمسى وزير الحربية والقائد العام ، والفريق محمد على فهمى رئيس الاركان والفريق طيار حسنى مبارك قائد القوات الجوية يقرأون الفاتحة امس امام قبر المشير احمد اسماعيل فى ذكرى الاربعين لوفاته .

وفد اقتصادى المانى يجرى مباحثات فى القاهرة

وصل الى القاهرة أمس الدكتور هانز جونتر زول رئيس اتحاد الصناعات بالمانيا الغربية على رأس وفد على مستوى عال يضم ٢٨ عضوا فى زيارة رسمية لجمهورية مصر العربية تستهدف اجراء محادثات لدعم التعاون الصناعى والاقتصادى بين البلدين .

وسيبدأ الوفد برنامجه اليوم باجراء محادثات تمهيدية مع الدكتور طاهر امين وزير التعاون الاقتصادى ثم يلتقى مع الوفد مع الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء ثم بالدكتور اسماعيل صبرى عبد الله وزير التخطيط . ويتضمن برنامج الوفد غدا اجراء محادثات مع السيد احمد زندو محافظ البنك المركزى والمهندس عثمان احمد عثمان وزير التعمير والدكتور محمود رياض وزير النقل والمواصلات كما يلتقى الوفد بعد غد بالدكتور محمود على حسن وزير الصناعة ويحضر اللقاء المهندس حسن عبد الفتاح رئيس الهيئة العامة للتصنيع كما سيلتقى الوفد ايضا مع السيد فتحى المتبولى وزير التجارة الخارجية والسيد ماهر اباظة وكيل اول وزارة الكهرباء ، ويزور الوفد الاسماعيلية يوم الجمعة .

الدولـــة

حركة اعارات وانتدابات لاعضاء مجلس الدولة

تشمل ٣٦ مستشارا مساعدا ونائبا

وافق المجلس الاعلى للهيئات القضائية على حركة اعارات وانتدابات لاعضاء مجلس الدولة شملت ٣٦ مستشارا ومستشارا مساعدا ونائبا ، وندب عدد منهم مستشارين قانونيين للوزراء ، وللتدريس فى كليات الحقوق والمعاهد ، وتضمنت الحركة :

اعارة كل من المستشارين الدكتور مصطفى كمال وصفى وابراهيم متيمنى للسعودية ، والمستشار المساعد فاروق عبد القادر للجامعة العربية .

وندب وتجديد المستشارين : محمود موافى مستشار لنائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف واستاذا لكلية الشريعة بالازهر ، وسمير مشرقى مستشارا لوزير الانتاج الحربى ، وعبد الفتاح الدهرى مستشارا لاتحاد الاذاعة والتليفزيون ، والدكتور فتحى حمودة مستشارا لهيئة استثمار المال العربى والاجنبى ، جلال الدين عبد الحميد مستشارا لرئيس المجلس الاعلى للشباب ، والدكتور حمدى عبد المنعم مستشارا لمعهد ناصر للبحوث والعلاج ، وماتوت العشماوى ونبيل سعيد لهيئة المفوضين بالمحكمة الدستورية ، ومحمود طلعت الغزالى لمؤسسة النقل الداخلى ، ومحمود سعداوى الدش لمؤسسة النقل البرى للبضائع ، وابراهيم كمونة مستشارا للجهاز التنفيذى لتطوير المحالج بمؤسسة القطن ، وحمزة محروس بركات مستشارا لهيئة نقل الركاب بالاسكندرية ، محمد توفيق الربوى لمؤسسة الاسكان والتعمير ، ممدوح فتحى عبد الخالق للاشراف على التنظيمات والشئون القانونية بالمؤسسة لمحافظة القاهرة ، سعد حنتيرة لهيئة ورش الرى ، عثمان عبد الحليم لمؤسسة الصناعات الغذائية ، محمد عبد الحميد الشيحا لمؤسسة الغزل والنسيج ، احمد حسن عبده مستشارا لهيئة النقل العام بالقاهرة

وندب الدكتور حسن الباسوسى للتدريس بجامعتى القاهرة وعين شمس ، والمستشار عبد القادر شتا ، وثروت عبد الله لحقوق القاهرة ، والدكتور ثابت عوينة ثابت رئيس مجلس الدولة والدكتور نعيم عطية والمستشار المساعد محمد امين المهدى لحقوق عين شمس ، والمستشار محمد الشنارى المراسى والدكتور عادل فهيم لكلية الشريعة بالازهر

وكل من النائب محمد عبد الغنى واسماعيل فودة لمؤسسة النقل البرى ، كمال اللمعى لمؤسسة الاسكان ، محمد حمدى مصطفى لهيئة الصرف الصحى ، عبد الواحد عبد الموجود لمؤسسة الطرق والكبارى ، عبدالله عمران لجهاز تصفية الحراسات ، عطية رسلان لهيئة الاستثمار .

تعيينات جديدة

تشمل ٥ مديرين عامين

اصدر الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء قرارا بتعيين المهندس احمد عبد الحفيظ جاد الله نائبا لمدير عام المركز القومى لدراسات الامن الصناعى للشئون الهندسية ، وعباس القريب مديرا عاما بوزارة المالية واحمد الشربينى بالهيئة العامة للخدمات الحكومية من الفئة العالية ، وعبد القادر زيادة مديرا عاما بالشهر العقارى والدكتور محمد جمال الدين السحراوى مديرا عاما بجهاز التعاون الاقتصادى الدولى والعربى .

الرئيس يستقبل حسن التهامى

استقبل الرئيس أنور السادات أمس السيد حسن التهامى الامين العام للمؤتمر الاسلامى .

دعم الخط الاشتراكى فى ضوء الواقع الوطنى

صرح الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء فى حديث أجراه أمس مع الصحفى الامريكى توماس نيل ، بأن الشعب المصرى قادر على اجتياز المرحلة الراهنة من نضاله تحت قيادة الرئيس أنور السادات . وقال رئيس الوزراء اننا لن نستطيع أن نعزل انفسنا عن المتغيرات العالمية ، وأن أهم نتائج حرب اكتوبر ، هى تجسيد التضامن العربى . ثم أعرب عن ثقته فى نجاح الاقتصاد المصرى فى ظل قوانين الاستثمار والمناطق الحرة .

وقال الدكتور حجازى أن توجيهات الرئيس السادات تهدف الى دعم الخط الاشتراكى على أسس تنبع من الارادة المصرية ومتطلبات الواقع الوطنى فى مصر ، وفى ضوء المتغيرات الدولية .

شيخ الازهر يبحث نتائج اللقاء الاسلامى المسيحى

بحث امس الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود ، شيخ الازهر ، مع الدكتور محمد الفراء الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، نتائج اللقاء الاسلامى المسيحى الذى عقد اخيرا بالجامعة ، للحفاظ على القدس ، ودور الازهر فى هذه النتائج .

كما بحث فضيلته مع المستشرق الفرنسى تراكميم ، ضيف جريدة الاهرام ، مشروع ترجمة معانى القرآن الكريم الى اللغتين الفرنسية والانجليزية .

■■ ممدوح سالم يعلن :

اجراءات مشددة لمواجهة التسيب والانحراف

غانم : التنظيم لن يعترض على الترشيح للوظائف والانتخابات

كتب امين محمد امين :

اعلن السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، انه سيتم مواجهة كل مظاهر الانحرافات والتسيب والعمل على تحويل السلبيات الى ايجابيات ، لزيادة كفاءة الخدمات والانتاج . وقال ان للشباب دورا اساسيا فى ذلك ، فى ظل الحريات الديمقراطية التى تسود مجتمعنا . واكد أنه لا يوجد معتقل سياسى واحد ، وان كل شخص قد قبض عليه انما قبض عليه بالمراقبة وبناء على وقائع محددة ، كما لا توجد رقابة على الصحف والتليفونات والبريد ، ولا قيود على حرية السفر

جاء ذلك فى كلمته أمس فى اللقاء الاول للمعيدين وأعضاء هيئات التدريس الشبان بالجامعات والمعاهد العليا

وقد أكد نائب رئيس الوزراء دور الجامعات فى خدمة المجتمع واستكمال التحرير والبناء واستثمار النصر العسكرى . وقال اننا نعيش مرحلة الفصل بين الحرب والسلام ، وانه اذا لم تتغير نظرة العدو فان المواجهة العسكرية ستكون حتمية . وتحدث عن الانفتاح فقال انه يتفق مع خطنا الاساسى وهو عدم الانحياز ، وضرورة مواصلة التحرك لخدمة العمل الوطنى فى ضوء المتغيرات الدولية .

ولكد نائب رئيس الوزراء اهتمام الحكومة بتوفير كل فرص العلم والتقدم للشباب ، واعداد الكوادر العلمية المتقدمة . واشاد بزيارة الرئيس السادات لفرنسا وما حققته مصر ، نظرا لمكانة هذه الدولة فى غرب أوربا . وقال ان الدولة تسعى جاهدة لمواجهة كافة السلبيات المتراكمة ، ولدعم الجبهة الداخلية وضمان صلابتها ، على اساس من الدراسة العلمية والتخطيط السليم ووضوح الهدف ، وحذر محاولات العدو لايجاد الفرقة بين القيادة وفئات الشعب

واشاد وزير الداخلية بموقف هيئات التدريس عندما حاولت قلة من الطلبة الخروج على الاجماع الوطنى ، كما نوه بموقف الطلبة الشرفاء والتنظيم السياسى فى التصدى الفكرى لكافة الشعارات الخاطئة ، والتى كانت تواجه فى الماضى بالوسائل البوليسية ، وأصبح الحوار الفكرى والتصدى الايجابى هو الاسلوب المتبع لمواجهتها حاليا .

ثم القى الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية ، كلمة قال فيها ان الاتحاد الاشتراكى لن يعترض على ترشيح أى شخص لمنصب وظيفى أو للعمودية أو فى أى نوع من الانتخابات .

وسيلتقى أعضاء اللقاء اليوم بالدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء ، ثم يلتقون بالدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء . وقد وافق السيد ممدوح سالم على الالتقاء بأعضاء المؤتمر غدا ، للرد على أسئلتهم

واعلن الدكتور اسماعيل غانم وزير التعليم العالى ردا على تساؤلات المعيدين ان الخطة الثالثة للبعثات ستعلن قريبا اساسيات المفاضلة بين المرشحين وذلك بعد ان تأخر اعلانها لسبب صعوبة حجز الاماكن فى الخطتين السابقتين وتأخر بعض سفارات الدول فى منح تأشيرات الدخول للمبعوثين .

وقد تم تنفيذ ٨٦٪ من الخطة الاولى و ٧٦٪ من الخطة الثانية للبعثات وسيسافر خلال الايام القادمة ٩٠ مبعوثا الى انجلترا وقال ان كل جامعة مسئولة عن توزيع البعثات الخاصة بها على كلياتها

واضاف الوزير ان القانون الجديد للمعاهد العليا سيناقش فى الدورة الحالية لمجلس الشعب ، كما وافق على ارسال كشوف باسماء المعيدين والمدرسين المساعدين المسجلين لدرجة الماجستير والدكتوراة بالجامعات والمعاهد العليا لوزير الحربية لتأجيل تجنيدهم مع اجراء الدراسات الخاصة باقتراح انشاء نقابة لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات والمعاهد العليا . وطالب بالالتزام بالاخلاق والقانون فى القضاء على ظاهرة انتشار الدروس الخصوصية فى الجامعات والمعاهد واضاف ان المجلس الاعلى للجامعات سيقوم بدراسة الدرجات العلمية للماجستير والتى تمنحها الجامعة الامريكية بمصر لمساواتهم بخريجى الجامعات المصرية .

٨¼ مليون جنيه استثمارات المنوفية فى ١٩٧٥

شبين الكوم من محمد عبد الحليم : اعلن السيد نايل شوكت الجمال محافظ المنوفية ، انه تم اعتماد ٨ ملايين و ٢٤٣ الف جنيه لاستثمارات المحافظة فى ١٩٧٥ ، منها مليون و ٤١٧ الف جنيه فى قطاع الصناعة ، منها ٨٦٣ الف جنيه لانشاء مصنع الطوب الرملى فى قويسنا ويعمل به الف عامل ، و ٢٤٧ الف جنيه لقطاع المواصلات ، منها ٢٨٠ الف جنيه لانشاء السنترال الالى والكوبرى العلوى الجديد بشبين الكوم ، و ٨٥ الف جنيه لرصف الطرق .

وخصصت استثمارات عام ١٩٧٥ ، مليون و ٥٦٦ الف جنيه لقطاع الرى ، و ٣٠ الف جنيه للارشاد الزراعى . وخصص لقطاع الاسكان مليونين و ٧٧٦ الف جنيه ، منها نصف مليون جنيه لانشاء عمارات ومبان سكنية [قطاع عام] و ٢ مليون و ٢١٦ الفا لانشاء مبان سكنية جديدة [قطاع خاص] و ٦٠ الفا لانشاء وحدات سكنية للامانة العامة للحكم المحلى .

واعتمد لقطاع المرافق ٨٨٨ الف جنيه خصص منها ٦٧٦ الف جنيه للهيئة العامة لمياه الشرب و ٢٠٠ الف جنيه للمجارى والصرف الصحى و ١٢ الفا لمحلات النظافة العامة وتعويضات نزع الملكية وخصص لقطاع خدمات التنمية الاجتماعية ٧٣٦ الف جنيه منها ٣١٣ الف جنيه لمشروعات المبانى المدرسية بالتربية والتعليم التى تتضمن انشاء ١١ مدرسة بمختلف مراحل التعليم وافتتاح ٥٠ فصلا جديدا ، و ٧٧ الف جنيه للمشروعات التعليمية و ٣٨ الف جنيه للمشروعات العامة بالتربية والتعليم و ٢٥٠ الف جنيه للتعليم العالى و ٣٠ الف جنيه للتعليم الازهرى و ١٠ آلاف جنيه لاستكمال قصور وبيوت الثقافة .

واعتمدت خطة الاستثمار لقطاع الكهرباء ٥٠ الف جنيه لتدعيم الشبكات الكهربائية ومد الخانق المعروضة عليها ومواجهة التوسعات الجديدة . ■

أخبار

● تم تدبير مبلغ ٢٧٠ الف جنيه لاستكمال قصر الثقافة بالمنصورة الذى كان العمل فى انشائه قد بدأ عام ١٩٦٠ ثم توقف للآن . وصرح المحافظ الدكتور مصطفى دكرورى بأن القصر سيفتتح فى ٦ اكتوبر القادم .

ضبط ٥٦٧ قضية تموين بالقاهرة خلال ٥ أيام

ضبطت مباحث تموين القاهرة خلال ٥ ايام ٥٦٧ قضية ، منها ١٥ قضية للتلاعب فى وزن ومواصفات الخبز ، و ١٧ قضية لتلاعب العاملين بالجمعيات الاستهلاكية ، و ٣٤٢ قضية تلاعب فى الاسعار بالاسواق العامة ، و ١٩٢ قضية تلاعب بالاسعار فى المحلات العامة والاتجار فى السوق السوداء ، و ٦٧ مخالفة ضد الباعة الجائلين ، وضبط ٣٠١ من مثيرى الشغب امام الجمعيات الاستهلاكية ، وقد وضع السيد اللواء صالح خير الله مدير الامن خطة لمواصلة واستمرار هذه الحملات .

ضبط ٥ مخازن سرية للمواد التموينية بالمنوفية

وضبطت مباحث تموين المنوفية ٥ مخازن سرية للسلع التموينية ، صادرت منها ٢٥ الف علبة كبريت و ٩٠ كيلو شاى و ٩٠٠ قطعة صابون و ١٥٠ كيلو حلاوة طحينية و ٦٨ صفيحة مسلى كبيرة وكميات كبيرة من السجاير والفلفل الاسود والمنتجات الصناعية والكتاكيل .

صرح بذلك النقيب سعد الدين سليمان رئيس المباحث وقال انه تم ضبط ٢٣ قضية تموين خلال الاسبوع الماضى ، منها ١٢ قضية للامتناع عن بيع السجاير وبيعها بأزيد من السعر المقرر ، وضبط التاجر هاشم على فرج من الباجور يقدم لحوما طازجة مطهية غير صالحة للاستهلاك الآدمى فى أيام العطر . وقد قررت نيابة أمن الدولة الافراج عنه بكفالة مالية ١٠٠ جنيه .

الاهرام اليومى ٢٠ صفحة بالسعر العادى ويضم ملحقا عن المانيا الاتحادية والعالم العربى [١]

وغدا الاهرام فى ١٨ صفحة بالسعر العادى ويضم ملحقا عن المانيا الاتحادية والعالم العربى [٢]

رأي الأهرام

تأكيد لكل القيم

لم يحدث في تاريخ مصر ان اصدرت مؤسساتها السياسية والجماهيرية بيانات نعي لفنان او فنانة كما حدث أمس عند وفاة ام كلثوم . ذلك ان ام كلثوم كانت في حياة هذا الشعب مؤسسة فنية اعطت الامة العربية كلها اغلى وانبل ما في نبع الفنان واحاسيسه . وعلى امتداد حياة ام كلثوم عاشت هذه المؤسسة الفنية في موقع الحب الدائم بينها وبين جماهيرها ، وموقع الاحترام المتصل بينها وبين فنها .

لم تكن ام كلثوم مجرد صوت ، ولكنها كانت قمة في كل شيء .. في فنها ، واصالتها .

وتقدير مؤسسات الدولة الرسمية لام كلثوم هو تقدير لكل هذه القيم وتأكيد لمعنى الوفاء الذي يجب ان تحرص عليه الامم مع الذين يجزلون لها العطاء في حياتهم ، ولا يموتون بتوقف نبض قلوبهم

حديث الناس

قال الرئيس انور السادات ان وجود مواقع لليمين واخرى لليسار ظاهرة كانت وستظل موجودة وهذه ليست مشكلة لكن الذي يهمني في هذا كله هو اين موقع مصر .. هذا هو الذي يجب ان يكون شاغل كل مصري واساس تفكيره .. فقبل ان يفكر في اليمين او اليسار يجب ان يهتم اصلا ويعمق في مصالح مصر فهي فوق كل اعتبار .

ولقد عبر الرئيس السادات بهذا عن حقيقة هامة يبدو انها غابت عن البعض الذي تاه في خضم الصراعات الدائرة بين اليمين واليسار ، والتي يبذل كل منهم جهده في سبيل ان يعلو صوته على الآخر .

وهذه كلها محاولات الطعن في الهواء .. ذلك لان مصر — كما قال الرئيس — تجيء قبل الشعوب والشعب المصري يدرك اين مصلحته وهي مصلحة مصرية لا شرقية ولا غربية .

وعلى كل واحد منا ان يسأل نفسه : اين تقف مصر ؟ والاجابة على هذا السؤال نستلهمها من امرين اولهما قرار العبور الذي صدر في ٦ اكتوبر عام ١٩٧٣ وثانيهما زيارة الرئيس السادات لفرنسا في الاسبوع الماضي .

ان كلا منهما يعبر عن الارادة المصرية .. والقرار المصري .. مصلحة مصر املت عليها العبور.. فعبرت بقرار مصري وارادة مصرية .. ومصلحة مصر ارتبطت بزيارة فرنسا والحصول منها على السلاح فكان القرار المصري والارادة المصرية في تنفيذ الزيارة وتحقيق كل الاهداف المرجوة منها ..

بهذين القرارين يمكن لنا ان نحدد اين تقف مصر .. ليس مع اليمين، وليس مع اليسار ، ولكنها تقف مع حقها وآمالها وامانيها .. وهذا هو الصوت الذي يجب ان يرتفع على كل الاصوات .

علي حمدي الجمال

● ● وزير النقل والمواصلات يرد على اسئلة بعض أعضاء مجلس الشعب

أخطاء فردية لحادثي قطاري دمياط والواحات

المطالبة باعفاء المقاتلين من اجور السفر بالسكك الحديدية

جلسة مجلس الشعب

كتب سامي متولي :

رد أمس الدكتور محمود رياض وزير النقل والمواصلات في مجلس الشعب على سؤال الدكتور محمود القاضي عضو المجلس عن حقيقة ما تردد من ان الحكومة قد اشترت ١٠٠٠ سيارة اوتوبيس من ايران من طراز مرسيدس بسعر يزيد بمقدار الثلث على السعر الذي تعاقدت به ايران مع السودان والكويت ، وكان من نتيجة ذلك أن تحملت الدولة فرقا مقداره ١٠ ملايين دولار .

وقال وزير النقل في رده انه تمت اتصالات على اعلى مستوى بين الحكومتين المصرية والايرانية ، وقد افادت السلطات الايرانية بانه لم يتم التعاقد مع حكومة السودان على اية صفقة ، وبالنسبة للكويت تم توريد ١٥٠ اتوبيس مرسيدس منذ ٤ سنوات ، ويوجد فرق في الاسعار العالمية منذ ٤ سنوات للآن . وبالنسبة لصفقة الالف اتوبيس مع مصر ذكرت السلطات الايرانية ان اسعار التعاقد اقل بنسبة ١٠٪ من الاسعار العالمية عند التعاقد .

وشرح الوزير ظروف الصفقة ، فقال انه وصل الى القاهرة في منتصف يوليو ١٩٧٤ وفد ايراني لمفاوضة الجانب المصري بشأن التعاقد ، وذلك بعد ان تم ايفاد ٤ خبراء مصريين الى ايران وعاينوا السيارات وقرروا صلاحيتها ، وتم تشكيل وفد من مصر يضم ٦ اثنين من قطاع النقل التابع للوزارة ومستشار الدولة بالوزارة وممثل لكل من البنك الاهلي ومراقبة النقد ومؤسسة التجارة وتم توقيع العقد في ٢٠ يوليو ١٩٧٤ ووقعه من الجانب المصري رئيس شركة مصر لتجارة السيارات ، والمشرف على الاتفاقية المصرية الايرانية .

وقال الوزير انه في ٢٢—٧—١٩٧٤ وصلته مذكرة من المهندس عبد الحكيم يوسف احد ممثلي قطاع النقل في لجنة المفاوضات يبدي فيها بعض الاعتراضات على شروط العقد من حيث ارتفاع الاسعار بالنسبة للسيارات وقطع الغيار وعدم تثبيت هذه الاسعار ، وقد طلبت منه اثبات هذه الاعتراضات في محضر لجنة المفاوضات ، كما طلبت من رئيس اللجنة ابداء الرأي على هذه الاعتراضات

واعدت لجنة المفاوضات تقريرا من محاضر اجتماعاتها مؤرخ في ٢٠—٧ ، وموقع عليه من جميع الاعضاء — فيما عدا العضو المشار اليه الذي اثبت اعتراضه كتابة — وقد ورد في نهاية التقرير ان اللجنة تضع في اعتبارها ان العقد يخضع للتعديلات التي يجريها مجلس الدولة من حيث الصياغة القانونية وتصديق السلطات المختصة وقد اقر الجانب الايراني هذا .

وقبل ذلك بعدة شهور كانت المؤسسة العامة لنقل الركاب بالاقاليم قد اعلنت عن مناقصة علنية — تحولت فيما بعد الى ممارسة — لشراء ١٥٠ اوتوبيسا وقد اشتركت في هذه العملية عدة شركات عالمية من بينها شركة مرسيدس بالمانيا الغربية بطراز من السيارات يشبه كثيرا الطراز الايراني . وقد احيلت العروض المقدمة الى لجنة البت في وسائل النقل وارست هذه اللجنة الممارسة على شركة مرسيدس الالمانية . وبذلك اصبح من السهل مقارنة اسعار وشروط العقد الايراني باسعار وشروط شركة مرسيدس

واضاف الوزير في رده ان رئيس المؤسسة رد على الاعتراض الوحيد من عضو لجنة المفاوضات مستندا على هذه المقارنة في تقرير قدمه في ٢٤—٧—١٩٧٤ وقد ورد فيه ان الاوتوبيس الايراني يزيد في السعر على مثيله الالماني بمبلغ ٦٩١ دولارا امريكيا تعادل ١ر٦٪ ، ولكن يقابل هذه الزيادة ميزات اخرى كثيرة احتوى عليها العقد الايراني ، مثل بعض التحسينات في الفرامل وجهاز التبريد وخزان الوقود وجهاز بدء الحركة ، وكذلك توريد ورشة متحركة بدون مقابل ، هذا مع العلم بأن سعر الشركة الالمانية قابل للتغيير ويتوقف على السعر الساري يوم التوريد ، بناء على هذا فان الدولة لم تتحمل فروقا في الاسعار .

وعلى اثر ذلك اعلن الدكتور محمود القاضي ان رد الوزير غير كاف ، ولذلك فانه يحول سؤاله الى استجواب .

خلو دائرة مطاي

وفي بداية الجلسة رثا المهندس سيد مرعي المرحوم العضو حسن ابو الوفا ووقف المجلس دقيقة حدادا عليه ، واعلن خلو المكان في دائرة مطاي بمحافظة المنيا .

ثم تلى رئيس المجلس الرسالة الموجهة من الرئيس انور السادات الى المجلس وقرر المجلس عقد جلسة خاصة في أوائل الاسبوع القادم لمناقشة كيفية العمل على تلبية الرغبات التي ابداها الرئيس في رسالته ، وترجمتها لاساليب تنفيذية، وتقرر توزيع نص الرسالة على الاعضاء.

ورد الدكتور محمود رياض وزير النقل والمواصلات على اسئلة الاعضاء عبد التواب الدرجلي وعبد الرءوف شبانة وتلطية عثان ، وصلاح توفيق عن اسباب حادثي قطاري دمياط والواحات ، فقال انه لا يوجد معنى مشتركا يمكن استنباطه من تلازم الحادثتين في موعد وقوعهما ، فان ذلك من قبيل الصدفة المحضة ، ولم يكن وقوعهما بسبب اي عيوب فنية لا في الخطوط ولا في انظمة الاشارات ولا لوائح التشغيل ، وانما كان حسب ما تكشف حتى بأسباب اخطاء فردية .

وقال الوزير ان تصادف وقوع خطأين فرديين في اسبوع واحد امر لا يبعث على اي قلق اذا اخذ في الاعتبار ان سكك حديد مصر تسير ١٥٠٠ قطار يوميا اي حوالي نصف مليون قطار سنويا ، والهيئة تدرس ملابسات كل حادث .

وعقب الحسيني عبد اللطيف رئيس لجنة النقل بالمجلس بأن اللجنة تعد تقريرا عن الحادثين للمجلس على ضوء الزيارة الميدانية التي قامت بها .

وقال عبد التواب الدرجلي ان خط الواحات ليس به اي استعداد ، وقال عبد الرءوف شبانة ان حادث دمياط ليس الاول من نوعه وان عدد الضحايا اكثر مما ذكره الوزير .

وقال صلاح توفيق لابد من وضع علاج لمشاكل السكة الحديد ، وطالب انور الشماع باعفاء جنود القوات المسلحة من قيمة التذكرة حتى لا يتسلقوا ظهر القطارات . وتقرر احالة الموضوع للجنة النقل بالمجلس لدراسة واعداد تقرير عنه

وفي رد وزير النقل والمواصلات على سؤال الدكتور احمد منصور عن اسباب امتناع الهيئة من شراء ٤٥ وحدة عربة ركوب من شركة سيماف . قال الوزير ان السكة الحديد لم تبرم اي عقد مع شركة سيماف من توريد هذه الوحدات ، وان الشركة تنتج عربات للدرجة الثالثة فقط وانه قد تم التعاقد مع شركة المتيا الشرقية على توريد ٩٠ عربة درجة ثانية . وطالب الدكتور احمد منصور في تعقيبه بحسم الخلاف بين شركة سيماف والسكة الحديد وطالب كمال صقر والحسيني عبد اللطيف ومحمد عطية بأن تتبع الشركة السكة الحديد بدلا من وزارة الصناعة والعمل ان تقوم الشركة بانتاج كل حاجة السكة الحديد . ■

ويستأنف المجلس اجتماعه صباح اليوم

● الرياضة ● الرياضة ● الرياضة ●

الزمالك يسحق الأوليمبي ٥ / صفر

تألق علي خليل وسجل بمفرده ٤ أهداف

كتب — اسماعيل البقري :

مبروك .. للزمالك فقد استعاد فريقه ثقته بنفسه واعاد ثقة جمهوره فيه بفوزه الكبير على الاوليمبي ٥/صفر ، واستعاد للمدرسة الفن واللعب والهندسة فقد كان الفريق على مستوى المسئولية وحقق فوزا كبيرا سحق فيه الاوليمبي الفريق الكبير وانزل به هزيمة غير متوقعة خاصة وان للفريقين مواقع وجولات كثيرا ما انتهت لصالح الاوليمبي ، ونحن لا ننسى التاريخ القريب عندما التقى الفريقان في الدور الاول وفيه فاز الاوليمبي على الزمالك ١/صفر ، وبعدها تفجرت أزمة الزمالك ، وتعرض الفريق لهزة قاسية ظل يعاني منها طوال الدور الاول ..

وأمس كان الفريق في صورة تختلف تماما من الصورة التي ظهر بها في لقائها الاول ، وهي دليل واضح على ان الفريق عندما يخلص للعب ويلعب بروح وحماس ويستغل امكانياته الفنية والبشرية يتحقق له الفوز ، وهذا ما ظهر بوضوح في لقائه مع الاوليمبي بصرف النظر عن أن الاوليمبي كان في حالة سيئة ، وأن المباراة كانت من جانب واحد . وقد استغل علي خليل قدراته الفنية واثبت خطورته فسجل اربعة اهداف وصنع الهدف الخامس لفاروق جعفر ..

اما الاوليمبي ، فقد وقع في خطأ كبير ، اولا كان يجب تغيير حارس المرمى نبيل كامل عندما اهتز بعد الهدف الثالث الذي دخل مرماه ويحل محله على النجار ولست ارى اي فلسفة في اشراك النجار بحجة معاقبته على الهدف الذي دخل مرماه من البلاستيك . ثانيا : خط الظهر كان مفتوحا من الوسط ولذلك جاءت الاهداف الخمسة من هذه المنطقة ثالثا : التركيز على التمرير على الكابتن وعز الدين رأس الحربة دون الاهتمام بالخلفيين هارون والدقاق مما سكن البرديسي ومحمد توفيق من قطع كل الكور الارضية والعالية . رابعا : عدم التسديد على المرمى باستثناء الكرة التي ارتطمت بأعلى القائم الايسر في الشوط الاول ولذلك لم يختبر هشام حارس مرمى الزمالك . خامسا : سوء التغيير عندما خرج ابو الخير عاد عز الدين الى خط الظهر دون أن يفطن لتحني التخلي لسرعة علي خليل تجاه الهدف الخامس دون أن يتحرك عز الدين ، واخيرا الخشونة التي لجأ اليها الفريق دون الاهتمام باللعب المباشر .

اما الزمالك فقد لعب بروح الجماعة بفضل قيادة فاروق جعفر نجم المباراة ومايسترو الفريق ومن ورائه طه بصري الذي بدأ هو الآخر يستعيد مستواه ، ولو ظل حسن شحاته في اللعب دون أن يصاب كتفه لشهدنا تابلوها رائعا في حلاوة اللعب وحسن الاداء ، واهم ما لفت النظر التقدم الملموس لمحمد صلاح الظهير الايمن الناشيء والذي اثبت وجوده في مركزه .

الاهداف الخمسة :

بعد ١٧ دقيقة من بداية الشوط الاول مرر علي خليل كرة عرضية وهو في مركز الجناح الايمن الى فاروق جعفر فسددها ارضية مباشرة على يمين حارس المرمى مسجلا الهدف الاول ، وقبل أن ينتهي هذا الشوط بثلاث دقائق يسدد هاني غنيم كرة قوية تصطدم بحارس المرمى لترتد الى علي خليل فيسددها حلوة تصطدم باحد الاقدام وتغير اتجاهها داخل المرمى مسجلة الهدف الثاني .

في الدقيقة ١٥ من بداية الشوط الثاني مرر فاروق جعفر الكرة الى علي خليل الذي يستقبل كرة مرتدة من صدر حارس المرمى فيسددها ارضية في الزاوية البعيدة مسجلا الهدف الثالث ، وبعده بدقيقتين يمرر طه بصري الكرة الى علي خليل الذي يلمح خروج حارس المرمى فيسددها ارضية سريعة في الزاوية البعيدة مسجلا الهدف الرابع . وفي الدقيقة ٣٦ تصل الكرة الى علي خليل وهو خارج منطقة الجزاء ويعدلها لنفسه ويسددها قذيفة قوية داخل المرمى مسجلا الهدف الخامس والاخير . □

الاسماعيلي يهزم البلاستيك ١/ صفر

فاز الاسماعيلي على البلاستيك ١/صفر سجل الهدف علي ابو جريشة في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني بضربة رأس .

الاتحاد يهزم المصري ١/ صفر

فاز الاتحاد على المصري ١/صفر ، وسجل الهدف البابلي في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول .

المحلة تهزم المنيا ١/ صفر

فازت المحلة على المنيا ١/صفر ، وسجل الهدف مياشة في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول .

تعادل القناة والسويس ١/١

وفي الاسماعيلية تعادل كل من السويس والقناة بهدف لكل منهما . سجل للسويس صبحي بعد ٥ دقائق من البداية وتعادل للقناة محمد ابراهيم بعد ١٠ دقائق وحكم المباراة حسن سيد احمد .

وتعادل الشرقية والمنصورة صفر / صفر

وفي الزقازيق تعادلت الشرقية والمنصورة بدون اهداف .

الاهلي وبني سويف باستاد القاهرة اليوم

يتقابل في الثالثة الا الربع من مساء اليوم باستاد القاهرة فريقا الاهلي وبني سويف ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢٤ لدوري كرة القدم .

فوز نادي شبين على المعلمين وتصدره المجموعة

شبين الكوم — من عبد الحليم : فاز نادي شبين الكوم على نادي المعلمين ١/٣ وتصدر بذلك مجموعته ، وسجل لشبين الكوم مصطفى هجاج وشبلي الدتن ونبيل الايراني وسجل هدف المعلمين امين الشرقاوي .

تطوير الاتحاد الاشتراكي

الاتحاد الاشتراكي العربي

— كل مرة كنا بنسيب اللي جوه ونطور اليافطه .. دلوقت عايز ينطور اللي جوه ونسيب اليافطه !

اجتماعيات

جمعية مهندسي الكهرباء والالكترونيات المصرية
بالاشتراك مع
وزارة الكهرباء
لجنة بحوث الطاقة الكهربائية

تتشرفان بعقد سلسلة من المحاضرات عن :

Solid State Power Conversion.

ابتداء من اليوم ١٩٧٥/٢/٤ الساعة الخامسة مساء وحتى الاربعاء ١٩٧٥/٢/١٢ حسب البرنامج الموجود بالجمعية
يشترك في القاء المحاضرات السادة

Dr. William Hughes.

رئيس قسم الهندسة الكهربائية جامعة اوكلاهوما
والاساتذة

Dr. H.J. Allison.

Dr. R.G. Ramakumar.

وذلك بمبنى جمعية المهندسين بالقاهرة
٢٨ شارع رمسيس بالقاهرة
ا.د صلاح السبكي
أمين عام
جمعية مهندسي الكهرباء والالكترونيات

دكتور عبد الستار مصطفى
بطب الزقازيق — نهنئكم بالاستاذية
دكتور مصطفى صاحب صيدلية المحطة

عاد من لندن هذا الاسبوع
الدكتور فاروق لطيف
مدرس الامراض النفسية بكلية الطب
ويباشر عمله بعيادته رقم ١ [أ] شارع ٢٦ يوليو من ٤ — ٨ تليفون ٩٢٥٨٢٧

نقابة الاطباء
ندوة محافظة الدقهلية

تتشرف النقابة العامة للاطباء والنقابة الفرعية بمحافظة الدقهلية بالاشتراك مع شركة تنمية الصناعات الكيماوية «سيد» بدعوة السادة اعضاء المهن الطبية بالمحافظة لحضور الندوة العلمية التي ستعقد الساعة ١١ صباح الاربعاء ٥ فبراير ٧٥ بكلية طب المنصورة .
وسوف يحاضر فيها الاساتذة :

— الدكتور احمد محمد امام
— Facial paralysis in the domain of the OTO Laryngologist.

— الدكتور فريد مصطفى
— Cleft lip. & cleft palate.

— الدكتور محمد راغب رفاعي
— Control of complicated Diabetes Mellitus.

مع تحيات
شركة «سيد» للادوية

الخطبة

المهندسان نبيل وعلي — نهنئكما بالخطبة المباركة — والداك ودكتور نشأت يوسف

المهندس نبيل يوسف عزيز
العاملون بانشاءات الالومنيوم يهنئونك بالخطبة .

شكر الأطباء

شكر وتقدير
للدكتورة حنان الغوابي
نابغة جراحة النساء والولادة لعنايتها الفائقة بحرمنا والمولودة « حنان » راجين من الله لسيادتها وزوجها

الاستاذ الدكتور خليل عبد الهادي
التوفيق لصادق رعايتها وعظيم وفائها
دكتور احمد ابراهيم ودكتورة هدى

كمال النبي وفايزة اليليا يشكران
الدكتور ممدوح شعبان باسيوط
للجراحة الناجحة وعنايته بالوالدة والمولود .

دكتور عز الدين الصباغ
عاد من الخارج واستأنف عيادته

بقية الاجتماعيات ص ٣

الناس في البحر الأحمر.. يشربون المياه من قنا

رسالة من البحر الأحمر ٤

الغردقة : من عبد الجواد غيط

والعنوان ، قد يبدو غريبا . لكنها الحقيقة ، فالناس في البحر الاحمر يشربون — فعلا — المياه من محافظة قنا من خلال انابيب تحمل المياه من قنا الى سفاجا والغردقة . ومشكلة توافر مياه الشرب ليست موجودة في محافظة البحر الاحمر وحدها ، وانما هي مشكلة المناطق النائية الاخرى ، شأنها في ذلك شأن كل الاقاليم الصحراوية في العالم، حيث ان هذه المشكلة احدى نتائج الطبيعة الخاصة لتلك الاقاليم بسبب عدم وجود مصادر لمياه الشرب بها . لكن .. هل يعني ان تكون هذه المشكلة احدى السمات المميزة للمناطق الصحراوية الا تكون هناك جهود او محاولات للقضاء عليها .. ؟

والواقع ان محافظة البحر الاحمر ، قد بذلت جهدا فائقا — قدر امكانياتها — للتغلب على هذه المشكلة ، وحققت نتائج ايجابية في هذا المجال .. غير ان المشكلة مازالت في حاجة الى الكثير من الامكانيات المادية للقضاء عليها نهائيا ، والوصول الى الحد الذي يسمح بتوفير مياه الشرب اللازمة ، لمواجهة احتياجات مشروعات التنمية والتطوير المنتظرة في البحر الاحمر ، وما ينتج عنها من زيادة كبيرة في القوى البشرية والعاملة التي ستأخذ طريقها الى هذا الاقليم الذي ينتظره مستقبل مشرق بإذن الله .

ولقد قلنا في حديث سابق ، ان مشاكل محافظة البحر الاحمر ، ليست كثيرة ، لكنها مؤثرة بشكل واضح في مختلف جوانب الحياة بها . فالتوسع في مشروعات الاسكان، يستلزم بالضرورة توفير المزيد من المياه ، وتنفيذ مشروعات التنمية والتطوير، يستلزم ايضا بالضرورة توفير المزيد من المياه .. وهكذا الحال في جميع المجالات ..

توفير الامكانيات

ومن هنا ، فان التنبيه واجب من الآن، على ضرورة توفير الاعتمادات اللازمة لمضاعفة كمية مياه الشرب في محافظة البحر الاحمر ، لمواجهة تطورها المقبل، وذلك من طريقين :

① ازدواج الخط الموصل للمياه من محافظة قنا الى محافظة البحر الاحمر لمضاعفة الكمية التي يحملها هذا الخط .

② التوسع في انشاء المزيد من مكثفات المياه في البحر الاحمر ، لازالة ملوحة المياه ، وتحويلها الى مياه صالحة للشرب .

حجم المشكلة

قد نكون قد تناولنا — في عجالة — موضوع المياه في البحر الاحمر من غير تفصيلات ، ثم دخلنا مباشرة الى ذكر الحلول المطلوبة لتوفير مياه الشرب في المنطقة ، ومن هنا ، قد يبدو حجم المشكلة غير واضح .. ومن ثم لا بأس من تفصيل الحديث .. واللواء سليمان مظهر محافظ البحر الاحمر يرسم — بحديثه — الصورة بكل ابعادها ، فيقول:

لقد كانت مشكلة توصيل المياه العذبة الى المحافظة من اهم المشكلات التي يعاني منها هذا الاقليم النائي ، وعلى الرغم من أن عدد سكان المحافظة محدود ، فان مشكلة تزويدهم بالمياه لم تكن بالمسألة الهينة ، خصوصا اذا علمنا أن اقرب مسافة بين وادي النيل والبحر الاحمر — عند سفاجا — تبلغ ١٦٠ كيلو متر . وهي مسافة تكتنفها السلاسل الجرانيتية والصحاري القاسية.

وهكذا فان المحافظة التي تعطي حوالي ١٠ مليون طن من البترول في العام و ٢ مليون طن من الفوسفات ، كانت تواجه صعوبات في الحصول على الماء العذب مثل كل الاقاليم الصحراوية في العالم . وايمانا من الادارة المحلية بأهمية هذه المشكلة بالنسبة للاهالي وبالنسبة للمنطقة النامية النائية ، فقد تم توفير المبالغ اللازمة لحل هذه المشكلة جزئيا ، رغم شدة الظروف التي تمر بها البلاد ، وذلك بتوصيل المياه العذبة عن طريق مد خط انابيب لنقل المياه من قنا بوادي النيل الى سفاجا ثم الى الغردقة كمرحلة أولى .. هذا الى جانب انشاء مكثفات حديثة لاستخلاص الماء العذب في كل من سفاجا والقصير يتراوح انتاج كل منها ما بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ طن يوميا ، بالاضافة الى أن هناك بعض المناطق تعتمد على مياه الابار الحلوة مثل رأس غارب . لكن ..

حتى الآن ، فان المشكلة ما زالت في حاجة الى مزيد من الجهود والامكانيات. لتوفير مياه الشرب اللازمة لهذه المنطقة النامية ، وذلك من خلال تنفيذ مشروع ازدواج خط انابيب المياه الموصل من قنا الى البحر الاحمر ، وزيادة عدد المكثفات لازالة ملوحة مياه البحر، وتحويلها الى مياه صالحة للشرب .

وتلك هي أبعاد مشكلة المياه في البحر الاحمر ..

فندق الغردقة السياحي .. في انتظار مشروعات التطوير السياحي لكن ، قبل تنفيذها ، لابد من توفير مياه الشرب اللازمة . « تصوير انطون البير »

مطالب جماهيرية

مرة أخرى نقول ، قد يبدو غريبا هذا الذي نقوله .. المجتمع في محافظة البحر الاحمر ، لا يعاني من اي مشكلات تموينية او معيشية كما هو موجود في المناطق الاخرى وهذا القول يظنون اي مبالغة ، وذلك لان طبيعة الحياة في هذه المنطقة قد تركت بصماتها وطبعت سماتها على حياة الناس وسلوكهم هناك. فالمنطقة صحراوية ونائية .. وكان لذلك تأثيره ..

□ تعود الناس — هنا — أن يعيشوا حياتهم في أقسى الظروف ، وصبر عجيب يتحلون به وترابط يجمع بينهم ، والفة تضمهم جميعا .

□ معاملاتهم تنظم وفق عرف سائد تحكمه تقاليد الوفاء والشرف والاخلاص فالجريمة بمعناها المعروف وبصورها المختلفة لا تجد لها طريقا الى البحر الاحمر .. فالجميع يعيشون هنا في أمن واستقرار دائمين .. وتلك الحقيقة اكدها لي اللواء محمود مصطفى مدير أمن البحر الاحمر .

□ تعود الناس هنا ، أن يعطوا اكثر مما يأخذون ، لايمانهم بحاجة مجتمعهم الى جهدهم والى عطائهم ، ومن ثم فانهم يرضون بالقليل .

□ لا يتكالبون على تخزين المواد ، او الحصول على أكثر من احتياجاتهم فقد عودتهم طبيعة الصحراء الرضى والقناعة .. ومن ثم لا تعرف مدن ومناطق البحر الاحمر اي اختناقات تموينية ، فكل فرد يحصل على حاجته الحقيقية..

ومن ثم فالسلع والمواد متوفرة .. وتلك حقيقة مؤكدة : وليست من قبيل الدعاية فالاجهزة العاملة في المنطقة تعمل جميعها في تعاون وثيق من اجل خدمة الجميع .

غير أن هناك بعض المطالب التي قد تكون بسيطة ، سوف يسعد بها الناس هنا اذا ما توافرت لهم ، ومن بينها — كما يقول محمود ماهر صابر السكرتير العام المساعد لمحافظة البحر الاحمر — تدعيم شبكة الارسال التليفزيوني ليصل الى منطقة البحر الاحمر ، فالناس هنا محرومون من مشاهدة الشاشة الصغيرة، وباعتبار أن التليفزيون احدى وسائل الاعلام الهامة — خاصة في هذه المرحلة — فان وصول ارساله الى محافظة البحر الاحمر ، سيكون له من غير شك نتائج ايجابية تساعد في الجهود المبذولة الآن لتطوير المنطقة والارتفاع بمستوى حياة ابنائها ليعيشوا حياة عصرهم من غير تخلف او حرمان .

مجلس للخدمات

مطلب آخر ، تنتظر الجماهير هنا في لهفة تحقيقه ، وهو الاسراع بانشاء مجلس للخدمات بمحافظة البحر الاحمر، تكون حصيلته من جزء من أرباح الشركات العاملة في المنطقة (١٥ في المئة) وتخصص للانفاق على مشروعات تنمية وتطوير البيئة ، وذلك اسوة بمجالس الخدمات في المناطق الصناعية الاخرى .. ولقد اسعد الجميع هنا علموا به ، وهو انه يجري الآن اعداد القرار الخاص بانشاء مثل هذه المجالس في المناطق التي تستلزم ذلك .. وهم في انتظار تنفيذ هذا القرار .

التوسع في مدن الطلبة

ان لمحافظة البحر الاحمر ، اكثر من ٧٥٠ طالبا وطالبة يتلقون العلم في الجامعات . وهم يعانون الكثير بسبب مشكلة المساكن ، حيث لا تجد الغالبية العظمى منهم مسكنا لها في المدن التي توجد بها جامعتهم. كما ان حالتهم المادية لا تسمح لهم الا في الحياة داخل المدن الجامعية أو مدن الطلبة .

والمواطنون هنا يتوجهون برجاء الى المسئولين في الجامعات للتوسع في الخدمات الممنوحة لهؤلاء الطلبة باعتبارهم من المناطق النائية ، وذلك عن طريق منحهم الاولوية في السكن في المدن الجامعية ، او التوسع في انشاء مدن الطلبة وحتى يستطيعوا تكملة دراستهم دون مشاكل او متاعب .. والظروف وتواضع مستوى معيشة اسرهم تشفع لهم عند منحهم هذا الحق .

ان ابناء البحر الاحمر في الجامعات، هم الطاقات الشابة التي ينتظرها هذا الاقليم لتساهم بنصيبها في تطوير الحياة على ارضه . وتكون هذه الطاقات تعويضا لابناء الاقليم عن هروب الموظفين من العمل في المناطق النائية .

ان الشباب هو عدة المستقبل . وعليه تعلق الامال .. وفي محافظة البحر الاحمر كثير من الطاقات الشابة اخذت مكانها في ركب التطور ، ومازالت تعتقد ان عليها الكثير الذي تؤديه خدمة لمجتمعهم وبيئتهم .. فقط افسحوا امامها المجال ، ووفروا لها الامكانيات .. ثم انتظروا بعد ذلك ماذا هم فاعلون.!

■ ماذا يلزم شباب البحر الاحمر من امكانيات .. ؟

ذلك هو موضوع الغد ان شاء الله □

السادات يجتمع بجروميكو اليوم [بقية]

وفي مأدبة العشاء القى السيد اسماعيل فهمي خطابا وصف فيه تبادل الزيارات بين المسئولين في مصر والاتحاد السوفيتي بأنه تأكيد لحرص الجانبين المستمر على الاتصال والتشاور وتأكيد الرغبة في تنمية وتطوير العلاقات بين البلدين وايمان بأن الصداقة الحقة هي التي تتأكد من خلال الممارسة المستمرة والتجارب المتصلة .

واشار الى اهمية تبادل الاراء بصراحة وعلى اعلى مستوى مؤكدا أن صداقة مصر للاتحاد السوفيتي هي نتيجة تجربة الماضي والحاضر وهي قاعدة راسخة بمزيد من التعاون والتضامن في المستقبل.

وقال اسماعيل فهمي : ان مصر تقدر لشعب وقيادة الاتحاد السوفيتي تأييدهما لكفاح الامة العربية المشروع باسترداد اراضيها وصيانة حقوقها والسعي لاقامة سلام عادل ودائم .

واضاف ان اسرائيل لا زالت تتحدى المجتمع الدولي برفضها الانسحاب من الاراضي العربية مما يخلق موقفا متفجرا يمكن أن يشعل الحروب من جديد ومشيرا الى الاعتداءات المتكررة على جنوب لبنان.

وقال : ان كل هذا يجعل من المتعين ان تعزز الامة العربية قوتها في جميع الميادين وبصفة خاصة تضاعف قدرتها الدفاعية الكفيلة بردع العدوان وهزيمته في نفس الوقت الذي تتجاوب فيه بكل صدق مع الجهود المبذولة لاحلال السلام.

واشار الى اهتمام مصر بأن يكون للاتحاد السوفيتي دور فعال في مساندة الموقف العربي ودفع اسرائيل لكي تجد نفسها في وضع يتعين عليها أن ترضخ لارادة المجتمع الدولي .

ووصف اسماعيل فهمي موقف مصر بأنه موقف ثابت لا يتغير ولا يتذبذب لانه يقوم على أسس مبدئية استراتيجية واضحة تعكس ثقل مصر ووزنها في المنطقة ومسئولياتها القومية .

واشار الى الزيارات التي قام بها الى الاتحاد السوفيتي وآخرها الاجتماع الذي تم مع السيد ليونيد بريجنيف يوم ٢٨ ديسمبر الماضي .

وختم وزير الخارجية خطابه قائلا ان الرئيس انور السادات قد حدد بالامس الاسس الاستراتيجية للسياسة المصرية ، فذكر أننا على أتم استعداد لان نبني أحسن العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ، وذكر أيضا ان هناك موقفا مبدئيا لمصر وهي استراتيجيتها العربية التي اعلنها الرئيس مرارا وترتكز على ضرورة استرداد الارض العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ بالكامل وحقوق شعب فلسطين .

وقد اذيع في دمشق أمس بيان مشترك من نتائج المباحثات التي اجراها جروميكو في العاصمة السورية ، تضمن اعلان الجانبين من اهتمامهما بضرورة استئناف اعمال مؤتمر جنيف خلال الشهر الحالي او اوائل مارس ، وبحضور جميع الاطراف المعنية ، بما في ذلك ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية ، كما اكد البيان اهمية تدعيم القوة الدفاعية لسوريا في ظروف استمرار العدوان الاسرائيلي

كما تم اثناء زيارة جروميكو لسوريا التوقيع على اتفاقيتين للتعاون الاقتصادي والفني ، والتعاون الصحي والطبي .

علوم

يقدمه : صلاح جلال



طالب بريطاني يخترع اجهزة لمساعدة المعاقين وكبار السن

■■ توصل (جون دارمي) الطالب بكلية الاداب في يوركشير ببريطانيا الى تصميم جهاز يساعد كبار السن والمعاقين على خدمة انفسهم ، وعمل الشاي والاطعمة الساخنة وصبها بسهولة تامة ، وقد حصل الطالب الذي يبلغ عمره ١٨ عاما على منحة قدرها ١٠٠٠ جنيه استرليني لمواصلة تجاربه ، لتحسين اختراعاته التي تهدف الى معاونة كبار السن والمعاقين ، في استعمال الملاعق والشوك والسكاكين ، والكراسي المتحركة ، والتليفون وغيرها .

■■ واما اسأل الاجهزة المهتمة بالشباب في مصر عن مدى مساعدتها لامثال هذا الشاب وعندنا منهم الكثير ؟!! لانه حسب معلوماتي ، واتمنى الا تكون دقيقة .

صدق أو لا تصدق

من ٧٥ سنة في مصر

● بلغ عدد الحجاج الذين وفدوا الى الحجاز ٩ آلاف حاج

● جاء في المؤيد الاغر ان الانكليز اخذوا مدافع مكسيم من مصر وبعثوا بها الى جنوب افريقيا

● وصل اليوم الى محطة بمبا مطار ينقل ثلاثة عربات اعداهـا للنوم والثانية تامة والثالثة غرفة مطعم وهي تخص الشركة الانكليزية وستسير مابين العاصمة والاقصر من اول فبراير القادم .

■ الاهرام في ٤ فبراير ١٩٠٠ ■

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	تتحقق امانيك ورغباتك فاسع وراء ماتريد
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	شخصية ظريفة تعاونك او تتجه اوعال ياتيك
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	تحسن في احوال العمل والمال والصحة فاطمئن
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٢)	تبدو مشغولا او مسئوليات كثيرة تلقى على اكتافك
الاسد	(٧/٢٣ — ٨/٢٢)	نشاطك الاجتماعي ملحوظ ومطالبك مجابة تماما
العذراء	(٨/٢٣ — ٩/٢٢)	تضطر الى البت في امور لها اهمية خاصة لديك
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	عقد او اتفاق يسرك او عقله او مناسبة سعيدة
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	تسلك طريقا سهلا يوصلك الى هدف منشود
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢١)	احزان او هموم تسلوك احيانا فابعدها وتفاءل
الجدي	(١٢/٢٢ — ١/١٩)	تكسب وتسود وتنتصر بالليانة والصبر والحكمة
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	حافظ على الروابط القديمة واعتن بنفسك وصحتك
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	رسالة او خبر جديد يدعو الى تغيير خططك ومشروعاتك

التونسي الفلكي

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

(١) سكان ايطاليا القدماء .
(٢) فيلسوف وعالم رياضي المانى شهير — حرف عطف
(٣) بئر — نصف [فقير] — احطم .
(٤) رائد الكوميديا الاغريقية .
(٥) من علامات الحساب — التقط .
(٦) عظم — من الاشجار [معكوسة] مضغ [معكوسة] .
(٧) شهر ميلادى — بكت [معكوسة] .
(٨) يسرع — صنم من اصنام الجاهلية
(٩) لقب اديب فرنسى شهير — اتمنى .
(١٠) وسخ — عاصمة اوروبية — حرف جر .

الكلمات الراسية :

(١) نهر آسيوى — من العناصر
(٢) اتجاه فكرى وسياسى .
(٣) من الاقارب — نصف [نريق] من الزهور .
(٤) من عمليات الاسعاف .
(٥) نبخل [معكوسة] — للتفسير — حيوان .
(٦) نصف [وزير] — حاملة
(٧) غاب — ظهر .
(٨) عالم فلكى انجليزى من القرن السادس عشر .
(٩) ولاية امريكية — كثير .
(١٠) نحاس — حكم مصر في عصر المماليك .

حل مسابقة امس

اعلانات مبوبة

طلب عمل

★ ... شركة امريكية تطلب ...

٢٧ شارع شمت حسب القاهرة مكتب الاستاذ يوسف صلاح الدين

NAMRU-3 ABBASSIA
Tel. 820446 — 820504
Needs Biological Research Technician Must have B. Sc. in Chemistry and Zoology Excellent knowledge of English oral and written is essential.

مطلوب لمؤسسة دى . فى . تى

مدير فنى لتنفيذ مشروع تشغيلية حمك وانتاج بودرة السمك وزيت السمك من بحيرة ناصر المتعاقد من الهيئة العامة لاستثمار المال العربى والاجنبى والمناطق الحرة بتاريخ ٢١—١٢—١٩٧٤ يجوز التعيين بالتعاقد الشخصى او بالاعارة من جهة العمل الحالى تقدم الطلبات مع بيان الخبرة بالتفصيل بسجل العمل المطلوب الى رقم ٧٥/٣٢ الاهرام .

جامعة المنصورة كلية الطب

شئون العاملين — اعلان

تعلن كلية طب المنصورة عن حاجتها لشغل وظيفة مدرس طب شرعى والسافرة بميزانيتها ، ويشترط فيمن يتقدم لشغل هذه الوظيفة ان يكون مستوفيا لشروط القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات بجمهورية مصر العربية والقوانين المعدلة له

على ان تقدم الطلبات شخصيا باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية على الاستمارة ١٦٧٥ ع.ح في موعد غايته اسبوعان من تاريخ النشر مرفقا بها المستندات المؤيدة بالبيانات الواردة بها مع تقديم ثلاث نسخ من ملخص موضوع الرسالة .

وعلى الموظفين التقدم بطلباتهم عن طريق مصالحهم مشفوعة بموافقتها الصريحة على التقدم لشغل الوظيفة ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد قبل او بعد الاعلان او غير المستوفاة او المخالفة للشروط .

SALESMAN FOR CHEMICAL PRODUCTS

required by marketing Corporation with several international Chemical Suppliers, should know fluent english and arabic both writing and speaking, have to years experience in chemical products for Industry, chemical background advantageous, age 25—33 years, for marketing chemical products mainly in Sudan. Please phone 20388, Cairo for appointments, between 9 and 14 hs.

F.A.O. OF THE UNITED NATIONS requires :

Experienced female English STENOGRAPHER TYPIST. Shorthand 90 wpm. Typing 50 wpm essential. Typing Arabic desirable. Starting NET Salary L.E. 684 plus L.E. 32 per child per annum. The candidates will be required to produce the original testimonial of shorthand speed test before examination.

Apply with detailed CURRICULUM VITAE to : FAO SELECTION COMMITTEE. P.O.Box 2223, Cairo, before 15 February 1975.

وظائف خالية

منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة

... جنيها سنويا ، بالاضافة الى ٣٢ جنيها عن كل طفل في السنة .

تقدم الطلبات مصحوبة كاملة بالتفصيل عن المؤهلات والخبرة السابقة باسم لجنة الاختيار بالمكتب الاقليمى لمنظمة الاغذية والزراعة ، صندوق بريد رقم ٢٢٢٣ القاهرة قبل ١٥ فبراير ١٩٧٥ .

INTERNATIONAL PHARMACEUTICAL COMPANY

Requires a pharmacist or medical practitioner aged 25 to 35 years as a Supervisor for a number of Middle Eastern countries Candidates must have had some experience as medical representatives. Apply to P. O.B. 1080 not later than 10th February 75.

★ ندفع اجر مضاعف لعمال مهرة تفصيل خياطة تطريز ٨٠٧٢١٤ — و ٨٥٠٥٦٥

★ دبلوم تجارة من الجنسين ومدرسات تريكو وتفصيل وتايبست وشامى لنصف يوم لمدرسة لميدان سليمان جوهر بالدقى

★ مطلوب لحلوانى آخر ساعة ١ ميدان باب الخلق ٤ سوطنين كبس متفرغ و ٤ بائع حلويات متفرغ و ٤ صانع حلويات المقابلة يوم الجمعة ٢/٧ من الساعة ١٠ صباحا الى ١ ظهرا ت ٩٢٢٩٥٧

★ مطلوب مهندسين مدنى وميكانيكا وملاحظين متفرغين جاهزين للعمل مع المكتب الهندسى الاستشارى صبور ٢٠ شارع عدلى بالقاهرة تليفون ٥٩٧٧٦ اشرافه على التنفيذ والمقابلة شخصيا بالمكتب .

SECRETARIES

Major contracting and engineering Co. requires secretaries to work with senior executive. Compulsory :

1 — University Degree from A.U.C. or Faculty of Arts, English section (G.E.C. from foreign school essential).

2 — Fluent english plus another foreign language either french or german.

3 — From 4 — 6 years experience only in secretarial work and english typing at a speed of 60 words p.m.

4 — Male secretaries preferable, military exempted.

Please submit application to Al-Ahram 75/33.

للايجار

شقق مفروشة وخالية ٤٨١٩٨

٧٢٥٧٠ شقق مفروشة وخاليه

للايجار فيلا مفروشه فرش ممتاز بالدقى ت ٨٥٤٢٥٠

★ شقه صغيره مفروشه بـ ١١ ج وغرفة نوم مفروشه بـ ١١ ج ت ٨٦٥٩٢١

★ شقه مفروشة لوكس لوصالة بامبرم ٢ نوم بجميع الكماليات ت ٨٥٠٦٥٦

★ للايجار شقة مفروشة لوكس بالجلاء بجوار عمارة رمسيس تليفون ٩٢٢١٢١

★ شقة مفروشة ٤ غرف فريجيدير بوتاجاز وسخان بحرى راق بهليوبوليس ٦٥ جنيها ت ٦٤٥٢٦

★ فيلا فاروق لاجنبى دبلوماسى رجل اعمال لمدة طويلة بالحديقة والتليفون مفروشة لوكس اربعة غرف وصالة منقولات كاملة تليفزيون ثلاجة غسالة بوتاجاز سخان اربعة شارع السيد جاد آخر شارع سليم الاول بالزيتون ت ٨٧٢٠٣٦

تمليك

للبيع والشراء شقق فاخرة بالزمالك والدقى والجيزة ... للاستعلام ٥٤ ش عبد الخالق ثروت ت ٩١٧٤٨٤

لوازم السيارات

برابريز جمله وقطاعى

اجزاء ميكل للسيارات — ابواب رفارف — كبوت وخلافه ت ٧٦٣١٥

تصوير

مطلوب شراء

صلاح الدين حبيب الملايين

يشترى فورا تليفزيونات ثلاجات غسالات سخانات بوتاجازات مستوردة ومحلى ت ٨٦٧٤٧٧ — ٨٦٧٤٧٨

نشترى غسالة أوتوماتيك وسخان كهربائى ومكنسة وبوتاجاز ودفاية ومسجل أستريو وهدايا بالصندوق . سيد درديري ٣٣ شريف ١٠٠٠٥

صلاح الدين حبيب الملايين

٩٠٠٢١٦ — ٢١٠١٦

نشترى فورا تليفزيونات . ثلاجات سخانات . بوتاجازات . غسالات ماكينات خياطة مستورد ومحلى .

★ نشترى أدوات تصوير جديدة ومستعملة كاميرا سكير سينما وخلافه ت ٢٣٦٧١

■ نشترى باعلى سعر ■ تليفزيون . ثلاجة . بوتاجاز . سخان ت ٨١٣٠٢٨

★ نشترى ماكينات التريكو والخياطة ثلاجة . غسالة . بوتاجاز . مكنسة . ريكوردر ت ٨٠٠٠٤ / ٧٤٦٧٢

★ نشترى سجاد عجمى وطلب سيفر وفازات وتماثيل ونجفـات وشمعدانات وبلبوهات وصالونات اوبسون ومنقولات شقق ٢٣٢٨٦

عطاءات ومناقصات

شركة اسو ستاندرد

تعلن عن بيع سيارات نقل وملاكى ومتطورات وشاسيهات وصمريجات ...

عملية الاسكان المؤقت ببورسعيد

شركة السكر والتقطير المصرية

المؤسسة المصرية العامة للائتمان الزراعى والتعاونى

مديرية الاسكان والتعمير بأسوان

الادارة العامة لمشروعات رى شرق الدلتا بالزقازيق

المؤسسة العامة للدواجن

الادارة العامة لمشروعات رى مصر الوسطى — بنى سويف

شركة القناة للشحن والتفريغ

قطاع شمال التحرير

يعلن القطاع عن مزاد بيع مخلفات زراعية انتاج وتقاوى بنجر وتفاح ... يوم ١٥—٢—١٩٧٥ ...

سيارات

نصر / جميل المطيعى

مزايدات

مديرية الاسكان بدمنهور

ب آل خفاجى بدمياط
المرحـوم اللواء
بد السلام خفاجى

جوار ربه السيد اللواء عبد خفاجى محافظ الشرقية الاسبق ة عابدة مصطفى خفاجى وشقيق خفاجى والمرحوم محمد اسماعيل لسيدة حرم المرحوم عبد السلام حرم المرحوم عبد الرحمن العلايلى : شقيق العميد احمد حسين م على خفاجى وحرم السيد ور وخال الاستاذ محمد عبد يات نائب دمياط والدكتور لطيفة ستاذة بجامعة عين شمس وحرم عبد الخفيف ومسعد وسمير عبد لعلايلى وعديل السيد احمد سيد عباسبراجى وابن عم المرحوم لفى خفاجى والسيد عبدالرحمن اجى واخوته والسيد شريف اخوته وزوج خالة المهندس الحكيم والمحاسب على الحكيم وقريب عائلات العلايلى وعزه وسرحان وابو العز وعائلات والحمامصى وزاهر والصعيدى الشافعى والصدر وحجازى وشاكر والبدرى وعزو وأبو العز شيع الجنازة من جامع عمر ، تقام ليلة المأتم تلغرافيا ٢٧ش لجيزة

البقاء لله

لرحمة الله السيدة البارة ة زينب حسن مصطفى لرحوم المهندس حسن مصطفى لرحوم الاستاذ محمد حسين وقف القليوبية والدة المرحوم جمال الدين حسين بالتربية والاستاذ صلاح الدين محمد مدير ادارتبوزارة المالية والاستاذ حيى الدين حسن بمؤسسة م زوج السيدة المحاسبة فوزية الشيشانى بالشركة الشرقية للدخان سعاد حسين بالتربية والتعليم ستاذ احمد زكى البرعى المدير بوزارة الخارجية وشقيقة الاستاذ حسنى بالمعاش والسيدة ة حرم المرحوم محمد امين مدير طقة الزقازيق التعليمية وجدة مهندس هانى جمال الدينحسين والدكتورة سوزان جمال الدين صدلية داليا بالعمرانية حرم فوزى شديل بشركة مصر للادوية سية سلوى بسفارة سلطنة عمان دكتور عبد المنعم التهامى بامريكا من شريف وخالد وهالة بالاعدادى الدكتور حسن مصطفى بامريكا دة عواطف مصطفى بالتربية م والمحاسبة نبيلة مصطفى حرم حمدى سباهتش مفتى موغوسلافيا دسة هناء مصطفى بوزارة الشباب المهندس سعد خلفه وخالة السيدة المرحوم المهندس احمد التهامى الاستاذ محمد التهامى المحقق مصر للبترول والسيدة حرم احمد ل مدير الشئون القانونية بلوقاف ق وحرم الاستاذ فكرى عز بالتربية لم والسيدة نادية بوزارة الخارجية الاستاذ صباح الغمرى الموثق بر العقارى بقصر النيل والسيدة ن بالتربية والتعليم حرم الاستاذ حب محمد جوهر بالبنك المركزى عمة وخالة السيدة فريدة الهوارى ة النصر للاستيراد ونجمة مصطفى ية والتعليم وقريبة عائلة صبور وارى بمصر والزقازيق وعائلة البرعى ة البكلى وعائلة الشيشانى بمصر وهاج . وستشيع الجنازة اليوم عة الحادية عشرة من منزل الاسرة شارع النيل محطة الغمراوى حيث ليلة العزاء .

البقاء لله

عت امس بالزقازيق جنازة المرحومة م الحاج عبد السلام طاحون

والدة كل من كمال عليبس ومحمود ور بمؤسسة الكهرباء ومحمد شكرى ستاذ المساعد بالاقتصاد والدكتور بمعمل الاغذية وعبد الحميد بالمعهد ى وفتحى ونبيهة المدرسة وسهام عاية الشباب وشقيقة حسن ابوالسعود قاهرة وقريبة ونسيبة كل من عائلات حون وابو السعود بالشرقية والعزاء افيا الزقازيق

لعاملين بشركة برى وباقى الاسرة بالزقازيق القاهرة ومنافذة يواسون آل طاحون فى مابهم الفادح ولها الرحمة

يعت بالامس جنازة عميد عائلة الضبع الزرابى والقاهرة والاسكندرية المرحوم بطرس أرمانيوس الضبع

والد المهندس شوقى مدير عام ادارة المشروعات بهيئة مياه الاسكندرية زوج هانى نائان موجهة الرياضيات والدكتور ديع صاحب صيدلية وديع بمحرم بك وج الدكتورة نازك نائان وحرم المرحوم مهندس فؤاد عطية وعم الدكتور سامى صبحى واخوته وعزيز واخوته وابن عم بى واخوته والمرحوم زكرى وانجاله وشكرى والدكتور صبرى واخوته وزوج شقيقة صبيحة توفيق نائب مدير البنك المركزى سابقا وعزيز بمستشفى حلوان العام ونسيب نائان ميخائيل وانجاله والمرحوم عطية لطفى وانجاله والعزاء تلغرافيا شوقى محرم بك

انتقلت للامجاد السماوية المقدسة البارة فتنة جورجى عبد الله

والدة حنا بنلدية البلينا ورمزى التاجر ومجدى بالتليفونات وحرم موريس جرجس بالتليفونات وجدة ماجد عدلى واخوته وشقيقة فوزى وظريف التجار وقريبة ونسيبة عائلات عبد الله بالبلينا وحنا رزق بصهرجت الكبرى وموسى قبيز بيت يعشى وحلد حنا بالقاهرة وشيعت الجنازةامس تلغرافيا حنا ابراهيم بالجيزة

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم مدير المتحف الزراعى بالاسكندرية المهندس يوسف رضا

والد الاخصائيين الاجتماعيين مدحت وسعيد وشريف بالتجارة وزوج كريمة المرحوم محمد محمود وشقيق زكريا وسيد وحرم كامل محمود وسعد وصفى وعلى طموم وزوج شقيقة الدكتور محمد سعيد والمرحوم العميد محمود حمدى وابن عمة الفريق محمد فهمى وقريب اسماعيل زيان وعائلات الشونحى وعز وعزت وعقيل محمد زغلول وهاشم جودةوالجنازة اليوم الساعة ٣ بمنزله ٥٦ ش الرصافة محرم بك

البقاء لله

شيعت بالامس جنازة فقيد الشباب
الاستاذ عادل معاذ
المحامى بشركة النحاس

نجل اللـواء محمود معاذ وشقيق نادية حرم الرائد صلاح قابل بمباحث ميناء الاسكندرية والدكتورة فايزة حرم الدكتور محمد رجب صاحب صيدلية الصفا واحمد بصيدلة اسكندرية وابن شقيق اللواء كامل معاذ وفريد رئيس الجمعية التعاونية والعميد فوزى مفتش مباحث امن الدولة باسكندرية وابن شقيقة احمد ابو جازية مفتش التأمينات بطنطا والمرحوم صلاح ابو جازية وحرم محمد الشريف مدير ضرائب طنطا وعبد المنعم ابو جازية والمرحوم فتحى خلف ونجل ابن عم الشيخ محمد معاذ والشيخ احمد عمدة منشية سلطان واللواء عبد اللطيف وعبد الخالق والمهندس الزراعى عبد الهادى وعبد القادر وابن عم سامى معاذ والنقيب عصام والمهندس حسنى واخوته وحمدى والملازم أول صلاح وامين واخوته وابن خالة المهندس محمد قابل ووحيد معاذ وابن خالة المهندس ابراهيم الشريف واخوته والطيار محجوب ابو جازية واخوته ومحمد خلف واخوته والسيدة هدى ابو جازية حرم المهندس حسن ابو فكرى وقريب سماحة الشيخ الطوخى شيخ الطرق الصوفية وعائلات سلطان والفرغلى وزهران بمنشية سلطان وابو جازية بابو الغر والشريف بابيار وقابل بالعراقية ورجب بنوة والجبالى بمشلة والعزاء اليوم بالاسكندرية امام ٣ شارع الدكتور حلمى بهجت بدوى

فقيد عائلة السوده بالمنزل دقهلية
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج
الحسينى على عثمان السوده

والد يحيى التاجر والحسينى ومحمد بالتعليم وحرم العقيد يوسف الشريف بالرقابة الادارية وابراهيم العلمى التاجر وطه حسن قوره مدرس أول بليبيا وزوج كريمةالحاج توفيققوره وصهرالمهندسفتحى قوره مديرعلممراكز التدريبالمهنيوالدكتور محمود قوره والعقيد الشافعى قوره وتوفيق بعمر افندى وحرم حلمى الفار والمهندس عزت الفار بسوريا وابن اخت احمد محمد السوده واخوته وابن عمة المستشار محمد عبد الحليم السوده واخوته وفتوح السوده واخوته وابن خالة الاستاذ السعيد السوده المحامى واخوته والحاج الحميد متيس ومحمد محمد منيس بالخارجية بالخرطوم وابن خال فريد الوصيف الخريبى واخوته وابن عم محمود سرور السوده واخوته وقريب عائلات السوده وقوره والعلمى والشريف والفار والفقيد الرحمة

توفيت أمس لرحمة الله حرم
المرحوم الشيخ جهينى هريدى

عميد عائلة الحرازة والدة صابر جهينى رئيس لاسلكىحرس علموالنقيب مشوادى جهينى ومحمد المزارع وصفوت بالجامعة واحمد وشقيقة عبده احمد سليمان التاجر ومن الاعيان وحرم شقيق شيبة وعثمان والعزاء المراغة الشورانية

انتقلت الى الامجاد السماوية
المرحومة شفيقة سيداروس

حرم المرحوم زكى بشاى والدة الاستاذ حسنى بتوكيل مفيس للملاحة والمهندس صدقى والاستاذ مدحت المدرس بالنيل الاعدادية وثروت بالثانوية وحرم اديب بادارة الجوازات وحرم المهندس نظمى بامريكا والانسة غريال بكلية الاداب وشقيقة الاستاذة فهمى ورزق وبديع وناشد وحبيب وسيحه وظريف والمرحومة والدة المهندس صبحى وشوقى واخوته ولطيف واخوته ورياض واخوته وعمة المهندس حسنى انيس واخوته وقريبة الاستاذ سليم تادرس وصابر عجيب واخوته تلغرافيا مكتب تلغراف راغب باشا اسكندرية

انتقل امس الى الامجاد السماوية طيب الذكر
المرحوم نجيب شنودة ميخائيل

زوج السيدة كمال نصيف جرجاوى ووالد ناجى بالمرافق والتركيبات ونادى المدرس بالقناطر الثانوية وناصف بالقوات المسلحة وحرم عياد بشاى بموبيل بالفيوم وعياد ذكرى باسكو وشقيق سامى المدرس الاول بالمنصورة وحرم المرحوم امين عريان وحرم انيس مقار بالمعاش وحرم سعد ميلاد التاجر بالسودان وابن خالة الفريدوكمال وميشيل باقى وحرم ليون عبيد ونسيب وقريب زكى ناصيف وانجاله جرجس غطاس وانجاله وهبى سليم وانجاله وبرسوم جرجس وحرم مواتجيل بالسعودية وعائلة جرجاوى بالقاهرة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ١٦ ش الشيخ القويسنى حدائق القبة .

انتقلت الى الامجاد السماوية بالزقازيق
المقدسة زاهية اسكندر صادق

حرم المرحوم عزمى يوسف الجواهرجى وكريمة المرحوم اسكندر بك صادق بمديرية امن الشرقية ووالدة سمير عزمى الجواهرجى بالزقازيق وحرم سمير كوستى مدير مبيعات شركة النصر للملاحات بالاسكندرية وشقيقة المرحوم كامل اسكندر بوزارة العدل والمرحوم صادق المحامى وجورج بالصحافة وعمة يسرى كامل مدير حسابات شركة النصر للتليفزيون وحرم حنا زكى من بنك التسليف بالمعاش وانجاله الدكتورة مدحت ومكرم وخالة حرم أديب فهمى بالمعاش والمهندس عادل والمحاسب نبيل والمهندس يسرى شفيق مفتش رى ملوى وحرم الدكتور سمير الاستاذ بكلية علوم القاهرة والانسة وفاء بالمعلمات والدكتورة صفاء وقريبة عريان وهبة ويونان يوسف واولاده وزوجة عم المهندسين شوقى ورأفت توفيق واخوتهم بامريكا وحرم القمص بولس بدمنهور وسمير ميلاد بالزقازيق وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثالثة الى كنيسة مارجرجس بالزقازيق

تجار المصوغات بالزقازيق

ينعون بمزيد الحزن والاسى
المقدسة زاهية اسكندر صادق
والدة الزميل سمير عزمى يوسف للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سقط سهوا فى نعى المرحوم
محمد حسنى القطان

رئيس مجلس ادارة شركات وولكس انه ابن عم فضيلة الشيخ مناع مدير معهد القضاء العالى بالمملكة العربية السعودية

فى رحاب الله

فقيـــدة مصر
والوطن العـربى
كـوكب الشرق
فنـانة الشـعب
سيدة الغنـاء العربى
صاحبة العصمة السيدة
أم كـلثوم



حرم الدكتور حسن الحفناوى وشقيقة كل من المرحوم خالد ابراهيم ووالدة السوقى ابراهيم والمهندس محمد الدسوقى وعبد المنعم الدسوقى وممدوح الدسوقى ورفعت الدسوقى وحرم وجدان طاهر وحرم المرحوم على الكاشف وعمة صلاح خالد وابراهيم خالد وسمير خالد وعدلى خالد وحرم المرحوم عبد الباعث الدسوقى وحرم محمد الحديدى وحرم ممدوح الدسوقى وحرم المقدم خالد عبدالنبى وحرم المهندس سيد موافى وخالة وعمة والد ووالدة كل من عمرو الدسوقى وحرمه ووجدى طاهر وحرمه وابراهيم عبد المنعم ومدحت الدسوقى وأحمد وجدان والنقيب ماهر الكاشف والدكتور معتز عبد الباعث وعزه عبد الباعث ومحسن الحديدى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات البقـرى وعليد والكاشف وطاهـر واحمد فؤاد ومحيى الدين عبد الله وحسن السيد

وستشيع الجنازة غداً الاربعاء الساعة الحادية عشرة صباحا من ميدان التحرير حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا ٥ شارع أبو الفدا الزمالك القاهرة .

الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس مجلس الوزراء للشئون الدينية ووزير الاوقاف والعاملون فى الوزارة ينعون

السيدة أم كلثوم

الصوت الذى طالما ترنم بحب الله ودينه ورسوله ودينه والقلب الذى عاش حياته حبا للاهل والوطن والعروبه والاسلام والانسانية وعمل الخير والمساهمة فيه جزاها الله عما بذلت خير الجزاء والهم اهلها وامتنا الصبر والسلوان

بقلوب حزينـة ينعى

على محمد الجندى وحرم

بالمحلة الكبرى

سيدة مصر الاولى كوكب الشرق وقلب مصر ملكة الغناء والطرب اميرة الشعر والادب سهيدة الواجب

السيدة أم كلثوم

عوض الله مصر والامة الاسلامية والعربية عنها خير ما قدمت لوطنها واسكنها فسيح جناته وانزلها منزلة الابرار مع الصديقين والشهداء

كورال أوبرا القـاهرة

تنعى بمزيد الحزن والاسى فنانة الشعب وسيدة الغناء العربى

أم كلثـوم

عزاءا للفن ورحمة للفقيدة ورضوانا

احمد العراقى البدراوى والعائلة

بالمنصورة
ينعون بمزيد الحزن والاسى

كوكب الشرق أم كلثـوم

اسكنها الله فسيح جناته

أسرة مصنع الشرق للكاوتشوك

بمساكن الاتلى الشعبية بالقاهرة
تنعى الى الامة العربية

فنانة الشعب أم كلثوم

أمـانة المـرأة
باللجنـة المركزية

امانة المرأة تنعى الى العالم العربى بل الى الانسانية قاطبة سيدة الغناء العربى

السـيدة أم كلثوم

فقد فقدت مصر والعالم العربى بفقدها علما من اعلام الفن الرفيع الاصيل ومظهرا من مظاهر الوحدة العربية فكم جمعت القلوب وهزت المشاعر باناشيدها الوطنية الحماسية وكانت مثلا اعلى للمرأة العربية العريقة فى فنها ومظهرها ووقارها

رحم الله الفقيدة وتغمدها بواسع رحمته « وانا لله وانا اليه راجعون » .

تأبـين
من الدكتور محمد حافظ غانم
الامين الاول للجنــة المركزية
والامانة العامة للاتحاد
الاشتراكى العربى

قال تعالى « وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا » . وهكذا حتى الموت على فنانة غالية على ملايين المصريين والعرب عظيمة عطوال حياتها بفنها وبامتها العربية فاعتز بها الفن واعتزت بها الامة . فنانة اعطتنا تراثا فى حياتها وابقت لنا تراثا بعد وفاتها

واذا كانت امة العرب تشيع اليوم سيدة الغناء العربى

السـيدة أم كلثوم

فان لهذه الامة عزاء فى ذلك العطاء الضخم الذى قدمته لها بغير حساب ليبقى فى سجل فنانى العرب مثلا وقدوة لاجيال واجيال

ان المحافظة على الانتاج الفنى الرائع وعلى التراث الادبى الضخم الذى تركته فنانة العرب هو مسئولية قومية تتحمل امامها المؤسسات التنفيذية والشعبية فى مصر اعترافا بفضلها ومحافظة على استمرار حضارتنا الاصيلة والعريقة والمتجددة دوما

ان جماهير شعبنا تسأل للفقيدة العظيمة الجنة ولعائلتها الكريمة خالص العزاء

تنعى ادارة
فندق شيراتون القاهرة
بكل حزن واسى
سيدة الغنـاء العربى
السيدة أم كلثوم

بعد ان غنت للعالم لجمع عالم تقدمه اعظم الفنانات وادارة وفندق شيراتون اذ تنعى اليوم السيدة ام كلثوم تقدم خالص العزاء الى الامة العربية والى مصر الخالدة والى فن الغناء العربى والى اهلها وذويها فى مصابها الجلل فى فقيدة لا يعوض ولا يجود الدهر بمثلها وترجو ان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان على تحمل هذا المصاب الفادح

اعترافا بالجميل
تنعى جمعية اصدقاء مصحات الدرن بالاسكندرية الفنانة العظيمة صاحبة القلب الكبير

السـيدة أم كلثـوم

محاسن الشيخ تنعى بقلب حزين الانسانة العظيمة السيدة ام كلثوم

عميد عائلة مرعى

توفى الى رحمة الله
الحاج حسن محمد مرعى

والد المقدم محمد حسن مرعى والاستاذ سعيد مرعى المحامى بالسعودية وشوق مرعى بالبنك المركزى حرم الاستاذجمال اسماعيل بشركة استندر والاستاذ احمد مرعى تاجر موبيليات بباب اللوق والرائد فاروق مرعى وزوزو مرعى بالتأمينات وحرم الاستاذ محمد ريحان بالتعاونية للبترول وعاطفه مرعى تاجر موبيليات ومرعى ونادية بتجارة القاهرة وشقيق عائشة مرعى وخال المرحوم حسن شوقى ونسيب عائلة سلامة بطنطا وآل مرعى بالشرقية وعائلة يونس بالقاهرة وعائلة السطوحى بالمنيا وعائلة ريحان بالقاهرة وستشيع الجنازة الساعة ١٢ ظهر اليوم بمنزله ٢ شارع نصر الدين الشيخى من شارع ٢٦ يوليو تلغرافيا مرعى بولاق القاهرة .

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
حنينة حبيب عبد الملاك

حرم المرحوم راشد عوض بهيئة النقل العام سابقا والدة عوض وسامى وحرم شكرى والفريد بهيئة النقل العام وحرم شقيق وديع عوض وخالة عزيز ووجيه ابراهيم وسمير حنا ورؤوف ناشد وزوجة عم برسوم والبير ونكتور وملاكه وحرم شحاتة وجندى ووليم نصر وقريبة حبيب حنا وانجاله حلمى وجميل وحكيم ومنصور حنا وفؤاد وعادل فرج وميلاد ونجيب جرجس وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١٢ ظهرا من منزل الفقيدة ٤١ بالدرب الابراهيمى الى الكنيسة المرقسية بالدرب الواسع كلوب بك تلغرافيا وديع عوض الكنيسة المرقسية كلوب بك

انتقلت الى الامجاد السماوية
المقدسـة
فهيمة يوحنـا مكارى

والدة حبشى وميشيل والتونبى وحنا يوسف حبشى شرابى وحرم عبد الملك ابراهيم وكامل زيكى وشقيقة الاستاذ يوسف مكارى وعمة سعد صادق واخوته والدكتور جرجس توفيق واخوته وشيعت الجنازة امس والعزاء ٨ شارع سيد سليم حدائق شبرا .

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ
عبـد الحميد على الابيارى

بالبريد سابقا قريب ونسيب المستشار محمود عبد الفتاح الابيارى بالقضاء العالى وحسن زكى مدير التوفيقية الثانوية ومصطفى الابيارى مدير شركة الكيماويات وحسن حلمى بمياه اسكندرية ومحمد محمود وانجاله وعائلات الشاطبى والحاج عطا وقنديل والسعران والدرينى والمهندس ابراهيم على ومحمد يوسفوزكى وابراهيم وسعد خشالة والحماقى تلغرافيا ٢٢ ش وكالة الليمون اسكندرية .

فقيدة عائلة السيد بك
يوسف وطنطاوى بالزاوية الحمراء

توفيت الى رحمة الله حرم المرحوم على طنطاوى وكريمة السيد بك يوسف والدة محمد طنطاوى وكيل مساحة الزقازيق وفاروق طنطاوى رئيس مشتريات الجمعية التعاونية وحرم الحاج فريد السيد مدير زراعة طنطا سابقا والاستاذ فوزى السيد مدير ادارة شئون المالية للشركات بالمؤسسة الاستهلاكية والاستاذ فؤاد عبد الخالق مدير ادارة بنك التسليف وشقيقة السادة المرحوم محمد السيد بالاوقاف ومنصور السيد وكيل وزارة الاصلاح الزراعى سابقا ويوسف السيد عمدة الزاوية وقريبة ونسيبة جميع عائلات الزاوية الحمراء والزاوى بكفر الشيخ والحنيدى بكفر الحوت وابو عريان بمنشاة القاضى وجمعة ببيت العز وعامر بالسماكين الغربى ويعقوب بقتير والزهوى بالسلاطنة تلغرافيا الزاوية الحمراء فاقوس شرقية حيث تقام ليلة المأتم .

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
مكرم تامر سـعيد

التاجر بسوق خضار اسكندرية شقيق وليم وانور تامر التجر والبهجت بالثانوى وقريب منصور هرمينا وعبد الله حبيب عبد الله واخيه وليم التجار بالسوق وزغلول وصفوت كامل وفوزى وفايز شكرى بالقاهرة وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١٢ بميدان الساعة بفيكتوريا

عميد عائلة الزهيرى بدكرنس

شيعت امس جنازة المرحوم
الحاج محمد موسى الزهيرى
صاحب معمل ألبان الزهيرى

والدحمدى التاجر ببورسعيد ودكرنس وجعفر بحقوق اسكندرية وجمال بالثانوى وحرم الدكتور مصطفى العزونى مفتش بيطرى بالسنبلاوين والنقيب نبيل الفندور ونبيلة بتجارة اسكندرية وشقيق على ومحمود الزهيرى وزوج شقيقة الحاج عثمان عبد الفتاح التاجر بدكرنس وابن خالة الحاج احمد ابراهيم سيد احمد والحاج سيد ابو على وعوض ابراهيم والحاج صلاح المزارعين والحاج محمد جعفر ليالى مأمور أول ضرائب بالقاهرة واخوته وعم وخال أحمد وابراهيم والسيد ومحمد الزهيرى بمضارب المنصورة والدسوقى عزية واخوته والحاج سمير والحاج عوض ابو السيد وفتحى شملول ومحمد عبد السلام صبح وقريب ونسيب عائلات ليالى والعزونى والفندور وعزية وشملول والمرسى العدل التاجر وابوشنب وحماد بالدخيلة والجندى بفارسكور تلغرافيا دكرنس

البقاء لله

توفيت لرحمة الله السيدة البارة
حرم الحاج احمد احمد النجار

التاجر ببولاق ووالدة سيد رئيس الوحدة الادارية بالطرق الصحراوية وحسن المدرس بليبيا واحمد حسنى المحاسب بالطرق والكبارى وحرم كل من محمد حنفى الاخصائى الاجتماعى وعبد العزيز نصر بالتليفونات وشقيقة المهندس عباس حمدى مدير الاعمال بالحربية وابنة عمة المهندس سيد عبد الحميد مدير عام المساحة سابقا وجدة النقيب محمد سيد النجار والمحامى سيد وخالة كمال حسنى المحاسب وعلى عبد العاطى بوزارة الخارجية وحرم سليمان ابو شبيكة والدكتور اسامة وستشيع الجنازة الساعة ١٠ صباح اليوم من السرادق المقام بشارع بولاق الجديد امام حارة العصارة حيث تقام ليلة المأتم

شيعت امس جنازة المرحومة
عزيزة ابراهيم الجوهرى النفاض

شقيقة المهندسين عبد الجواد النفاض مدير التقاوى بالاسكندرية ومحمد النفاض رئيس اقسام الاجهزة بالحرير الصناعى وحرم المرحوم حسينى ناصر وحرم عبد الرازق ابو يوسف وخالة المهندس محمد ناصر بهيئة التحكيم وحرم فوزى عربى المدير بالترسانة البحرية والمهندسة نبيلة ناصر بالحجر الزراعى وبنت عم المهندس بكر النفاض باسكندرية للبترول والمقدم محمود صبحى واخوته وبنت خال الدكتور عبد السلام غنيم بهندسة الاسكندرية والاستاذ محمود والدكتور رشاد والاستاذة كامل وفؤاد الشامى والمستشار مصطفى الشامى وحرم المهندس فؤاد شرشيرة والاستاذ زكريا الصنادبدى وبنت عمة المهندسين محمود وعبدالعزيز ابو يوسف واسماعيل ومحمد وفتحى والمهندس على ابو يوسف والمستشار محمد على ابو يوسف والمهندس ابراهيم ابو يوسف والعميد نور الدين ابو يوسف والاستاذ عبد العزيز واصف والدكتور ابو بكر الصديق والاستاذ عبد الحميد امين وقريبة ونسيبة عائلات السيد جادو والرجبانى والشاذلى وناصر وعربى وكريم والناضورى وحدايه ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٧ شارع شرباتى الرصافة اسكندرية

فقيدة آل الكاشف

توفيت الى رحمة الله نعيمة محمد الكاشف حرم الاستاذ احمد عبد الغنى رئيس اقلام بوزارة الاوقاف بالمعاش والدة محمد عبد الغنى المراقب بمكتب وكيل اول وزارة المالية وزكريا عبد الغنى المهندس بهيئة كهربة الريف والحاجة سعدية احمد المدرسة بالسعودية وتوحيدة احمد بمدرسة احمد سعيد واخت المهندس حسين الكاشف بالعراق وخالة الاستاذة الدكتورة فردوس لبيب بطب القاهرة وخالة حرم فاروق على الدين المراقب بوزارة العمل وخماة فايقة عبد الحفيظ المدرسة الاولى بتجارة السيدة وسعاد حسين بشركة النيل وقريبة آل حزين وآل عمر الصريف والعزاء ٣ شارع حسين حسنى بالبغالة بالسيدة زينب .

شيعت بدمنهور بالامس جنازة المرحومة
أولجا خليل ناشد

حرم المرحوم نوار اسعد بللرى ووالدة ناجى بايطاليا وادهم بتجارة الاسكندرية وحرم الاستاذ مكرم جاد بالبعثة بالسودان وغطاس جرجس المحامى باتوبيس وسط الدلتا وشقيقة البير خليل والمرحوم هوجو وعمة المهندسين خليل ووجدى ومجدى ويسرى بطب القاهرة وقريبة حرم نصيف ارمنيوس وحرم يوسف زكى ونسيبة فبريال اسعد وابراهيم عوض اللهواخوته واسعد يوسف واخوته وبشرى لطفى واخوته وحرم سامى توفيق حبيب واخوته والاسرة تشكر المعزين تلغرافيا ناجى دمنهور .

شركة الحديد والصلب المصرية

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة وجميع العاملين ينعون ببالغ الاسى الاخوين

المهندس طه يس عبد الفتاح
والملاحظ عبدالحميد محمد السيد

العاملون بمناجم حديد الواحات البحرية تغمد الله الفقيدين الكريمين برحمته والهم اهلهم وزملاءهم الصبر

شعب ومجلس كنيسة مار يوحنا الحبيب بحلمية الزيتون يودعون لرجاء القيامة والدة راعيهم الحبيب القس اثناسيوس جورجى ويطلبون تعزيات السماء للاسرة ونياحا لها مع القديسين

مرتل وشمامسة وخدام كنيسة القديس يوحنا الحبيب بحلمية الزيتون ينعون بمزيد الاسى السيدة البارة والدة القس اثناسيوس جورجى ويطلبون له العزاء وللفقيدة نياحا مع القديسين

شهيرة وماجدة وعلى عبد الله ووالدتهم يكون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ ممدوح خالد علام

للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر .

بقلب مفعم بالحزن والاسى ينعى المهندس الخبير عبد المنعم علام اخاه وصديقه المرحوم الاستاذ

ممدوح خالد علام المحامى

فجيعتنا فيك كبيرة ورحيلك المبكر ادمى قلوبنا وذكراك العطرة ستبقى بيننا اللهم صبرا والجنة مثواك

مركز اللاسلكى
التلكمبيونيكيشانز

مدير واساتذة وموظفو المركز ينعون بمزيد الاسف السيدة البارة والدة الاستاذ وجيه حسنى جرائيل وللعائلة العزاء

الادارة القنصلية بوزارة الخارجية

تنعى الزميل المرحوم جنكيز محمد شكرى وتسأل الله ان يتغمده برحمته ولاسرته الصبر والسلوان

مصاب عائلة خطاب
بنزلة السمان وابو رواش

توفى الى رحمة الله
الحاج محمد حمد خطاب

والد المحاسب محمود ماجد بالتأمينات الاجتماعية ومحمد رضا بمعهد السكرتارية واحمد بالثانوى وحرم المقدم ممدوح فرجانى بالجيش والمهندس نبيل مراد المدير بالنصر للمقاولات والمهندس عبد المنعم بالحديد والصلب والمهندس حمد دسوقى وصهر اللـواء مصطفى حلمى والمرحوم محمد حلمى والعميد أحمد حلمى مدير مكتب الامين الاول وحرم المرحوم عبد العزيز منيس وحرم فتوح مفتش أول بالتعليم الزراعى وابن اخت أمين فؤاد وابن عم فرجانى عبد الحميد وعلى قاسم والشيخ توفيق وحسن خطاب وفرج محجوب وحسين السعداوى وحسين عبد العاطى وحسن مطاوع وسلطان عبد المجيد وحسين حسانين ومحمد مهدى عمدة ابو رواش وفتح الله وزكى كريم وسيد نصر وفؤاد صبحى وعم وخال العميد زكريا خطاب بالجيش وجلال ومحمد وعبد العزيز بالسياحة والمهندس شفيق بالتموين والمهندس عبد الحميد ومنصور وابراهيم بالسياحة وعبد الوارث واحمد ومحمد وسامى وماهر بهيئة القناة وحرم المحاسب يوسف سعيد وقريب ونسيب جميع عائلات نزلة السمان ومركز الجيزة وستشيع الجنازة اليوم الساعة ١١ صباحا من منزله تلغرافيا ميناهاوس

شيعت امس جنازة المرحومة
حرم المرحوم محمد فرج

مراقب عام بالسكك الحديدية سابقا ووالدة السيدة سميرة وحرم احمد زيدان والعميد محمد المحمدى وسفيه حسن [illegible]

ذكرى الاربعين

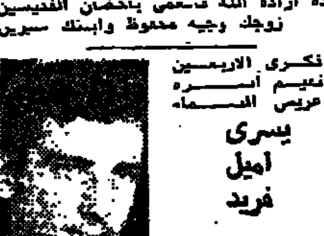
[illegible]

سيد العزيز [illegible]

[illegible]

ذكرى الاربعين
لعروس السماء
سوسـن فخـرى

رحلت عن عينيا ولن ترحل عن عينيا ولكن هذه ارادة الله فسعى باحضان القديسين زوجك وجيه محفوظ وابنتك سيرين



ذكرى الاربعين
نعيم أسرة
عريس السماء
يسرى
أميل
فريد

جناز الاربعين لروحه الطاهر غدا الاربعاء الخامسة بكنيسة العذراء بالزيتون

ملاكنا الطاهر — قلوبنا دامية وعيوننا باكية عزاؤنا انك احببت المسيح فلحقت فانعم بالفردوس — بابا — ماما

شقيقى الملاك الطاهر — عشنا معك الآما مبرحةعليها كالشهداء ذكراك الطيبة بقلوبنا تعزينا — نبيل وفيوليت

شقيقى الغالى — رحلت بجسمك وروحك الطاهرة لاصقة بقلوبنا حبك لن ننساه — اينيت ودكتور اديب والاولاد

حفيدى الغالى — لحقت بجدك سريعا فريحتما السماء بامجادها — ام اميل

حبيبنا يسرى
بصبر القديسين احتملت وبوداعة الفياء القلب رحلت ومع المسيح ذاك افضل جدا — عمتك مارى والاسرة

حبيبنا يسرى — نادتك السماء فلبيت الندا ذكراك خالدة بقلوبنا حتى نلقاك — عمك بكتور كمال ونوال

حبيبنا يسرى — مشيئة الله ارادت الضمامك للملائكة فاهنا بفردوس النعيم صلى لاجلنا — عمك حلمى وايزيس

ابننا يسرى — فى هدوء الملائكة تركت ارض الشقاء فهنيئا بالفردوس — عمتك ايفا وجرجس ولولا وميمى

حبيبى يسرى
اهنئك بالمسيح — ميشو

حبيبنا الغالى يسرى — تركت الدنيا باوجاعها فانعم بالفردوس — ميرفت وصابر

تدعو اسرة المسيدة البارة المرحومة
مفيدة رياض تادرس

بمصر وطنطا الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة غدا الساعة الرابعة بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالجيوشى بشبرا

ذكرى الاربعين وشكر

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم
الياس جرجس زهرة

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة الجمعة ٧ فبراير الساعة الحادية عشرة صباحا بالكنيسة المارونية بمصر الجديدة وتشكر المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور حافظ غانم والاستاذ البرت برسوم سلامة

ذكرى الاربعين
يقيم وجدى راغب والعائلة جناز الاربعين على روح فقيدة الشباب

المرحومة آنس لبيب ابادير

اليوم عن ٤ بكنيسة العذراء بطوسون

لبت الشفاء فلبيت نداء السماء ذكراك دائمة الى ان نلقاك

فتحى ومحلين

اختى العزيزة — تركت الارض ورحبت السماء فانعمى بالفردوس — وداد والحاتها

كنت الاخت الحنون — فلك النعيم ولنا الصبر — اخواتك ناهره واحسان

فراقك ادمى قلوبنا فهنيئا لك السماء — وجمال وسميرة

عشت زهرة باسمة وانتقلت روحا طاهرة فنعمت بالنسيم — رفعت والين

كنت اختا ولما فغمرتينى بعطفك وحنانك فلك السماء — ممدوح راغب

انتقلت فجاة وتركتينا لالم الفراق فلك النعيم — خالك عدلى والعائلة

تركت الارض ونعمت بالفردوس مع القديسين والابرار — خالك فلى والعائلة

ذكرى الاربعين للمرحوم
محمد محمد منصور بسيونى

عمدة عرب الحصار تحييها الاسرة بمنزله مساء الخميس ١٩٧٥/٢/٦

ذكرى الاربعين
للدكتور محمد توفيق شحاتة

بقلوب مؤمنة تحييها الاسرة بمنزله ١٢ ش البرجاس جاردن سيتى الخميس ٦ فبراير صباحا للسيدات ومساء للرجال -

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المرحوم المستشار

حسن
صفوت
الاباصيرى

ذكرى الاربعين لوفاته غدا مساء بالمنزل ١ شارع محمد فريد وجدى بمنيل الروضة

الى من كنت لحب الناس الى واحن الناس على لم تركتنى وحيدة بدون شخص يحبنى بعدك وامى

ابنتك شادية الاباصيرى

ذكرى الاربعين وشكر

تحيى اسرة المغفور له الاستاذ
على محمود قلج بدمنهور

ذكرى الاربعين غدا الاربعاء بمنزله والاسرة تشكر المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ونوابه ومساعديه والوزراء والمحافظين والقوات المسلحة ورئيس واعضاء مجلس الشعب ورئاسة الجمهورية والرقابة الادارية والقضاء والشرطة والمحامين والاتحاد الاشتراكى وهيئة التدريس وطلاب كلية الزراعة بالاسكندرية واسرة الايمان الزراعية ومعامل استوديو مصر بالقاهرة ورجال التعليم والاصلاح الزراعى وبنك التسليف بالبحيرة وجميع تجار واهالى دمنهور لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

ذكرى الاربعين
تدعو اسرة المقدس
شاكر شنودة عياد

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة الرابعة مساء غد الاربعاء بكنيسة العذراء بمسرة

زوجى الغالى — رحيلك ادمى قلبى عزائى انك مع القديسين — زوجتك

والدى الحبيب — جاهدت فاحسنت سعيت فاكملت فهنيئا اكليل المجد — عاطف

والدى الحبيب — بهدوء الملائكة تركت الارض بمتاعبها لتنعم بالفردوس — عادل

والدنا العزيز — سلاما لروحك الطاهرة يوم تكرك انك فى قلوبنا بمحبتك فانعم بالملكوت — عواطف وعشم

اغلى جد فقدناه واحن قلب خسرناه — عماد ومنى ولسامة عشم

عمنا العزيز — عشت عظيما بتواضعك ورحلت عظيما بايمانك لن ننساك حتى نلقاك ثابت صالح ومعزوزة

عمنا — باحضان القديسين نودعك وبرجاء القيامة ننتظرك — فايزة وعقيلة صالح

الراحل العزيز شاكر شنودة — اربعون يوما مضت على رحيلك عزاؤنا انك فى احضان القديسين

مونس موريس اسكاروس ووالدته واخوته

كمال وماهر نجيب يودعان للامجاد السماوية لاحضان القديسين المغفور له شاكر شنودة — لروحه الطاهرة نياحا

الذكرى السنوية
للمرحوم المهندس منير مسعود

تحييها كريمته غدا مساء ١١ شارع محمد فريد وجدى بالنيل

الذكرى الاولى للمرحومة السيدة البارة حرم المرحوم الاستاذ
محمد عبد الوهاب شاكر

تحييها الاسرة اليوم « الثلاثاء » بمنزلها ١٥ شارع الصفاوى بمنشية البكرى

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
الاستاذ فوزى تادرس واصف

تقيم الاسرة قداسا الهيا لروحه الطاهرة الثامنة صباح غد « الاربعاء » ٥ فبراير بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم الاستاذ
فؤاد حنا واصف

بقلوب حزينة تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة العاشرة صباح « الاربعاء » ٢/٥ بكنيسة ابى سيفين بحدائق القبة محطة اتوبيس المحافظ

الذكرى السنوية
الاولى
لفقيد الشباب المرحوم
سـعيد
حنـا
جاد الله

الطالب بليسانس الحقوق
تحييها الاسرة باقامة القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الاربعاء ٢/٥ التاسعة صباحا بكنيسة مار جرجس شارع مراد بالجيزة

الذكرى السنويةالاولى
للحبيبة الغالية
المرحومة
عفيفة
يعقوب
هواش

حرم المرحوم حزق اسعد
بقلوب حزنها الفجيعة وحطمها الفراق تدعو السيدة اميرة حزق والدكتور ممدوح فوزى الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحها الطاهرة فى العاشرة من صباح باكر الاربعاء ٥ فبراير بكنيسة مار جرجس بالجيزة

أمى الحبيبة
مضى عام على وداع القلب حب والنيل عاطفة وأطهر قلب . كنت مثلا اعلى للتضحية ونهرا زاخرا بالمحبة والحنان مضت الايام بطيئة قاسية مريرة حتى اكتمل عام كامل على فراقك وجرح قلبى لن يلتئم عزائى انك مع الابرار والقديسين

تيتا علة الحبيبة
حبك وعطفك وحنانك لن انساهم طوال عمرى — ماجد

الذكرى السنوية الاولى لطيبة الذكر
المقدسة صوفيه عبد الملك

يقيم المهندس نصمى فهمى والعائلة قداسا على روحها الطاهرة الاربعاء ٥ فبراير العاشرة صباحا بالكنيسة البطرسية

الذكرى السنوية الثانية للملاك الطاهر
المرحوم جمال عزيز صابونجى

تقيم الاسرة غدا الاربعاء ٥ فبراير قداسا الهيا الثامنة والنصف صباحا بكنيسة الملاك البحرى بحدائق القبة

الذكرى السنوية الثالثة
للمرحوم شكرى بشارة ميخائيل

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة التاسعة صباح الاربعاء ١٩٧٥/٢/٥ بكنيسة الملاك بالمنصورة

الذكرى السنوية الرابعة
للمرحوم
محمد عبد القادر جمعة
تحييها الاسرة يوم الخميس ٦ فبراير بتلاوة القرآن الكريم بمنزلها ٥ شارع سعيد

« طبعة أولى »

الذكرى السنوية الاولى

للفقيد
اللواء متقاعد
حسن
فكرى
الحسينى

وكيل الوزارة ورئيس الادارة المركزية للتعبئة العامة تحييها اسرته الخميس ٦ فبراير بمنزله ٨٧ هارون الرشيد بمصر الجديدة — صباحا للسيدات ومساء للرجال

مشروع جديد للحوافز
يأخذ بمبدأ الثواب والعقاب

اعدت وزارة القوى العاملة مشروعا جديدا للحوافز يطبق على جميع اجهزة الدولة ، نص على ان تصرف مكافآت وحوافز للابتكار والترشيد والاداء الامثل والوقت الاضافى والعلاوات التشجيعية .

وصرح السيد صلاح غريب وزير القوى العاملة بأن المشروع يأخذ بمبدأ الثواب والعقاب ، كاجراء حاسم لتحقيق اهداف خطة التنمية .

٥٠٠ معاش استثنائى
بحث صرفها السبت القادم

تبحث لجنة المعاشات الاستثنائية فى اجتماعها يوم السبت القادم برياسة السيد محمد عبد الفتاح وزير التأمينات .. حالة معاش استثنائى .

وستنظر اللجنة بصفة خاصة حالات بعض الفنانين والادباء والكتاب بعد أن تم الاتفاق على فحص طلبات منحهم وأسرهم معاشات استثنائية دون انتظار لتعديل القانون الخاص بصندوق معاشات الفنانين والادباء .

البنك الصناعى يتوسع
فى دعم القطاع الخاص

قرر الدكتور حمدى النشار وزير المالية اعادة انشاء البنك الصناعى ليعمل من جديد على النهوض بالصناعة وتشجيع الحرفيين والقطاع الخاص ، وكان البنك قد ادمج فى سنة ١٩٧١ فى بنك الاسكندرية .

وقد تقرر ان يكون البنك احد فروع البنك المركزى برأسمال ٤ ملايين جنيه ويجوز انشاء فروع او مكاتب اوتوكيلات له فى مصر او الخارج . وسينقل اليه العاملون السابقون الذين نقلوا الى بنك الاسكندرية .

وسوف يتوسع البنك فى اعطاء السلف للحرفيين والمشروعات الصناعية الخاصة كما سيشترك مع الهيئات المماثلة لنشاطه فى مصر والخارج .

وفاة أم كلثوم

بقية المنشور فى صفحة ١

اذا كانت أمة العرب تشيع اليوم سيدة الغناء العربى السيدة أم كلثوم فان لهذه الامة عزاء فى ذلك العطاء الضخم الذى قدمته لها بغير حساب ليبقى فى سجل العرب مثلا وقدوة لاجيال واجيال .

ان المحافظة على الانتاج الفنى الرائع وعلى التراث الادبى الضخم الذى تركته فنانة العرب هو مسئولية قومية تتحمل امامها المؤسسات التنفيذية والشعبية فى مصر اعترافا بفضلها ومحافظة على استمرار حضارتنا الاصيلة والعريقة والمتجددة دوما .

● ووزير الاعلام ..

واصدر الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام بيان قال فيه :

وزير الاعلام والعاملون بجميع أجهزة الاعلام بجمهورية مصر العربية ينعون الى شعب مصر والامة العربية كوكب من كواكب الفن وسيدة عظيمة اقترن اسمها بالغناء الرفيع وارتبط صوتها فى كل وجدان بكل حلقة من حلقات تاريخ هذا الشعب العظيم السيدة أم كلثوم .. سيدة الغناء العربى والصوت الذى التقت عليه ملايين القلوب وأرهفت له الاسماع من المحيط الى الخليج .. مضت الى ربها بعد حياة ثرية بالعطاء غنية بآيات من الفن الرفيع .. مضت الى ربها مخلفة لعشاق فنها ولهواة الفن الرفيع تراثا ضخما سيظل الناس يذكرونها كما استمتعوا به .. وستبقى صورتها فى القلوب بقدر ما أسعد صوتها قلوب الملايين .

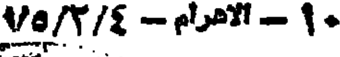
● ووزير الثقافة ..

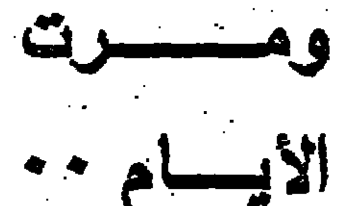
ووجه السيد يوسف السباعى وزير الثقافة كلمة قال فيها :

ينعى الفنانون والادباء والمثقفون فى مصر الى الامة العربية والى الوطن الاسلامى والى العالم اجمع درة من أغلى ما انجبت سيدة الغناء العربى فنانة الشعب السيدة أم كلثوم لقيت وجه ربها راضية مرضية بعد حياة حفلت بالعطاء وبالوفاء قل أن يقاس عليهما عطاء أو وفاء سواء لمصر او للعروبة او للفن الذى تحمل لواءه وترتفع من قدر أمانته . شاركت بكل ما تملك فى العمل من أجل مصر وعزتها ومن أجل العروبة ومكانتها ومن أجل الانسانية وسلامها وضحت وبذلت بلا حدود ولا قيود وكانت أكثر عطاءا فى المحنة وأمعن وفاءا فى الشدة حتى انبلج فجر النصر وأشرق بأمر الله صبحه . كانت لمصر وللعروبة . كانت للخير وللمحبة . وستظل فى قلب مصر وفى صدر العروبة وفى ضمير العالم وسيبقى صوتها ملء الاسماع ونجوى القلوب عذبا نابضا بالحياة دون أن يخفت أو يصمت . وستظل احد المعالم التى تعتز بها مصر وتزهى بها العروبة وستبقى على الدهر صرحا من صروح حضارتنا ومفاخر حضارتنا . اليوم والحزن يعتصر قلب مصر ويعتصر قلوبنا جميعا ترتفع فنانة الشعب وشاديته السيدة أم كلثوم الى رحاب الله مع الصديقين والابرار وحسن أولئك رفيقا .

اسعار الذهب « ص ٢ »

طبع بمطابع « الاهرام » بالحلاء
٣





ومــرت الأيــام ..



كانت ايضا معبرة في ادائها التمثيلي ..



ام كلثوم في افلامها التي لم يشاهدها جيل شبابنا ..



وداد .. اول فيلم مصرى متكامل فنيا واول انتاج لاستوديو مصر مثلته ام كلثوم عام ٣٥ .









على الشاشة في فيلم نشيد الامل





عبد الوهاب وقبلة تقدير للفنانة العظيمة

مع المرأة

سعدية ابنة شقيقة ام كلثوم التي لازمتها حتى الوفاة

* كانت سعدية الدسوقي ابنة شقيقة ام كلثوم هي الوحيدة التي تلازمها منذ الخميس الماضي ليل نهار في غرفة الانعاش . لم تخرج منها الا مرتين فقط . قرينها د. حسن الحفناوي هو الوحيد الذي كان يدخل اليها حتى يقف على خالتها بينما راها باقي اقاربها امس الاول فقط : انهم يلزمون الجناح ٥٠١ في المستشفى منذ دخولها وهم اولاد شقيقتها واولاد شقيقها .

من غير عنوان

٤٠ يوما بين رحيل أم كلثوم و فريد الأطرش

★ لقد كان رحيل سيدة الغناء العربي بعد ٤٠ يوما كاملة من وفاة الموسيقار فريد الاطرش ، الملحن الكبير الوحيد الذي لم تشدو ام كلثوم باى من الحانه وان كان فريد الاطرش وام كلثوم قد اتفقا منذ حوالي ٤ اعوام على ان تغنى احد الحانه وقد اختار فريد قصيدة « زهرة من دمنا » ليكون اول لقاء له مع ام كلثوم ، ولكن اللقاء لم يحدث حتى رحيل الاطرش الذي غنى القصيدة بصوته وكان فريد الاطرش يقول دائما : ان ام كلثوم معجزة لن تتكرر .

حدث في مصر يوم مولدها ..

★ في نفس العام الذي ولدت فيه ام كلثوم كان من اهم الاحداث التي شهدتها مصر :

■ افتتاح كوبرى امبابه في حضور الخديوى عباس الثاني .

■ الغاء السخرة : اى تشغيل العمال دون اجر الا في حالة الخوف من فيضان النيل في السنة التي يخشى فيها منه على البلاد .

■ تطعيم المواطنين اجباريا ضد الجدرى .

■ افتتاح المؤتمر الجغرافي الدولي في مدينة جنوة الايطالية وقد اثبت فيه مندوب مصر ان قدماء المصريين كانوا يعرفون شكل الارض كما هو معروف الان !

تحويل فيلا أم كلثوم الى متحف

★ قررت وزارة الثقافة شراء فيلا ام كلثوم المطلة على نيل الزمالك وتحويلها الى متحف يضم تراثها من اسطوانات واشرطة وافلام والات موسيقية وكل ما كتب عنها وما يتصل بحياتها خاصة منذ بداية تاريخها الفنى الطويل .

وسوف يفتح المتحف امام الجماهير وابناء العالم العربي والسائحين .

طبع نسخ جديدة من أفلامها واذاعتها في التليفزيون من الاسبوع القادم

★ طبع التليفزيون نسخ جديدة من جميع افلام ام كلثوم . ستعرض هذه الافلام تباعا ابتداء من الاسبوع القادم

قالت همت مصطفى مديرة القناة ٥ ان اول فيلم سيذيعه التليفزيون هو « دنانير » كما اعد التليفزيون عددا من البرامج الخاصة لسيدة الغناء والتي تتضمن تاريخها الفنى ، كما سيقدم مجموعة البرامج التي سيشترك في كتابتها كبار الكتاب والادباء حكى اعمالها الفنية .

لن تموت أبدا .. الطويل – الموجى

□ قال الموسيقار محمد الموجى : ان القلم والعقل واللسان لايستطيع اى منها نعى ام كلثوم . انه شىء مذهل ولكن ام كلثوم لن تموت ابدا لانها ربت اجيالا ولانها استاذة لاجيال من الفنانين والفنانات ، فقد اخلصت للفن وعاشت له اكثر مما عاشت لنفسها . ولذلك لم تقبل بزوج لها غير الفن الا بعد ان اصبحت فوق القمة فاكملت نصف دينها بالزواج ..

□ .. يقول الموسيقار كمال الطويل عنها : اذا كانت صفية زغلول اما للمصريين في فترة من الفترات فان ام كلثوم هى ام الفنانين ولا اتخيل للحب مذاقا بغير ام كلثوم ، ولقد فقد فنانو مصر بفقدها الزعامة واعظم واهم حصون الموسيقى الشرقية . اما الكلام عن صوت ام كلثوم وتقييمه فهذا شىء يعرفه العرب والعالم في كل مكان ، كما يعرفون مقدارها .

يقدمه

كامل الشناوي

ايها الفلك على وشك المغيب
قف تمهل ان لى فيك حبيب
لا اذوق النوم حتى نلتقى
والضحى يغمر وجه المشرق

« رامى »

هنا فاضت روح ام كلثوم . هنا في وحدة العناية المركزة في الدور الثالث من مستشفى المعادى امضت ام كلثوم ١٠٠ ساعة تصارع الموت وحولها ٣٥ طبيب يمثلون كل التخصصات طوال ٢٤ ساعة ومعهم فريق التمريض .

الدكتور حافظ غانم آخر من زار أم كلثوم

★ كان الدكتور محمد حافظ غانم امين اللجنة المركزية وعلوى حافظ وعبد الفتاح عزام امين الجيزة اخر من زاروا ام كلثوم قبل ان تفيض روحها الى بارئها حيث لبثوا ساعة وعندما توجهوا الى سياراتهم تلقوا خبر وفاتها .

المسارح تغلق أبوابها حدادا على أم كلثوم

★ اغلقت المسارح ابوابها امس حدادا على وفاة سيدة الغناء العربي .

كلمة وفاء ..

□ عرفت ام كلثوم عن قرب ستين طوال وعملنا معا في خدمة جمعية التجمع الوطنى . كانت رحمها الله مثال الوفاء والصدق والعطاء . ولقد كانت حياتها ومضة من صميم مصر انتشرت على امتداد ارجاء الوطن العربي كله ثم صارت نبض شعبنا المصرى الطيب الاصيل ونبض كل شعوبنا العربية الابية .

ولقد شرفت ام كلثوم نجما وهبها الله لمصر وحياها واكرمها واصطفاها وطهرها فوهبت نفسها لمصر ولوطنها العربي واستمر انتماؤها لترابه يجرى في عروقها .. بل ظل قلبها الكبير ينبض بحبها الكبير لمصر الى ان سلمته بهذا الحب الخالد وديعة بين يدى البارىء الخالق العظيم .

سلام عليك يا ام كلثوم ورحمة لروحك الطاهرة بقدر ما قدمت واسعدت وبقدر ما كنت هدى ورحمة ومثلا .

ولسوف يظل كوكبك يا ام كلثوم بالفنانة الشعب ساطعا ومشرقا ومستقلين تشدين بالحب والامل والوطنية والايمان ما بقى الحب والامل والوطنية والايمان .

مهندس عثمان أحمد عثمان

وجهة نظر

الاشعاع باق

حينما ينطفىء نجم في السماء يبقى اشعاعه مستمرا ازمانا وراء الزمان ، انه قانون معروف في علم الفلك ، مثل تلك القوانين تسرى علينا نحن البشر باعتبار اننا عناصر واجزاء من هذا الوجود مهما دقت تلك العناصر ... لقد سكن جسد ام كلثوم لكن روحها ورسالتها ستظل مضيئة هادية تنير الظلمات لكل نفس حساسة تواقه .. هكذا كان دائما شأن المواهب ذات الجوهر السماوى ملكا للانسانية وليست ملكا لنفسها ، فهى وسيط من خلاله تفصح الانسانية عن مكنونات وجدانها .

لقد الفت ام كلثوم بين ملايين القلوب وجمعتهم على صعيد واحد .. لها في سماء كل عربي شعاع وفى قلب كل مواطن خفقات تنضح بالحب والصفاء والعرفان بالجميل .. كانت هى ذاتها تاريخا ينبض مع تاريخنا الحافل بالعواصف والاعاصير في كل حالات الهبوط والصعود .. سوف تكون صوة حية تتجنب الى فنها الملكات والمواهب المحلقة ... ستعيش اغانيها في اعماق ضمائرنا على الدوام .

وانى لاتصور ان يكون هناك معهد للغناء العربي يحمل اسم ام كلثوم ، يضم متحفا ومكتبة عامة للاسطوانات والاشرطة المسجلة لها بصوتها الساحر النادر ، الى جانب كل ما يتصل بتاريخها من افلام وكتابات .

صلاح طاهر

الثلاثاء
٤ فبراير (شباط) ١٩٧٥
٢٣ المحرم ١٣٩٥
٢٧ طوبة ١٦٩١
4 FEV. 1975
Al-Ahram

١٠ صفحات

ملحق تسجيلى عن ألمانيا الاتحادية (١) والعالم العربى

الأهرام

Federal Republic of Germany & The Arab World (1)

يوزع مجانا مع العدد اليومى

■ ■ رئيس الوفد الاقتصادى لألمانيا الاتحادية يقول :

الصناعة الألمانية تبحث إمكانيات الاستثمار فى مصر

الدوائر الاقتصادية فى ألمانيا مهتمة ببحث إمكان استخدام المناطق الحرة
فكرة التعاون الثلاثى الأطراف ستكون إحدى نقاط المحادثات مع المسئولين

وصل الى القاهرة أمس وفد اقتصادى رسمى على مستوى عال من ألمانيا الاتحادية ، ليبدأ سلسلة من الاتصالات والمحادثات تستغرق خمسة أيام مع كبار المسئولين فى مصر حول تدعيم علاقات التعاون الاقتصادى بين البلدين ، وبحث امكانيات مساهمة الاقتصاد الالمانى فى مشروعات التصنيع والتعمير والتنمية فى مصر .

ويعد هذا أول وفد اقتصادى على هذا المستوى من المانيا الاتحادية ، حيث يضم ٣٨ من كبار رجال الصناعة والاقتصاد والمال الذين يقفون على رأس مؤسسات وشركات عالمية ذائعة الصيت .

وقد تم تشكيل الوفد بواسطة اتحاد الصناعات الالمانية الذى تمثل فيه كافة فروع الصناعات الالمانية .. ويرأس الوفد لهذا السبب رئيس اتحاد الصناعات الالمانية دكتور هانز جنتر زول ، وهو نفسه أحد كبار رجال الصناعة فى المانيا الاتحادية .

وقد أجرى الاهرام الحديث التالى مع الدكتور زول عشية سفر الوفد الى القاهرة ، حول أهداف هذه الزيارة ونتائجها المنتظرة .

□ سؤال : باعتباركم رئيسا لاتحاد الصناعات الالمانية ، وواحدا من كبار رجال الصناعة فى المانيا الاتحادية ، فانكم ترأسون الوفد الاقتصادى الالمانى الذى يزور مصر هذه الايام . هل يمكن ان تحدثونا عن تكوين هذا الوفد ، الذى وصف اثناء الاتفاق الذى تم بشأنه خلال زيارة المستشار الالمانى السابق برانت للقاهرة بأنه وفد « على مستوى عال » وما هى الاهداف التى تضعونها لهذه الزيارة ؟ .

□□ جواب : ان الوفد الاقتصادى الالمانى يأتى الى القاهرة بناء على دعوة من وزير خارجيتكم السيد اسماعيل فهمى الذى جاء الى بون فى شهر يوليو من العام الماضى لتوقيع سلسلة من الاتفاقيات التى تستهدف تدعيم علاقات التعاون الاقتصادى بين بلدينا .

وخلال محادثات استطلاعية اجراها الوزير المصرى فى اتحاد الصناعات الالمانية ، ابدى رغبة بلاده فى تعميق اسس التعاون الاقتصادى والصناعى بين البلدين . وفى هذه المناسبة دعا وزير الخارجية المصرى والوفد المرافق له — والذى كان يضم وزراء الصناعة والتعمير والطاقة والتجارة الخارجية — الصناعة الالمانية ان تنتهز فرصة سياسة الانفتاح الاقتصادى التى فتحت الباب امام الاستثمارات الخاصة كى تضاعف من نشاطها فى مصر .

وكما ترون من ضخامة حجم الوفد الاقتصادى ، فقد وجدت هذه الدعوة صدى طيبا وايجابيا فى دوائر الاقتصاد الالمانى . وتستهدف هذه الزيارة الاولى لوفد اقتصادى المانى فى بلادكم الى اظهار رغبة الاقتصاد الالمانى فى تدعيم العلاقات الاقتصادية ، مع جمهورية مصر العربية ، وفتح الطريق — فى الوقت نفسه — امام مبادرات جديدة من جانبنا فى نفس الاتجاه . والى جانب ذلك سوف تتاح لنا فرصة الاطلاع على تطورات الموقف فى بلادكم على الطبيعة والاحاطة بخططكم الاقتصادية للتنمية خلال السنوات القادمة .

ومن خلال الاتصالات التى سيجريها الوفد الاقتصادى الالمانى مع ممثلى الحكومة المصرية ورجال الاقتصاد المصريين سوف يمكننا مناقشة امكانيات تدعيم وزيادة مشاركة المانيا فى مشروعات التعمير والتصنيع ببلادكم .

وطبيعى ان تكون أهم قطاعات الاقتصاد الالمانى واثقلها وزنا هى الاقوى تمثيلا فى هذا الوفد . ونظرا لان حكومتكم قد اعطت اهتماما كبيرا خلال السنوات الماضية لتنمية قطاعات معينة ، فقد جاء اكثر من نصف اعضاء الوفد ممثلين قطاعات صناعة الحديد والصلب ، وبناء الآلات ، والكهربيات ، وصناعة البتروكيماويات ، وهو ما اعتبره انا فرصة مواتية لمحادثات مجدية . اضف الى ذلك ان هناك عددا آخر من ممثلى قطاعات صناعية اخرى ، وقطاعات الخدمات والمساعدات فى اقتصادنا ، وعلى الاخص ممثلى البنوك الكبيرة فى المانيا

□ سؤال : من المسلم به ، وازاء الاستعداد الذى ابداه الاقتصاد الالمانى والصناعة الالمانية للدخول مع مصر فى علاقات تعاون وثيقة والاسهام فى عمليات التعمير والبناء الاقتصادى للبلاد ، ان يكون لدى الجانب الالمانى تصور ما لتحقيق هذا التعاون . وعلى سبيل المثال ، ما هى نقطة البداية او نقاط البداية التى ترونها صالحة لتحقيق تعاون مثمر ؟

□□ جواب : ان تحقيق تعاون وثيق بين اقتصاد بلادكم وبين المانيا الاتحادية ، يمكن أن يبنى على اساس صلب متين . فالعلاقات التجارية بين مصر والمانيا الاتحادية علاقات تقليدية وثيقة . وقد نما تبادل السلع بين البلدين خلال السنوات الثلاث الاخيرة منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية نموا مطردا يدعو الى الارتياح .

ونحن نأمل بهذه الزيارة ان يتسع مجال التبادل التجارى اتساعا اكبر مما حققه ولا يقف عند حد ما وصل اليه بالفعل . ولاشك ان تنوع البناء الصناعى فى المانيا يعطى الفرصة لتشكيلة للتعاون ، لكن ملاءمتها مع احتياجات بلادكم الى درجة كبيرة ، تلك الاحتياجات التى تستهدف التوسع فى التصنيع ومضاعفة مستوى الدخل لطبقات الشعب فى اقصر وقت ممكن .

وبالاضافة الى ذلك ، فنحن نريد ان نتعرف على امكانيات الاستثمار المتاحة امام المؤسسات والشركات الالمانية . وكما علمتنا تجاربنا الصناعية فى عديد من بلاد العالم ، فاننى اعتقد ان مايجب أن يوضع موضع البحث هو امكانية الدخول فى مشروعات مشتركة فى مجالات الانتاج سواء كان ذلك بالاشتراك مع القطاع العام الحكومى او مع القطاع الخاص فى بلادكم .

كما يهم الاقتصاد الالمانى معرفة المزيد من امكانيات الاستثمار ، وطاقات الانتاج المتاحة ، وكفاءة الخدمات التى يمكن ان تتوفر فى المناطق الحرة التى سيجرى انشاؤها

□ سؤال : لاشك انكم تعلمون أن مصر مضطرة الى الاعتماد على مساعدات خارجية مختلفة ومتنوعة ، بالطبع الى جانب جهودها الذاتية وامكانياتها الخاصة ، من جانب عديد من الدول الصديقة التى ابدت حسن نواياها . وبالذات المانيا الاتحادية فى هذا الصدد ، لتنفيذ عديد من المشروعات التى ثبتت فائدتها كما ان هناك حاجة ماسة اليها . ولا ينقصنا فى هذا المجال ان نذكر ان الحكومة الاتحادية قد ساعدت فى هذا المجال عن طريق تقديم مساعدات رأسمالية وتسهيلات ائتمانية اخرى لتنفيذ مشروعات هامة صناعية فى مصر . هذه المساعدات الودية من جانب الحكومة الاتحادية سوف تعود قطعا بالفائدة على الصناعة الالمانية وهى دليل حى على الاستعداد الطيب فضلا عن النوايا الطيبة . فهل يمكننا ان نتعرف منكم عن مدى استعداد الشركات الالمانية للارتباط من جانبها بمزيد من الاستثمارات فى مصر وتدعيم اواصر التعاون معها ؟ انتى افكر فى هذا الصدد فى التسهيلات التى يقدمها قانون استثمار رءوس الاموال الاجنبية الذى أصدرته مصر ، والضمان الذى يمكن فتحه امامكم ؟

□□ جواب : ان تشكيل وفدنا الاقتصادى يضم ممثلين مشهورين من اهم فروع الاقتصاد الالمانى ، مما يتيح الفرصة امام اعضاء الوفد لان يتابعوا عن كثب وبدقة جوانب الاهتمام التى تغريهم على تحقيق مشروعات تعاون اقتصادى ناجحة ومثمرة تدعم التعاون الاقتصادى مع مصر .

ومن جانب آخر ، فان الوفد يضم ممثلى شركات ومؤسسات قامت بالفعل بتنفيذ عديد من المشروعات الاستثمارية فى مصر او تعاقدت على القيام بها او تجرى مفاوضات حولها .

وفى النهاية ، فان اتحاد الصناعات الالمانية سوف يضع تقريره عن نتائج زيارته هذه للقاهرة تحت تصرف الاتحادات الاعضاء وغيرها من هيئات الاقتصاد الالمانى . وبهذه الطريقة سوف يصبح فى وسع جميع الدوائر الاقتصادية معرفة كافة التفاصيل المتاحة عن امكانيات الاستثمار فى بلادكم ، والذى يهمنا فى ذلك كله هو وضع صورة دقيقة وكاملة امام الشركات الالمانية المعنية ، عن شروط الاستثمار فى مصر . وسوف يكون رد فعل الاقتصاد الالمانى ازاء التقرير الذى تقدمه ، متوقفا بالطبع على طريقة تطبيق قانون الاستثمار الجديد

وهناك عامل آخر ، بحت آثاره واضحة على المدى الطويل من خلال احصاءات عديدة لسنوات طويلة عن الاستثمارات الالمانية لشركات المانية فى مصر . وقد اوضحت التجربة ، ان وقتا طويلا يمر بين مرحلة تخطيط المشروع ومرحلة تنفيذه . ولاشك ان العمل على اختصار هذه الفترة وتسهيل العمليات اللازمة للتنفيذ وانجازها بسرعة ، سوف يشجع شركات المانية كثيرة على الدخول فى مجال الاستثمار فى مصر .

□ سؤال : سبق ان صرح وزيران المانيان ، هما دكتور فريدركس وزير الاقتصاد وايجون بار وزير التعاون الاقتصادى فى حديثين ادليا بهما « للاهرام » قبل عدة اسابيع ، بان هناك وسيلة جديدة للقيام بتعاون اقتصادى وثيق ، وذلك عن طريق استخدام الخبرة الالمانية والتكنولوجيا المتقدمة للصناعة الالمانية ، بالاشتراك مع اموال ودول البترول العربية فى تنفيذ مشروعات ثلاثية فى دول عربية نامية ؟ ماهو رأيكم فى مثل هذا التعاون الثلاثى ؟

□□ جواب : مثل هذا النوع من التعاون ، دعا اليه ايضا السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية خلال زيارته لمقر اتحاد الصناعات الالمانية فى شهر سبتمبر من العام الماضى . وفى اعتقادنا ان هذا « التعاون الثلاثى الاطراف » امر ممتاز للغاية ، ونرى انه مما يدعو الى التشجيع ان تزداد المبادرات فى هذا الاتجاه . وربما توفرت فرص ملائمة لبحث مثل هذا الموضوع خلال محادثاتنا فى القاهرة .

□ سؤال : قبل اربعة اسابيع فقط من الصفقة المالية الناجحة التى عقدتها الكويت بشراء بعض أسهم شركة ديملر — بنز ، كان دكتور فريدركس وزير الاقتصاد وزميله هانز آبل وزير المالية فى حكومة المانيا الاتحادية قد حبذا فى تصريحات ادليا بها « للاهرام » ، دخول الاستثمارات العربية من دول البترول الى الشركات الالمانية . ولكن من الضجة التى ثارت فى الصحافة الالمانية بسبب اخفاء اسم العميل الذى حصل على اسهم ديملر — بنز ، وعقب اذاعة ان الكويت هى الدولة التى حصلت على هذه الاسهم فان الصحافة الالمانية مازالت تبدى فى الآونة الاخيرة بعض المخاوف او التحفظات ازاء مثل هذه العمليات المالية من جانب بعض دول البترول . فما هو رأيكم فى هذه المسألة ؟

جواب : لاشك ان استثمار فوائض البترول فى الدول الصناعية المتقدمة يعتبر من بين الاجراءات الضرورية « لتدوير » البترودولارات [اى اعادة ادخالها فى دورة الاستثمارات الاقتصادية فى الاسواق المالية] وانا اعتبر ان مثل هذه الاستثمارات اجراء سليم وصحيح ، لانها تتم لمصلحة الطرفين ، اذ انها تلبى حاجة الدول الصناعية المتزايدة الى رءوس الاموال ، وعلى الاخص فى مجال تأمين مشروعات المستقبل من ناحية ، ومن ناحية اخرى فانها تلبى رغبة الدول العربية فى المشاركة فى الخبرة التكنولوجية والاقتصاديات الادارة .



دكتور هانز — جنتر زول
رئيس وفد اتحاد الصناعات الالمانية ورئيس الوفد الاقتصادى

وقد كان لنا فى الماضى تجارب طيبة مع الاستثمارات الاجنبية . ولا شك أن الاحتفاظ بحرية الحركة أمام رؤوس الاموال بالنسبة للعالم الخارجى جزء هام من المبدأ الاساسى الذى عليه تقيم المانيا الاتحادية علاقاتها الاقتصادية مع العالم الخارجى .

ولكن المشكلة قد تكون معقدة ، اذا تبين ان رؤوس الاموال الباحثة عن مجالات استثمار لها تسعى الى التركيز على شركات قائمة أو أجزاء منها ذلك أن ذهاب أجزاء من الثروة الصناعية الى ملكية أجنبية يثير كثيرا من المقاومة والنقد لدى الدولة المعنية . وهو أمر شائع ومألوف فى كل بلاد العالم ، وأعتقد أن ذلك أمر مفهوم من جانب المستثمرين [illegible] بالنسبة لحجم الاموال الباحثة عن استثمارات لها هنا وهناك .

ان الاقتصاد الالمانى يرغب فى التعاون مع الدول العربية على أساس من الاستمرار والمشاركة . ومن بين أشكال هذا التعاون ، الدخول فى استثمارات مشتركة فى أسواق الدول العربية نفسها وفى دول أخرى ثالثة بل وأيضا فى جمهورية المانيا الاتحادية . فالتعاون الذى يجد المبادرة اليه من الطرفين معا لتحقيق أهداف تخدم المصالح المتبادلة ، هو فى رأيى أفضل أشكال التعاون . والى جانب هذا النوع من المشروعات المشتركة الذى توجد أمثلة عديدة عليه ، يجب أن نبحث أيضا عن حلول متعددة الاطراف . فمن الممكن مثلا أن نفكر فى انشاء صندوق مشترك للاستثمارات بين الدول الاعضاء فى مجلس التعاون الاقتصادى والتنمية من جانب ودول البترول العربية من جانب آخر ، يكون للطرفين فيها حقوق متساوية فى اتخاذ القرارات لتنفيذ عديد من المشروعات الاستثمارية المشتركة فى قطاعات واسعة ومجالات اقليمية يتفق عليها .

□ سؤال : سؤال اخير . فى الفترة الاخيرة أبدت بعض الدوائر الرسمية من دول عربية أخرى ، سوريا على سبيل المثال ، اهتماما بتدعيم واقامة علاقات وثيقة مع اتحاد الصناعات الالمانية ، بغية توثيق التعاون الاقتصادى مع المانيا الاتحادية . ما هو رد فعلكم على هذه المحاولات ؟

□□ جواب : بالطبع ، نحن نبدى اهتماما كبيرا بتعميق وتوثيق علاقاتنا مع سائر الدول فى المنطقة العربية . وقد استقبل اتحاد الصناعات الالمانية فى العام الماضى عددا من الوفود من ليبيا والمغرب والجزائر . وسنجرى محادثات مع اطراف عربية أخرى فى الشهور القليلة القادمة ■

حول هذا الملحق

قبل ثلاثة شهور تقريبا ، أصدر « الاهرام » ملحقا خاصا عن المانيا الاتحادية بمناسبة الزيارة التى قام بها وفد اقتصادى من المانيا الاتحادية للملكة العربية السعودية . وكان منطلقنا فى هذا الملحق ان زيارة الوفد الاقتصادى الالمانى تتجاوز فى أهميتها العلاقات الثنائية بين العربية السعودية والمانيا الاتحادية ، لتشمل العلاقات بين المانيا الاتحادية وغيرها من دول العالم العربى .

والواقع أن نتائج هذه الزيارة تؤكد هذا القول . فبغض النظر عن الاتفاقات التى تم التوصل اليها حول تدعيم العلاقات الاقتصادية بين الرياض وبون ، وعن النتيجة المباشرة التى اسفرت عنها هذه الزيارة وهى حصول المانيا الاتحادية على شحنات اضافية من البترول السعودى قدرها ١٢ مليون طن لحساب شركة فيبا وهى اكبر شركة المانية للبترول ، فقد بحث الطرفان ايضا خلال المحادثات التى جرت فى الرياض اتفاقية قيام تعاون ثلاثى الاطراف .

والمبدأ الكامن خلف هذا النوع من التعاون ، يقوم على مشاركة الطرفين فى تنفيذ هذا المشروع أو ذاك فى هذه الدولة العربية أو تلك . وطبقا لهذا المبدأ يصبح من الممكن الى جانب الامكانيات التمويلية للعربية السعودية استيراد الخبرة الفنية الالمانية واستثمارها فى البلاد العربية .

هذا النوع الجديد من التعاون ، كما يراه المهتمون فى الدوائر الالمانية ، حكومية كانت أو اقتصادية ، قد أصبح الآن محل بحث وفحص دقيقين . وهناك أمل كبير فى أن يجد هذا النوع من التعاون العربى — الالمانى ، بدايته المشجعة بالاشتراك مع المملكة العربية السعودية فى تحقيق مشروعات تخدم النهضة الاقتصادية للعالم العربى ، فى هذا البلد العربى أو ذاك .

ولاينبغى أن نغفل فى هذا الصدد ، نتيجة أخرى هامة وان تكن غير مباشرة للزيارة التى قام بها الوفد الاقتصادى الالمانى فى العربية السعودية . فقد اورد الاهرام فى ملحقه الخاص سلسلة من الاحاديث الهامة ، كان احدها مع هانز فريدريكس وزير الاقتصاد الالمانى الذى كان يرأس بنفسه الوفد الاقتصادى ، وآخر مع هانز آبل وزير المالية . وقد أيد كلاهما فى حديثه استثمار رأس المال العربى فى المشروعات الكبرى بالمانيا الاتحادية . وعلى أثر ذلك ، وجدت المفاوضات التى كانت جارية بين الكويت وشركة ديملر — بنز الالمانية دفعة قوية ، تم على أثرها الاتفاق على أن تشترى الكويت بعض الاسهم من شركة ديملر — بنز ، تدعيما لموقفها المالى باعتبارها من اكبر شركات صناعة السيارات فى المانيا واوروبا .

واليوم وغدا ، وبمناسبة زيارة مشابهة يقوم بها وفد اقتصادى من المانيا الاتحادية لمصر ، تبدأ زيارته اليوم وتستمر حتى يوم السبت القادم ، يصدر « الاهرام » ملحقين خاصين عن العلاقات الاقتصادية المصرية — الالمانية ، وعن العلاقات الاقتصادية بين المانيا الاتحادية وسائر العالم العربى .

وقد يتهيأ للمرء من النظرة الاولى ، امكان مقارنة الزيارة الراهنة للوفد الاقتصادى الالمانى — دون محاولة للتقليل من أهمية — زيارات اخرى سابقة مماثلة من دول أخرى خلال الشهور والاسابيع الاخيرة . كل وفد يحاول تأكيد اهتمام بلاده بدعم التعاون الاقتصادى مع مصر . كما أن هذه الزيارات تدل من ناحية اخرى على النوايا الطيبة والرغبة الصادقة فى مساعدة مصر على اعادة تعمير بلادها وبناء اقتصادياتها .

غير اننا ونحن نسوق القصة التى أدت الى تشكيل الوفد الاقتصادى الالمانى والظروف التى دعت الى قيامه بهذه الزيارة ، نود ان نلفت النظر الى الاهمية الخاصة لها .

فنحن نذكر أن الاتفاق على ارسال وفد اقتصادى المانى الى مصر قد تم التوصل اليه فى ابريل من العام الماضى اثناء الزيارة التى قام بها المستشار الالمانى السابق فيلى برانت لمصر والمحادثات الهامة التى اجراها مع الرئيس انور السادات ومساعديه . وفى هذه المحادثات اتفق المستشار الالمانى والوفد المرافق له مع الوفد المصرى على أن توسيع علاقات التعاون الاقتصادى بين البلدين ، امر ممكن بل وضرورى . وانه من ثم يتطلب ارسال وفد اقتصادى المانى على مستوى عال الى مصر ليبحث على الطبيعة امكانيات هذا التعاون ومجالاته .

وطبقا لما انتهى اليه الطرفان ، فقد استقر الرأى على أن هناك مجالات عديدة لتدعيم التعاون وتعميقه . وشجع على هذا وجود علاقات سياسية ممتازة بين القاهرة وبون ، تلك العلاقات التى سرعان ما تدعمت بعد استئنافها بقليل وتطورت من خلال الزيارة التى قام بها آنذاك لمصر الدكتور فالتر شيل وزير الخارجية الالمانية — وهو الآن رئيس لجمهورية المانيا الاتحادية — وما تلاها من زيارة لبون قام بها وفد حكومى مصرى ضم على رأسه أربعة من الوزراء المصريين .

كل هذه الجهود أدت الى خلق أساس جديد للتعاون الاقتصادى بين البلدين . وقد اقتضت الاتفاقات التى تم التوصل اليها حول تقديم مساعدات المانية للتنمية تصل فى حجمها الى ... مليون مارك ، ورفع الحد الاعلى للقروض الائتمانية التى تقدمها الحكومة الاتحادية الى مصر ، والتصريحات التى ادلى بها ايجون بار وزير التعاون الاقتصادى وأكد فيها ثقل مركز مصر وأهميتها فى الحصول على مساعدات للتنمية ، اقنع ذلك كله المسئولين فى مصر بعزم المانيا الاتحادية ومؤسساتها الاقتصادية على تدعيم أواصر التعاون بين البلدين .

ومن الجانب المصرى ، فقد أيدت هذا الاتجاه تصريحات عديدة لكبار المسئولين المصريين ، على رأسها تصريحات الرئيس السادات للصحفيين الالمان الذين رافقوا المستشار السابق برانت فى زيارته للقاهرة ، وكذلك تصريحات الدكتور عبد العزيز حجازى رئيس الوزراء وتصريحات عثمان أحمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ، التى دعت كلها الى توسيع وتدعيم نطاق التعاون الاقتصادى مع المانيا الاتحادية . فضلا عن الاتفاقات التى تم توقيعها أخيرا مع عدد من الشركات الالمانية لتنفيذ عدد من المشروعات المصرية الهامة .. كلها دلائل تشير الى الرغبة فى تحقيق الاهداف التى اتفق عليها .

وتدرك الدوائر الاقتصادية الالمانية ذلك كله ، كما تبدى اهتمامها الفائق بالتعاون مع مصر . والدليل على ذلك الاشتراك الواسع لعديد من رجال الاقتصاد الالمان فى عضوية الوفد الذى يزور مصر الآن .

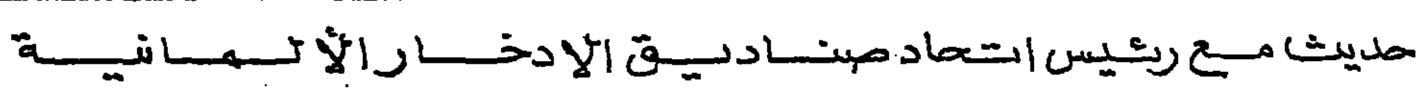
واذا عرفنا أن على رأس الوفد الاقتصادى الالمانى ، يوجد رئيس اتحاد الصناعات الالمانية دكتور هانز جونتر زول [وهو الاتحاد الذى يضم كافة فروع الصناعة الالمانية] وهو بدوره من كبار رجال الصناعة فى المانيا ، فضلا عن عدد المشتركين فى الوفد [٣٨ عضوا] الذين يحتلون مناصب رفيعة فى مؤسساتهم وشركاتهم الصناعية ، أدركنا مدى الاهتمام الذى توليه المانيا الاتحادية فى التعاون مع مصر . وسوف يتأكد لدى القراء مدى جدية هذا الاهتمام من الاحاديث التى أجريناها مع دكتور زول رئيس الوفد والاعضاء الآخرين المرافقين له ، والتى ننشرها فى هذا الملحق والذى يليه .

اننا على اقتناع بأن الوفد الاقتصادى الالمانى الذى يزور مصر سوف يجد فى المحادثات التى يجريها هنا ، استعدادا واقتناعا كاملين بأن مصر — وغيرها من البلاد العربية — تتوق لتعاون حقيقى كامل يخدم مصالح الطرفين ويدعمها .

اننا نحيى الوفد الاقتصادى الالمانى بهذه المناسبة ونرحب بوصوله الى مصر .

حسن سوليك

محتويات هذا الملحق



حديث مع رئيس اتحاد صناديق الادخار الالمانية

« تعاون دول النفط مع الدول الصناعية ينطوى على ذكاء سياسى »
« إنشاء مؤسسات ادخارية ضرورى لرفع مستوى المعيشة وتطوير الاقتصاد »

هناك اكثر من دلالة تشير الى أن عام ١٩٧٥ سيكون من الاعوام التى تتميز بتغلب الطابع الاقتصادى عليها ، بل ان كثيرا من المراقبين يتخوفون من طغيان المصاعب الاقتصادية خلال هذا العام واحتمال ظهور الازمات الاقتصادية فيه بشكل مثير . غير ان العلاقات بين جمهورية المانيا الاتحادية والعالم العربى — التى نفضت عن كاهلها أعباء المشاكل التى أثقلتها فى الماضى — ستتخذ طابع التعاون الاقتصادى .

ونتيجة لان العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والجمهورية الاتحادية تتميز بطابع الاعتماد المتبادل بينها وبين البلدان العربية المنتجة للنفط . فان المرء يستطيع أن ينطلق من أن هذه العلاقات ستنمو فى عام ١٩٧٥ أيضا و تترعرع فى جو بعيد عن الازمات الاقتصادية التى يتخوف المرء منها . على العكس .. يستطيع المرء ان يتوقع لها أن تسجل مع مرور الزمن نشاطات ملحوظة .

ونظرا للدور الهام الذى تلعبه صناديق الادخار فى المانيا الاتحادية باعتبارها عنصر استقرار وثبات مالى واقتصادى وسط دوامة التقلبات العالمية ومشاكل التضخم ، فقد عمد « الاهرام » الى اجراء الحديث التالى مع هيلموت جايجر رئيس اتحاد صناديق الادخار والحسابات الجارية فى المانيا الاتحادية ، وهى أكبر مؤسسة للاقراض فيها بحكم منصبه أولا وبحكم خبرته التى تلجأ اليها الحكومة الاتحادية فى كثير من الاستشارات الخاصة بالاوضاع المالية المحلية والعالمية . أضف الى ذلك أن اهتمام الجانب العربى فى الفترة الاخيرة بتنمية الاوعية الادخارية ، ورغبة فى دراسة النظم الادخارية التى تسير عليها المانيا الاتحادية يجعل من المناسب أن نورد نص الحديث الذى أجراه الاهرام مع هيلموت جايجر ، والذى تحدث فيه عن كثير من المشاكل الاقتصادية والمالية التى تهم العالم العربى .

□ سؤال : باعتباركم رئيسا لواحد من أكبر الاتحادات فى اقتصاديات القروض الالمانية ، حيث توصف مراكز بنوك الاقاليم وصناديق الادخار بأنها أكبر مجموعات البنوك فى الجمهورية الاتحادية .. ماهو تركيب منظمات صناديق الادخار فى جمهورية المانيا الاتحادية ؟

□□ جواب : ان وجود صناديق الادخار فى كافة أرجاء الجمهورية الاتحادية لا يعبر فقط عن كبرها وانما يعكس وظائفها أيضا . ذلك أن وجود أكثر من ٧٠٠ معهد لمنظمات صناديق الادخار الالمانية التى يرتبط بها ١٦٫٠٠٠ فرع ، يجعلها تشكل أكبر مجموعة لمنح القروض فى المانيا . وهى تتصف — على الرغم من تشعبها — بطاقة وظيفية جبارة . كما وان حجم أعمال صناديق الادخار الالمانية يصل الى حوالى ٢٧٠ مليار مارك . ان بنوك الاقاليم ومراكز الادخار تملك حجم أعمال يصل الى ١٩٠ مليار مارك المانى . ويرتبط بمنظماتنا ١٣ صندوق ادخار لتشجيع حركة البناء . وتصل الطاقة المالية لصناديق الادخار العام الى حد ٣٠ مليار مارك . وعلى هذه الاعمدة الثلاثة ترتكز تنظيمات صناديق الادخار الالمانية .




هلموت جيجر
رئيس اتحاد صناديق الادخار

□ سؤال : هل هناك تنافس داخل نطاق اقتصاديات القروض الالمانية ؟

□□ جواب : ان وجود ثلاث مجاميع من مؤسسات القروض فى المانيا وهى [البنوك الخاصة والمصارف والبنوك الشعبية ومنظمات صناديق الادخار] يؤدى الى منافسة شديدة جدا . وهذا التنافس بين المجموعات الثلاث له اهداف سياسية — تعاملية مختلفة ومنطلقات متباينة أيضا . تدعو منظمة صناديق الادخار الالمانية الى قيام علاقات متوترة « بناءة » فى التنافس الموجود داخل نطاق الحياة المصرفية فى المانيا . وانى أرى أن التركيب الحالى لاقتصاديات القروض فى المانيا يضمن التنافس فى كافة القطاعات والمناطق وبالتالى زيادة طاقات وامكانات الاقتصاد الالمانى .

□ سؤال : ماهى الوظيفة الاساسية لصناديق الادخار فى الجمهورية الاتحادية ؟

□□ جواب : تضمن صناديق الادخار فى كافة أرجاء الجمهورية الاتحادية امداد المواطنين بقروض اقتصادية سليمة . وتكمن نقطة الثقل اضافة الى ذلك فى تقديم عروض قروض ملائمة للمراحل الزمنية للتجمعات الاقتصادية المتوسطة الحجم فى المانيا وفى الدعم المالى للمدن والمراكز الاقليمية . وهكذا فان صورة صناديق الادخار الالمانية تتصف بالتشجيع على الادخار فى كافة انواعه وكذلك بامداد الاقتصاد بالقروض وبدعم حركة البناء والتنمية والاعمار ومساعدة الاقتصاد التحتى المحلى . وتختلف صناديق الادخار الالمانية كثيرا عن مجموعات البنوك والمصارف الالمانية فى نقطة هامة جدا . فصناديق الادخار لا يسمح لها بالمساهمة فى الشركات الاقتصادية الاجنبية ولا يحق لها شراء الاسهم . وتكمن وراء ذلك فكرة ابعاد صناديق الادخار عن المصاعب الاقتصادية التى قد يتعرض لها الاقتصاد الوطنى . وعلى الرغم من هذه الخاصية المميزة تملك صناديق الادخار برامج عديدة فى استثمار النقود وفى فتح الاعتمادات والحسابات وبتقديم وبيع صكوك ادخار متوسطة المدى وسندات استثمار . وتشكل هذه المصادر منابع أعمال القروض القصيرة والمتوسطة والبعيدة المدى . كما وانها تتوسط فى شراء سندات الاستثمار والعقارات وسندات التملك وعقود الادخار لاغراض البناء . ان الاهتمام ورعاية التعامل الاجنبى — بالتعاون مع بنوك الاقاليم والمراكز المصرفية — يعتبر من صلب مهام صندوق الادخار أيضا ، لان تشابك الاقتصاد الالمانى بالاقتصاديات الاجنبية يتضاعف من عام لآخر .

« البقية صفحة ٨ »

رجال البنوك الألمانية يسعون إلى تدعيم العلاقات الاقتصادية مع العالم العربى

عضو مجلس إدارة دويتش بنك يقول :

ادلى مستر هانز اوتو تيرباخ عضو مجلس ادارة [دويتش بنك] الالمانى بفرانكفورت ورئيس « الجمعية الالمانية للشرقين الادنى والاوسط » والذى يقوم حاليا بزيارة لجمهورية مصر العربية ضمن وفد صناعى ألمانى كبير ، بالحديث التالى للاهـرام ..

□ سؤال : مستر تيرباخ ، تقومون — بصفتكم خبيرا مصرفيا دوليا ، ورئيسا للجمعية الالمانية للشرقين الادنى والاوسط — بزيارة لجمهورية مصر العربية مع وفد لرجال الصناعة الالمان فما هو الغرض من هذه الزيارة ؟

□□ جواب : تستهدف الزيارة التى نقوم بها حاليا لمصر بصفة أساسية تأكيد رغبتنا واستعدادنا لتكثيف وتدعيم العلاقات الاقتصادية الطيبة القائمة بين بلدينا . وفى رأينا فان مصر تتمتع بكل المتطلبات الاساسية للاستمرار بمعدل سريع فى عملية التصنيع . ولعل خير مثال للتدليل على هذا هو نمو التجارة الخارجية لبلدكم . ففى خلال العام الماضى فقط ارتفعت معدلات التجارة بين مصر وجمهورية المانيا الغربية بما يوازى أكثر من ٥٠٪ .

□ سؤال : لقد زارت مصر وفود غربية صناعية كثيرة وبخاصة فى الشهور الاخيرة ، فهل وفدكم يختلف فى شىء عن هذه الوفود ؟

□□ جواب : بالتأكيد ، فان هذه الزيارة ، بالنسبة للبعض منا ، تعنى الخطوة الاولى نحو اقامة وتوثيق الاتصالات ذلك أن العلاقات الطيبة التى تربط بين الصناعة الالمانية وبين جمهورية مصر قد اصبحت الآن راسخة كالتقاليد وعلى سبيل المثال فان مصرفنا يتمتع — من بين أشياء أخرى كثيرة — بعلاقات عمل مع بلدكم ، هى فى الواقع علاقات مثمرة بالنسبة للجانبين ولم تتوقف منذ افتتاح مكتبنا فى القاهرة فى يناير ١٩٥٩ ولسوف تدرس — خلال المباحثات الشخصية التى سنجريها خلال هذه الزيارة — فرص الاستثمار والتعاون .

□ سؤال : أين ، فى رأيكم تكمن الفرص الملموسة لتحقيق تعاون متزايد بين البلدين ؟

□□ جواب : هى أولا وبصفة أساسية فى مزيد من توثيق وتدعيم العلاقات الاقتصادية وفى الواقع فان مصر باتباعها سياسة تحرير الاقتصاد وباصدارها قانون الاستثمار الاجنبى الذى اصبح سارى المفعول اعتبارا من منتصف العام الماضى قد فتحت الطريق أمام رأس المال الاجنبى . والواقع ان هذه السياسة تقدم فرصة أكبر أمام المستثمرين الاجانب — والمستثمرين العرب أيضا — لان يغمسوا مصر فى مشروعاتهم الاستثمارية . وقد وافقت جمهورية المانيا الغربية فى منتصف عام ١٩٧٤ على تقديم مساعدة مالية لمصر تبلغ قيمتها الاجمالية ٥٠٠ مليون مارك المانى على مدى الفترة من ١٩٧٤ — ١٩٧٦ ، هذا بالاضافة الى وضع اعتماد ضمانات تصديرية بحد اقصى ٢٥٠ مليون مارك المانى تحت تصرف بلادكم . وفوق كل شىء تعنى هذه الاعتمادات التى تبلغ فى مجموعها ما يوازى نحو ١٢٠ مليون جنيه مصرى مزيدا من فرص العمل .

□ سؤال : ما هى المزايا التى تقدمها مصر للمستثمرين ؟

□□ جواب : قبل كل شىء تتمتع مصر بموقع جغرافى ممتاز بين البحر المتوسط والمحيط الهندى . وفوق هذا فان كثافتها السكانية تجعل منها سوقا هامة . ان بلادكم تتمتع بقوى تعليمية وقوى عاملة ضخمة فاذا ما اضيف اليها رأس المال والخبرة فان مصر ستصبح قادرة على خلق الاساس القوى السليم لانشاء المؤسسات التجارية والصناعية لمنطقة الشرق الاوسط . ولتأكيد ذلك قام بنك [دويتش] مؤخرا بوضع دليل اقتصادى بعنوان [مصر] الهدف منه ان يكون قوة دافعة ومرشدا فى نفس الوقت لكبار المستثمرين الالمان . واذا كنتم تعتبرون ان الاحداث السياسية الخارجية قد عرقلت مرارا المشروعات الائتمانية الجديدة الا ان المنجزات الاقتصادية المصرية بارزة كلها . ان تحقيق سلام حقيقى ودائم فى المنطقة أمر من شأنه أن يمكن الاقتصاد المصرى من الازدهار ، وانى لعلى ثقة من ان ذلك سيلعب دورا كبيرا فى حل المشاكل التى يواجهها ميزان المدفوعات المصرى .

□ سؤال : وما هى فروع الصناعة التى تعتقد انها تثير الاهتمام بشكل خاص ؟

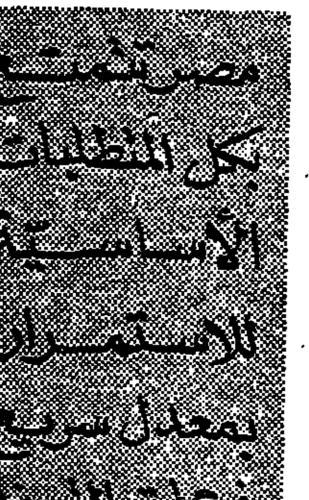
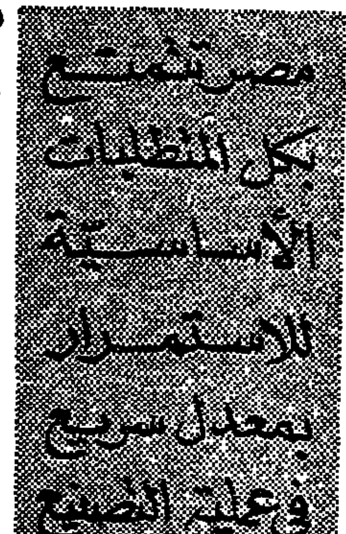
□□ جواب : اذا افترضنا ان كثيرا من المجالات الاستثمارية — مثل قطاع الانشاءات الاساسية — تتولى الحكومة تنفيذها بنفسها فان الاستثمار الخاص يكون ممكنا فى قطاعات المواد الاساسية وقطاعات التنمية الصناعية . وأريد هنا بصفة خاصة ان اشير الى « المشروع المشترك » الذى يمكن بمقتضاه أن يصبح المستثمر الاجنبى مشتريا لجزء من المنتجات — فى مجال البتروكيماويات على سبيل المثال — وفى مجال التنمية الصناعية التى تكون الى حد ما عالية التكثيف العمالى فان احتمالات التعاون الدولى فيها متعددة واخيرا فان المؤسسات الصناعية الغربية يمكنها ان تقيم تجهيزات تجميع وخدمة فى مصر وفى هذا الشأن فاننا نتابع باهتمام شديد المشروعات الخاصة باقامة منشآت صناعية فى المنطقة الحرة بمنطقة قناة السويس .

□ سؤال : وما هو الشكل المفضل للاستثمار ؟

□□ جواب : اننى شخصيا اؤيد فكرة المشروع المشترك حيث انها افضل طريقة لتحقيق توازن معقول فى المصالح والواقع ان الاسلوب المعتاد للمشروع المشترك هو ان تقوم شركة اجنبية باستثمار اعتماداتها وامكانياتها المالية والفنية فى مشروع لدولة اخرى تقوم بدورها بتوفير الايدى العاملة وفرص العمل وربما الامكانيات المالية لخدمة تنفيذ المشروع . وقد ظهرت مؤخرا تطورات جذابة على هذا الشكل من التعاون المشترك ، قبل ما يسمى بالعمليات المثلثة : وعلى سبيل المثال فان مشروعا مصريا يبشر بالنجاح يجذب رأس مال دولة عربية منتجة ومصدرة للبترول والخبرة الفنية والتكنولوجية من دولة صناعية ، مع اسهام مصر أيضا بتوفير مواردها الطبيعية يمثل فى نظرى خير مثال للتعاون الدولى .

□ سؤال : هناك فى بلدكم أيضا ، مستر تيرباخ — مناقشات دائرة فى الوقت الحاضر حول مدى ملاءمة عمليات شراء الاسهم فى شركات الدول الصناعية الغربية ، وفى المانيا أيضا بصفة خاصة فما هو رأيك فى ذلك ؟

□□ جواب : اننا نؤيد بشكل مطلق حركات رأس المال الدولى الحر . وفى رأينا ان هذه الحركات هى النبض المؤثر فى نمو الاقتصاد العالمى . وفيما يتعلق بمسائل المشاركات الاضخم حجما فان اهتمام الدول المصدرة للبترول سيكون موجها بصفة رئيسية نحو تلك الفروع التى تضمن الظروف الاساسية للتعاون الحقيقى . غير ان المشاركات فى مثل هذه المشروعات لا يكون من المعقول اتمامها الا بعد ان يتم التوصل الى اتفاق نهائى وكامل بين جميع الاطراف المعنية . وفى حالة الشركة العامة المحدودة فان هذه يتعين ان تضم المستثمر والادارة ومجلس الاشراف هذا بالاضافة الى حاملى الاسهم الرئيسيين □



د. هانز — أوتو تيرباخ
عضو مجلس ادارة دويتش بنك

عضو مجلس إدارة كومرز بنك يقول :

فى حوار مع عضو مجلس الادارة المنتدب لكومرز بنك قال ان رؤوس الاموال القادمة من الشرق الاوسط بدأت تلعب دورا هاما ومؤثرا فى اقتصاديات العالم ومن ثم حرصت البنوك الاوربية الكبرى على اعداد نفسها وافتتاح فروع جديدة فى منطقة الشرق الاوسط .

وقال انه يتطلع الى تدعيم التعاون مع مصر لما لها من اهمية دولية فى قطاع المعاملات الدولية والمكان الذى اصبحت تحتله القاهرة .

وفيما يلى حديث عضو مجلس الادارة المنتدب لكومرز بنك .

■ سؤال : ماهو تقييمكم للموقف الاقتصادى الراهن فى العالم .

■■ جواب : ان الموقف المتغير ، الذى اصبح يتميز الآن بحالة من الركود الشامل مع عجز متزايد فى الموازين التجارية لمعظم البلدان الصناعية المتقدمة ، يعد تحديا يواجه كافة الشركاء فى الاقتصاد العالمى . ان الظروف التى أدى اليها الارتفاع المفاجىء لاسعار البترول وما صحبه من اضطراب فى التوازن الاقتصادى ، معناه اعادة توزيع الرخاء والثروات فى العالم . وهو ما لا يمكن أن يحدث على المدى الطويل عن طريق « تدوير » الفوائض المالية للبترول — أى عن طريق اعادة تصدير رؤوس الاموال — ولكنه يمكن ان يتحقق عن طريق خفض الاستهلاك فى الدول المستهلكة للبترول .

ان التعاون الدولى الضرورى سوف يواجه اختبارا عسيرا بسبب ازدياد حدة مشاكل التضخم الداخلى فى الدول الصناعية المتقدمة . ومن ثم فسوف يصبح أمرا لا غنى عنه — فى تقديرى — ضرورية تدرية المؤسسات الدولية القائمة مثل صندوق النقد الدولى والبنك الدولى . وكلما أسرعنا فى تحقيق ذلك ، كلما نجحنا فى تجنيب العالم حدوث ازمة اقتصادية عالمية .

■ سؤال : كيف ترون مستقبل التعاون الاقتصادى بين العالم العربى واوروبا ؟

■■ جواب : من وجهة نظر جمهورية المانيا الاتحادية ، أود أن أضع هذا التعاون تحت شعار « تعاون الشركاء » ولا ينبغى أن يكون التركيز فى ذلك على صورة العلاقات الاقتصادية التقليدية — وهى التجارة — بل يجب أن ينصرف الاهتمام أيضا الى صور التعاون الحديثة فى المجالات المالية . والواقع أن التطور فى هذين المجالين يسير سيرا حسنا . وقد تحقق نمو سريع وكبير فى علاقاتنا التجارية مع شركائنا العرب فى عام ١٩٧٤ . ولا شك أن الاهتمام الواضح الذى يبديه الاقتصاد الالمانى فى توسيع مجال علاقاتنا ، يدل عليه تلك الزيارة التى يقوم بها الوفد الاقتصادى الالمانى لمصر هذه الايام .

■ سؤال : ماهى الواجبات والاعباء التى يمكن أن تنهض بها فروع البنوك الاوربية التى تفتتح فى الدول العربية لتدعيم العلاقات الاقتصادية ؟

■■ جواب : ان رؤوس الاموال القادمة من الشرق الاوسط بدأت تلعب دورا هاما ومؤثرا فى اقتصاديات العالم . ومن ثم فقد حرصت البنوك الاوربية الكبرى على ان تعد نفسها لتكون حاضرة وافتتحت لها فروعا جديدة فى منطقة الشرق الاوسط . وعلى سبيل المثال فقد ساهم كومرز بنك (البنك التجارى) عام ١٩٦٨ فى بنك ريف اللبنانى فى بيروت ، وشارك فى عام ١٩٦٩ مع البنك التجارى الكويتى فى انشاء بنك التجارة فى دبى — هو البنك التجارى فى دبى .

■ سؤال : ماذا تتوقعون نتيجة لرحلتكم الى القاهرة وما هى خطط الكومرز بنك ؟

■■ جواب : اننى — كعضو فى الوفد الاقتصادى الالمانى الذى يزور القاهرة أحيى هذه الفرصة لاجراء محادثات ومشاورات مع المسئولين المصريين حول امكانيات تدعيم التعاون بين البلدين . ونحن نتطلع الى توسيع العلاقات التجارية بين بلدينا . ونسجل هنا باعجاب أن جو الاستثمار فى مصر أخذ فى التحسن من عام الى عام .

ان الاهمية الدولية لمصر ، وعلى الاخص فى قطاع المعاملات المالية قد نمت أيضا بدرجة ملحوظة خلال الاعوام الاخيرة . واصبحت القاهرة مكانا مميزا ومثيرا للاهتمام لدى البنوك العالمية . ولا شك ان احتمالات قيام سلام دائم تدعم فرص التعاون . وينوى كومرز بنك رغبة فى مسايرة نمو العلاقات التجارية والمعاملات المالية بين بلدينا — افتتاح مكتب تمثيلى له فى القاهرة هذا العام .

رؤوس الأموال العربية بدأت تلعب دورًا هامًا فى الاقتصاد العالمى



د. يورجن تيراهى
عضو مجلس ادارة كومرز بنك

تعاقدت المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية مع المؤسسة الالمانية الغربية مانسمان — أكسبورت بالاشتراك مع شركة فريدريش أوهدى ، على الحصول على جميع الخدمات الهندسية والامدادات اللازمة من المعدات والمواد وكل المساعدات الممكنة لتسلم عمليات الانشاء لتنفيذ مشروع مجمع السماد فى أبو قير . ويعد هذا المشروع أول مشروع من نوعه يقام فى مصر . ومن ثم فهو يعد علامة واضحة على طريق التنمية فى جمهورية مصر العربية وسيتم بناؤه فى موقع استراتيجى عند أبو قير ، لخدمة منطقة الدلتا الزراعية .

ان المادة الاساسية التى ستستخدم فى انتاج السماد ، هى الغاز الطبيعى الذى يستخرج من مصر بالاضافة الى الماء والهواء . وسيقام المشروع بحيث يكون مكتفيا ذاتيا فى الحصول على كافة الخدمات التى يحتاجها ، بما فى ذلك محطة لتوليد الطاقة البخارية وأخرى للكهرباء التى تستخدم فى عمليات التحليل المستمرة للوحدات المختلفة . وبهذه الطريقة يضمن المشروع استقلاله التام فى الحصول على حاجته من موارد الطاقة فى صورها المختلفة .

ومن المقرر أن يبلغ حجم انتاج مجمع السماد ما يزيد على ٥٠٠ ألف طن مترى من اليوريا سنويا . وبطاقة تخزينية تصل الى ما يقرب من ٥٥ ألف طن مترى .

وستقوم شركة فريدريش أوهدى المساهمة وهى واحدة من أكبر شركات المقاولات الهندسية فى هذا النوع بتنفيذ كل العمليات الخاصة بالتصميم والتخطيط وقد قامت نفس الشركة ، وتقوم حاليا ببناء مشروعات مماثلة فى الدول الصناعية المتقدمة وفى الدول النامية فى المانيا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا وتركيا وليبيا على سبيل المثال .

وتتعاون فى تنفيذ هذا المشروع شركة مانسمان — أكسبورت أحد فروع مؤسسة مانسمان الضخمة . وتقوم هذه الشركة باعتبارها من أكبر شركات انتاج الصلب فى المانيا الاتحادية وتتمتع بشهرة عالية فى هذا المجال ، بتوريد احتياجات المشروع من الانابيب والمعدات .

أما فى المجال المحلى فتقوم شركات مصرية للمقاولات بتنفيذ جميع أعمال الانشاءات المدنية التى تصل فى حجمها الى ثلث حجم الاعمال الكلية للمشروع .

وعندما يبدأ تشغيل المشروع ، فسوف ينتج مجمع السماد ما يقرب من ٥٠٠ ألف طن من اليوريا (السماد الطبيعى) الذى يوازى فى قيمته ومحتواه من الازوت نحو مليون طن من السماد الصناعى الذى يدخل فى تركيبه الكالسيوم ونترات النشادر وهو السماد الذى ينتج بصفة رئيسية فى مصر وتوجد مصانع فى أسوان وطلخا بصفة رئيسية .

الجمعية الألمانية للتعاون الاقتصادى تبدى استعدادها لتنفيذ مشروعات تعاون مشتركة فى مصر والعالم العربى

من بين أعضاء الوفد الاقتصادي الالماني الذى يزور القاهرة الان ،يمثل الجمعية الالمانية للتعاون الاقتصادى احد كبار المسئولين فيها .. هذه الجمعية بدأت نشاطها منذ خمس عشرة سنة .. بهدف مساعدة المؤسسات الالمانية المتوسطة الحجم على اقامة علاقات تعاون اقتصادية مع المؤسسات المماثلة لها فى الدول النامية . وقد اشتركت هذه المؤسسة الالمانية بالفعل منذ سنوات مع عديد من الشركات والهيئات العربية فى تونس ومراكش على تنفيذ مشروعات مختلفة .

ويتضح من الحديث الذى اجريناه مع رئيس هذه الجمعية ليوتفريدكارنبرج ، رغبتها فى اقامة علاقات تعاون وثيقة مع مصر .. وفيما يلى نص الحديث الذى أجراه الاهرام :

ليوتفريد كارنبرج رئيس الجمعية الالمانية للتعاون الاقتصادى

السؤال الأول : باعتباركم رئيس الجمعية الالمانية للتعاون الاقتصادى [او الجمعية الالمانية للتنمية] ، ما هو – فى رأيكم – معنى التعاون الاقتصادى ومغزى التنمية بالنسبة لاهداف هذه الجمعية ؟

جواب : انجمعية التعاون الاقتصادى الالمانية هى عبارة عن مؤسسة للتمويل الخاص بالاستثمارات الفردية الخاصة فى الدول النامية ، اسستها حكومة المانيا الاتحادية عام ١٩٦٢ ، لتحقيق اهداف سياسة التنمية ولتنشيط اهداف الاقتصاد الخارجى . ومهمة هذه الجمعية أن تعمل على تشجيع الشركات والمؤسسات الالمانية على الاستثمار فى الدول النامية ، وتوثيق أواصر التعاون بين المستثمرين الالمان والشركات فى الدول النامية ، وبذلك تسهم فى مساعدة البناء الاقتصادى للدول النامية . وهكذا ترى أن الاسم الكامل للجمعية ينطوى فى الوقت نفسه على برنامجها وأهدافها .

السؤال الثانى : اذا كانت الجمعية الالمانية للتعاون الاقتصادى قد اسستها الحكومة الالمانية ، وهى تعمل فى الوقت نفسه مع المستثمرين الذين يملكون رءوس أموال خاصة ، فهل تعد هذه الجمعية مؤسسة خاصة أو مؤسسة حكومية ؟

جواب : صحيح ان حكومة المانيا الاتحادية هى المؤسس الوحيد للجمعية الالمانية للتعاون الاقتصادى . وقد وضعت تحت تصرف الجمعية حتى الان رأس مال قدره ٣٠٠ مليون مارك ، وتنوى زيادة رأس المال فى العام القادم الى ٥٠٠ مليون مارك .

ولكنى اريد مع ذلك أن أؤكد على أن الجمعية الالمانية للتعاون الاقتصادى تعمل على أساس الاقتصاد الخاص وذلك فى اطار سياسة التنمية التى وضعتها حكومة المانيا الاتحادية . ومما يزيد تأكيد هذا المعنى ، أن معظم أعضاء مجلس الادارة فى الجمعية ممثلون من القطاعات المختلفة فى الاقتصاد الالمانى .

واذا كان لى أن أضيف شيئا آخر ، فهو أننا نحرص على الالتزام بأسس الاقتصاد الخاص وأساليبه ونراه أمرا ضروريا ، مما يضمن للجمعية مجالا واسعا للحركة ويجعل منها شريكا مناسبا للشركات الالمانية والاجنبية .

السؤال الثالث : ماهى الامكانيات التى تقدمها الجمعية الالمانية للتعاون الاقتصادى بالتفصيل ، لتشجيع التعاون الاقتصادى بين الدول النامية وجمهورية المانيا الاتحادية ؟

جواب : ان نشاط الجمعية الالمانية للتعاون الاقتصادى يتم على أربع مستويات :

١ – فهى تتوسط بين الشركاء ، بمعنى انها تجمع بين الشركات الالمانية وفى بعض الاحيان بين المستثمرين من دول المجموعة الاوروبية ، والشركات من الدول النامية .

٢ – تقدم المشورة للمستثمرين فى مجال تخطيط وتنفيذ المشروعات فى الدول النامية .

٣ – تسعى الى اكتساب الشركاء وتقدم قروضا مماثلة الى الشركات فى الدول النامية .

٤ – تقوم بتنفيذ مشاريع رائدة فى بعض بلاد يتم اختيارها بصفة خاصة .

السؤال الرابع : فى أى قطاعات الاقتصاد تباشر الجمعية الالمانية للتعاون الاقتصادى نشاطها ؟

جواب : ان المجال الرئيسى لعملنا يقع فى الصناعات الوسيطة ، وفى قطاع الصناعة الزراعية ، وفى مجال السياحة بصورة أقل . والى جانب ذلك فنحن نشارك على نطاق واسع فى بنوك التنمية الاقليمية والوطنية . ولا تشارك الجمعية الالمانية للتعاون الاقتصادى فى مشروعات البناء فى القطاعات السفلية من البناء الاقتصادى .

السؤال الخامس : هل يمكن ان تشرحوا لنا بايجاز حجم المشروعات التى تقومون بها ؟

جواب : اننا نفضل التعاون فى نشاطنا مع شركات أو مؤسسات متوسطة الحجم ، ومتوسط الاستثمارات التى نستخدمها فى المشروعات التى تعمل فيها يصل الى ٥ر١٥ مليون مارك فاذا شاركت الجمعية فى مشروعات اكبر حجما لاستخدام المواد الخام فى انتاج صناعى معين ، ووجدت أنها بازاء مشروع مبشر بالنجاح ، فانها تبقى مع ذلك مستعدة للاسهام فى مشروعات متوسطة الحجم .

السؤال السادس : ماهى الشروط التى تشترك الجمعية الالمانية للتعاون الاقتصادى بمقتضاها فى مشروع معين ؟

جواب : ان الجمعية تشترك فى مشروعات استثمارية جديدة أو فى عمليات توسيع لمشروعات قائمة ، أو فى عمليات ترشيد الاستثمارات . ولا تشترك الجمعية الا فى مشروعات يثبت من وجهة النظر الاستشارية البحت أنها مشروعات مثمرة ومفيدة . ومن ثم فلا بد أن يتوفر للمشروع المخطط له ، أساس مالى سليم ، وأن يكون مجزيا فى الارباح والفوائد التى يحققها . يضاف الى ذلك ضرورة أن يكون الاستثمار محققا لاهداف التنمية ، بمعنى أن يكون مدعما للتنمية الاقتصادية فى البلد المعنى .

السؤال السابع : ان التعاون الناجح يتطلب مشاركة متوازنة . فمن هم الشركاء الذين تعمل معهم الجمعية الالمانية للتعاون الاقتصادى ؟

جواب : ان الجمعية الالمانية للتعاون الاقتصادى تسعى دائما الى أن تكون استثماراتها فى الدول النامية ، فى صورة « مشروعات مشتركة » وذلك بقصد الملاءمة بين مصلحة المستثمر ومصلحة الدولة النامية . والنموذج الاساسى « لمشروع مشترك » يتكون من ثلاث أطراف :

– طرف فى الدولة النامية

– شركة المانية

– الجمعية الالمانية للتعاون الاقتصادى

ومن الممكن أن يحل محل الشركة الالمانية كشريك مالى وفنى ، شريك آخر من احدى دول المجموعة الاوروبية وكثيرا ما يتبين أن العثور على شريك محلى ملائم أمر عسير أشد العسر .

فاذا لم يتوفر شريك خاص فى الدولة النامية ، أمكن للجمعية أن تدخل فى المشروع مع هيئة حكومية أو شبه حكومية ، بشرط أن تتوافر مقومات النجاح للمشروع المشترك . ويمكن كذلك أن يساهم بنك محلى فى دولة نامية فى مشروع مشترك وأن تتنازل عن نصيبه بعد ذلك الى شركات أو هيئات محلية .

السؤال الثامن : لقد أوضحتم مرارا للرأى العام نموذج المشاركة المطلوبة من جانبكم فى الاستثمارات الخارجية فما هى – فى رأيكم – المميزات الخاصة لهذا النوع من « المشاركة » ؟

جواب : اننى على يقين من أن نموذج المشاركة الذى نقدمه يوفر أفضل المزايا ، فهو لا يقدم رأس المال للدولة النامية فحسب ولكنه يضمن انتقال الخبرة الفنية والتسويقية والمالية مباشرة من شركة الى شركة .

ان رأس المال بالنسبة لنا مجرد جسر ، تنتقل عليه الخبرة التكنولوجية والاقتصادية الى الدول النامية .

السؤال التاسع : هل لاقت الجمعية نجاحا فى مشروعاتها على الاسس التى ذكرتها ؟

جواب : فى خلال ١٤ عاما من النشاط المتصل ، تستطيع الجمعية الالمانية للتعاون الاقتصادى أن تقدم سجلا حافلا بالنجاح له قيمته الدولية .

وقد أصبحت الجمعية ممثلة فى معظم قارات العالم تقريبا . ومنذ انشائها قامت الجمعية بالاشتراك فى تنفيذ ١٥٠ مشروعا فى ٥٠ دولة نامية . وهناك ٤٥ ٪ من حجم الاستثمارات المالية الراهنة يجرى تنفيذها فى مشروعات بدول افريقية . أما فى آسيا فتصل النسبة الى ٢٧ ٪ وفى أمريكا اللاتينية ١٩ ٪ وفى دول أوروبا النامية تصل النسبة الى ٩ ٪ .

السؤال العاشر : ماهو حجم الاستثمارات التى قامت بها الجمعية فى العالم العربى حتى الان ؟

جواب : ان الاستثمارات المالية الالمانية الخاصة ما زالت محدودة جدا فى معظم البلاد العربية . ويرجع هذا لاسباب اقتصادية وأحيانا لاسباب تصور التشريعات فى هذه البلاد عن حماية الاستثمارات الاجنبية . ولان الجمعية لا تعمل الا بالاشتراك مع شركات المانية فان المشروعات التى اسهمت فيها الجمعية فى الدول العربية قليلة جدا . وفى تونس اشتركت الجمعية فى أحد بنوك التنمية ، كما شاركت فى تمويل بعض المشروعات السياحية والصناعية والزراعية . وهناك مشروع تشجيعى خاص يهدف الى تأسيس شركات قادرة على التصدير فى تونس . أما فى المغرب فان الجمعية لم تشارك الا فى مشروعين حتى الان . وفى سائر الدول العربية الاخرى لم يمكن حتى الان تنفيذ أى من المشروعات بمساعدة الجمعية

السؤال الحادى عشر : ما هى خطتكم فى المستقبل بالنسبة للعالم العربى ؟

جواب : نحن نريد تكثيف نشاطنا فى الدول العربية . وهدفنا هو توسيع التعاون الاقتصادى بين الدول العربية وجمهورية المانيا الاتحادية . ومن الممكن فى هذا المجال انتهاج أسلوب التعاون الثلاثى ، بمساندة استثمارات دول البترول العربية وذلك بأن :

– يضع الشريك من الدول الصناعية خبرته التكنولوجية والادارية – الى جانب نصيبه من الاستثمارات – فى خدمة الدول العربية ، الى جانب فتح وتأمين أسواق الدول الصناعية أمام منتجاتها

– تستطيع الدولة النامية أن تستفيد من مواردها من المواد الخام والايدى العاملة والموقع المناسب للمشروع .

– على أن تقدم دول البترول امكانيات استثمار اضافية .

السؤال الثانى عشر : هل ترون فرصا مواتية للتعاون مع مصر ؟

جواب : عقب الاتصالات الاولية التى تمت بمناسبة زيارة الوفد المصرى الحكومى لالمانيا الاتحادية فى العام الماضى ، قام ممثلان عن الجمعية الالمانية للتعاون الاقتصادى بزيارة القاهرة فى ديسمبر ١٩٧٤ لاجراء اتصالات مع المسئولين المصريين ، وكان من بينهم الدكتور طاهر أمين وزير التعاون الاقتصادى وعثمان أحمد عثمان وزير الاسكان والتعمير ، حول امكانيات التعاون فى مصر . وجرت أيضا محادثات مع كبار المسئولين المصريين فى الهيئات الصناعية الحكومية والبنوك والقطاع الخاص .

وقد اقتنعنا خلال هذه الزيارة بأن الامكانيات الاقتصادية المتاحة فى مصر وكذلك التشريع الخاص بقانون استثمار رأس المال الاجنبى ، تتيح فرصة طيبة لتنفيذ مشروعات مشتركة . وقد جرى الحديث حول البدء فى التعاون فى مجالات تشغيل المواد الخام والصناعات الكهربية والالات وصناعات الورق والنسيج . ويجرى فى الوقت الراهن بحث التفاصيل الخاصة بهذه المشروعات

وزير الاقتصاد فى المانيا الاتحادية يشجع التعاون الثلاثى الاطراف

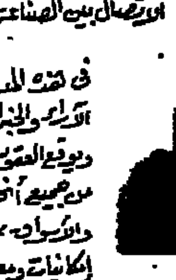
تحدث الدكتور هانز فريدريكس وزير الاقتصاد فى المانيا الاتحادية عن اشكال وصيغ التعاون الملائمة مع العالم العربى وذلك فى حديث أدلى به مؤخرا فى المانيا الاتحادية .

وفى مجال الحديث عن المقترحات التى ترددت أخيرا بشأن قيام تعاون ثلاثى الاطراف بين المانيا الاتحادية من ناحية ودول البترول العربية من ناحية ثانية والدول العربية التى لا تملك وسائل التمويل من ناحية ثالثة قال فريد ريكس ان الصيغ والاشكال الملائمة لقيام مثل هذا التعاون سوف يجرى بدون شك بحثها ومناقشتها باستفاضة والواقع أن من الاحتمالات التى تستحق التفكير ، استخدام الامكانيات المالية السعودية على سبيل المثال والخبرات الفنية الالمانية فى استثمارات يتم تنفيذها فى أطراف دولية ثالثة . وسوف تكون هذه الاحتمالات من بين الموضوعات التى ستطرح على بساط البحث . وأعتقد شخصيا أن مثل هذا التعاون جدير بأن يصبح نقطة الثقل فى المشاركة الالمانية – السعودية . والاقرب الى المنطق أن نبدأ فى تنفيذ مثل هذه المشروعات التعاونية فى بلاد عربية أخرى باعتبار ما تستحقه من أولوية فى هذا الصدد وبالنظر الى حاجتها من الاستثمارات . ويتجه تفكيرى فى حقيقة الامر هنا قبل كل شىء الى مصر والسودان .

وفى مجال الحديث عن موقف المانيا الاتحادية من مشكل التضخم وارتفاع الاسعار التى تجتاح الدول الصناعية ،قال فريد ريكس : بينما نحن لا نرى سببا يدعونا الى الرضى والطمأنينة ،يستطيع المرء فى الخارج أن يرى مدى النجاح النسبى الذى حققته جهودنا فى الاستقرار الاقتصادى . صحيح أن معدل ارتفاع نفقات المعيشة عندنا والذى يبلغ ٧ر٧ فى المائة يعد فى الوقت الراهن من أقل معدلات التضخم بين دول الغرب الصناعية . كما أن نسبة البطالة التى تبلغ عندنا ٢ر٤ فى المائة تعد أقل نسبة فى أوروبا ، وبذلك نجحنا فى تحقيق نتيجة ايجابية لميزان المدفوعات واحتفظنا باحتياطى كبير من العملات الاجنبية .. الا أننا تسير برغم ذلك فى مؤخرة قافلة كبيرة

ومن ناحية أخرى فان رخاء بلادنا وازدهار اقتصادها ، يتوقف استمراره ودوامه على قدرة نظام النقد العالمى ونظام التجارة الدولية على القيام بوظيفتيهما بنجاح ، وهما نظامان ترتبطهما المانيا الاتحادية ارتباطا وثيقا . ومن هنا فان حجم التفاؤل الذى أشعر به ليس كبيرا !

معارض وأسواق ومؤتمرات دولية فى برلين



ان مدينة برلين (الغربية) أكبر المدن الصناعية الألمانية ، مركز تجارى هام عند مفترق طرق الأسواق الأوروبية . وهى مدينة الاتصال بين الصناعة والعلم ، وسوق ... .

فى هذه المدينة يجتمع العالم ، ويتبادل الآراء والخبرات ، وتجرى مفاوضات تجارية وتوقيع العقود ، ويستفيد الشركاء والتجاريون من جميع أنحاء العالم فى برلين من المعارض والأسواق ، والمؤتمرات الدولية ، من امكانيات ومعلومات مركز خبرة للمعارض والأسواق والمؤتمرات .

بادر بزيارة أوربا واحضر إلى برلين .



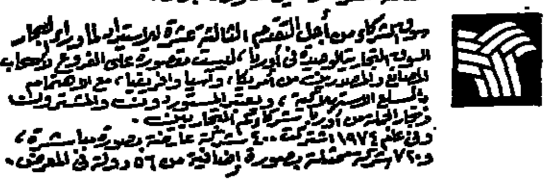
برلين : قاعة المؤتمرات

من ٢٩ أغسطس إلى ٧ سبتمبر ١٩٧٥ — معرض برلين الدولى لأجهزة الراديو والتليفزيون لعام ١٩٧٥ أكبر وأهم معرض للمعلومات وأجهزة الترفيه الإلكترونية الدولية . يحصل الزوار التجاريون من جميع أنحاء العالم على معلومات فى برلين عن وسائل التنمية ، والابتكارات الفنية .

من ٢٣ إلى ٢٦ سبتمبر ١٩٧٥ — قاعة برلين للمؤتمرات ، تجمع للمعرض بالصناعة ومشترى الاستشارة الدولية بين الدول العربية والدول الأوروبية ، والاستشاريين .

الهدف من هذا المعرض هو الجمع بين من لديهم الإمكانيات والخبرة الصناعية ومن لديهم المعلومات لجعل التصنيع ممكنا فى الدول النامية . وستكون برلين نقطة الالتقاء لممثلى الدول العربية ، والاستشاريين الأوروبيين والمنظمات الدولية .

ويقوم بتنظيم هذا المعرض منظمة التنمية الصناعية التابعة للأمم المتحدة ، والاتحاد الألمانى للتنمية الدولية و AMK برلين ، الشركة المتخصصة فى المعارض والأسواق والمؤتمرات ليمتد ، بالتعاون مع اللجنة الأوروبية للشركات الهندسية الاستشارية ولجنة الاتصال للمهندسين الاستشاريين فى السوق المشتركة . وتنعقد هذا المعرض مع اقامة سوق «الشركاء من أجل التقدم» الثالثة عشرة للاستيراد والتصدير .

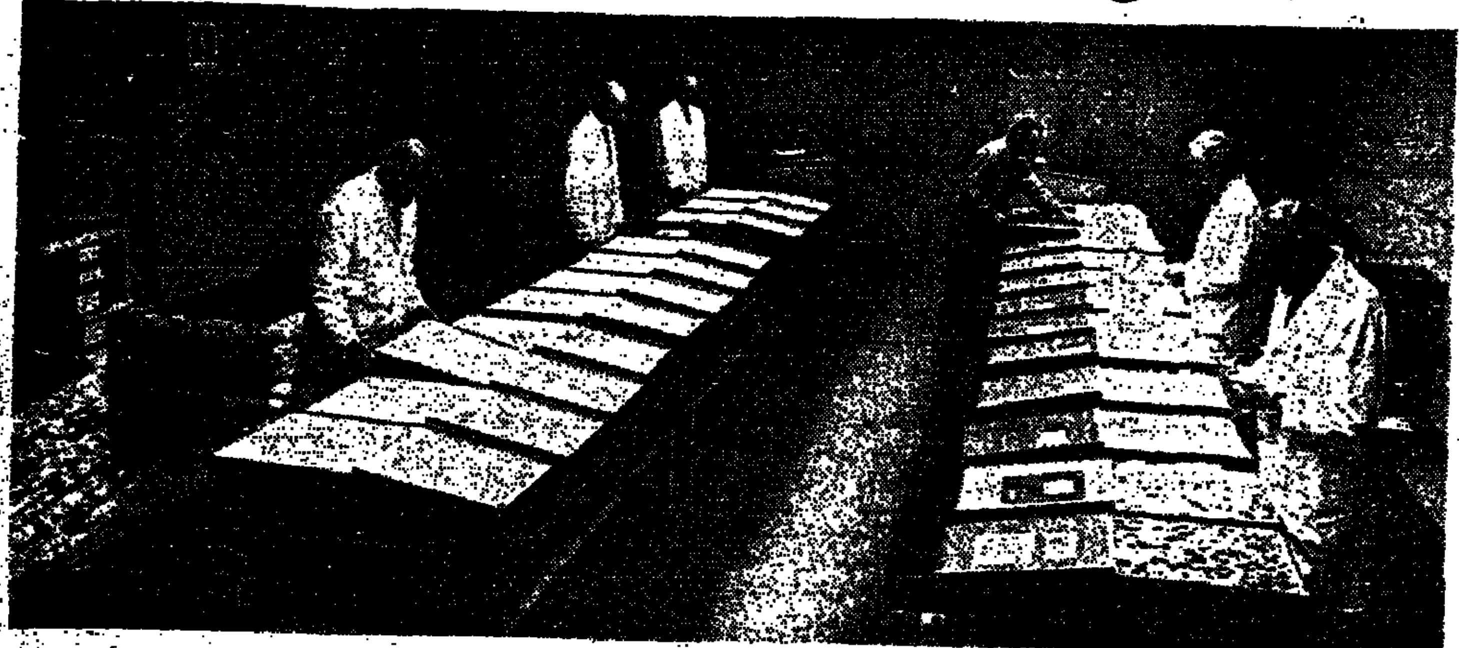


من ٢٥ إلى ٢٩ سبتمبر ١٩٧٥ — سوق الشركاء من أجل التقدم الثالثة عشرة للاستيراد والتصدير . السوق التجارية الوحيدة فى أوربا ، ليست مقصورة على الفروع ... المصانع والمصدرين من أمريكا ، وآسيا وأفريقيا ، مع الاهتمام ... فى عام ١٩٧٤ اشتركت ... شركة عارضة بصورة مباشرة ، و ٢٩٠ شركة ممثلة بصورة إضافية من ٥٦ دولة فى المعرض .

برلين : شركة متخصصة فى المعروضات والأسواق والمؤتمرات ليمتد AMK Berlin
D 1000 Berlin 19, Messedamm 22
Phone : (030) 3038 1 Telex : 01 82 908 amkb d

هكذا من الأصل

بورصة بريمن : مركز التجارة العالمية للقطن



معمل القطن فى بورصة بريمن حيث يقوم خبراء معتمدون بتحديد رتب القطن

علاقات عمل وثيقة بين بورصة بريمن للقطن والدول العربية

نالت مدينة بريمن ، وهى اكبر ميناء فى المانيا الاتحادية بعد هامبورج شهرة ذائعة فى عديد من بلاد العالم ، من بينها مصر والسودان وسوريا والمغرب واليمن .. وذلك كله بفضل بورصة بريمن للقطن التى يعرفها ويسمع عنها كل المشتغلين بتجارة القطن فى العالم .

وفى حديث اجراه « الاهرام » مع المدير العام لبورصة القطن فى بريمن ، الدكتور كارل كلوبفر ، حاولنا أن نقدم للقراء فكرة عامة عن بورصة القطن ودورها الهام فى التجارة العالمية للقطن . وفيما يلى نص الحديث :

مدير بورصة بريمن للقطن يتحدث



كارل كلوبفر

عن أفضل وسائل تسويق القطن عالمياً

■ سؤال : قبل ان ندخل فى موضوع حديثنا من بورصة القطن — فى بريمن — هل يمكننا ان نعرف بصفة عامة — جانبا من الحقائق والمعلومات التى تتصل بهذه المادة الخام المهمة التى تدخل فى حياتنا وتتصل بنا ونتصل بها كل يوم ؟

■■ جواب : يعتبر القطن من اهم المنتجات الطبيعية التى حبتنا بها الطبيعة الى جانب المواد الغذائية . وتبلغ المساحة المنزرعة من القطن فى العالم ٣٣ مليون هكتار من الارض . اى مايوازى ٢٠ فى المائة تقريبا من مجموع مساحات الاراضى التى تزرع قمحا فى العالم .

والقطن هو اكثر خيوط النسيج انتشارا واستعمالا . اذ تبلغ نسبة استعماله فى الاقمشة والمنسوجات التى تستخدم فى الملابس نحو ٥١ فى المائة . ويحتل القطن المكان الاول والرئيسى ، اى اهم مكان فى صناعة المنسوجات ، بين خيوط الغزل النباتية الاخرى المستخرجة من الجوت والسيسال والتيل والقنب ، وبين شعور الحيوانات — مثل الصوف والوبر بالدرجة الاولى — والى غير ذلك من الخيوط الصناعية ونصف الصناعية ، والسليلوز والحرير الصناعى والنيلون والبرلون ... الخ .

ويمتاز القطن بعدة ميزات هامة لاتكاد تتوفر فى غيره من الخيوط مثل مسامية الاقمشة والمنسوجات التى تصنع منه ، وقدرتها على الامتصاص والتحمل وتحملها للغسيل والغليان . وهى كلها ميزات لا تتوفر كاملة فى اى من انواع الخيوط الاخرى ، مما شجع على اجراء عديد من الابحاث على الاستفادة بها استفادة كاملة .

ومن المعروف أن استخدام القطن الخام يتجاوز مجالات استخدامه فى صنع الملابس ، كما أن مستخرجات القطن نفسه تستخدم فى استخراج عديد من المنتجات الصناعية الاخرى . وبالاضافة الى استخدامه فى الملابس وفى المفارش والبياضات والملاءات وغيرها من الفرش المنزلى ، يوجد العديد من الاشياء التى تستخدم فى الحياة اليومية والتى يدخل القطن فيها بصورة أو باخرى .

■ سؤال : اليس صحيحا ان هناك فروقا نوعية فى كل هذه المزايا التى ذكرتها عن القطن ؟

■■ جواب : بالتاكيد نعم . فالقطن يتميز بأنواع متعددة منه تختلف باختلاف مزاياها . والقطن المصرى معروف بنوعيته ، وهو القطن الذى يزرع الان فى مصر والسودان وبيرو ، بانه قطن طويل التيلة يستخدم فى المنسوجات الدقيقة الناعمة . يليه فى الرتبة ما يسمى بالقطن الامريكى والقطن متوسط التيلة ، والقطن الاسيوى (وهى الانواع القصيرة التيلة) ولكل نوع من هذه الانواع ميزات محددة تتلخص فى درجات نعومته ولمعانه وانتظام خيوطه ومتانته . وتدخل هذه المزايا بدرجاتها المختلفة فى تقدير قيمته وسعره عند عقد اى صفقة من الصفقات .

■ سؤال : هذا يوصلنا الى القطن كموضوع تجارى . ويدعونا الى السؤال عن الدور الذى تقوم به بورصة القطن فى تجارة القطن ؟

●● جواب : قبل ان اجيب على سؤالك ، اعتقد انه من الضرورى ان نتحدث بعض الشىء عن دور بريمن كميناء ومدينة ، لها تاريخ طويل يمتد أكثر من مائة عام فى تجارة الاقطان العالمية . وخلافا لميناء هامبورج المجاور لبريمن يكاد يكون مقتصرا فى نشاطه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية على البترول ، فان ميناء بريمن قد اشتهر منذ اكثر من مائة عام بانه اهم ميناء المانى بل واوربى يتعامل فى تجارة القطن . وكانت اولى البالات التى وصلت من القطن الى بريمن هى تلك التى وصلت اليه عام ١٧٨٨ ، ومنذ ذلك الحين تضاعفت واردات القطن فى بريمن ، حتى وصلت الآن الى مليون وربع مليون بالة من القطن سنويا (من ٢٠٠ الف الى ٢٥٠٠ الف طن) تقدر قيمتها بنحو ٧٥٠ الف مليون مارك . وتصل واردات القطن هذه من أكثر من ٤٠ دولة اى من نحو ٩٠ ميناء من موانى العالم .

ولا تعد بريمن اكبر ميناء لواردات القطن فى المانيا فحسب ، بل ايضا بالنسبة للنمسا وسويسرا ولعديد من الدول الاسكندنافية وهولندا . وتعتبر المانيا الاتحادية — بعد اليابان — ثانى اكبر دولة مستوردة للقطن فى العالم .

ونظرا لان بريمن تعاملت فى تجارة ال... ط... طرا بعد التطور الذى طرأ على تجارة القطن من توسع ونمو خلال القرن التاسع عشر فقد نشأت حاجة حقيقية ، كانت تتخذ قبل تلك صورة غير منظمة للتعاقد ، لوضع أسس تنظيمية دقيقة وصارمة للتعامل التجارى فى القطن . وفى اول اكتوبر عام ١٨٧٢ اتفق تجار الاقطان فى بريمن على الاتحاد فيما سمى « بلجنة تجارة الاقطان » ،

التى تطورت واصبحت بعد ذلك تسمى « بورصة القطن فى بريمن » ، وقامت هذه اللجنة بوضع التوصيات الرسمية والشروط التى يجب ان تتوافر لانواع القطن الامريكى والقطن الهندى الشرقى تحت اسم « شروط تجارة القطن فى بريمن » موضع التنفيذ . وبهذا اتخذت أول خطوة فى الطريق الذى رسم بعد ذلك مستقبل بريمن كمدينة دولية لتجارة الاقطان تتمتع بشهرة ذائعة .

وبعد أن انضم العملاء والوسطاء والسماسرة والبنوك وتجار النقل الى عضوية بورصة بريمن للقطن ، توسعت البورصة عام ١٨٨٦ بالسماح لجميع اتحادات الغزل الالمانية بالدخول الى عضويتها وفى عام ١٨٩٤ سمح للهيئات التسوية . وفى عام ١٩٠٦ للهيئات الصناعية السويسرية المشتغلة بصناعة القطن ، اما اليوم فان بورصة بريمن للقطن تضم فى عضويتها اكثر من ٣٦٠ شركة منها ٢٤٠ فى المانيا الاتحادية والباقى ينتمى الى دول اوربية اخرى ودول ما وراء البحار .

■■ سؤال . ماهى بالضبط وظيفة بورصة بريمن للقطن ؟

■■ جواب : اود فى البداية ان ابدد سوء فهم شائع ، وهو ان بورصة بريمن للقطن ليست بورصة بالمعنى المفهوم تطرح فيها الاسهم والسندات كل يوم للبيع والشراء . ان العمل الاساسى لبورصة بريمن يتلخص فى انها تتولى وضع شروط ورتب موحدة للتجارة فى القطن ، وفى تحديد وتعيين هيئات التحكيم ، تتم فيها بواسطة خبراء معتمدين نوعيات القطن ورتبه ودرجاته طبقا لمقاييس ثابتة . كما تاخذ البورصة على عاتقها مهمة التحكيم فى الخلافات والصعوبات التى تنشأ عن التعاقدات الدولية . والشروط التى تضعها بورصة بريمن للقطن ، وهى شروط تتفق مع نمو وتعقد المعاملات والاحتياجات والاستخدامات الجارية لتجارة القطن العالمية ، أصبحت بمرور الزمن وبعد عشرات السنين ، بمثابة « دستور اساسى » لتجارة القطن فى العالم ، تراعى بنوده فى كل التعاقدات التى تجرى لا فى المانيا الاتحادية وحدها ولكن فى جميع الاسواق العالمية . وهناك بعض الاستثناءات التى سنتعرض لها فى حديثنا فيما بعد .

وبغض النظر عن هذه الوظائف التى ذكرتها انفا ، فان بورصة بريمن للقطن تتولى رعاية مصالح المانيا الاتحادية فى توفير احتياجاتها من القطن الخام وغزله ، وما يتصل بذلك من مشاكل مثل

عمليات استيراده وشحنه والتامين عليه وتحديد الضرائب والرسوم المفروضة عليه .. وهذا بعض من كل .

ويتبع البورصة معمل خاص ، يكمل عمليات التحكيم لتحديد رتب القطن ونوعياته ، وخصوصا فى الحالات التى تضمن فيها نوعية محددة من الغزل لا يمكن تحديدها الا بواسطة اجهزة فنية او معاملات كيمائية . ويعد هذا المعمل من احدث المعامل المتخصصة فى القطن فى العالم ، والدليل على ذلك ان التقارير التى يصدرها تعد ملزمة قانونيا ودوليا .

■ سؤال : باعتبار ان الحديث موجه الى جريدة مصرية ، لا يسع المرء الا ان يسال عن تقييم القطن المصرى فى بورصة بريمن من واقع تجربتك كمدير للبورصة — وما هى العلاقات القائمة بينكم وبين منتجى الاقطان فى العالم العربى ؟

■■ جواب : اعتقد انه فيما يتعلق بنوعية القطن المصرى وجودته ، فكما المحت قبل ذلك ، يعد القطن المصرى من اجود الانواع التى لا يحتاج المرء الى

مزيد من الحديث عنها . ومن المفهوم طبعا ، ونتيجة لذلك ، أن تكون بيننا وبين مصر علاقات عمل قوية . ومن الطبيعى أن تقلبات عديدة طرأت على استيراد القطن المصرى فى بريمن وفى المانيا واوربا الغربية خلال السنوات التى اعقبت الحرب . غير اننا نأمل برغم ذلك فى أن تعود العلاقات الى أوجها مرة اخرى عن طريق زيادة صادرات الاقطان المصرية الينا . وعندما تحدثت قبل ذلك عن الشروط التى تضعها بورصة بريمن للقطن ، وخصوصا فيما يتعلق بعمليات التحكيم فى تحديد رتب القطن ونوعياته ، ذكرت أن هناك دولة لا تعترف بها ، وهذه الدولة هى مصر . ونحن قد نفهم طبيعة البواعث الداعية الى ذلك ، ولكننا نعتقد أن من مصلحة مصر بالنسبة لعملائها من الدول المستوردة وبالنسبة لعقد صفقاتها أن تعترف بهذه القواعد الدولية المعمول بها فذلك سوف يفيدها بالقطع على المدى الطويل .

أما فيما يتعلق بتعاوننا مع الدول العربية الاخرى فاود أن اذكر أن علاقتنا بالسودان قوية وطيبة للغاية ، كما أن القطن السودانى يتمتع فى بورصة بريمن بسمعة ممتازة .

ولما سوريا ، فعلى الرغم من انها لم تبدأ بزراعة القطن على نطاق واسع الا بعد الحرب العالمية الاخيرة ، الا انها أصبحت تحتل فى بورصة بريمن للقطن مكانا ممتازا وهاما . وبفضل الميزة التى ينفرد بها القطن السورى من حيث قدرته على تلقى الالوان — فانه أصبح يحتل مكانة هامة . وينتظره — فى رأيى — مستقبل مشرق فى التجارة العالمية ، وذلك الى جانب أن سوريا اكتسبت سمعة طيبة كعميل يوثق به ويعتمد عليه .

واخيرا فان لدينا علاقات عمل لا بأس بها وان كانت محدودة مع جمهورية اليمن واليمن الجنوبية ومع الصومال وكذلك مع المغرب .

■ سؤال : فى ختام حديثنا نود ان نسألكم عن مدى التعاون بينكم وبين مؤسسات القطن فى البلاد العربية التى ذكرتموها . وما هى الملاحظات التى يمكن ان تدلوا بها — من خلال تجربتكم — والتى يمكن ان تفيد فى تدعيم تسويق القطن من البلاد العربية فى اسواق الدول الاوربية .

■■ جواب : لقد ذكرت سلفا ان بورصة بريمن للقطن تقيم علاقات طيبة وودية مع جميع الدول العربية التى تتعامل فى القطن ، أو تهتم به .

والامر الجوهرى واللازم لاستمرار الاحتفاظ بأسواق القطن وتوسيع مجالاتها ، وهو ما يسرى على جميع البلاد المنتجة للقطن ، هو أن تعمل — الى جانب الالتزام بأسعار السوق — على احترام شروط التعاقدات وبنودها .

لقد شهدنا مع الاسف خلال فترة ارتفاع الاسعار فى الموسم الماضى ، بعض البلاد المنتجة للقطن فى العالم تحاول جعل تنفيذ تعاقدات تم الاتفاق عليها رهنا

((البقية صفحة ٧))

برلين الغربية : تبني استقرارها على أساس التعاون مع الشرق

برلين في اوائل القرن العشرين بمبانيها القديمة التي دمرتها الحرب العالمية الثانية ولم يبق منها غير القليل .

قلعة شارلوتنبرج من المعالم القديمة لبرلين يستقبل فيها رئيس جمهورية المانيا الاتحادية الضيوف الاجانب

المستشار هيلموت شميت يقول :

« الاتفاق الرباعي اسهم في تأمين الوجود السياسي لبرلين »

كثير من المواطنين العرب يزورون برلين الغربية ويعرفونها ، وتزداد كثافة هذه الاتصالات والزيارات عاما بعد عام • ولاغرابة في ذلك فهناك عدة مئات من الطلبة والعاملين والموظفين من الدول العربية الذين يعيشون في برلين الغربية ويقيمون فيها منذ سنوات عديدة • بعضهم يدرس في جامعاتها ، وبعضهم يعمل في مصانعها وبعضهم يملك متاجر صغيرة أو مكاتب للسياحة أو صالونات للحلاقة أو غير ذلك من مجالات النشاط المختلفة • والى جانب هؤلاء ، فان برلين الغربية تشهد عدة مئات آخرين من زائريها العرب الذين يزورونها على مدار السنة • • • ليسوا كلهم سائحين ، وان كانت برلين بحد ذاتها تستحق الزيارة والسياحة على حد القول المأثور ، ولكن معظمهم يجيء الى برلين في زيارات عمل و تمهيد لعمل او لحضور مؤتمر أو معرض او سوق من الاسواق والمعارض والمؤتمرات الدولية التي تعقد فيها •

من المعروف ان برلين الغربية ..م عديدا من المعارض الدولية ..يدة في نوعها في العالم ، ..جتذب لهذا السبب مئات من ..زائرين من العالم العربي ..ليه غيرهم من جميع أنحاء ..العالم كل عام .

..في معرض « الاسبوع ..الاخضر » ، وهو من اهم معارض ..المواد الغذائية والزراعية ..عيها في أوربا ، تشترك دول ..عربية كثيرة منذ سنوات عديدة ..بصفة منتظمة ، وعلى الاخص ..دول المغرب العربي . وان كان ..كثير من المسئولين عن هذا ..المعرض يفتقدون اشتراك مصر ..كاحدى البلاد ذات الانتاج ..الزراعي الهام ، نظرا لما يمكن أن ..يعود عليها بالفائدة ، باعتباره ..مركزا هاما لتسويق الحاصلات ..الزراعية . وفي هذا العام وحده ..اشترك في هذا المعرض [معرض ..الاسبوع الاخضر] ٤٠ دولة من ..جميع انحاء العالم .

..وهناك ايضا معرض آخر لا ..مثيل له في العالم هو ..معرض « شركاء من اجل التقدم » ..الذي يقام سنويا في برلين ..الغربية . وهدف هذا المعرض ..تقديم الفرصة الى الدول النامية ..لكي تعرض انتجها من جميع ..الانواع على دول الغرب ..الصناعية المتقدمة ، وبالتالي ..اتاحة الفرصة لتدعيم صادراتها ..وخلق اسواق جديدة لها في دول ..اوروبا الصناعية .

..والى جانب ذلك فهناك العديد ..من المؤتمرات التي تعقد في اطار ..المعارض ، ويتحدث فيها ..الخبراء والمتخصصون من جميع ..انحاء العالم عن أحدث الوسائل ..لتشجيع التسويق من الدول ..النامية الى الدول المتقدمة . وقد ..ساهمت دول عربية كثيره في هذا ..المعرض ، واشتركت فيه في العام ..الماضي ثمانية دول عربيه ، من ..بينها مصر لاول مرة منذ سنوات ..عديدة .

..ونظرا للتقدم الهائل الذي طرا ..على صناعة السياحه باعتبارها من اهم مجالات النشاط الاقتصادي الحديثة في العالم ، بدات تقام في برلين العربية منذ سنوات عديدة « بورصه السياحة الدولية » . وهي وان كانت بالدرجة الاولى محط اهتمام الخبراء واصحاب المكاتب السياحية الذين يعرضون فيها امكانيات شراء الاماكن السياحية في العالم ، وتجرى خلالها الصفقات والتعاقدات عن كل موسم سياحي ، الا انها في الوقت نفسه مجال خصب لاقامة علاقات واسعة النطاق لتشجيع السياحة وفتح آفاق جديدة لها في بلاد ربما كانت بعيدة عن مجال السياحة . ويعقد في اطار « بورصة السياحة الدولية » في برلين الغربية مؤتمرات عديدة يحضرها المتخصصون لتبادل الرأى والمشورة حول أحسن الوسائل لتشجيع السياحة وتسهيلها ومعالجتها على أسس حديثة . وتشترك في هذه البورصة دول عربية عديدة ، معظمها يوالي اشتراكه بانتظام ، وهو ما يدل على مدى الفائدة التي تعود على هذه الدول في مجال تشجيع السياحة .

ومنذ ١٥ سنة اقيمت في برلين « مؤسسة الدول النامية » التي أنشأتها حكومة المانيا الاتحادية في بون ، بهدف تدريب القوى الفنية العاملة في مختلف المجالات مثل تخطيط المدن ، وادارة المدن ، وخلق القيادات الرائدة في مجال الادارة ، وغير ذلك من المجالات المشابهة وذلك عن طريق اعدادهم اعدادا كافيا وتدريبهم من خلال ندوات دراسية ومحاضرات يلقيها متخصصون واساتذة خلال برنامج دراسي محدد . وفي هذه المؤسسة ايضا اشترك على امتداد هذه الاعوام عدة مئات من كبار الموظفين والمسئولين والخبراء من الدول العربية الذين تبوأوا بعد ذلك مناصب هامة في بلادهم .

وليست برلين الغربية بعيدة ايضا عن مجال تشجيع الفنون ، وعلى الاخص منها الفنون السينمائية عن طريق مهرجان برلين الغربية السينمائي الذي يقام سنويا وتشترك فيه دول عربية عديدة على رأسها مصر ، حيث تعرض فيه أحدث الافلام من جميع أنحاء العالم ، ومن بينها العالم العربي وتعطى فيه الجوائز التشجيعية للافلام والفنانين من نجوم السينما وكواكبها .

ولخيرا وليس آخرا ، فان برلين الغربية باعتبارها من اكبر مدن المانيا الصناعية بما تحويه من صناعات الكترونيه وكهربائية وصناعات عقاقير ، تتمتع بشهرة فائقة بسبب انتاجها الصناعي في العالم العربي . وهي تضم بين جنباتها مصانع هامه لاسماء عالية معروفة مثل سيمنس وشيرنج وتليفونكن واوسرام وغيرها .

كل هذا يدعونا ونحن بصدد الحديث عن العلاقات بين المانيا الاتحادية والعالم العربي ، ان نتحدث أيضا عن برلين الغربية في اوضاعها الراهنة .

وقد سمع العالم من برلين كثيرا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية كعاصمة قديمة لالمانيا .

وكانت هناك اسباب عديدة للحديث عنها ، بعضها اسباب حزينة مثل حصار برلين عام ١٩٤٨ وبناء حائط برلين الشهير عام ١٩٦١ . غير ان هذا الوقت قد مضى بمشاكله ، وعادت برلين تطل بوجه أكثر تفاؤلا على المستقبل . وليس اصدق في هذا المجال من وصف للوضع السياسي الراهن لبرلين الغربية ، مما جاء على لسان المستشار الالماني هيلموت شميت في خطاب القاه مؤخرا في برلين قال فيه : « ان الاتفاق الرباعي [٣ سبتمبر ١٩٧١] والاتفاقيات المكملة له قد اصبح الان بعد سنوات من الازمات ، بمثابة تدعيم لوجود برلين ، واسهام في تامين وجودها السياسي وذلك في اطار أوروبي اكبر واوسع ، بل والافضل ان يقال في اطار السياسات العالمية القائمة » .

هذا التفاؤل الذي عبر عنه المستشار الحالي لالمانيا الاتحادية له ما يبرره . ذلك ان اقتصاد برلين الغربيه يعد في أحسن احواله بالنسبه للوضع الاقتصادي الراهن لالمانيا الاتحادية . فهي تتمتع بنمو اقتصادي أكبر ، واستقرار اقتصادي اثبت ، ونسبة اقل من البطالة عن سائر المانيا الاتحادية . وتضم برلين الغربية

تحتاج برلين الغربية كمدينة معزولة الى منافذ للترويح عن سكانها .. وهذا منظر لاحد حمامات السباحة في يوم صيفي.

برلين الغربية تشهد أهم معركة انتخابية لها في مارس القادم

أعلى معدل من الايدى العاملة الاجنبية ، اذ يوجد فيها — على سبيل المثال — حي قائم بذاته من العمال الاتراك يضم عدة عشرات الالوف منهم بكل مرافقه ومتاجره وسكانه الاتراك .

ومما يدعم موقف برلين الغربية اقتصاديا عن سائر مدن المانيا الاتحادية الصناعية ، ان الاتفاق الرباعي حول برلين الغربية قد ضمن لها مستقبلا افضل في مجال التعاون مع الدول الاشتراكية المجاورة وعلى رأسها جمهورية المانيا الديمقراطية ودول الكوميكون .

وهناك اتصالات تجرى في الوقت الحاضر ، لادخال برلين الغربية في اطار التعاون الاقتصادي في مجالات الطاقة وفي خطوط انابيب البترول التي تبحث تفاصيلها بين الاتحاد السوفيتي والمانيا الاتحادية • كما تجرى اتصالات اخرى لتسهيل توفير الامدادات التموينية للمدينة وحل مشاكل مواصلاتها •

وفي اطار جو الانفراج الدولي وتخفيف حدة التوتر الذي ساد اوروبا بفضل الخطى الراشدة التي انتهجها المستشار الالماني السابق برانت فيما عرف باسم « الاوستبوليتيك » ، نشأت على اى الاحوال ظروف مواتية لتدعيم اقتصاديات برلين الداخلية وتمكين المدينة من تعميق اسباب وجودها والتغلب على ظروف العزلة المحيطة بها وربطها بالاقاليم الالمانية البعيدة عنها .

ويرى المسئولون عن مدينة برلين الغربية أن الاتجاه الراهن نحو ادماج برلين الغربية في الاتفاقات والمعاهدات التجارية التي تعقدها المانيا الاتحادية مع الاطراف الاخرى ، طبقا لما نص عليه الاتفاق الرباعي ، سوف يساعد المدينة المتيقة على الاندماج بصورة اكثر في مجال تبادل العلاقات الاقتصادية على المستوى الدولي ، وعلى الاخص في مجال امدادها بالطاقة . ولا يعنى هذا ابعاد برلين الغربية عن مجالات التعاون مع دول أوروبا الشرقية الاشتراكية بل العكس هو الصحيح . فقد تقرر في المؤتمر الذي عقد في ١٦ ديسمبر ١٩٧٤ وحضره المستشار الالماني هيلموت شميدت وكبار رجال الصناعة والاقتصاد في برلين الغربية لبحث وسائل تدعيم وجود برلين الغربية ، على انشاء مركز للتعاون بين الشرق والغرب في المدينة ، يكون بمثابة جسر للتعاون ، لا بين الشركات والمؤسسات الصناعية الكبرى في المانيا ودول اوروبا الشرقية فحسب ، بل لتمهيد الطريق أيضا أمام المنشآت المتوسطة والشركات الصغيرة بدورها للدخول في مجالات التعاون والتبادل التجاري مع الهيئات التجارية والبنوك والشركات في دول أوروبا الشرقية .

ومن الطبيعي اذن — في ظل هذه الظروف — أن يستند الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم في برلين الغربية والذي ظل متربعا في السلطة منذ نهاية الحرب العالمية الثانيه الى كل هذه النتائج الايجابية والانجازات التي خرجت ببرلين الغربية من سنوات الضيق والتوتر الى سنوات الانفراج والانفتاح ، ليعلن عن تفاؤله في نتائج الانتخابات التي ستجرى في برلين الغربية في مارس القادم ، وهي الانتخابات التي اعتاد الحزب الديمقراطي الاشتراكي ان يخرج فيها منتصرا وأن يكون العمدة الحاكم في برلين الغربية دائما من صفوفه .

غير ان الاتجاهات السياسية في برلين الغربية قد لا تختلف كثيرا عن مثيلاتها في ست مقاطعات اخرى من المانيا الاتحادية جرت فيها انتخابات اقليمية محلية ، وبدا فيها أن اتجاه الناخبين اصبح اكثر ميلا الى تأييد الحزب الديمقراطي المسيحي المعارض . وهكذا يواجه الحزب الديمقراطي الاشتراكي اختبارا عسيرا كما يتضح ذلك من تصريح لعمدة برلين الحاكم كلاوس شوتز — وهو من الحزب الديمقراطي الاشتراكي — قال فيه : « اننا يمكن أن ننتصر في هذه الانتخابات ، ولكن الانتصار ليس في جيبنا على أي الاحوال » .

على أنه اذا لم ينجح شوتز في الحصول على الفوز الذي يتوقعه في هذه الانتخابات ، واذا أدت نتائج الانتخابات الى أن يفقد الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم في برلين الغربية اغلبيته ، فالارجح برغم ذلك ان يبقى هذا الحزب في الحكم ولكن بالتالف مع حزب آخر صغير هو الحزب الديمقراطي الحر ، وذلك على غرار ما حدث في الحكومة الاتحادية حين شكل المستشار برانت حكومته الائتلافيه بين الحزب الديمقراطي الاشتراكي برياسته والحزب الديمقراطي الحر برياسة فالتر شيل عام ١٩٦٩ ، ومازال هذا الائتلاف قائما بين الحزبين في الحكومة الاتحادية في بون حتى الان ، ومن ثم فليس بعيدا ان تشهد برلين الغربية — بعد انتخابات مارس القادمة — تشكيل حكومة ائتلافيه فيها بين الحزبين الديمقراطي الاشتراكي والديمقراطي الحر ■



ترتبط برلين الغربية بعديد من القنوات الملاحية التي تربطها بالمانيا الاتحادية . وقد اصبحت الملاحة فيها اسهل من ذي قبل في جو الانفراج الدولي .

احد المقاهي المشهورة في شارع كورفور ستندام الرئيسي في برلين الغربية الذي يعد شانزليزيه برلين .

هكذا من الأصل

SIEMENS

تكنولوجيا الغد

إنذارات ترد من السماء

على بعد ٣٦٫٠٠٠ كيلومتر من الأرض تقوم الأقمار المختصة برصد الظواهر الجوية بتعريفنا على وجه أفضل بالعالم الذى نعيش فيه كما تتنبأ بالفيضانات والأعاصير.
إن سيمنس هى التى زودت الأقمار الصناعية بأنظمة التليكوميونيكيشنز والتركيب الميكانيكى لهوائيات المحطات الأرضية التى تلتقط رسائلها رغم أية تقلبات جوية - ومكبرات الصوت التى تستطيع أن تلتقط إشارة تقل عن ١ على ثلاثة مليون من الوات.
وفى مجال الاتصالات كما فى كل مجال آخر من ميادين الهندسة الكهربائية والالكترونية فإننا نشق الطريق مجهزين سلفاً من اليوم ما سيصبح حقيقة فى الغد.

Siemens AG, D-8000 München 1, P.O.B. 103a Germany

اليوم كما فى الغد، تضمن سيمنس نشر المفاهيم العلمية الجديدة

البطل كان يود أن يصبح فى بادئ الأمر، ملاكما
ثم أراد أن يقوم ببناء المنازل والجسور،
ثم بتمديد الأنابيب عبر الصحراء، ثم إقامة
مجمعات كاملة للصلب، ثم إنشاء شبكات المياه
واستخراج مياه الشرب من البحر. والغريب:
أننا نريد أيضاً أن نفعل نفس الشىء، وقد قمنا به
فعلاً. الشىء الوحيد الذى لا نود أن نفعله نحن هو الملاكمة

لقد بدأنا بصنع الأنابيب الفولاذية، قبل ٨٥ عاماً،
واليوم، فإننا أحد أكبر منتجى الأنابيب فى العالم.
ولكن مؤسسة مانسمان لا تقوم بصنع الأنابيب فقط
بل بإنتاج الآلات والمنشآت الكاملة والمعدات الهيدروليكية
وأنظمة كاملة للنقل والقوى المحركة والدافعة، بالإضافة إلى وسائل
الضغط وآلات صناعة البلاستيك، والمنشآت الصناعية والإنشائية

مانسمان - مؤسسة تزيد أرقام أعمالها عن ١٠ مليارات
مارك، ويعمل فيها ١١٠ آلاف شخص
مانسمان - وجهة لها وطنا فى أكثر من ١٠٠ دولة

Mannesmann AG
D4 Düsseldorf 1·Germany
(Fed.Rep.)·P.O. Box 5501

Mannesmann-Export AG
D4 Düsseldorf 1·Germany
(Fed. Rep.) P.O.Box 5502





خطوط لوفتهانزا فى الدول العربية منذ ٣٥ عاما

تدخل خطوط لوفتهانزا هذا العام عامها العشرين منذ انشائها . والواقع ان عيدميلادها الحقيقى يرجع الى عام ١٩٢٦ اى قبل نصف قرن تقريبا .

ومنذ انشائها فى عام ١٩٢٦ وضعت لوفتهانزا نصب عينيها ثلاثة أهداف .

اولا : ربط المانيا مع اهم مراكز الاقتصاد العالمى فى اوربا .
ثانيا : ربط اهم المدن الالمانية بخطوط الطيران الوزنية الهامة .
ثالثا : انشاء خطوط طيران بحسب ماتتاح من امكانيات . بين المانيا والدول غير الاوربية التى تقيم علاقات اقتصادية قوية معها .

وكانت من اهم المناطق المرغوبة فى ذلك منطقة الشرق الاقصى . وعلى الرغم من انه كانت قد تمت فى ذلك الوقت ١٩٢٦ تجربة طيران عن طريق خط سيبريا ، الا ان لوفتهانزا بدات بعد ذلك فى تدعيم خط طيران جديد عن طريق الجزء الجنوبى من اوربا وآسيا . ونتيجة لاول رحلة طيران استطلاعية بين برلين الى استنبول فى اكتوبر عام ١٩٢٩ . تم انشاء خدمة بريدية بعد ذلك بستة شهور على طريق فينا — استنبول . وكانت اول مرة تهبط فى العالم العربى طائرة من طائرات لوفتهانزا فى ١٦ نوفمبر ١٩٣٠ فى حلب بسوريا . وواصلت الرحلة التجريبية الاولى هدفها فى اليوم التالى الى بغداد . وفى ١٩٣٤ هبطت طائرة من طراز يونكرز « يو — ٥٢ » فى القاهرة وبغداد . وفى ٢٩ اكتوبر ١٩٣٧ قامت لوفتهانزا باول رحلة لها لنقل البريد والطرود الى الدول العربية وافتتح بذلك خط يربط بين برلين ودمشق وبغداد . ولم تمض عدة شهور حتى تم مد الخط فى ابريل ١٩٣٨ الى طهران ، وبدأ العمل فى نفس الوقت فى نقل الركاب على هذا الخط .

وفى ١٩٣٩ عرضت لوفتهانزا القيام برحلات خاصة على طريق برلين — اثينا — دمشق — القاهرة بالاضافة الى ما يسمى الان « خدمة الشرق الاقصى » والتى تضم كابول عاصمة افغانستان . وفى ٢٥ يوليو ١٩٣٩ افتتح « طريق الشرق الاقصى » الذى يمتد من برلين الى بانجكوك عن طريق بيروت والبصرة وكراتشى وكلكتا ورانجون .

وجاءت الحرب فاوقفت فجاة هذه الخطوط وكان لابد من تصفية لوفتهانزا بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة .

وبدات لوفتهانزا بداية جديدة لها عام ١٩٥٣ ، عندما تأسست « الشركة المساهمة لخدمات حركة الطيران » واعيد تسميتها بعد ذلك باسم « شركة لوفتهانزا الالمانية المساهمة » فى عام ١٩٥٤ . وبدات هذه الشركة خدماتها فى البداية على الخطوط الداخلية فى اول ابريل ١٩٥٥ ، ثم توسعت لتشمل الخطوط الاوربية وبعد ذلك عبر الاطلنطى . ولم يمض عام بعد ذلك حتى افتتح خط لخدمة الشرق الاوسط يربط المانيا واستنبول وبيروت وبغداد وطهران . وكانت تطير على هذا الخط رحلتان اسبوعيتان بواسطة طائرات من طراز لوكهيد — سوبر — ج — كونستليشن .

وادخلت دمشق عام ١٩٥٧ فى هذا الخط ، وتلتها القاهرة عام ١٩٥٨ . وعندما بدىء فى استخدام الطائرات من طراز فيكرز فيسكونت فى عام ١٩٥٩ ، زاد مجموع الرحلات الى العالم العربى فاصبح ثمانية رحلات اسبوعيا .

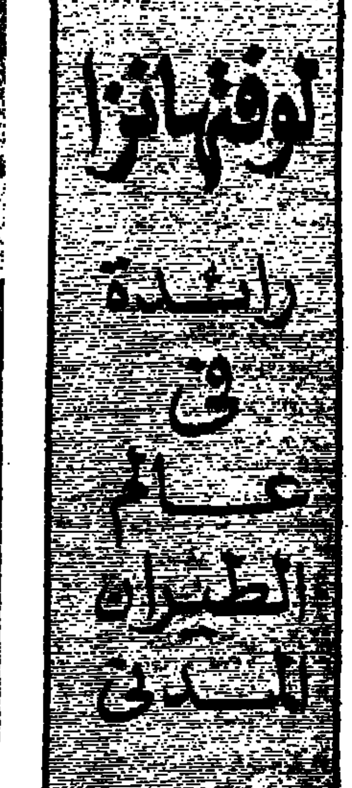
وعندما بدأت لوفتهانزا فى توسيع شبكة خطوطها الجوية خلال الاعوام التى تلت ذلك ، ادخلت مدن عربية اخرى فى نطاقها . الظهران والخرطوم والكويت وطرابلس فى اوائل الستينات ، تلتها بعد ذلك بنغازى وتونس وجدة والدار البيضاء .

واليوم بعد ٢٠ عاما من استئناف رحلاتها المنتظمة عام ١٩٥٥ ، يستطيع المرء ان يرى طائرات لوفتهانزا فى مطارات معظم المدن الهامة فى العالم العربى ، لتقدم ماليقرب من ٢٠ رحلة اسبوعية تربط بين هذه المدن والمانيا .

ونظرة الى الوراء يمكن ان تحولنا الى التفكير بان لوفتهانزا كانت ومازالت جسرا جويا ، قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها ، يربط بين العالم العربى والمانيا .



اول طائرة يونكر ٥٢ من طائرات لوفتهانزا التى قامت باول رحلة الى العالم العربى عام ١٩٣٠ .



بورصة بريمن [بقية]

بالموافقة على قبول اسعار اعلى مما تم الاتفاق عليه . ونحن لا نوافق على هذا الاسلوب سواء من الناحية القانونية او على المدى البعيد ، لان الامر الذى يجب ان يكون واضحا لدى الجميع هو ان مثل هذا المسلك سوف يجعل المشترى فى ظروف اخرى تهبط فيها الاسعار يشعر ان من حقه الرجوع عن الاسعار التى تعاقد عليها ولغير مصلحة البلد المصدر . ان مبدأ عدم انتهاك العقد المبرم هو الاساس الذى لا يمكن التساهل فيه بالنسبة لعلاقات التجارة الدولية .

والى جانب هذه القواعد العامة ، فاننى ارى من المفيد بالنسبة لبعض الدول العربية المصدرة للاقطان ، ان تحاول التبكير باطلاعنا على تقديراتها لمحصول القطن ونوعيته والكميات المتاحة منه للتصدير فى وقت مناسب . ذلك ان كثيرا من مصانع غزل القطن ترتبط ببرامج انتاج طويلة المدى بحيث ان التغيير من مورد الى مورد اخر من الاقطان فجأة يسبب لها مصاعب فنية بالغة . وينطبق هذا بالدرجة الاولى على الاقطان طويلة التيلة التى تستورد من مصر والسودان .

ومن ثم فاننى اناشد هذه الدول بنوع خاص ان تحيطنا علما فى وقت مبكر وبدرجة كافية من المعلومات عن تطور المحصول وكمية المزروع منه وما اذا كانت هناك انواع جديدة تم استنباطها . ومن شأن هذا ان يعود بالفائدة المؤكدة على هذه الدول نفسها .

ويبدو لى من المهم ايضا ان تعلن هذه الدول عن شروط التصدير عندها ولدى الاسعار التى تطلبها فى الوقت المناسب والا تشق على العملاء بفرض رسوم وضرائب تحد من رغبتهم فى الشراء .

فعلى سبيل المثال كان من بين الشروط التى وضعتها مصر فى واحد من المواسم الاخيرة ، شرط يلزم المتقدم بعرض للشراء بان يدفع لدى تقديم عرضه مباشرة ١٠ فى المئة من قيمة الكمية المطلوب شراؤها . وازاء هذا انصرف كثير من الراغبين فى الشراء الى البحث عن مصدرين آخرين ، ولحسن الحظ فقد الغت الحكومة المصرية هذا الشرط فى الموسم الاخير .

واخيرا فاننى اود ان أؤكد هنا اننا نسعى بشدة لاقامة علاقات تعاون وثيقة مع منتجى الاقطان من الدول العربية فى الشرق الاوسط . والسبب فى ذلك ان هذه المنطقة تعد اقرب المناطق للاسواق الاوربية . وتقف بورصة بريمن للقطن على استعداد لتقديم خدماتها فى كل ما يتعلق بعمليات التسويق والمعلومات اللازمة عنها ، وتقديم المشورة اللازمة لهيئات التصدير . واضيف الى ذلك ان تدعيم العلاقات الشخصية بين الطرفين تعود بغير شك على الجانبين بفائدة ضخمة فى تدعيم العلاقة بيننا وبين منتجى الاقطان فى البلاد العربية .



الصناعة الألمانية تتجه إلى مزيد من الاستثمارات فى الخارج

تتجه النية لدى المؤسسات والشركات الصناعية الالمانية الى زيادة استثماراتها فى الخارج زيادة ملحوظة •• وبدلا من الاستمرار فى سياسة تصدير السلع المنتجة فى المانيا الى الخارج ، يزداد الاتجاه نحو انتاج السلع خارج حدود المانيا الاتحادية • ويريد السياسيون واصحاب الشركات بذلك تقليل اعباء التصدير التى تقع على عاتق الاقتصاد الالمانى • وقد سجلت الصناعة الالمانية فى عام ١٩٧٤ فائضا فى الصادرات وصل الى ٥٠ مليار مارك ، وهو رقم قياسى اذا عرفنا ان سائر الدول الصناعية تقريبا قد سجلت عجزا فى ميزانها التجارى • وتخشى المانيا الاتحادية من ان يتأثر اقتصادها بسبب ارتفاع الصادرات ، من موجات التضخم فى البلاد الاخرى والسياسات التجارية التى قد تنتهجها هذه البلاد •• ذلك ان فرض القيود على الواردات وغيرها من القيود فى التجارة العالمية ، تصيب اول ما تصيب ، الدول التى يقوم اقتصادها على الصادرات ، كالمانيا الاتحادية •• ومن ثم تسعى المانيا الاتحادية الى زيادة استثماراتها فى الخارج تجنبا لهذه الاخطار •

وقد بلغ حجم الاستثمارات الخارجية لالمانيا الاتحادية فى الفترة من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٧٠ ، نحو ١٦٫٥ مليار مارك انفقتها الشركات الالمانية فى تشييد فروع لها فى الخارج • وتضاعف هذا الرقم خلال السنوات الخمس الاخيرة منذ عام ١٩٧٠ الى نحو ٣٥ مليار مارك •

ومن المنتظر ان تزداد هذه الاستثمارات فى المستقبل القريب ، كما يبدو ذلك من استقصاء اجرى اخيرا مع المديرين الماليين لعدد كبير من الشركات الالمانية •• فقد اعلن نحو ٤٥ ٪ من هؤلاء المسئولين فى شركات لم يسبق لها الاستثمار فى الخارج ، انهم ينوون الاستثمار خلال السنوات القادمة فى الخارج • وقرر ثلثى عدد من سئلوا من مديرى المؤسسات الصناعية الكبرى التى تستثمر مبالغ ضخمة فى الخارج منذ وقت طويل ، انهم يريدون زيادة هذه الاستثمارات •

ولنذكر بعض امثلة الاستثمارات الالمانية فى الخارج •• فقرب بومباى بالهند ، يوجد مصنع تابع لشركة هوكست يتولى انتاج عديد من منتجات البلاستيك •• وفى توجو مصنع لانتاج البيرة تملكه شركة براو – كونزرن – هولستن ، يتولى تغطية احتياجات توجو من البيرة •• وتملك شركة تيسن للصلب مصنعا للحديد والصلب فى البرازيل ، وتشترك مؤسسة جوتى هوفننجر هيته لصناعة الصلب مع مؤسسة رومانية فى انتاج التروس فى بوخارست • وتقوم شركة جروندج بانتاج اجهزة التليفزيون والراديو فى بولندا والبرتغال •• وتنتج شركة روزنتال للخزف طقم الصينى فى شيلى •• ولشركة اوسرام فروع فى البرازيل والمكسيك والارجنتين والجزائر لانتاج المصابيح الكهربائية ••• الخ •

وينتظر ان تتجه الشركات الالمانية فى المستقبل الى زيادة استثماراتها فى انشاء المصانع فى الدول العربية المنتجة للبترول • ويزداد الاتجاه بين الشركات الالمانية المشاركة مع رؤوس الاموال المحلية فى ايران والسعودية والجزائر وليبيا ومصر لانشاء مصانع للصلب ومعامل لتكرير البترول ومصانع للسيارات •• ولا شك ان اكثر الجهود تقدما تلك التى تقوم الان على تعاون وثيق بين بعض الشركات الالمانية الكبرى وايران •• مثل شركة كروب التى بدأت مع ايران فى الاتجاه الى القيام باستثمارات مشتركة فى الخارج مستفيدة بذلك من خبراتها الطويلة وبرامج انتاجها الواسعة فى مجالات صناعية عديدة •

واهم الفروع الصناعية فى المانيا التى تقوم باستثمارات فى الخارج هى تلك التى تعمل فى مجال الصناعات الكيماوية وصناعات الحديد والصلب ، وبناء الالات وصناعة السيارات والصناعات الكهربائية • ويفضل المستثمرون الالمان البلاد المجاورة • وقد بلغ حجم الاستثمارات الالمانية عام ١٩٧٣ : ٦٫٤ مليار مارك ، موزعة كالاتى : ٣٫٩ مليار مارك فى اوروبا ، ١٢٧٥ مليون مارك فى امريكا ، ٣٤١ مليون مارك فى افريقيا ٣٠٤ ملايين مارك فى آسيا •

وقد بدأت الصناعات الكيماوية الالمانية تستثمر بصورة ضخمة فى الولايات المتحدة الامريكية •

نجاح عالمى لمعدات كلوكنر الصناعية

تتجه شركة كلوكنر المساهمة للصناعات (دويزبورج) وهى احدى الشركات التابعة لمجموعة كلوكنر فى المانيا الاتحادية الى التوسع فى اعمالها . فبينما بلغ حجم الاعمال التى قامت بها فى عام ١٩٧٣ ما قيمته ٤٠٠ مليون مارك ، اصبح يتجاوز الان ٢٠٠٠ مليون مارك ومن المنتظر أن يطرد فى الزيادة عام ١٩٧٥

ومركز الثقل فى عملياتها الصناعية ينحصر فى مشروعات التعاون المتعددة الجنسيات .

والسبب الرئيسى فى هذا النمو السريع يرجع فى رأى المدير المسئول الى ضخامة حجم المشروعات التى تقوم على تعاون بين جنسيات متعددة والتى يزداد تنفيذها عاما بعد عام .

ويقصد بالمشروعات المتعددة الجنسيات تلك التى يشترك فى تنفيذها ثلاث دول على الاقل . ونظرا لما يتوفر فى مجموعة كلوكنر من امكانيات الخبرة التكنولوجية . والتوريدات وامكانيات التمويل من بلاد متعددة . فان مجموعة كلوكنر تقدم افضل خدمة ممكنة من نوعها فيما تقوم به من مشروعات . ويمكن ان ينطبق على كلوكنر العبارة الشائعة : من التطبيق والى التطبيق » . اذ تضم كلوكنر كل ما يحتاجه اى مشروع من تخطيط وخبرة هندسية وشركات بناء وتوريدات وانتاج واقراض .. بحيث تجتمع التكنولوجيا والاقتصاد معا .

وبفضل هذا « التخصص الجامع » تم تنفيذ مشروعات تصنيع عديدة فى افريقيا وآسيا وامريكا الجنوبية . وكان لكلوكنر فضل الريادة فى كثير من المجالات . وتفضل كلوكنر القيام على تنفيذ مشروعات فى بلاد يكون لها فيها كما هو الحال فى مصر – شركات فرعية تابعة لها أو ممثلون ينوبون عنها .

ومنذ ٢٠ عاما تقريبا تقوم كلوكنر للصناعات الهندسية ، بتوفير خدمات كثيرة للسوق المصرى عن طريق مكتبها فى القاهرة . وفى خلال هذه الفترة تم ابرام كثير من العقود مع الهيئات المصرية المختلفة وكان من اهم هذه العقود :

– استشارات تكنولوجية لمشروع الحديد والصلب فى حلوان .
– مسح جيولوجى لمواقع استخراج النحاس والزنك والفوسفات .
– مصنع للحديد والاسلاك المعدنية .
– مصنع للمسامير القلاووظ .
– مصنع لمنتجات الالبان .
– مستودعات لحفظ الالبان وجمعها .
– سفينة للركاب .
– ٢ فنادق عائمة .
– معدات لانتاج الفوسفات .

اما المشروعات الصناعية المتعددة الجنسيات التى تقوم كلوكنر بتنفيذها حاليا فتتركز على المجالات التالية :

– استخراج المواد الخام وتشغيلها .
– اعمال التعدين غير الحديدية .
– انتاج الصلب واستخداماته .
– المعدات البتروكيماوية والكيماوية .
– انتاج السلع الاستهلاكية .
– مشروعات التشييد للقطاع السفلى .

ولعل من اهم الجوانب ما تقوم به كلوكنر من تقديم الخدمات . فلا يقتصر نشاطها على توريد معدات جاهزة للتشغيل ولكنها تقوم بتقديم الاستشارات الفنية فى فحص انتاجية المواد الخام ودرجة اقتصادياتها . كما تقوم بتدريب الاخصائيين والخبراء ، وتقديم الخبرات الادارية المناسبة . وتساعد على بناء شبكات توزيع السلع ، وتوفير المعدات التى لا يتم انتاجها فى البلاد .

ونظرا لما حققته كلوكنر فى الماضى من نجاح ، فانها سوف تواصل جهودها بكل تأكيد لخدمة التنمية الصناعية فى مصر وتدعيمها .

حديث مع رئيس اتحاد صناديق الادخار الالمانية [بقية]

□ سؤال : ان الارقام تدلل احيانا (اكثر من الوصف) على اهمية قطاع اقتصادى معين • كيف هى الحالة بالنسبة لصناديق الادخار الالمانية فى هذا المجال ؟

□□ جواب : معكم الحق • ان الارقام تعبر عن الوظائف والمنجزات بصورة ادق • وتساهم صناديق الادخار سنويا بـ ١٠ ٪ فى تمويل كافة المساكن العامة والخاصة التى تشيد فى جمهورية المانيا الاتحادية • وتبلغ القيمة الاجمالية للقروض الممنوحة حوالى ١٦٥ مليار مارك • ومنها ٤٠ ٪ قروض رهون و ٣٥ ٪ تعطى للشركات وللجهات العاملة باستقلال و ١٥ ٪ قروض للادارات المحلية و ١١ ٪ قروض خاصة وعلى الاخص للعمال والمحالين على التقاعد وربات المنازل • وتبلغ حصة القروض التى تقدمها صناديق الادخار فى المانيا ربع كافة القروض الممنوحة من جميع مؤسسات القروض كما وان صناديق الادخار الالمانية رائدة فى مجال التعامل المصرفى غير النقدى • فمن مجموع ٢٠ مليون حساب جارى خاص وعام ، يتم تحويل وصرف مايقرب من ٣٫٥ مليار مارك سنويا دون الحاجة الى استعمال النقد مباشرة • وتملك صناديق الادخار حوالى ثلاثة ملايين و ٥٠٠ الف حساب مودع لديها من قبل الشركات مما يجعلها تصبح من ابرز الشركاء العاملين فى القطاع الاقتصادى الالمانى • ان التحويلات المصرفية والنقدية واقتطاع الديون المترتبة ورصد الصكوك تجرى (على الرغم من اعدادها الجبارة) بصورة حديثة وعصرية جدا نتيجة لما تملكه صناديق الادخار من معدات الكترونية واجهزة كومبيوتر • اما دفتر الادخار فممكن مقارنته بكتاب ذائع الصيت يتزاحم على شرائه القراء فهناك حوالى ٥٨ مليون دفتر ادخار • وبالاضافة الى ذلك تقدم صناديق الادخار النصائح والارشادات فى حقل استثمارات النقود • وهى تملك حوالى مليونى سند تملك ، مشكلة بذلك ثلث كافة المودعات الموجودة فى مؤسسات القروض فى المانيا •

□ سؤال : يعتبر اتحاد صناديق الادخار الالمانية « المدافع عن مصالح المدخرين » فى الجمهورية الاتحادية كيف يمكن فهم ذلك وكيف تعبرون عن نشاطكم فى هذا المجال ؟

□□ جواب : ان اتحاد صناديق الادخار والحساب الجارى هو اكثر من مجرد تمثيل مصالح • فهو يمثل ويدافع عن مصلحة المدخر ونظم الادخار ووضعية القروض امام الحكومة الاتحادية والبنك المركزى الاتحادى وغيرهما من الاتحادات الاساسية فى الحياة الاقتصادية فى المانيا • ومن مهامه الاخرى التعليق على القوانين الصادرة وتقديم المعلومات حول ذلك عن طريق صلته بالصحافة والراديو والتليفزيون • ولكونى رئيس هذه المنظمة يتم الاستماع الى رأيى فى مسائل السياسة الاقتصادية والنقدية والمالية • ومن المعروف عنى دعوتى للمحافظة على الاستقرار النقدى والاشارة الى المخاطر التى تتولد عن التضخم النقدى وفقدان النقد للقوة الشرائية الذى لا يعود بالفائدة على اية جهة

□ سؤال : لقد سبقتم باجابتكم السؤال الذى اريد طرحه عليكم • ما هى – حسب رأيكم – المشاكل الاقتصادية العالمية التى يجب الاهتمام بحلها والتى تعانى منها البلدان الصناعية فى علاقاتها مع البلدان الاخرى ؟

□□ جواب : يواجه الاقتصاد العالمى حاليا المشكلتين التاليتين التى يجب حلهما ••

اولا – كيف يمكن الاستفادة من المد المالى الدولى الذى يأتى فى صالح البلدان المنتجة للنفط نتيجة لرفع اسعاره وذلك فى العلاقات الاقتصادية الدولية ؟

ثانيا – كيف يمكن التقليل من شقة الرخاء بين الاثرياء القدماء والجدد من ناحية وبين البلدان الفقيرة من ناحية اخرى ؟

ان السؤالين يتحكمان فى كافة المؤتمرات الدولية المنعقدة • الا ان الجواب على هذين السؤالين صعب جدا نتيجة لتباين آراء البلدان المختلفة حول هذه المسائل بالذات • ففى الوقت الذى تطالب فيه البلدان الصناعية بتقليل اسعار المواد الخام وجعل ذلك شرط اساسى لتحقيق الاستقرار ، تريد البلدان النامية [المجهزة للطاقة وللمواد الخام] تحسين اوضاعها الاقتصادية عن طريق رفع اسعار منتجاتها • لذا ارى ان التعاون بين البلدان المنتجة للنفط والصناعية يعتبر حكمة سياسية وعقلانية اقتصادية • ونظرا لان البلدان الصناعية تملك المقدرات والخبرات الفنية ونملك البلدان المنتجة للنفط الطاقة • فان ادراك ابعاد التعاون فيما بينها لم يعد معقدا • ان استعمال البلدان المنتجة للنفط وضعيتها الاحتكارية وشعور البلدان المستهلكة له بالتهديد لا يعتبر فى صالح الطرفين •

وعلى المناقشات والمؤتمرات الدولية ان تأخذ بعين الاعتبار ان مطالبة البلدان المنتجة للنفط تأتى نتيجة لان النفط الخام قد ينضب فى السنوات القادمة • وهكذا على المرء ان يفكر بجدية فى كيفية الاستفادة من عائدات النفط فى انعاش الوضعية الاقتصادية الدولية واستخدامها بشكل حكيم • وهناك امكانية وضع مبالغ من عائدات النفط تحت تصرف بعض البلدان التى تحتاج الى رؤوس الاموال • ان مشكلة اعادة عوائد النفط الى مصادر دفعها معقدة ولا يمكن ان نحل حسب رأيى بسهولة •

□ سؤال : اود توجيه سؤال قد يكون مهما بالنسبة للبلدان المنتجة للنفط • هناك اهمية كما ترون انتم فى عودة (الدولار النفطى) الى البلدان المشترية للنفط • كيف تنظرون الى استثمارات عوائد النفط فى البلدان الصناعية ومن بينها جمهورية المانيا الاتحادية ؟

□□ جواب : لقد حدثت اصداء كبيرة وعلى كافة المستويات نتيجة لاستثمارات بعض البلدان المنتجة للنفط فى شركتى كروب ودايملربنز • الا انه يجب النظر الى هذه المساهمات بالترابط مع المساهمات الاخرى الاجنبية الحاصلة فى الجمهورية الاتحادية • لقد نشأ ترابط رأس المال الالمانى فى السنوات الاخيرة مع رؤوس الاموال الاجنبية • وهناك حاليا ١٠٫٠٠٠ شركة المانية فيها مساهمات اجنبية بنسبة قدرها ٢٫٨ ٪ • أما المساهمة الاجنبية الاجمالية فتقدر بـ ٣٢ مليار مارك المانى • ان التشابك الحادث بين جميع بلدان العالم يدفع الى ان الكثير من الشركات الاجنبية قد اخذت مؤخرا بتثبيت اقدامها فى الجمهورية الاتحادية • وتأتى الولايات المتحدة الامريكية فى المقدمة فى هذا المجال تليها دول السوق الاوروبية المشتركة • وفى اعتقادى ان الاستثمارات الاجنبية فى الاقتصاد الالمانى لا تدعو الى القلق • ولذا فان استثمارات الدول العربية والبلدان الاخرى المنتجة للنفط فى المانيا الاتحادية تلاقى ابوابا مفتوحة وذلك فى اطار مبدأ عام تلتزم به المؤسسات الالمانية يقوم على مدى ما تحققه من عائد اقتصادى وبشرط ان تخلو من عناصر المخاطرة •

□ سؤال : هل ترون هناك فرصة لقيام نظام ادخارى مماثل فى العالم العربى للنظام القائم فى المانيا الاتحادية ؟ وما هى – فى نظركم – الاسباب الضرورية الداعية لذلك ؟

□□ جواب : قبل عدة سنوات ، ابدت مصر اهتماما خاصا بتطوير وارساء نظام ادخارى ، وذلك بالتعاون مع نظام اتحاد صناديق الادخار الالمانية ولكن ظروفا طارئة لم يحسب حسابها ادت الى جمود المشروع وتوقفه • ولكنى اعتقد ان الوقت الان قد حان لمحاولة الشروع فى بداية جديدة لهذا النظام •

والواقع ان كل البلاد فى العالم يجب ان تهتم بان يكون التطور الاقتصادى لها متوازنا ، لا فى تجارتها الخارجية فحسب بل ايضا وقبل كل شىء داخليا اى فى مجال اقتصادها الداخلى • والدول النامية الاقل تقدما فى الصناعة ليست استثناء من هذه القاعدة • اذ يتحتم عليها ان تلتزم بالقانون غير المكتوب لنظام مالى متوازن ومستقر • وهو ما يتطلب بالدرجة الاولى تشجيع الادخار والدعوة له بين طبقات الشعب واظهار مزاياه واهميته • ولا بد ان تكون الدعوة لفكرة الادخار بين كافة طبقات الشعب ، منطلقة من الاقتناع بان الادخار باعتباره امتناعا عن الانفاق بصفة مستمرة ، هو الذى يهيىء الفرصة للاستثمارات الاقتصادية • هذه واحدة من نتائج الادخار • اما النتيجة الاخرى فهى تمكين المدخرين من ايداع ادخاراتهم واموالهم لدى هيئات اقراض مأمونة ، والحصول مقابل ذلك على فوائد بل وامكان التملك بعد ذلك فى مرحلة لاحقة •

ولا يمكن بالنسبة للشعوب الكثيفة السكان بوجه خاص ، ومن بينها بعض الشعوب العربية ، ان تتغاضى عن ادراك ان الادخار والاقراض [فى مجالات الاقتصاد وبناء المساكن ومشروعات التشييد الاساسية] عنوان متكاملان لا يمكن التفريق بينهما . ويبدو لى ان انشاء هيئات الادخار امر ضرورى كل الضرورة ، اذا اريد العمل على رفع مستوى المعيشة للناس وتطوير النمو الاقتصادى تطويرا ديناميكيا □

زيادة التبادل التجارى بين المانيا الاتحادية والعالم العربى

جاء فى الاحصائية الاخيرة الصادرة فى ١٩٧٤ عن وزارة الاقتصاد الاتحادية فى بون ان التبادل التجارى بين جمهورية المانيا الاتحادية وبلدان العالم العربى خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام قد ارتفع كثيرا بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الفائت . وبلغت نسب الزيادات فى الصادرات ، والتى ارتفعت من ٢٫٦ مليار مارك الى ٤٫٧ مليار مارك بزيادة ٨٠٫١ ٪ وفى الواردات – ونتيجة لزيادة اسعار النفط – من ٥٫١ مليار مارك المانى الى ١٣٫٤ مليار مارك المانى بزيادة قدرها ١٦٢٫٧ ٪ .

وبالمقابل فان مجموع الصادرات الالمانية تظهر زيادة قدرها ٣١٫٣ ٪ ومجموع الاستيراد نسبة ٢٤٫٨ ٪ . ان حصة البضائع المصدرة الى البلدان العربية المستهلكة فى مجموع الصادرات الالمانية بلغت ٢٫٨ ٪ وزادت على نسبة العام الماضى التى كانت (٢٫٠ ٪) فى حين ان حصة الصادرات من البلدان العربية – بما فى ذلك النفط – قد ازدادت فى مجموع الصادرات من ٤٫٨ ٪ الى ١٠٫١ ٪ وهى نسبة اكثر من الضعف ان حصة استيراد المنتجات العربية – باستثناء النفط – بلغت ١٫٠ مليار مارك أو ٠٫٧ ٪ بالمقارنة مع (٠٫٦ مليار مارك أو ٠٫٦ ٪) المثبتة فى العام الماضى .

وبلغت حصة النفط فى مجموع الواردات من بلدان العالم العربى (يناير حتى سبتمبر ٧٤) ٩٢٫٨ ٪ (فى العام الماضى ٨٨٫٤ ٪) . ان حصة النفط العربى فى مجموع واردات المانيا الاتحادية من النفط البالغة ٧٦٫٥ مليون طنا ، فقد بلغت ٥٤٫٧ مليون طنا وبالتالى نسبة ٧١٫٥ ٪ (فى العام الماضى ٦٠٫٧ مليون طن أو ٧٣٫٨ ٪) . ان مجموع واردات النفط من ناحية الكمية كانت اقل بنسبة – ٢٫٧ ٪ واستيراد النفط من البلدان العربية بنسبة – ١٠٫٠ ٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام المنصرم . اما من ناحية القيمة فان مجموع الاستيراد ارتفع الى ١٨٠٫١ ٪ أى من ٦٫١ مليار الى ١٧٫٠ مليار مارك المانى ومن البلدان العربية الى ١٧٦٫٩ ٪ أى من ٤٫٥ مليار الى ١٢٫٤ مليار المانى .

ان تبادل البضائع بين جمهورية المانيا الاتحادية وبين عشرين دولة عربية من يناير حتى سبتمبر ١٩٧٤ – فى ناحية الاستيراد – كان تراجعيا فقط مع مصر وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . اما الصادرات الالمانية الى البلدان العربية كافة (بالدرجة الاولى الالات والسيارات والمعدات الالكترونية والمنتجات الطبية والمستحضرات الكيماوية) فقد زادت بالمقارنة مع نفس الفترة □

كيف يتابع الاقتصاد الألماني تطور العلاقات التجارية مع العالم العربي؟
صحيفتان ألمانيتان من أكبر الصحف تنشران أحدث المعلومات الاقتصادية

منذ سنوات ، تقدم صحيفتان المانيتان من اكبر الصحف الاقتصادية هما صحيفة « هاندلزبلات » التي تصدر في دسلدورف وصحيفة « ناخريشتن فير او سنهاندل » التي تصدر في كولونيا / فرنكفورت ، جهدا واضحا في تدعيم العلاقات الاقتصادية بين المانيا الاتحادية والعالم العربي . وعن طريق الموضوعات اليومية من مقالات وتحليلات يبعث بها مراسلوها الخاصون في العالم العربي ؛ تنشر الصحيفتان الكثير عن النشاط الاقتصادي في الدول العربية ، وتقدمان الكثير من الافكار والمشروعات التي تهم دوائر الاقتصاد والصناعة والمتخصصين في عالم التجارة في المانيا الاتحادية .



« صحيفة التجارة »

ولعل من المفيد في هذا المجال ان نقدم للقارىء العربي صورة من هاتين الصحيفتين والتعريف بهما . ونبدأ في ذلك بالحديث مع كلاوس برنهارت رئيس تحرير صحيفة هاندلزبلات .

■ سؤال : ما هو موقع التطورات والانباء الاقتصادية من العالم العربي ، وبخاصة فيما يتعلق بالتعاون مع المانيا الاتحادية ، في اجزاء صحيفتكم ؟

■■ رئيس التحرير : لقد ادركنا الاهمية الاقتصادية للدول العربية كشريك هام في التجارة العالمية منذ سنوات عديدة وعاملنا الاخبار المتصلة بها على هذا الاساس . فنحن لم نكتشف اهمية العالم العربي اخيرا فقط بعد ان اصبحت سياسة النفط ومشكلات البترول تمثل المكان الاول من الانباء . وان كان من المؤكد ان اهمية العالم العربي قد ازدادت في الفترة الاخيرة نظرا للدور الذي اصبح يلعبه في الاقتصاد العالمي .

■ سؤال : لكي نكون اكثر تحديدا ما رايكم في تطور العلاقات الاقتصادية بين المانيا الاتحادية ومصر على سبيل المثال ؟

■■ رئيس التحرير : لقد احتلت مصر مكانا خاصا — حتى قبل ان تلعب سياسة البترول التي تنتهجها دول « الاوبك » دورا هاما في علاقات الاقتصاد الدولية وقبل ان ينعكس هذا بدوره على العلاقات الثنائية مع مصر — وذلك نظرا لانها تعد من اكبر الدول العربية سواء من ناحية السكان او من ناحية التقدم الصناعي فيها . ولا شك انه مع نمو التصنيع واتساعه في مصر سوف تزداد فرص التبادل الاقتصادي بصورة ملموسة . وقد قدمت المانيا الاتحادية في العام الماضي مساعدات التنمية الى مصر ، ومن المؤكد ان مصادر التمويل من الدول العربية الاخرى ستجعل امكانيات التنمية ابعد مدى .

■ سؤال : اى دور يلعبه التعاون الصناعي في هذا المجال ؟

■■ رئيس التحرير : ان الدليل على اهتمام الاقتصاد الالماني بالتعاون مع مصر يتضح لا من حجم الارتباطات والاتفاقات فحسب بل ايضا من عمليات التخطيط الجارية لعديد من المشروعات ، والتي يبدو ان مصر تتوسع فيها خلال

كلاوس برنهارت
رئيس تحرير جريدة هاندلز بلات

الفترة الاخيرة لتغطي مجالات متعددة . من بينها التخطيط لانشاء موانيء جديدة ، وافران للصلب ، ومطارات ومصانع للسماد ، فضلا عن مشروعات اخرى متوسطة مثل انشاء مصانع الخزف والمكولات المحفوظة والملابس .. الخ .. وكثير من هذه المشروعات ليست جديدة على الشركات والمؤسسات الالمانية الكبرى ، وهي ايضا — وغيرها من المشروعات المشابهة في العالم العربي — تثير اهتمام الشركات الالمانية المتوسطة الحجم غير ان هناك ملاحظة — ارجو ان تأذن لي بها — وهي ان الشركات المتوسطة لا يتاح لها معرفة كثير من التطورات التي تطرأ على اجراءات التصدير او قوانين الاستثمار الجديدة ، وكثيرا ما تضطر هذه الشركات الى الانتظار طويلا قبل ان تصدر اللوائح التنظيمية والاجراءات الخاصة بتنفيذ هذه القوانين . ومن الواضح ان المؤسسات والشركات الكبرى تملك الامكانيات للاحتفاظ بمكاتب خاصة لها في البلد المعني تطلعها على آخر التطورات والاجراءات ومن ثم فهي لا تتعرض للمصاعب التي تتعرض لها الشركات الصغيرة والمتوسطة التي يهمها المشاركة في العلاقات التجارية والاقتصادية فلا شك الان من ضرورة توفير انسياب المعلومات الخاصة بمثل هذه اللوائح والقوانين ، وبالعطاءات الجديدة والمشروعات التي يراد تنفيذها انسيابا سهلا يخدم مصالح الطرفين ، بحيث تجد الدولة التي تريد اجتذاب الاستثمارات الجديدة الشريك المناسب كما تجد الشركة الجديدة [الفرصة المواتية والمعلومات اللازمة للدخول في سوق جديدة بالنسبة لها] .

■ سؤال : هل يمكن في مجال التبادل الصناعي ملاحظة وجود تغيرات هامة في البناء الاقتصادي للدول العربية ؟

■■ رئيس التحرير : ان منتجات التصدير التقليدية مثل القطن او حتى مثل سلعة عالمية مرغوبة حاليا كالبترول لن تظل على المدى البعيد هي السلعة المسيطرة في صادرات العالم العربي .. فمن الملاحظ مثلا ان الدول العربية بدات تسعى لدخول حلبة انتاج الصلب وأسواق تصدير منتجات الحديد والصلب ويقوم « اتحاد الصلب العربي » الذي يتخذ مقرا له في الجزائر والذي يضم كل الدول العربية المنتجة للصلب وهي مصر والجزائر وتونس وسوريا والعربية السعودية والكويت بالتنسيق بين هذه الدول وتشجيعها على الدخول الى الاسواق العالمية . وقد عقد هذا الاتحاد مؤتمره الاخير في الرياض قبل وقت قصير ، وحدد لنفسه هدفا طموحا بأن يصل انتاج الدول العربية من الصلب الخام الى ما بين ٢٥ و ٣٠ مليون طن . وبفضل ما حققته الدول العربية من زيادة ضخمة في دخلها من البترول ، فانها اصبحت تستند الى قاعدة مالية سليمة تمكنها من دفع برامج التصنيع على اساس انتاجها من الصلب . كما ان هذه الدول تملك موارد غنية من الغاز الطبيعي الذي يمكن استخدامه كمصدر للطاقة في استخراج الحديد الاسفنجي .

■ سؤال : ما هي الفرص التي يتيحها الحوار العربي — الاوروبي الذي يراد له ان يبدأ قريبا بصورة مكثفة ؟

■■ رئيس التحرير : ان هناك عددا لا يحصى من الموضوعات التي يمكن ان تطرح على الحوار العربي — الاوروبي . وقد عبرت الدول العربية عن رغباتها في صورة مقترحات عديدة قدمت الى دول السوق : الحصول على التكنولوجيا والخبرة الفنية . توسيع نطاق السياحة بين المنطقتين . اقامة وادارة مؤسسات وشركات صناعية على اساس مشترك . التعاون في بناء خطوط لانابيب البترول وفي صناعة البتروكيماويات ومعامل تكرير البترول . وقد كلفت مجموعات من الخبراء من الجانبين بتنسيق المقترحات المطروحة من الجانبين لوضع وصياغة هذه الاتفاقات الدولية اللازمة لتنفيذ هذه المشروعات ولا شك ان الطريق بين التصريحات والبيانات العامة التي تعكس رغبات راملي وبين وضعها موضع التنفيذ في مشروعات محدودة ، طويل ووعر . وذلك مع مراعاة ان الدول المصدرة للبترول لا تتمتع ببناء اقتصادي او اجتماعي واحد ، كما انها تختلف في احتياجاتها واتجاهاتها الى الاستيراد . ولا شك ان مثل هذا الحوار لن يكون مثمرا الا اذا صبت كل الجوانب الاقتصادية والتكنولوجية والعلمية في مشروعات محددة ..

■ سؤال : سؤال اخير : ما هي الدور الذي يمكن ان تلعبه الصحف في تدعيم التعاون الاقتصادي وتكثيفه مع العالم العربي ؟

■■ رئيس التحرير : لا شك ان الشرط الاول لتحقيق هذا الهدف هو تقديم المعلومات الكاملة والصحيحة . وهذا ما يعود بنا الى السؤال الاول . فقد قامت [هاندلزبلات] خلال السنوات الماضية باصدار اعداد خاصة كثيرة في بعضها باللغة العربية — نوقشت وبحثت فيها امكانيات التعاون الاقتصادي مع العالم العربي او مع دول عربية محددة وتنوي جريدة « هاندلزبلات » اصدار اعداد اخرى من هذا النوع تتيح الفرصة لدوائر الاقتصاد والاستثمار والصناعة في المانيا معرفة المزيد وملاحقة كافة التطورات في العالم العربي .

Handelsblatt
DEUTSCHE WIRTSCHAFTSZEITUNG
NACHRICHTEN FÜR AUSSENHANDEL

NACHRICHTEN FÜR AUSSENHANDEL
Nr. 9

« أخبار التجارة الخارجية »

على الرغم من ان النظام الاقتصادي في المانيا الاتحادية يقوم على اساس الاقتصاد الحر الذي يقوم على المنافسة وعدم تقييد حركة السوق ، الا ان الحكومة الاتحادية تقوم من جانبها بدور هام في تشجيع التجارة الخارجية وتوسيع نشاطها . والمعروف ان المانيا الاتحادية هي ثاني اكبر دولة في العالم بعد الولايات المتحدة في مجال التجارة الخارجية ، ومن ثم كان ضروريا ان تقوم الحكومة بدورها في تدعيم التجارة الخارجية ، وذلك عن طريق عدة وسائل مثل : تقديم الضمانات والتأمينات للقروض عن طريق ما يعرف باسم [ضمان هيرميس] ، وذلك لتأمين العقود التجارية والصفقات التي تعقدها الشركات الالمانية مع اطراف في العالم الخارجي ضد الاخطار السياسية والاقتصادية غير المنظورة والتي يمكن ان تطرأ في البلاد الشريكة في التجارة الخارجية .

وفي اطار هذه التسهيلات والاجراءات المساعدة للتجارة الخارجية ، انشأت الحكومة الاتحادية « مكتبا للمعلومات من التجارة الخارجية » في كولونيا . وهذا المكتب الاعلامي التابع للحكومة يملك شبكة واسعة من المراسلين والمراقبين لجمع المعلومات التجارية من مختلف مناطق العالم وتقييمها وتحليلها . وتصدر من هذا المكتب صحيفة يومية تضم هذه المعلومات والتقارير هي صحيفة « ناخريشتن فير اوسنهاندل » اي « اخبار التجارة الخارجية » . يقول رئيس تحريرها دكتور هاينز شافجان انها من اهم مصادر المعلومات الاقتصادية والتجارية من البلاد العربية ، بفضل ما تنشره على صفحاتها بانتظام من تقارير وتحليل واحصاءات .

ويضيف الدكتور شافجان انه لا يخلو يوم دون ان تنشر الصحيفة مقالات واخبار من دولة عربية معينة .. من المشروعات التي تقام فيها ومن امكانيات الصادرات اليها ومن القوانين والتعليمات الخاصة بالمعاملات التجارية او الاستثمارات فيها وما يطرأ عليها من تغيرات او تعديلات .

وتصدر صحيفة « ناخريشتن فير اوسنهاندل » مرتين على الاقل كل عام عددا خاصا يتضمن تقارير مستفيضة من حالة التضخم ومعدلات الاسعار في معظم البلاد العربية . وتنشر الصحيفة في عددها الاسبوعي تحت باب « اسئلة من الخارج » مجانا وبدون مقابل الاسئلة والرغبات التي تتعلق بطلب توريدات معينة او الحصول على شريك او التعاون في مشروع او البحث عن وكيل . وباستطاعة المهتمين في العالم العربي ان يبعثوا برغباتهم وطلباتهم مكتوبة بطريقة موجزة وبلغة واضحة محددة مباشرة الى « مكتب المعلومات من التجارة الخارجية » وعنوانه :

BFA 5 Köln 1, Blaubach 13
Federal Rep of Germany.

ومثل هذه الطلبات والرغبات ، التي تتلقى منها الصحيفة ردودا عديدة تحولها الى صاحب الشأن ، تصل الى كل الدوائر المهتمة في الاقتصاد الالماني . ومن الممكن الحصول على كافة المعلومات الخاصة بهذا الموضوع باللغة الانجليزية ايضا من نفس العنوان السابق .

ويصدر مكتب المعلومات من التجارة الخارجية ايضا كتيبا بالانجليزية بعنوان : « كيف تتعامل مع الاسواق الالمانية » يمكن الحصول عليه للمهتمين في البلاد العربية ، وهو يقدم اجابات واضحة ومحدودة من السوق الالماني وطرق التسويق فيه والوسطاء المتخصصين في سلع معينة ، وشروط التوريد فرسوم سلع معينة ، وشروط التوريد ورسومه الى جانب معلومات اخرى عديدة .

هل تعتمد الصناعة الألمانية أكثر من اللازم على الصادرات؟

تأتي المانيا الاتحادية في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة الامريكية كاكبر دولة مصدرة في العالم . وهي حقيقة ينظر اليها خبراء الاقتصاد الالماني بارتياح يشوبه كثير من التحفظ . والسبب في ذلك يرجع الى ان اعتماد المانيا الاتحادية على التصدير يحمل في طياته مخاطر عديدة . لان كل زيادة في الميزان التجاري بين المانيا الاتحادية ودولة ما . معناه عجز في الميزان التجاري بالنسبة لبلد يقيم علاقات تجارية وطيدة مع المانيا الاتحادية . ومع ذلك فان ارتفاع نسبة التضخم في الدول الصناعية الاخرى من شأنه ان يساعد على ايجاد استقرار نسبي في سوق العمالة بالمانيا الاتحادية .

وتشير الاحصائيات الى ان الاقتصاد الالماني حقق زيادة في الصادرات خلال العام الماضي بنسبة ٢٩٪ فارتفعت بذلك قيمة الصادرات الالمانية الى نحو ٩٠ مليار مارك . واذا كان نصيب الولايات المتحدة في الصادرات العالمية خلال ١٩٧٤ قد بلغ ١٣٪ فان المانيا الاتحادية التي بعدها مباشرة بنسبة ١٢٪ مما حقق فائضا في ميزانها التجاري بلغ ٥٠ مليار مارك خلال عام ١٩٧٤ .

غير ان هذه الحقيقة تثير قلق السياسيين والاقتصاديين في المانيا . وقد يشعر المرء من ناحية بارتياح شديد لازدياد الطلب على الصادرات الالمانية في الاسواق الخارجية ، وذلك بفضل اجراءات مكافحة التضخم التي عطلت الى قدر كبير موجة التضخم الزاحفة في المانيا الاتحادية . هكذا ادى التضخم الخارجي الى استقرار سوق العمالة في المانيا الاتحادية .

غير انه خبراء الاقتصاد الالمان يرون هذه الظاهرة من ناحية اخرى ، نجاحا قويا الى اعتماد الاقتصاد الالماني على الصادرات . وذلك على نحو يمكن تفسيره بأن كل زيادة في الميزان التجاري لصالح المانيا الاتحادية معناه نقص في ميزان المدفوعات لصالح شريك تجاري آخر ، يتسبب عنه خلق مصاعب مالية وتجارية للدولة المعنية تزيد عبء المشاكل التي تواجهها نتيجة ارتفاع اسعار البترول ، وهي المشكلة التي لم يظهر لها حل حتى الان . وفي رأي بعض خبراء الاقتصاد ومن بينهم الاقتصادي اوتوجرافه من الحزب الديمقراطي الحر ، ان هذه الظاهرة تمثل خطأ في تطور الاقتصاد الالماني ، لابد من تصحيحه .

ولكن ما هي العوامل التي ادت الى هذه الزيادة في الصادرات الالمانية على هذا النحو ؟

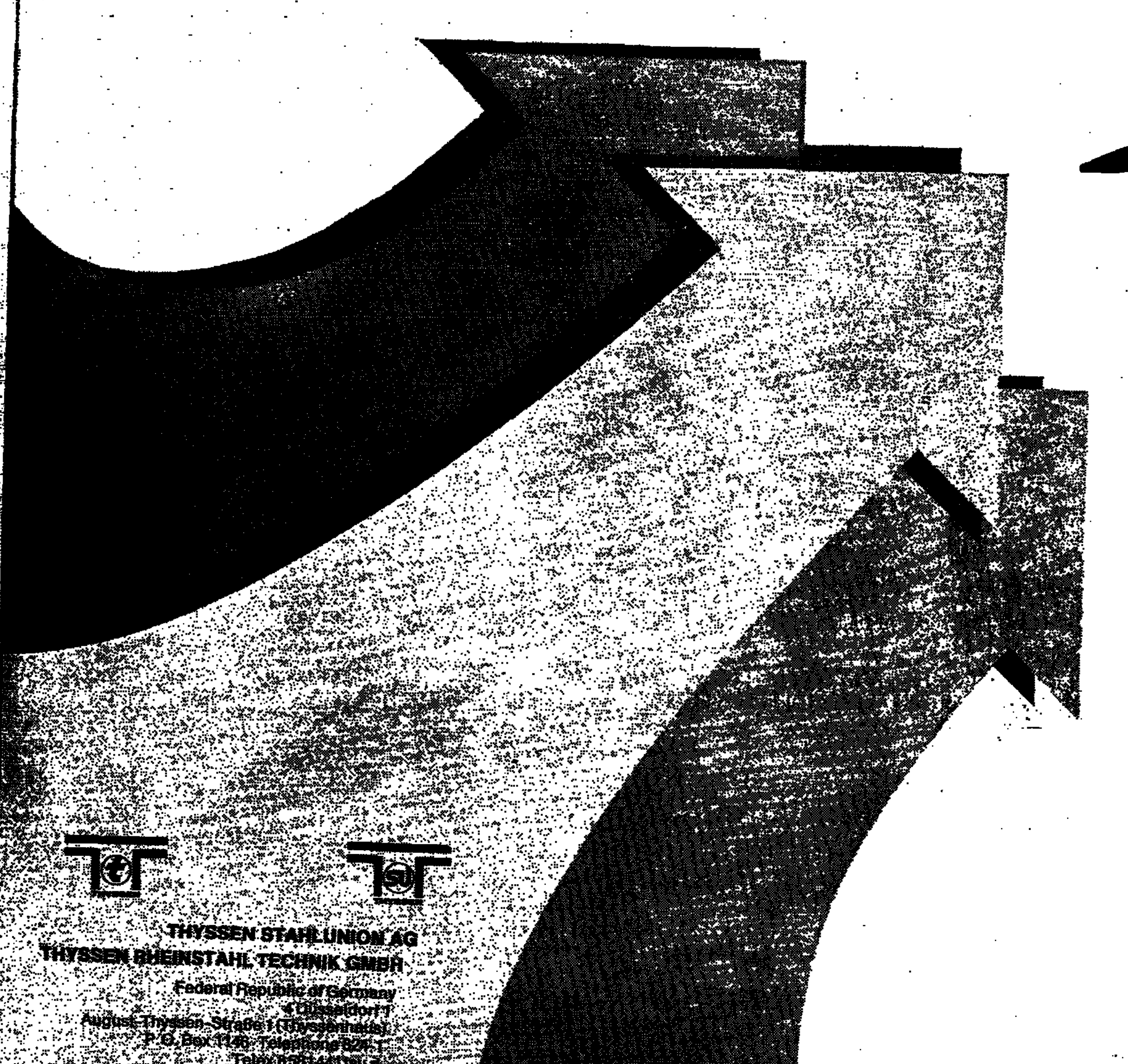
يرد احد الصناعيين الالمان الذين يعتمدون في صناعتهم على التصدير ، على ذلك بقوله : ان الشركات الالمانية لم تجبر احدا في الخارج على شراء منتجاتها . فالذي يشتري انتاجا المانيا يشتريه طواعية . واذا نحن نحقق حجما كبيرا من الصادرات ، فالسبب في ذلك يرجع الى تفوق جودة سلعنا على غيرنا من المنتجين الاجانب . وذلك الى جانب الدقة في مواعيد التسليم ، ومراعاة الرغبات الخاصة للمستوردين ، وسرعة تقديم الخدمات للعملاء .. وكلها ميزات لا يتردد المستورد في دفع ثمن اكبر لها اذا تطلب الامر . وهو ايضا ما ساعد المارك الالماني على الاحتفاظ بقيمته في الاسواق على الرغم من ارتفاع قيمته في العام الماضي وتأثير ذلك على ارتفاع اسعار المنتجات الالمانية .

وعلى الرغم من هذه الثقة بالنفس ، فان الشكوك تراود الاقتصاديين والسياسيين الالمان فيما اذا كانت تلك الزيادة الشديدة في الصادرات نعمة ام نقمة . ذلك ان امتلاك المانيا الاتحادية لهذا الفائض الضخم من العملات الاجنبية يثير كثيرا من البلاد التي تعاني من نقص في موازين مدفوعاتها الى طلب الحصول على قروض من المانيا الاتحادية ، ولا تستطيع المانيا حينئذ ان تمانع . وبالاضافة الى ذلك فان ازدياد الصادرات الالمانية يضاعف من بطالة الايدي العاملة في البلاد التي تعاني من نقص موازين مدفوعاتها . فاذا اضطرت هذه البلاد تحت ضغوط مالية واقتصادية متراكمة الى اتخاذ اجراءات وفرض قيود مشددة على الواردات ، فان المانيا الاتحادية لابد وان تواجه صعوبات جمة في صادراتها الصناعية ، مما يعرض سياستها الاقتصادية للخطر . ان البناء الداخلي للاقتصاد الالماني يتميز بحساسية شديدة ، لانه يعتمد على الصناعات الثقيلة ويرتبط بقدرتها على التصدير .

ويعترف بعض الخبراء الاقتصاديين بهذه الحقيقة فيقولون — « ان التصنيع في المانيا قد جاوز حده » وهم يطالبون بانتهاج استراتيجية اقتصادية معاكسة تستهدف التقليل من خطر الاعتماد على الصادرات وذلك باقامة مشروعات صناعية للانتاج في الدول الاخرى والاقتصار على الابحاث والتطوير والخدمات الهندسية والتكنولوجية في المانيا الاتحادية . بحيث يتم الانتاج في نفس المنطقة التي تعد مركزا للتسويق والايدي العاملة .

هكذا من الأهرام

رفيق التقدم



الصلب هو اساس التطور الصناعى • ان الفنيين المصريين وذوى الخبرة من الشركاء العالميين يعملون على تقديم العون لتخطى ماعرف الى الان من حدود فنية واقتصادية •

اننا نعمل كمؤسسة تجارية المانية على صعيد عالمى • اننا نورد برامج كاملة لسد احتياجات الصناعة واعمال الانشاءات : صلب مدرفل، اسلاك ، مواسير صلب • كذلك مواد انتاج من جميع الانواع •

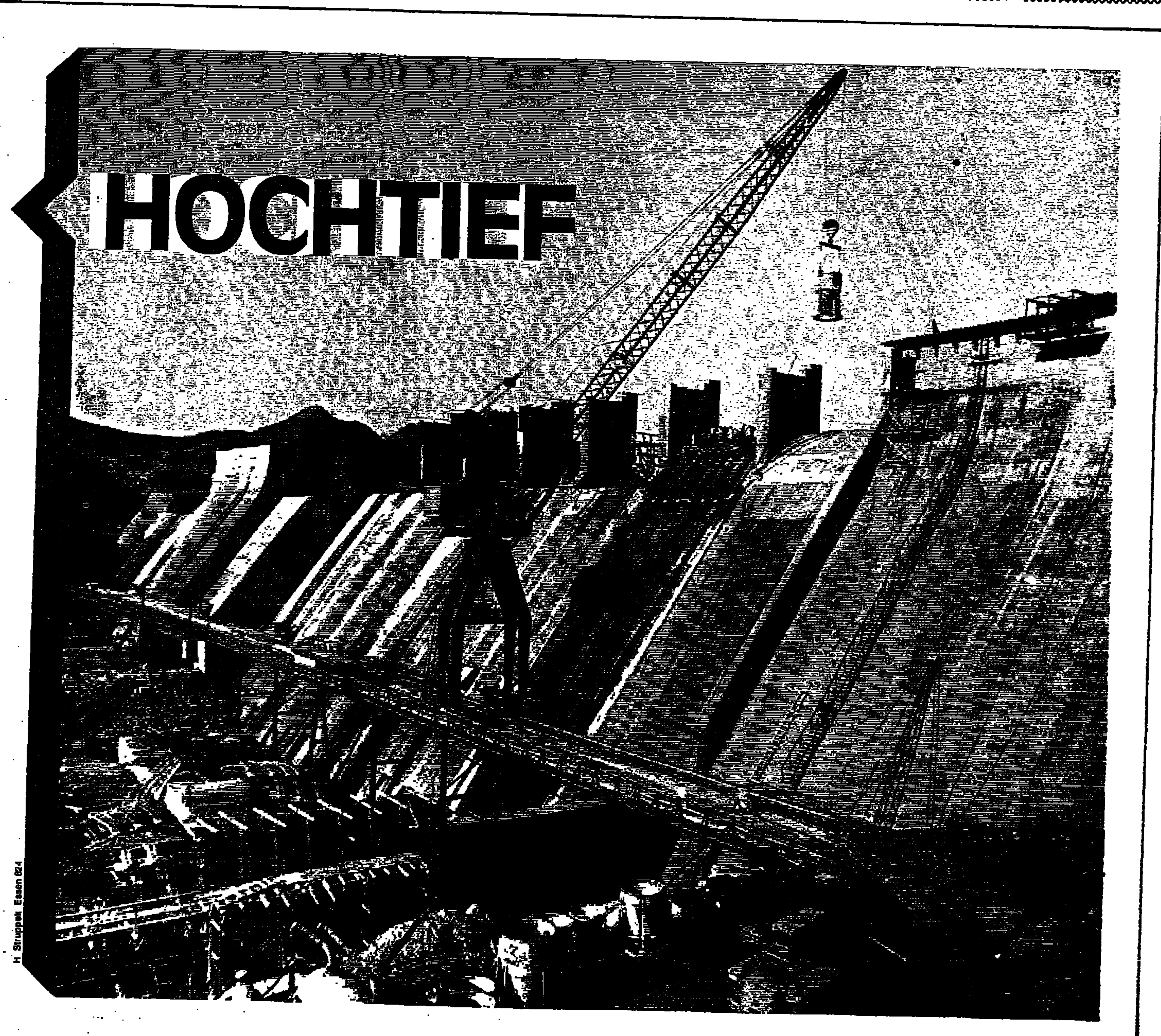
اننا نحقق على مستوى التضامن الدولى انشاء مشروعات صناعية ضخمة فى انحاء كثيرة من العالم • رفيق التقدم •

THYSSEN

شركة تيسين شتالونيون (المساهمة)
شركة تيسين راينشتال تشنيك (ذات المسئولية المحدودة)
جمهورية المانيا الاتحادية ٤٠٠٠ دسلدورف ص ب رقم ١١٤٦
شارع اوجوست تيسين – شتراسى رقم ١ (تيسين هاوس)
تليفون رقم ١ – ٨٢٤ • تلكس رقم ٨٥٨١٤٤١ تسو د

هوختيف

شريكك ذو الخبرة الراسخة فى التشييد والإنشاءات الهندسية المدنية



فى العربية السعودية : خزان وادى جيزان
مدينة الملك فيصل الحربية بخميس مشيط
مطار جدة الدولى الجديد

فى عمان : ميناء قابوس

فى الإمارات العربية المتحدة : ميناء شرجه

فى مصر : مصنع أسوان لتوليد القوى المائية الكهربائية
مصنع الموصلات بأسوان
كوبرى الفردان
نفق مجارى القاهرة
الحوض الجاف بالاسكندرية
كوبرى قنا
إنقاذ معابد كلابشة وأبو سمبل

فى العراق : مصانع القوى الحرارية ديبس، بغداد ودورا
٤ منظمات شط الجرف

فى الجزائر : ميناء سكيكدا الجديد
وتوسيع الميناء الحالى
مصنع أسمنت سطيف

HOCHTIEF AKTIENGESELLSCHAFT

HOCHTIEF AG
D-43 Essen
W.-Germany
POB 6869